







اوزان الفحل ومعانيها

تأليف

هشام شكري

ماعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

مطبعة الآداب — لتجف الأشرف

١٩٧١



اوزان الفغل ومغرائبها

تأليف

هشام كوش

ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

مطبعة الآداب — لتجف الأشرف

١٩٧١

PJ
6145
,5053

Ma

1912-1913

1912-1913

الأهتداء

إلى أبي

الذي هيا لي وسائل الدراسة
وأثار لي الطريق بتوجيهاته
أقدم هذا البحث



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موضوع هذا البحث يتعلق بأوزان الفعل ومعاني هذه الأوزان
وإن دراسة موضوع كهذا له أهمية في العربية وبخاصة ما يتعلق منه
بالفعل ، من حيث ضبط عدد حروفه وترتيبها وما فيها من أصول وروائد
، حركات وسكونات وما يندرج عليها من نعمه

ولقد دُرِسَ هذا الموضوع مع غيره من الموضوعات الصرفة في
كتب النحو والصرف على إعتبار أن الصرف لم يستقل دراسته ؛ لا في
وقت متأخر (١) وحتى بعد أن أصبح الصرف عملاً قائماً بذاته يرى
أن موضوع الأوزان نفسه لم يدرس دراسته مستقلة في كتاب أو رسالة
، إنما دُرِسَ مع غيره من الموضوعات في كتب لها علاقة بتصريف الأفعال
، ذكر منها على سبيل المثال « المعاني في تصريف الأفعال » لمحمد عبد الخالق
عصيمة و « دروس في التصريف » لمحيي الدين عبد الحميد

وقد أوردت طائفة من اللغويين قسماً من هذا الموضوع متألف

(١) ذكروا أن أول من (وصحح علم التصريف معناه من مسد
بهاء) شرح التصريح ج ١ ص ٥ وذكروا أيضاً أن (أول من دون
علم التصريف أبو عثمان المازني وكان قبل ذلك مندرجاً في علم النحو)

كشف الظنون ١ / ٤١٢

مستقر كبات « فعل وأفعر » و « فعلت وأفعلت » منهم القراء ومعلم
 ابن المشي وأبو زيد الأنصاري والأصمعي ويعقوب بن السكيت وأبو
 إسحق الزجاج والآمدي وكمال الدين بن الأسماري وابن مالك (١)
 وكان الدافع إلى وضع دراسة في هذه الساحة الصرفية للفعل أن
 وجدنا موضوعاته مشتتة في صفحات كتب النحو والصرف القديمة كانت
 أو حديثة ، فكان لزاماً أن يصدر بحث مستقل يدرس هذا الجانب
 الصرفي دراسة معصنة جامعا أصوله وملحقاته .

ولا يريد أن يقلل من شأن الكتب القديمة في دراسة الجوانب
 الأساسية لهذا الموضوع «الميزان الصرفي» (٢) وأبواب لفعل المجرد
 والمزيد ومعاني الأوزان المزيده والتعدي والعلوم في الأوزان درست
 دراسة معصلة في تلك الكتب ، كانت النواة الأصلية لهذا البحث ، ولكن

١ المعنى في تعريف الأفعال لمحمد عبد الخالق عصبية هامش ص ٢٢
 (٢) وضع الصرفيون أعمالهم - في معرفة أصول الكلمات وريادتها
 وهياكلها ، وسط حروفها - من حيث الحركات والسكنات - وترتيبها - من
 حيث التقديم والتأخير - وما وقع فيها - من دلال وإبدال - « ميزاناً »
 تشبيهاً بالميزان الذي يستعمله أصحاب الصاعات الدقيقة في معرفة
 الوزن الدقيق للمادة التي يبيعونها ومقدار ما فيها من معدن حاصر
 ومعدن رخيص . ولقد ساعد الميزان الصرفي الدارسين على ضبط أعمالهم
 الصرفية وعدم الوقوع في الزلل الذي يمكن أن يحدث في مثل هذه
 الدراسات الدقيقة ويرى شوقي ضيف أن الخليل بن أحمد الفراهيدي
 هو الذي « وضع للأبوية المجردة والمزيدة الميزان الصرفي المشهور وهو
 شديد الصلة بميزان تفاعيله في العروض بما يؤكد أنه هو واضعه »
 المدارس النحوية ص ٣٥

هذه الأبواب لم تستكمل موادها ، لذا وجب جمعها من كتب
عدة يكمل بعضها بعضاً

ومع ذلك فقد وجدنا أموراً تستحق الاهتمام منها ما أضللتنا تلك
الكتب ، ومنها ما لم نضع لها أبواباً مستقلة فكانت مشتتة في أماكن
متعددة تحتاج إلى جهد وصبر في جمعها وتنسيقها

ومعاني الأوران لم تستقر إحتقاراً كاملاً ، وأبواب الثلاثي المجرد
أضلت أكثر معانيها لسبب كثرتها ومعاني الأوران المريدة بقي أكثرها
و بطول المعجمات ولم يستخرج ليصل إلى المعاني التي سبق ذكرها ، في
كتب اللغة والصرف ، لذا وضعنا فصلاً كاملاً يستدر كماً فيه معاني
هذه الأوران بحرفة كانت أو مريدة وتبين لنا أن المستدر ك من هذه
المعاني يفوق في عدده ما ذكرناه كتب اللغة من معاني

ثم إن المعاني التي ذكرها الصوريون للأوران كثيرة ، كانت تقتصر
على الاستشهاد بالمعاني المفردة ، وقد تذكر بيت من الشعر أو بيتان
ويحققان العرص المطلوب في تثبيت معنى الورد ، لذا وجدنا من اللزوم
مجموعة معجمات اللغة وإستخرج الشواهد الثرية والشعرية التي شئت
للمعاني

وقد كان مباحث العربية لمختلفة أثر واضح في أوران العمل من
أهمية المعنى ومن ناحية المعنى ، وقد لاحظنا أن قسماً من لأفعال الثلاثية تلغظ
صور متعددة فتميم مثلاً تلفظ الفعل بمعني الصورة التي تعطف بها بكسر
الواو ، ولو تتبعنا كتب اللغة لوجدنا أن هذا الباب لم يدرس على سبيل
مستقل وإنما رأيت شذرات معرّفه هنا وهناك ذكرت على سبيل الإسطراد ،
لذا لزم وضع فصل مستقل يجمع هذه الشذرات المتفرقة .

ومن الملاحظ أيضاً أن قسماً من أمثلة الأفعال ومعانيها ، قياسية

ولكن اللعويين لم يصموا لهذه الامور بل يجمعون واسم ذكر القياس
فيها كفي مائه ومكائه ، لذا لم يصح وصل في القيس الخاص بأمية
الفعل يجمع هذه الامور المتشابهة

ومن الابواب التي لم يجد لها في كتب اللغة وصولا مستقلة بحيث
يدرس كل منها على حدة - وكانت مشتقة في بطون الكتب من دور
جامع يجمعها - باب اختلاف الاوزان واتفاق المعاني بالنسبة للفظ
الواحدة التي هي أصل لهذه الاوزان ولو تنوعت لسان العرب لاس
مطور لوجدنا من ذلك الشيء الكثير ، يقدم لنا سورة واضحة لما للغة
العربية من مرونة وسعة ، وكذلك باب اختلاف الاوزان وضاد المعاني
وهذا الباب كسابقه يوضح لنا ان العربية تستعين بصرق متعددة لزيادة
ثروتها اللغوية

وقد وقع قسم من اللعويين في الوهم حين رأوا امية لم يهدوه
من قبل وبخاصة امية الثلاثي المجرد فذكروا قسم منهم على اعتبار
انها امية شاذة لا يوافق كلام العرب . وقد رجح القسم الآخر من
العويين هذه الامية الى بداخل اللغات ، ومع هذا فمن قال بالتداخل
لم يحاول ان يصحح ، لهذا التداخل مستغرب به الامثلة المتداخلة كافة
واسم ذكرها على سبيل الاستطراد وقد وضع قسم منهم نادا لذلك
ولكنهم اوردوا قليلا من امثلة التداخل من غير ترتيب ولا توزيع على
وفق ابوابها

ولم يقع اللعويون في هذا الوهم حسب وانما عدوا الالفاظ المزيد
من امثال « بعدد وعسكر ونشيط ونسبط » من قبيل الملاحظات بعينها
من الاوزان واحتنفوا في امثلة اخرى من امثال « اهراق واسطاع »
قدموها بها مذاهب مختلفة

ووقعوا في الوهم في أمثلة مريدة حدث فيها حذف وتعديري حركة
عنها فقد قالوا إن « اتجه وقلبه وتخذ » من الثلاثي المجرد دون أن يظنوا
إلى بها مريدة في الأصل وأن أصل « اتجه واتكله واتحد » . لذا
وسمى « بدا في » « وهم الأصل » ذكرنا أنه ذلك وذكرنا من أحصا فيه
من أصاب

وقد وقع بعض اللغويين في الوهم أيضا حين ذكر أوزان مريدة
عنها من الأوزان استندركة على من سبق ذكره في كتب الصرف واللغة
« قد ظهر أن الغالب من هذه الأوزان وقع فيها وهم أو تصحيف والناظر
منه نادر لا يقاس عليه

والمبحث في اللغة العربية على اعتبار أنها لغة سامية يدعو الباحث
في أن يظن في الصلة الموحودة بين الأوزان العربية والأوزان السامية
قد يكون هناك تطور وقع « السمة للأوزان السامية القديمة ظهر بصورة
جديدة في اللغة العربية ، وقد يكون هناك تشابه في قسم من هذه الأوزان
غير من الاختلاف قد يكون » ، بصورة التي تنبسط بها هذه الأوزان والناظر
الذي وضعه لذلك يقدم صورة سيئة لهذه الصلة معتمدين فيه على
المصادر التي بحثت في هذا الموضوع ، على مشافة بعض أخصائيه فيه

وقد وجدنا أن العربية لم تحتفظ بمصاحبتها - التي برأها مجسمه
في لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والخطب والأقوال الحكمية المشهورة
والمعارج البديعة من الشعر والنثر العربي - وإنما تأثرت بمن دخن
عليها من الأعاجم . فحدثها بعض وحدث التوليد في كثير من الالفاظ .
ولم تستطع العربية التصحى أن تعف هذا التيار الجارف يتآر
العامية - ولم تستطع قواعدهم أن تبصر على السمة الماس فاستمر
اشعور من قواعد الاعراب واستمر توليد الالفاظ فتكوت بسبب ذلك

لهجات عربية حديثة في كل اقليم عربي . واهتدت كل لهجة أسلوباً معيناً يختلف عن غيره من أساليب اللهجات الأخرى في النطق بالألفاظ وقد أثر ذلك في أوزان الفعل العربية إضافة إلى تأثيره في قواعد العربية الأخرى . فحدث أن تولدت أوزان جديدة من جراء هذا التغيير الذي طرأ على كل لهجة عربية .

وقد وصفت بأن الأوزان المولدة وهو صورة لا نفتقد كمالها لأن لم تتعرض للهجات الحديثة كلها وإنما اقتصرنا على اللهجة العراقية المصرية والسورية واللصانية . ولا يكتمل هذا الباب ما لم يجر استقراء كامل للهجات العربية الحديثة في كل اقليم ، إضافة إلى اللهجات المحلية لكل اقليم .

هذه مسائل أواماً إليها . ومسائل أخرى ستتم خلال البحث . دعت إلى أن تصح دراسة في أوزان الفعل ومعانيها . وقد تكون هذه الدراسة غير كاملة . ولكنها على أي حال استطاعت أن تحتط حدوداً عامة لبحث هذا الموضوع . والمستقل كمين بأن يكمل النواقص فيه أن شاء الله تعالى .

وقد اعتمدت في إبراد مسائل هذا البحث على مصادر كان قسم من النواة التي بني عليها البحث . أب المصادر الأخرى فقد اشتملت على مسائل نادرة أو استدلالات أعمقها المصادر الأساسية وإبراد مقدار الاستفادة من كل مصدر جدير بالاهتمام .

المصادر القديمة :

إن كتاب سيبويه يعد أقدم مصدر لمسائل النحو والصرف . وقد

مرض سيويه في كتبه لاوزان المعر مجردها وحزبدها . وأشار الى
قسم من معاني الاءران المريدة، وذكر قسم من الالة الملحقه بالمجرد
ارباعي أو مربعه . وذكر شيئاً عن الثعدي واللوم و الاوزان ولم
يقتصر كتابه على ايراد ما سبق ذكره من مسائل ، وانما وردت مسائل
أخرى في أماكن عدة من كتبه ، تتعلق بـ **الموضوع**

ولكن مواضع الاوزان في كتب سيويه - كثيرها من المواضع
المصرفية - لم ترد في مكان واحد من الكتب وانما وردت في أماكن
متعدده يتطلب البحث عنها ، وجمعها الصبر والجهد وبخاصة التعليقات المشتتة
في صفحات الكتاب والتي ذكرت على سبيل الاستطراد

وعما ينبغي التنبيه عليه في كتب سيويه أيضاً انه اعقل معاني
لاوزان المجردة من جرء كتاب . . . كان حرياً ان يذكر ولو قسماً يسيراً
من هذه المعاني ، وانما تعرض في كتبه لالتقاط بقدرت معانيها وهي
من باب الترادف جاءت على هذه الاوزان

أما ادب الكاتب لاس فتنة ببحر عن كتاب سيويه بحس
التنظيم والترتيب لآبواب هذا البحث ولاختلاف عصورهما أثر في
ذلك ولكن اس فتنة لم يتعرض لمسائل هذا الموضوع كلها وانما
تعرض لاختلاف الاوزان وانما بق المعاني ، واختلاف الاوزان وبعد
المعاني ، وتداخل اللغات الذي بعد قسماته من باب الشذوذ ، ويحجب
قسماً آخر اى اقوال الصريين على أنه من باب التداخل ، وهو ينقل
في قسم من مسائله عن سيويه الا ان له تعليقات واستدراكات أغفلها
سيويه او اشار اليها اشارات موجرة وبخاصة الأبواب التي ذكرها قبيل
هذا وكذلك الإشارة الى معاني الأوزان التي لم يذكرها سيويه مشبهة
بالشواهد التي يظهر أنه تعمق في استنباطها والبحث عنها .

أما لسان العرب لا يصفو ويبدنه واضحة في استكمال عناصر
المحت فقد كان هذا المصدر غنياً كثيراً في استدراك معان جديدة لأوزان
الفعل اعلمها الصوفى لكثيرها وقد كانت شواهد الشعر والنثر التي
احتواها الكتاب حين معي على تثبت هذه المعاني والمعاني الأخرى التي
استقرها أهل اللغة من قبل

وقد كان اللسان حين مساعد لي على تحقيق قسم لا يستهان به من
المعربات التي ورد ذكرها في المحت وخاصة ما استدركه السيوطي في
مرمره من الصاغة عدها ، أردت على 'أوزان جديدة تصاف إلى ما سبق
ذكره من الأوزان الأساسية

ولا يخفى القاموس لم يحط به ، وإنما الذي استعدنا منه في
استدراك قسم من معاني الأوزان التي يمكن أن تكون قد فاتته عند
قوله لسان العرب

أما الصوفي في مرمره فأما نقل عن غيره من أهل اللغة ، وفي
هذا النقل خدمة لا يستهان بها ، لأنه ينقل عن كتب فقد قسم منها
وبقيت آثار مؤلفيها محفوظة في صفحاته

والذي يؤخذ على السيوطي به كثيراً ما أنه لم ينفه عن غيره دون
مناقشة أو تطبيق ، وأما لا يشير إلى من نقل عنهم أحياناً ، ويلاحظ
هذا جلياً عند يراوده الأوزان المستدركة حين يحيل الفعل الواحد إلى
بأكثر من اثنين فقد رده ملحقاً مرة ووزناً أصلياً مرة أخرى

والذي يجعل ما نذكره هنا أن السيوطي في مرمره خير دليل
بمباحثين في مسائل اللغة وفي موضوع الأوزان خاصة ، وهو يحيل الباحث
إلى المصادر الأساسية التي يمكن أن يعتمد عليها في استكمال عناصر
المحت .

وقد استعدنا من كتابه في إيراد أقوال كثيرة لائمة اللغة والمصنف

صارت مؤلفهم أو انه لم تقع بين يدينا نسخة واحدة من هذا الكتاب
مصدرا من المصادر الرئيسية في أبواب متعدد من هذا البحث
امان جي وقد درس في كتبه موضوع الأورال دراسة وافية ،
وقد وصح في الخصة نفس ما أتد نحن ، فمر عنه السيوطي في المهر
واس جي لم يكن أول من قال التداخل وإنما سبقه أبو عمرو بن
العلاء وسيبويه واس قتيبة ، ولكن ابن جي يختلف عنهم بدقة بحثه في
هذا الموضوع الذي عده جماعة من باب لشذوذ ويمتاز كذلك بكثره
المثل التي أوردها ، وعدها من هذا الباب موضوع اللغات التي كانت أساساً
هذا التداخل

وقد أورد شينج عن خروج الرمادة في البيت ، لتصريف المذوكي
وبين مواقع زيادتها موضعاً كيمييه معرفة عدد المواقع وكيف تقع في
الكلام . وقد أورد كذلك شيئاً من معاني الأورال مستذكراً بها المعاني
التي ذكرها من سبقه من أهل اللغة ، ثم انه يعرض لتأثير لغات
العرب في الأوزال ، ذاكراً شواهد لا بأس بها لهذا التأثير
والحقيقة أن أثر اللهجات العربية في الأورال يقتصر بحثها في
كتب ابن جي وحده ، وأما ورد ذلك في أغلب كتب الصرف واللغة
استطراداً في مواضع متعددة لا يجمعها جامع

واس يعيش في شرح المفصل نقل مادة عنه من أقوال غيره من
علماء اللغة والصرف وهذا واضح في تعانیه . وهو يصرح في كثير من
المواضع بأسماء من يأخذ عنهم وينقل أقوالهم ومع ذلك فقد يعرض
لكثير من أبواب هذا البحث وأفاض في الحديث عنها ، وقد أحدها من
هذا الكتاب ما لم نعتز عليه في كتب الأقدمين

أما رضي الدين الاسترادي فانه بحث موضوع الأورال بصورة

مبنيته لا يجدد عند غيره من سببه من قبل اللغة والصرف وذلك في كتابه
شرح شافية ابن الحاجب

وقد كون رضى الدين مادة علمه وذلك باطلاعه على كتب من
سبقه من العلماء الذين درسوا هذا الموضوع ، وجاءت دراسته على شيء
من التكامل ومع ذلك بدرجته الخاصة واستقرارات شخصية
ومناقشات لأراء غيره وسدراة شيء من معاني الأوزان التي لم يسبقه
الى ذكرها من جاء قبله من اصفين

وقد نتج من علمه اللغة أوزان الفعل فوجدوا أن لهذه
الأوزان معاني لم يتعرض لها من سبقهم من العلماء فأضافوا تلك المعاني الى المعاني
السابقة تكملة لهذا الباب ومن هؤلاء العلماء الفارابي في ديوان الأدب
وأبو زيد الأنصاري في المواد وأبو منصور الثعالبي في فقه اللغة
والثعالبى في شرح تشرىف ابن جني وعبد الكهوي في شرح المعاني
والأخير ذكر مجموعة لأداس من المعاني يبدو أنه يدل جهده وسير
في سبيل ستناطهم واظهارها

المصادر الحديثة :

وقد نتج من المصادر الحديثة كانت ذات أثر في اكمال
عامر البحث ، ففي فصل الأوزان المولدة اعتمادا على مقالة بعنوان
« العربية العامة وعلاقتها بالعربية الفصحى » لأدور مرقص بالنسة
لللهجة السورية نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق وعلى كتاب
« اللهجات وأسلوب دراستها » لأليس فريجة بالنسة للهجة النسابية
أما بالنسة للهجة العراقية فتد اعتمادا على مقال لمعروف الرصاو

هوان « الرعي المجرد و لغة عوام العراق » نشر في مجلة لغة العرب
لجنة السادسة ، على الاستاذ ، الشخصى بدو اللهجة ، اعتماد ، في
ايراد الاوزان المولدة للهجة المصرية على مقال هوان « العربية العامية
وعلاقتها بالعربية الفصحى » وقد سبق ذكره . وعلى كتاب الاعط
العربية والفلسفة اللغوية لمرجى رداد ، وعلى واحد عن أفراد مصريين
مشاهدة .

أما المصادر التي اعتمدها عليها في ذكر الصلة الموجودة بين الاوزان
العربية والاوزان السامية فهي : السمعة الشهية في حرم اللغة العربية
لأفليمس يوسف داود ، وصلي السرياني ، وكتاب المفضل في قواعد اللغة
سريانية وأدب محمد عظيم ، أنراش ، جصاصه ، الأستاذ والخواطر
في اللغة لجبر مومطر ، والاساس في الامم السامية لمحمد عصمة لارامي
، مجموعات لاب مرجى ، المكر في قواعد لغة العبرية لمحمد بدر
، وجملة بعنوان : خصائص الموازين العربية وأصل كلمة شونها لأب
أستاس ماري الكرملي ، نشرت في مجلة المشرق ، وخصائص لارهم
سامرائي ألفت على طلبه قسم اللغة العربية كلية الآداب ، وعلى
كتاب لغة حذب السريانية خصاد

هذا قسم من المصادر الرئيسية التي اعتمدنا عليها في حراسة هذا
الموضوع وهناك مصادر أخرى لا ندر عن هذه المصادر فائدة ولكن
فائدتها اقتصر على مسائل سمعية وردت في فصول البحث
هذه الفائدة التي استلزمنا الحصول عليها من هذه المصادر والمصادر

الثانوية الأخرى نجد، القادر، وورد أوضح عند قراءته بفصول البحث
وقد ذكرت كل مسألة في مكانها

وأخير لا يسعني إلا - أرجو الله تعالى أن يتعمد روح استاذي
الحاضر الدكتور مصطفى حواد بواس رحمة لما حسني به من عطف
سابق ورعاية حذرة وما قدمه لي من وقته وعلمه وخبرته . ولقد كان
ادته العلمية ، بوجهها ، القصة وملاحظاته السديدة أبلغ الأثر في هذا
البحث وفي حياتي العلمية بصورة عامة

كما واني أوجه بالشكر للأستاذة الدرس ساعدوني في إخراج
دراستي هذه وأحسن الذكر منهم الدكتور ابراهيم السامرائي للالتفاتات
الطيبة والملاحظات القيمة التي وجهها لي أثناء كتابة البحث
وقد أودع لي السيد عبد الله الجبوري أمين مكتبة الاوقاف فرصه
لإعادة من مكتبة صوره . معها من غيره من أسماء المكتبات وله مني
الشكر والتقدير

الفصل الأول

الأوزان المجردة

اختلف الصرفيون في تقسيم أبواب الفعل الثلاثي المجرد فمنهم من نظر الى عين الفعل في الماضي والمضارع فعدّها ستة أبواب هي « فعل يفعل » و « فعّل بفعّل » و « فعلّ بفعّل » و « فعلّ بفعّل » و « فعلّ بفعّل » وقد جمعها بعضهم (١) في بيت واحد من الشعر :

فتح كسر فتح ضم فتحتان كسر فتح كسر كسر ضمّتان
ومنهم من نظر الى حركة عين الفعل الماضي فعدّها ثلاثة :
مفتوح العين ومكسورها ومضمومها كصرب وعليم وظرف .
وأضاف إلى ذلك كون العين لا تكون إلا متحركة لثلاث يلزم التقاء
ساكنين في نحو « صرّبت » ، أما حركة الحرف الأول فلرفض
العرب الابتداء بالساكن وقد حرّك بالفتحة لأنها حقيقة وحرّك
الحرف الأخير بالفتحة للسبب عينه (٢) .

ومهم من سار على التقسيم الأول واعتدّ الأبواب الثلاثة
التي تختلف فيها حركة عين الفعل في الماضي عنها في المضارع
دعائم الأبواب لاختلاف حركاتها في الماضي والمستقبل ولكثرتهن :

(١) تصريف الزنجاني ص ٥٤ .

(٢) شرح التصريح على التوضيح الأزهري ج ٢ ص ٣٥٧ .

« أما باب « فَعَلَّ بِفَعَّل » فلم يدخله في الدعائم لعدم اختلاف حركاته في الماضي والمستقبل ولعدم مجيئه بغير حرف الخلق إلا شاذاً كأبي يَأْي أو متداخل اللغتين كركن يركن . ولم يدخل باب « فَعَّلَ يَفْعُل » لقلته لأنه لا يجيء إلا من الطوائع والنحوت (١) .

ولعل النظر إلى حركة عين المفعل الثلاثي في الماضي يجعل كثيراً من الأشكال ويجعل دراسة أبواب الثلاثي يسيرة وسهلة .
١ - فَعَّلَ

قال أبو زيد الانصاري « إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فَعَّلَ فأنت في المستقبل بالخيار ان شئت قلت يَفْعُل بضم العين وان شئت قلت يَفْعِل بكسرها (٢) وقد سار على هذا المذهب كثير من الصرفيين يؤيدونه ويدعمونه بالشواهد والأمثلة التي سمعوها عن العرب حتى قال بعضهم (٣) « إنه ليس أحدهما أولى من الآخر وقد يكثر أحدهما في عادة ألفاظ الناس حتى يُطرح الآخر ويقبح استعماله » . وقالوا « الثلاثي إن كان على فعل بفتح العين فالمضارع ان سمع فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يَفْعُد ويقتُل ويرجِع ويضرب . وإن

(١) مراجع الأرواح أحمد بن علي بن مسعود ص ٥

(٢) القاموس المحيط - المقدمة - ج ١ ص ٤

(٣) شرح المفصل : ابن يعيش ج ٧ ص ١٥٢

لم يسمع في المضارع بناء فإن شئت صممت وإن شئت كسرت (١).
وقد جاء عن ابن جني (٢) أنها مسموعان أكثر السماع وإن كان
الكسر في عين مضارع فعمل أولى به من يفعل .

وقد ذكر ابن درمستويه (٣) في شرح المصباح أن : « ما كان
مما صبه على فعملت بفتح العين ولم يكن ثابته ولا ثالثة من حروف
تاليين ولا الخلق فانه يجوز في مستقله بمعمل بضم العين ويعمل
بكسرها كضرب بضرب وشكر بشكر وليس أحدهما
أولى به من الآخر ولا فيه عند العرب إلا الاستحسان والاستحفاف
فما جاء واستعمل فيه الوجهان قولهم : نفر ينفر وينفر وشتم يشتم
ويشتم . » وهو ينحى على ثعلب اختيار ينفر ويشتم بالكسر
ويعلق عليه بقوله : « ونظر المختار للكسر هنا أنه وجد الكسر
أكثر استعمالاً عند بعضهم فجعله أفصح من الذي قل استعماله
عندهم وليست للمصاححة في كثرة الاستعمال ولا قلته وإنما هاتان
فقدان مستوييتان في القياس والعلة وإن كان ماكثر استعماله أعرف
وأسس لطول العادة » وبعمل التزام الناس لأحد الوجهين للفرق
بين المعاني ، يقول : « وقد يلتزمون أحد الوجهين في بعض مايجوز
فيه الوجهان كقولهم ينفر بالضم من الشغار والاشمئزاز وينفر
بالكسر من نفر الحجاج من عرفات فهذا الضرب من القياس

(١) المصباح المنير : الميمني - الخاتمة ج ٢ ص ١٠٦٤

(٢) الخصائص : ابن جني ج ٣ ص ٨٦

٣ المرمر السيوسي ج ١ ص ٢٠٧ - ٢٠٨

يبطل اختبار مؤلف المصيح انكسر في يفر على كل حال »
وقد ذكر ابن عصفور « أنه يجوز الأمران سمعا أو لم يسمعا »
وذكر أبو حيان « والذي يحتار ان سمع وقف مع السماع وان لم
يسمع فأشكل جار يفعل ويفعل » (١) .

ومما يروى عن أبي ريد الأنصاري أنه قال « طفت في
عليا قيس ونعم مدة طويلة أسأل عن هذا الباب صغيرهم وكبيرهم
لأعرف ما كان فيه بالضم أولى وما كان منه بالكسر أولى فلم
أجد لذلك قياسا وانما يتكلم به كل امرئ منهم على ما يستحسن
ويستخف لا على غير ذلك » (٢) .

وقد ذكرت كتب الصرف واللغة شواهد كثيرة على جوار
الضم والكسر في عين مصارع فعل فقد ذكر رضي الدين الاستربادي
أن العرب استعملوا اللغتين في ألفاظ كثيرة وقد وردت أمثلة
أخرى ذكرها ابن قتيبة وابن دريد تؤيد ذلك (٣) وجاء في
المخصص (٤) نقلا عن المبرد وثعلب أنه يجوز الوجهان في مستقبل
فعل في جميع الابواب .

(١) الزهر ج ٢ ص ٣٩

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ٢٠٧

(٣) انظر شرح الشافية ج ١ ص ١١٧ ، انظر أدب الكاتب ص ٣٦٧-٣٧٩

وانظر الجمهرة ج ٢ ص ٤٤٩

(٤) ج ١٤ ص ١٢٢

وقد ذكر ناس من رجال اللغة ومنهم المراء أن الأصل في المضارع الكسر (١) وقد علل بعضهم ذلك بأنه أكثر والكسر تحف من الضم (٢) وقد نقل عن الثعلبي أنه إذا أشكل عليك فعل ولم تدري من أي باب هو فاحمله على يفعل بالكسر فإنه أصل للأبواب (٣) ، ومع ذلك فإن هذه الدعوى تحتاج إلى أحصاء لينتضح مما إذا كان الكسر في عين الفعل أكثر من الضم أم العكس هو الصحيح .

وقد وضع الصرفيون ورجال اللغة قواعد يمكن بها معرفة حركة العين في مضارع فعمل :
فعل يفعل :

١ - أن المضعف الثلاثي المفتوح العين في الماضي يكون مصموم العين في المضارع إذا كان متعديا نحو . مدء بمدء وهو قول القراء . وقد ذكر المراء أنه شذء من ذوات التضعيف وكان متعديا والذي يكون الأصل فيه مصموم العين في المضارع ثلاثة أحرف نادرة جاءت باللغتين جميعا وهي شذء يشذء ويشذءه وتم الحديث ينمته وينمته وعلته الشراب يعلته ويعلته . وراة عبره بتء الشئ يبتئه ويبئتة . وحكى المبرد هره يهره

(١) لسان العرب ابن منظور مدء « أرى

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٢

(٣) شرح الباء ، محمد الكفوى ص ٧

وجاء في بعض اللغات حبة يحينه ولم يحجي في مضارعه الضم (١)
 وجاء في الصحاح ومختاره « يبنه » بضم الباء وكسرها في
 المضارع وكذلك « برمه » بضم الراء وكسرها ومثل ذلك « شجّه
 يشجّه ويشجّه » (٢) .

٢ - ان كان فعَلُ المعاملة فمذهب البصريين أن مضارعه
 بضم العين مطلقا نحو كاتني فكتبتّه أكتبّه وعالمني فعلمتّه
 أعلمّه (٣) ما لم يكن المضارع وجب فيه للكسر وهذا ما أشار اليه
 ابن جني حيث ذكر أن قلب بعض حروف العلة الى غير صورها
 الأصلية قد يمنع الضم في المضارع ومن ذلك قولهم قاضاني فقضيتّه
 أقضيه وساءلني فسعبته أسعيه وقد أشار الى أنه لم يكن من للكسر
 بدّة مخافة ان يأتي على بفعل فينقلب الياء واوا وهذا مرفوض
 في هذا النحو من الكلام (٤) .

وذكر سيوبه (٥) أن باب المعاملة ليس قياسا بحيث يجوز
 نقل كل لغة أردما الى هذا الباب وبصورة خاصة ما كان عينه ولامه
 حرف حلق بل نقول أن هذا الباب مصموم كثير . وقد بين

(١) أدب الكاتب ص ٣٦٩ و شرح المحصر ج ١٢ ص ١٢٤

(٢) مادة « ت » « ر » « و » « شج »

(٣) المرمر ج ٢ ص ٣٨

(٤) الخصائص ج ٢ ص ٢٢٦

(٥) شرح الشافيه ج ١ ص ٧١

السيوطي (١) انه قد شذت الكسر في هذا الباب في قولهم خاصمني
فخصمته أخصمته بكسر الصاد .

٣ - ولزموا الصم في الأجوف والمنقوص بالواو للمناسبة .
نحو قال يقول وجاد بجود ودعا يدعو وعلا يعلو (٢) هـ
فعل يفعل :

١ - ان المضعف الثلاثي المفتوح العين في الماضي يكون
مكسور العين في المضارع اذا كان لازما مثل عف بعف
وحف يخف وهو قول الصراء وقد ذكر أبو ريد الأنصاري (٣)
أن يفعل من المضعف لما لا يتعدى ويفعل لما يتعدى إلا
أشياء جاءت شاذة .

وقد جاء بعض ذلك باللعتين جميعا قالوا . جدء يحدء ويحدء
وشبء يشبء ويشيبء وحمء ويجمء ويجمء وصدء عني يصدء
ويصدء وشعء يشعء ويشيعء وعن أبي زيد فحئت الافعى تفحء
وتفيعء (٤) .

٢ - ولزموا الكسر في الاجوف والمنقوص بالياء نحو باع

(١) المزهر ج ٢ ص ٣٨

(٢) مع الهوامع السيوطي ج ٢ ص ١٦٣

(٣) البوادر ص ١٠١

(٤) ادب الكاتب ص ٣٦٩

يبيع ورمى يرمي (١)

٣ - ولزموا الكسر في المثال نحو وستم يسيم وشذ ذلك في
حرف واحد ذكره سيبويه وهو قول جرير
لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة
تدع الحوائم لا يجدن غليلا
قوله وجتد يجتد (٢) .

٤ - ان فعل المفتوح العين ان كان أوله همزة فالغالب أنه
من باب ضرب كاستر بأسير واتى يأتي (٣)
فعل يفعل

١ - حكى الكسائي أن ما كان عينه أو لامه من حروف
الحلق قال يلزمه الفتح نحو شاعرتة فشعرتة أشعرتة (٤) وأنشدوا
لعدي بن زيد العبادي :
إذا أنت باريت الرجال فلا تلح وقل مثل ما قالوا ولا تنزید (٥)
وقد ذكروا أن ذلك ليس بالأصل إنما هو لضرب من
التخفيف لتجانس الأصوات (٦) .

(١) معجم الهوامع ج ٢ ص ١٦٣ .

(٢) ليس في كلام العرب : ابن خالويه ص ٤

(٣) شذا العرف في فن الصرف : احمد الجملاني ص ١٤

(٤) شرح الشافية ج ١ ص ٧١

(٥) النوادر : أبو زيد الانصاري ص ٢٤٠

(٦) شرح المنصور ج ٧ ص ١٥٣

وذكر التفنيزاني (١) أنه اشترط هذا بيقاوم ثقل حروف الحلق
منحة العين فان حروف الحلق أثقل الحروف وشذ ذلك في
قولهم ألى يأتى وذكروا أن سيبويه شبه ذلك بقراء يقرأ لأن الالف
تقارب الحمزة (٢)

ومما شذ عن القاعدة وهو ما كانت لامه أو عينه حرف حلق
ولم يأت مفتوح العين في المضارع قولهم ذخر بذخر ودخل
بدخل وجاء بجي وقولهم برأ برؤ وهتأ هتؤ وزأ زير
وهتق ينهق وترع ينزع ورجع ونطع ينطع (٣) .
وقد نلخص الزبيدي (٤) ما سبق بقوله « فاما فعل فصارعه على
يضميل وبفعل إلا أن يشذ الشيء فيحكى فإن كان موضع العين
منه أو اللام من حروف الحلق جاء على بفعل وربما جاء على أصله
الذي ذكرناه .

٢ . فعل .

وهذا الوزن لا يكون مضارعه الا مصموما وأكثر ما يكون
في الغرائز والطبائع والحاصل التي تكون في الانسان مثل شرف

(١) شرح نصريف الزجاجاني : التفنيزاني ص ٧٢

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٤

(٣) اطر درة العواص : الحويص ص ٨٧ وشرح نصريف الزجاجاني

ص ٧٢ وشرح المفصل ج ٧ ص ١٥٣

(٤) كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٢٨

يشرف وسفه بسفه واشترطوا في هذا الورن ان يكون لازم
فإن ضَمَّنَ معنى التعدي كسر وقيل سفه زيد رأيه وشذ من
فعل بالضم متعديا رحبتك الدار (١) .

وقد ذكروا ايضاً ان المضاعف يعتقل مجبته من هذا الورن
الا حرفاً حكاه بونس لببت تلُب وزادوا قولهم عززت الشاة
اذا قل لبنها من قولهم شاة عزور اذا كانت ضيقة الاحليل قليلة
اللبن . وورد في اللسان « حُتَّ اليه بالضم صرت حبيبا ولا نظير
له إلا سرُرت بالضم وليبت من اللب » . وذكر رصي الدبر
الاستهادي « قال بعضهم عززت الباقه صاق احليلها نعتز بالضم
وشرودم أي صار دميبا وثلاثتها فعل بالضم » قال الجوهري
« ان لببت لا نظير له في المضاعف وانما غرهم الدميم والشرير
والدمامة والشرارة والمستعمل دمت بالفتح » وذكر الرضي
الاستهادي « ان المضاعف قد ينقل الى فعل في التعجب مثل
حُتَّ فلا يستعمل حب وشذ بمعنى صار حبيبا وشذبا إلا في
التعجب » (٢) .

وذكروا ايضاً ان الاجوف البائي لا يجيء من باب فعل

(١) المصباح المنير - الخاتمة ج ٢ ص ١٠٦٥

(٢) انظر أدب الكاتب ص ٢٦٣ ، وليس في كلام العرب ص ٩ ، ولسان

العرب مادة « حب » وشرح الشافية ج ١ ص ٧٨

لا حرفاً واحداً وهو هُيُو الرجل أى صار ذا هيئة (١) .
 وذكر ابن قتيبة أن فعل لا يجي من الناقص اليائي سوى
 بهُو الرجل بمعنى بهي وبهُو صار ذا هيئة (٢) وبضيف الى ذلك
 سري وسرو ومخبي وسخو
 ٣ - قَعِلَ :

كل فعل كان ماضيه مكسوراً فان مستقبله يأتي مفتوح العين
 نحو عليم يعلم ، وشذ من ذلك أفعال معنلة سلمت من الحذف
 فجاءت بالوجهين الفتح على للقياس والكسر في لغة عقيل وهي
 وغير يوغر ويوغير صدره اذا امتلأ غيظاً ، ووليه يواته ويوليه
 ووليع يولع ويوليع ، ووحيل يوحل ويوحل ، ووهيل يوهل
 ويوهل . وشذ من المعنل أيضاً أفعال حذوت فاءاتها فجاءت
 بالكسر وهي وميق يميق ووفيق أمره يفيق ووثيق يشق وورع
 يرع وورم يرم وورث يرث ووري الزيد يري وولي يولي يولي
 وغيرها (٣) .

وردت أفعال سالمة مكسورة العين في الماضي والمضارع من
 أمثلة حسب بحسب ونعيم ينعيم فهذه من تداخل اللغات

شرح الشاوية ج ١ ص ٦٦

١٢ ادب الكاتب ص ٣٦٧

(٣) المصاحح المنير . حاشية - ص ١٠٦٥ . انظر شرح ديوان المتنبي للأعكبري

ج ٢ ص ٢٦٤

تداخل اللغات :

يعني بالتداخل أنه قد يأتي الفعل الماضي من وزن والمضارع من وزن آخر على غير المألوف ، ومعنى ذلك أن لهذا الفعل لغتين مشهورتين أحدهما من وزن والآخرى من وزن آخر ، ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى فيتم التداخل ويبتع من ذلك لغة ثالثة وقد قال قوم بشذوذ هذا الباب ، وعده آخرون من تداخل اللغات وقد جاء في الخصائص (١) أن ابن جني بصم بضعف للنظر وقلة المههم كل من يفسر هذا التداخل بالشذوذ أو ينسبه الى الوضع في أصل اللغة مع أنها في رأيه لغات تداخلت فتركت . وجاء في اللسان أن باب تركيب اللغتين باب واسع يحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ (٢) :

وتصنيف أمثلة هذا الباب مع شواهدا على وفق الأوزان التي وردت عليها مع توضيح محل التداخل فيها وذكر وزن الماضي والمضارع قد يحل اشكال باب مهم من أبواب اللغة .

(١) ج ١ ص ٢٧٩

(٢) م ١٢ ص ٢١٣

١ - فَعُلَ يَفْعِلُ :

ومثال ذلك وحْدٌ يَحْدُ وقد جاء في القاموس المحيط وحْدٌ
كعسم وكرُم يَحْدُ فيهما (١).

٢ - فَعُلَ يَفْعَلُ

ومثال ذلك كُذِّبَتْ تكاد وقد عزا سيوبه ذلك الى الشذوذ
ومن أمثلة هذا الوزن لَبِثْتُ ثَلَاثَ وَدُمُيْتُ ثَمَامَ وَسِرُّرْتُ تَسِيرَ
وَدُمُيْتُ ثَمَامَ وَمُيْتُ ثَمَاتَ ، جُدْتُ تَجَادَ (٢)

٢ - فعل يفعل : ومن أمثلته :

حَضِرَ بِحَضْرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي بَابِ التَّدَاخُلِ وَحَكَاهُ
أَبُو رَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (٣) حَضَرَهُ وَحَضِيرُهُ بِحَضْرِهِ وَهُوَ
شَدِيدٌ وَذَكَرَ الْيَوْمِيُّ (٤) وَحَضِيرٌ هَلَالٌ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَاتَّفَقُوا
عَلَى ضَمِّ الْمَصَارِعِ مُطْلَقاً وَقِيَاسَ كَسْرِ الْمَاضِي أَنْ يَفْتَحَ الْمَصَارِعُ
بَكُنْ اسْتَعْمَلَ الْمَصْمُومَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي شَدِيداً وَيُسَمَّى تَدَاخُلُ
اللَّغَتَيْنِ وَمِنْ أَمْثَلِهِ أَيْضاً بَجَدَ يَنْجُدُ وَنَكَلَ يَنْكُلُ وَشَمَلَ يَشْمُلُ

(١) مائدة من حديد.

(٢) انظر الكتاب ج ٢ ص ٢٢٧ وابن العرب والقاموس المحيط مادة

« ب » و « د روم » ومجلة المشرق مقالة مداحي المفتين في الفعل

کلائی « لہجوری دود چہا مرتا م ۱۵ عدد ۷ ص ۵۲۲ - ۵۲۶

(٢) م ٤ ص ١٩٧

(٤) المصاحح المشير مادة ٥ حضر

وركن يركن وقنيط يقنط وليبت تلب ذكرها السيوطي (١)
 ميت تموت : أشار اليه التفتازاني في باب التداخل وذكره السيوطي
 على لسان الفراء وأشار اليه ابن حني مع دبت تدوم (٢) . وجا
 في اللسان (٣) : ميت تموت قال ابن سيده ولا نظير لها من
 المعتل : وقال سيوبه اعتلت من فعل يفعل . . ونظيرها من
 الصحيح فضيل يفضل .

وورد في كتاب الأضداد (٤) : قال الفراء الذين يقولون
 ميت أموت ودميت أدوم أخذوا الماضي من لغة الذين يقولون
 ميت أمات ودميت أدام لأن فعل لا يكون مستقبلا بفعل على صيغة
 دميت تدوم : ذكره ابن قتيبة على لسان أبي عبدة (٥)
 وأشار اليه ابن جني (٦) مع ميت تموت قال : وأما تدوم وتموت
 على من قال مت ودمت وأما ميت ودميت فصارعهما توات

(١) المهرج ٢ ص ٣٨ - شرح القيس ص ٧ ص ١٥٤ وش ج الشاوي
 ج ١ ص ١٣٠

(٢) بحر الخصائص ص ١ ص ٣٨٠ والمهرج ج ٢ ص ٧ وشرح ج ٢ ص ٣٨٠
 بريجاني ص ٧٢

(٣) م ٢ ص ٩١

(٤) ص ١١

(٥) أدب الكاتب ص ٣٧٢

(٦) الخصائص ج ١ ص ٣٨٠

وتدَام قال

يا ممي لا غرو ولا ملاما في الحب إن الحب لن يداما

وقال

بني يا سيدة البسات عيشي ولا يؤمن أن تماني

ثم تلاقي صاحبا العين فاستفاد هذا بعض لغة هذا وهذا بعض لغة هذا فتركبت لغة ثالثة . وحاء في اللسان (١) . قال أبو الحسن في هذه الكلمة نظر . ذهب أهل اللغة في قولهم دِمَت تدوم إلى أنها نادرة كَمِيتَ تموت وفضل بفضل وحضر يحضر وذهب أبو بكر إلى أنها متركبة من دَمَت تدوم كَقَمَت تقول ودِمَت تدام كخَفِيت تخاف ثم تركبت اللغتان فظن قوم أن تدوم على دِمَت وتدَام على دُمَت ذهاباً إلى الشذوذ وإثارة له والوجه ما تقدم . . . وتركب اللغتين باب واسع . . يحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ .

فضل بفضل: ذكره سيبويه وأشار إليه التفتازاني ونقله ابن قتيبة قال: « قال أبو عبيدة يقال فضل منه شيء قليل فإذا أرادوا المستقبل صموا الصاد فقالوا بفضل . قيل وليس في كلام العرب حرف من الصاد يشبهه » . وأوردوا من أمثله نعيم بنعم وشمس بشمس وفرغ بفرغ

وبرى' برؤ وكذب تكود وجديت بحود (١)

وجاء في كتاب الاصداد (٢) أن اللراء يذهب الى أن
يفعل لا يكون مستقلا لفعل وأن أصل يفصل من لغة قوم
يقولون فصل يفصل فأحد هؤلاء صم مستقبل عنهم وورد
في القاموس المحيط (٣) « فصل كنصر وعليم أما فضيل كعب
يفصل كيسر فركبة منها » .

ودكر الفيومي (٤) وفضيل بالكسر يفصل بالضم لغة
ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين ونظيره في السالم نعم
ينعم ونكيل يكل وفي المعتل دمت تدوم ومبت تموت وورد
في اللسان (٥) « وفضل الشيء يفصل مثال دخل يدخل وفضل
يفصل بالكسر كحذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منها
فضل بالكسر يفصل بالضم ، وهو شاذ لا نظير له وقال ابن

١. حذر ك - ح ٢ ص ٢٢٧ وشرح - ريد - لرجاني ص ٧٢ وأد

الكتاب ص ٣١٢ ومجلة المشرق ١٥ عدد ١ ص ٥٢٣ ٥٢٦ مقال

« تداول اللغتين في الشعر الثلاثي » لجوري دون حدا مر

(٢) محمد بن القاسم الأنياري ص ١١

(٣) مادة « صر »

(٤) المصباح المشير مادة فصل

(٥) مادة فصل

سببه وهو نادر جعلها سبويه كجبت تموت . . .
 نعيم ينعم : جاء في اللسان (١) قال ابن جني : نعيم في الأصل
 صي ينعم ، وينعم في الأصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان
 واستضاف من يقول نعيم لغة من يقول ينعم فحدث هنالك
 لغة ثالثة .

٤ - فعل يفعل : ومن امثله

نعيم ينعم . ذكره سبويه (٢) مستشهداً بقول الشاعر
 وهل بنعيم من كان في العصر الحالي .

وقول الفرزدق :

و كوم بنعيم الأصياف عينا ونصح في ماركها ثقالا
 وأشار إليه التفتازاني (٣)

حبيب بحبيب : ذكره ابن قتيبة (٤) وكان الرسول «ص»
 يقرأ بحبيب وبحبيون بالكسر . وجاء في المزهري (٥) أن الكسائي
 ذكر أن حبيب بحبيب جاء من تداخل لغتين وذكر محمد
 بن القاسم الأباري (٦) رأي الكسائي مفصلاً قال : قال الكسائي

(١) م ١٢ ص ٥٧٩

(٢) الكتاب ج ٢ ص ٢٢٧

(٣) شرح نصريف الزبيدي ص ٧٢

٤ أدب الكتاب ص ٢٧٢

(٥) ج ١ ص ٤٠١

٦ الأصداد في اللغة ص ١٠

« أخذوا يحسب بكسر السين في المستقبل عن قوم من العرب
 يقولون حسب يحسب فكأن حسب من لغتهم في انفسهم ويحسب
 لغة لغبرهم سمعوا منهم فتكلموا بها ولم يقع أصل الباء على فعل يفعل
 يئس يئس ويئس يئس ذكرهما ابن قتيبة (١) وجاء
 في اللسان (٢) « يئس يئس ويئس والأخيرة نادرة وجاء
 أيضاً يئس من الشيء يئس ، ويئس نادر عن سيدييه : قال
 سيدييه : وهذا عند أصحابنا إنما يجي على لغتين ، يعني يئس
 يئس ويئس يئس لغتان ثم يركب منها لغة .
 نحيث ينحيت . ذكره التفتازاني (٣) .

عرش يعرش ، وعكف يعكف : ذكرهما ابن يعرش (٤)
 على انها من التداخل :

قبط يقنيط . جاء في اللسان (٥) : وقنيط يقنيط بالكسر
 إنما هو على الجمع بين اللغتين
 هـ - فعل بفعل :
 ومن امثله :

(١) أدب الكاتب ص ٣٧٢ .

(٢) أنظر م ٦ ص ٢١ وم ٦ ص ١٥٩

(٣) شرح نصرى المرجاني ص ٧٢ .

(٤) شرح المعصل ج ٧ ص ١٥٣

(٥) م ٧ ص ٢٨٦

ركن بركن : ذكره الثعناراني (١) في شرحه قال « وأما
 ركن بركن فمن تداخل اللغتين أعني انه جاء من باب نصر
 ينصر وعليم يعلم فأخذ الماصي من الاول والمضارع من الثاني »
 وذكره الرضي الاثرنابي (٢) حكاية لأبي عمرو على أنه من
 التداخل ، ونقله ابن منظور (٣) عن الجوهري على أنه جمع بين
 اللغتين .

قلتي يقلي وسلا يسلي وجبتي يجي ذكرها ابن جني (٤)
 على انها من التداخل قال : « انهم قد قالوا قلبي الرجل وقلبيته
 من قال قلبيته فانه يقول اقلبه ومن قال قلبيته قال اقلاه : أنشد

أيام أم الغمر لانقلاها ولو نشاء قُبِيت عياها (٥)
 وقال أبو محمد الفقعسي

يقلي العواني واللعواني نقيبه (٦)

وكذلك من قال سلوته قال اسلوه ومن قال سليته قال
 اسلاه ثم تلاقى أصحاب اللغتين فجمع هذا لغة هذا وهذا لغة
 هذا فأخذ كل منهما من صاحبه ما صممه الى لغته فتركبت هناك

شرح سرييف الرحمان ص ٣٢

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ١٢٣

(٣) لسان العرب م ١٢ ص ١٨٥ .

(٤) الخصائص ج ١ ص ٣٧٤ .

(٥ ، ٦) لسان العرب م ١٥ ص ١٩٨

لغة ثالثة كأن من يقول سلا أخذ مضارع من يقول سليبي فصدر
في لغته سلا يسى .

قنط يقنط . ذكره ابن جني (١) قال « وكذلك حصل
قنط يقنط إنما هو لغتان تداخلتا وذلك أن قنط يقنط لغة
وقنط يقنط أخرى ثم تداخلتا فتركت لغة ثالثة .

هلك يهلك ذكره ابن يعيش (٢) على أنه من باب
التداخل وذكر أن الحسن قرأ يهلك الحرث والنسل وأشار إلى
أن محمد السري يذهب في هذا إلى أنه من تداخل اللغات .
وذكره الرضي (٣) حكاية لأبي عمرو على أنه من التداخل وجاء
في اللسان (٤) قال ابن جني : « ومن الشاذ قراءة من قرأ
« وبهلك الحرث والنسل » قال : هو من باب ركس يركس وقنط
يقنط وكل ذلك عند أبي بكر لغات مختلطة . قال ويجوز أن
يكون ماضي يهلك هلك كعطي فاستغني عنه يهلك وبقيت
يهلك دليلاً عليها .

غشاً يغش : ذكره ابن سيده وابن يعيش (٥) على أنه

(١) الخصائص ج ١ ص ٢٨٠

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٤

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ١٢٣

(٤) م ١٠ ص ٥٠٣

(٥) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٤ ، لسان العرب م ١٤ ص ١٢٥ .

من التداخل .

معاني أوزان الثلاثي المجرد :

لاحظ اللغويون ان للفعل الثلاثي المجرد ذو معان كثيرة لانتكاد
تتجسر لذلك لم يحاولوا استقصاء معاني أوزانه وانما نظروا اليها
بطرة عامة ووضعوا فيها احكاماً عامة ، ومن ذلك ما ذكره ابن
بemis : ان فَعَلَ مفتوح العين يقع على معان كثيرة لانتكاد
تتجسر توسعا فيه لخفة الساء واللامظ ، واللفظ اذا خف كثير
استعماله واتسع التصرف فيه ، (١) .

وقد أغفل سيبويه (٢) وهو أقدم من كتب في هذا الباب
استقراء هذه المعاني وسار على نهجه من جاء بعده من اللغويين ، ولكنه
عمل على استقراء ألفاظ تقاربت معانيها ، جاءت على هذه الأوزان :
فقد ذكر على سبيل المثال انه قد : جاء على فعل يعمل اشياء
تقاربت معانيها لأن جملتها هيـجـ وذلك قولهم أريج يـأريج
وحيس يـحمتس وسليس يـحلتس وقلق يـقلق ونرق يـنرق ...
وهكذا الأمر في بقية الأوزان

(١) شرح المفصل ج ٧ ١٥٦ - ١٥٧

(٢) انظر الكتاب ج ٢ ص ٢١٤ - ٢٢٣ .

وقد عد بعض المحدثين (١) « فَعَلَّ » بدل على معان ذكرها في كتابه منها الجمع نحو حشد وحشر وجمع، والطلب نحو طلب وسأل، والمنع نحو حبس ومنع .

والحقيقة ان هذه المعاني تمثل معاني الألفاظ أنفسها ولا تمثل معاني الوزن لان في معنى الوزن زيادة لم تكن موجودة في اللفظة نفسها ، فحين نقول « ضأت الماشية : أي كثر ضؤها » فان وزن فعَلَّ قدّم لنا معنى الكثرة وهذا المعنى لم يكن موجودا في اللفظة نفسها . واذا قلنا « حَزَّ البخل : أي حان أن يحزَّ » فان وزن فعَلَّ قدّم لنا معني الحينونة والتوقيف، وهذا المعنى لم يكن موجوداً في اللفظة نفسها وانما جاء من وزن « فعَلَّ » .

وقد اشار اللغويون الى بعض المعاني المرتبطة بوزن « فعَلَّ » فقد بينوا أن فعَلَّ مفتوح العين يأتي بمعنى الغلبة بشرط أن يكون مضموم العين في المضارع فقد جاء في شرح الشافية (٢) « ومم ، يختص بهذا الباب بضم مضارعه باب المغالبة ونعني بها أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر نحو كازمني فكرتمته أي غلبته بالكرم وحاصمني فحصمته أحصمه وغالبني فغلبته أغلبه »

(١) دروس في التصريف على الدين عبد الحميد ص ٦٢

(٢) الرصي الاستراد ج ١ ص ٧

وقد توصل بعض المحدثين (١) الى بعض معاني هذا الوزن وبصورة خاصة بالنسبة لما اشتق من أسماء الأعيان الثلاثية ومن هذه المعاني :

١ - الدلالة على اصابة الاسم الذي أخذ منه الفعل نحو « رأته وفخذه وبطنه وجلده وأذنه - أى اصاب رأسه وفخذه وبطنه وجلده وأذنه .

٢ - الدلالة على أن الفاعل أبال المفعول من الاسم الذي اشتق منه الفعل « لحنمه وتمره ولبته وشحمه » أى أطعمه لحماً وتمراً ولبناً وشحماً .
قال الشاعر :

إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة

تمرنه تمرأ أو لبناه راغبيا (٢)

وقد يأتي بمعنى سقى نحو صبتحه أى سقاه صبوحا (٣) .
ومنه قول طرفة :

مضى تأتني أصبتحك كأساً روية :

ومن ذلك سمته سقاه السم ومهنت الرجل سقيته ماء ، وختر

(١) دروس في التصريف ص ٦٤

٢ - سائر البلاغة مادة « تمر »

(٣) لسان العرب م ٢ ص ٥٠٤

الرجل سقاء الخمر وقد ورد في اللسان (١) « وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهيت لهم قلت فعلتهم » .

٣ الدلالة على أن الفاعل قد عمل بالاسم الذي اشتق الفعل منه - وأما يكون ذلك في الآلات - نحو عصاه وسهمه ورمحه أي ضربه بالعصا والسهم والرمح .

وقد جاء في اللسان من ذلك حصبه أي رماه بالحصاء وهي الحصا وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلين يتحدثان والإمام يخطب فحصبها أي رجمها بالحصاء ليسكنها (٢) ومن ذلك كلبه أي ضربه بالكلاب قال الكعب

وولتي بأجريتاً ولا في كائنه

على الشرف الأقصى بساط ويكاتب (٣)

ومنه ساط ضربه بالسوط قال الشماخ يصف فرسه

فصوبته كائنه صوب خيية

على الأمعر الضاحي إذا سبط أحضرا (٤)

٤ = الدلالة على أن الفاعل قد اتخذ الاسم الذي أخذ منه

الفعل « جذر ونهر وبئر - أي اتخذ حدارا ونهرا وبئرا .

(١) المصدر نفسه م ٢ ص ٢٨ .

(٢) المصدر نفسه م ١١ ص ٣١٤ .

(٣) لسان العرب م ١ ص ٧٢٥ .

(٤) لسان العرب م ٧ ص ٢٢٦ .

ومن ذلك ما ورد في اللسان حرء أى اتخذ حريرة « وهي
الحساء من الدسم والدقيق » وفي حديث عمر ذرتى وأنا أحرء
لك - بقول ذرتى الدقيق لأتخذ لك منه حريرة (١)
ومنه بديت اتخذت عنده بدا وأنشد لابن أحر
يد ما قد بديت على شكتين

وعبد الله إذ بهش الكفوف (٢)

٥ - الدلالة على أن الفاعل قد أخذ من المفعول بقدر الاسم
الذي أخذ الفعل منه قولهم « عثرت المال ، وربعته وحمسته
- أى أجدت عشره وربعه وخمسه » .

٦ - الدلالة على أن الاسم الذى أخذ منه الفعل قد صدر
عنه عمل فوهم كلبه الكلب وسبعه السبع »

اختلاف الأوزان واتفاق المعاني

قد يتغير الوزن في اللفظ الواحد ومع ذلك فإن معنى الكلمة
يبقى واحداً في الحالتين وقد وجدنا بعض هذه الأنفاظ - التي
تأتي مرة على وزن وأخرى على وزن آخر - محمودة في كتب
اللغة والصرف .

(١) لسان العرب م ٤ ص ١٧٨

(٢) المصدر نفسه م ١٥ ص ٤٢١

فَعِلَ وفَعُلَ : ذكر ابن قتيبة (١) أمثلة وردت على هذين الوردنين وقد احتفظت هذه الأمثلة بمعانيها فقد أورد سفيّه وسفّه وحرمت الصلاة على المرأة وحرمت وسرى للرجل وسرّو ، ونقل ابن قتيبة قول المراء عَجِيف وعَجُف وحِق وحَقّ وسَمِر وسَمَر :

فَعَلَ وفَعُلَ : وقد أورد ابن قتيبة (٢) على هذين الوردنين قولهم سَخِرَ وسَخُنَ وصالِحَ وصالِحَ وشَحَبَ وشَحَبَ ونَحَرَ اللبن ونَحَرَ ورَعَفَ الرجل ورَعُفَ وطَهَرَتِ المرأة وطَهُرَتِ. وأورد حكاية اسيبويه عن بعضهم حَبِنَ وجَبِنَ ونبه ونبه . ومما سبق إبراده يتبين أن اختلاف الأوزان بالنسبة للفظ الواحد مع الاحتفاظ بالمعنى ورد عن العرب اذ أنه من المستعمل في سابق حياتهم ولكنه لم يرد في لغة واحدة اعتماداً على ما نقله ابن قتيبة من أن ذلك لغات اذ لا يمكن أن يرد ذلك في لغة واحدة .

الرباعي المجرد :

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد في العربية هو : فَعِلَ :

(١) أدب الكاتب ص ٣٦٧

(٢) المصدر نفسه .

وقد أُهمل استقراء معاني هذا الورد في كتب اللغة والصرف
وقد قام بعض المحدثين (١) باستقراء قسم من معاني هذا الوزن
في باب مستقل من مؤلفه وهذه المعاني هي .

١ - الاتخاذ نحو قطرت' الكتاب ودحرجت' الثوب
وقرمصت' . أى اتخذت قمطرا ودحرجت قريبا وقرموصا

٢ - الدلالة على مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل نحو
سدقت' الطين وعقرت' فاطمة صدغها وعشكلت شعرها ونحو
حنظلت خلّق فلان وعلقم

٣ - الدلالة على جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول نحو
عصفرت' الثوب وربقته وعندمته . أى صبغته بالعصفر والزبرق
والعندم ونحو عبهرت الدواء وزجسته أى جعلت فيه العهر
والزجس ونحو فلفل الطعام وكبرره وشمره أى وضع فيه الفلفل
والكزبر والشبرم .

٤ - الدلالة على إصابة ما أخذ منه الفعل نحو عرقنته وعلصمته
وحرقتنه . أى أصبت عرقوبه وعلصمته وحرقتنه .

٥ - الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آله للأصابة به عرقنته
وعرجنته وعشكنته وقحزنته أى ضربته بالعرقاص والعرجون
والعشكال والقحزنة .

٦ - الدلالة على ظهور ما أخذ منه الفعل نحو عشكجت
الشجرة وبرعت أى ظهرت عسايلجها وبرعها .



الفصل الثاني

الأوزان المربعة



الزيادة في الأفعال

معنى الزيادة والغرض منها :

- ذكر الصرفيون أن الزيادة هي الحق الكلمة ما ليس فيها (١) وأشاروا إلى أن أغراض هذه الزيادة هي :
- ١ - إعادة معنى (٢) والتقصيد من ذلك الحصول على معنى جديد لم نحصل عليه من المحرد ، ولذلك كانت الزيادة عاملاً مهماً في لغة العربية وتكوين ثروة لغوية أوجدتها الحاجة
 - ٢ - لضرب من التوسع ، وذلك أن يكون العرص من الزيادة شكاير الكلمة فتالحق بالرداعي لا لاهدة معنى ، على سبيل التوسع في اللغة ، أي أن الغرض من الزيادة لفظي بحث (٣) =
 - ٣ - زيادة ساء فقط لا يراد بها شيء مما تقدم (٤) وقد رفض بعض اللغويين ذلك ورأى أن هذا النوع من الزيادة يفيد التأكيد

شرح المفصل ج ٧ ص ٤٤

٢ من المصدر

٣ انظر شرح بشايبه ج ١ ص ٨٣ ، وشرح المفصل ج ٧ ص ١٥٥

٤ شرح المفصل ج ٧ ص ١٤٣

والمبالغة . أما قولهم : إن أقول نعمي قول وذلك منهم تسامح في
العبارة (١) .

حروف الريادة

أستقرى أهل اللغة والصرف الأمثلة المزبودة فوجدوا أن
حروف الزيادة لاتتعدى في حال من الأحوال عشرة أحرف وهي
« السين والهمزة واللام والناء والميم والواو والدون والياء والهاء
والالف » :

وقد جمعها قسم من اللعويين بعبارات مظلومة ، العاية منها
تسهيل حفظها على الدارسين فقد ذكروا « اليوم تنسأه » و « آناه
سليمان » و « سالتعوبيتها » و « الموت بنسأه » و « أسلمني وتاه »
و « وهم بنسأه لون » و « باهول أستم » و « أهوت سليمان »
و « السماء هويت » و « ياأومن هل تمت » و « لم يأتنا سهو »
و « آناه سليمان » و « أنست موليتها » و « ما سألت يهون »
و « الشمس هواي » و « سأتم هواي » وقد جمع ابن حروف
منها نيما وعشرين تركيباً محكيماً وغير محكي (٢) . ومن طريف
ما يذكر في هذا الباب أن نلمبدأ سأل شيخه عن حروف الريادة

(١) شرح الشافعية ج ١ ص ٨٣

(٢) انظر شرح - لمصر ج ٩ ص ١٤١ ، شرح الشافعية ج ٢ ص ٢٣١ وشرح =

فقد سألتموئها ، فظن أنه لم يحج إجابة على ما أحابهم به قبل
 هذا ، فقال : ما سألتك إلا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم نفضاه ،
 فقال : والله لا أنساه . فقال الشيخ قد أجبتك بأحق مرتين « (١)
 وذكر ابن جني (٢) أن أبا العباس المبرد سأل أبا عثمان المدرني
 عن حروف الزيادة فأشده :

هـويت السماء فشيئني وقد كنت قدماً هويت السماء
 فقال له الجواب فقال قد أجبتك مرتين ، يعني هويت
 السماء وقد علق بعضهم (٣) على عبارة هويت السماء ، في هذا البيت
 ذكر أن صاحب الكتاب ذكر في مكان آخر عبارة « السماء هويت »
 فقدم السماء لثلاث سقط المعزة في الدرج فتقص عدة حروف الزيادة .
 وقد روى باسم من المحدثين (٤) ابناً أخري تجمة هذه
 الحروف منها

سألت الحروف الزائدات عن اسمها

فقلت ولم تخل (أمان ونسهيل)

وجمعها الناظم في بيت واحد أربع مرات قال :

التصريح على التصريح - ٢ ص ١٦٠ ، مراج لأرواح لأحمد بن علي بن
 مسعود ص ١٦

(١) شرح الشافية ج ٢ ص ٣٨١

(٢) التصريف الملوكن ج ١ ص ٥ والمصنف - ١ ص ٥١

(٣) شرح المفضل ج ٩ ص ١٤١

(٤) المعنى في تصريف الأفعال لمحمد عبد الحلق حبيبة ص ٤٤ .

هنا وتسليم تلا يوم أسد . نهاية مسؤول أمان وتسهيل (١)
وقد ذكر بعض الصرفيين (١) أن الأصل في حروف الزيادة
حروف المد ولين التي هي الواو والياء والالف واعتدها كذلك
لأنها أخف الحروف - في رأيهم - إذ كانت أوسعها مخرجاً
وأقلها كلفة وأصاهاوا إلى ذلك كونها مأنوساً بزيادتها ، إذ كرر
كلمة لا تخلو منها أو من بعضها ويقصد ببعضها الحركات التي
هي إباح الحروف ، ثم ذكر أن حروف الزيادة الأخرى مشبهة
بها ومحمولة عليها :

مواضع الزيادة :

وقد ذكر بعض الصرفيين (٢) أن حروف الزيادة هذه
لأنكون رائدة في كل موضع ، ولو كانت في كل موضع تكون
رائدة لما احتيج إلى تحديد المواضع ولحددت الحروف وحدها
لذا ذكروا أنه ينبغي على المدارس أن يعرف مواقع الزيادة وكيف
وقعت في الكلام بالأدلة الواضحة .

لذا احتاطوا في ممة ذلك بأن وضعوا فكرة الميزان وقابلوا

(١) شرح الصرفيين على المصباح ج ٢ ص ٣٦

(٢) شرح المصباح ج ١٠ ص ٣٦٠

(٣) المصباح ج ٩٩ ص ٧ التفسير الموكي ص ٧

بين الحروف الاصول للفعل بالفاء والعين واللام من الميزان وقابلوا
بالزائد لفظه بعينه في نفس المثال المضوغ .

قال ابن جنى في تحديد معنى حروف الزيادة : اعلم أنه انما
يريد بقوله الاصل : الفاء والعين واللام ، والزائد : ما لم يكن فاء
ولا عينا ولا لاما ، (١) .

ثم ان الصرفيين ذكروا ان هذه الحروف لا تزداد في التضعيف
دانه يزداد فيها أي حرف كان . وكذلك في نوع من انواع الزيادة
التي يقصد بها اللاحاق والتي تكون الزيادة فيها بتكرير حرف من
أصل الفعل نحو قولهم جلبب وشملل لللاحاق ببناء دحرج :

(١) المصنف ج ١ ص ٧

أوزان الفعل المزيد ومعانيها

المزيد الثلاثي

ويقصد بالمزيد الثلاثي ما يزيد على الحروف الثلاثة الاصول بواحد أو أكثر من حروف الزيادة وقد استقرى الصرفيون هذا الباب فوجدوا ان من الافعال ما يزداد بحرف واحد ومنها ما يزداد بحرفين ومنها ما يزداد بثلاثة أحرف وقد استغفروا الضافة الى أبنية الأفعال بعض ما توصلوا اليه من معانيها العالبة وما تمكنوا من ضبطه لان هذه الابنية قد تجبي لمعان كثيرة تحتاج الى استقراء عام لمعجمات اللغة للوصول الى المعاني الأخرى التي لم تذكرها كتب اللغة والصرف .

معاني أوزان المزيد الثلاثي

١ - أفعال - وهو الثلاثي المزيد بهمزة في أوله :

١ - معنى التعدية وقد ذكروا ان « أفعّل » يفيد هذا المعنى غالباً تقول :

بركت الأبل وأركتها ، وربضت الغنم وأربضتها ووثبت

أنا وأوثبتُ دأبي (١)

٢ معنى الصبرورة وتأتي الصبرورة في معاني أفعال على أنواع
أ = صبرورة الشيء مذبذباً إلى ما اشتق منه الفعل نحو أغدَّ
البعير صار ذا عدة وأجرب الرجل صار ذا جرب وأنجز وأحال
صار ذا نبحار وحيال في ماله (٢) وأخلق الرجل إذا صار ذا
أخلاق قال ابن هرمة

صجبت أثيلة أن رأيتني مُخيفاً

تكلتك أمك أي ذاك برؤس (٣)

ب صار كذا (٤) نحو أفقر البلد صار فقراً، وأبغ الغلام
صار يافعاً قال يزيد بن الحذاف السدي .
ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت

مثل المكارم والمهدي تُعدي (٥)

قوله أنهج : أي صار نهجاً :

ج أفعال الشيء إذا صار ذلك في إبله وعنقه وأصحابه وأشياء

(١) أدب الكاتب ص ٢٥٣

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٩ شرح نصريه أرجاني التمهيد ص ١١

صفحة ٦٨

(٣) لسان العرب م ١٠ ص ١٨

(٤) شرح البناء : محمد الكفوي ص ١١

(٥) لسان العرب م ٢ ص ٢٨٣

ذلك (١) كقولك أقطف الرجل : صارت دابته قطوفاً وأخبط
الرجل صار أصحابه خشاه وأساف الرجل : وقع في ماله السوايف
أى الموت : قال للشاعر :

فأبطل واسترخى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيها لم يؤبىل (٢)

د ان يكون أفعل الرجل اذا صار الى ذلك كقولك أقهر الرجل
أى صار الى حال يقهر عليها وأذل اذا صار الى حال يذل عليها (٣)

قال للشاعر :

تمنى حصين ان يسود جذاعه

فأصحبى حصين قد أدن واقهرا (٤)

٣ - وجود الشيء على صفة (٥) نحو أحدثه بمعنى وجدته
محموداً او وجدته مستحقاً للحمد مني .

وقد جاء في كلام عمرو بن معد يكرب المجاشع السلمي
«الله دركم يابني سليم فانلماكم فاجبتاكم وسألكم فاجلباكم وهاجبتاكم

(١) ديوان الادب : الفارابي « باب أفعس

(٢) لسان العرب م ٩ ص ١٦٥

(٣) ديوان الادب (باب أفعل)

(٤) معجم وأمعنت ص ٣٧

(٥) كتاب صيغته ج ٢ ص ٢٣٦

ما أطمعناكم ، (١) وقال الأعشى .
 « ففضى وانخلف من قُتَيْبَةَ موعداً ، (٢)
 اى وجده مُخِيلاً . وقال أعشى باهله .
 لا يُصْعِبُ الأمرُ الا ريث يركبه
 وكل " امر سوى انفحشاء يأنمر " (٣)

وقال الأعشى :
 واحمدتُ اذ مجيتُ بالأمس صبرمة
 لها عدوات وللواحق تلحق (٤)
 وقال المساور بن هند بن قيس بن رهير
 وارى الغواني بعدما اوجهني أدبرن ثممت قلن شبح اعور (٥)
 وقال رؤبة
 « وأهتيج الخلاء من دت السُرق » اى وحدها هائجة
 النبات (٦) « وقال الشاعر :

(١) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٩

(٢) أدب الكاتب ص ٣٤٣ .

(٣) لسان العرب م ١ ص ٥٢٤

(٤) المصدر ، م ٢ ص ١٥٦

(٥) لسان العرب م ١٣ ص ٥٥٨

(٦) أدب الكاتب ص ٣٤٣

نعمالی التحم للاضياف نیتا

وثرخصه اذا نضج القسور (۱)

وقال تعالى « ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا » معنی
اغفلنا قلبه وجدناه عافلاً (۲) وقال تعالى « فلما رأيه اكبره » (۳).
« - للسلب أعجمت » الكتاب ای ازلت عجمته ، واشكيت
ای ازلت شكايته قال ابن جني (۴) :

« وافعلت هذه وان كانت في غالب امرها اما تأتي للاثبات
والايجاب نحو اكرمت زيد ای اوجبت له الكرامة واحسنت اليه
اثبت الاحسان اليه . . . فقد تأتي افعلت ايضاً يراد بها السلْب
والنفي وذلك نحو أشكيت زيداً اذا ربت له عما يشكوه اشدنا
ابو علي قال انشد ابو زيد :

تعد بالأعماق او تلويها وتشنكي او انما تشكيها

ومثله قوله عز اسمه « ان الساعة آتية اكاد اخفيها » وتأويله
عند اهل النظر اكاد اظهرها وتلخيص حال هذه اللفظة ای اكاد
ازيل عنها خفاءها . وخفاء كل شيء غطوه »

(۱) لسان العرب ۷ ص ۴۰

(۲) البحر المحيط ج ۶ ص ۱۱۴

(۳) سورة يوسف آیه ۳۱

(۴) سر صاعه الاعراب ص ۴۲ - ۴۳

٥ - المدلغة أشعلته أي بالغت في شعله (١)

٦ - التعريض للأمر أو الشيء (٢) نحو أباع الجارية أي
عرضها للبيع وكذلك أقنته إذا عرضته للقتل واشد الاجدع بن
مالك الحمداني :

فرضيت آلاء الكميت من يسع

فرساً فليس جوادنا بمباع (٣)

٧ - الانتقال من التعدية الى الزوم

قال ابن خالويه في شرح الدُرَيْدِيَّة يقال أكب لوجهه أي
سقط وكتبه الله وهذا بادر جاء خلاف العربية لأن الواجب أن
يقول « فعل » الشيء وأفعله غيره « (٤) وقد اشار الرورقي (٥)
لى هذا المعنى في شرحه لقول امرئ القيس
فأضحى يسح الماء حول كُثَيْفَةٍ

يكب على الأذقان دوح الكنهل

قال « وهذا من البوادر لأن أصله متعد الى المفعول به ثم
لما نقل بالهمزة الى باب الافعال قصر عن الوصول الى المفعول ،

(١) أدب الكاتب ص ٢٤٣

(٢) شرح تصرف الرجائي - المختار من ص ٧٣

(٣) أدب الكاتب ص ٣٤٣

(٤) المزهر ج ١ ص ٢٣٨

(٥) شرح المعلقات المبيع ص ٤٤

وهذا عكس القياس لمطر د لا ، لم يتعد الى المفعول في الاصل
 يتعدى اليه عند النقل ، الهزمة الى باب الافعال ، وذكر نظيرا
 لذلك الفعل أعرض في قول عمرو بن كلثوم :
 فأعرضت البمامة واشمحت

كأسياف بأيدي مصليتنا

وقد اشار الزوزني والتفتازاني (١) الى انه لا ثالث لما ذكر
 من أمثلة يعني كـ وأكب وعرض وأعرض . وذكر دده
 حليفة امثلة ترتقي الى ثلاثة عشر مثالا ذكرها محمد الكفوي (٢)
 منها « انفض وألم وأضارت الناقة وأنسعت السحاب وأبرأت
 الناقة ، وأقلع وأحجم » وقد ظهر ان في اللغة امثلة اخرى في هـ
 الباب ذكرها السبوطي (٣) منها اقشعت الغيوم وقشعتها الريح
 وأنسل الريش والوبر ونسلتها وارفت البئر وزفتها واشتق البعير
 رفع رأسه وشنقته اذا حبسته بزمامه .

٨ - وجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه (٤) ، نحو اثمرت
 الشجرة اي وجسد فيها الثمر ، وأهقل الموضع واورس الشجر
 وأعشبت الارض .

(١) انظر شرح المعاني السبع ص ١٤٥ ، وشرح مصنف الرحمان ص ٧٣

٢ شرح اسماء ص ١٢

(٣) المرمر ج ٢ ص ٨٢

(٤) المرمر ج ٢ ص ٧٦

٩ المحذ معنى حديد يختلف عن الاصل المجرد . جاء في
الزهري (١) « اصرفت القافية اذا اقويتها » والاقواء ان يخالف
الشاعر بين القافيتين . وانشد جرير :

قصائد غير مصرفة القواي فلا عيا بهن ولا اجتلانا
وقد ذكروا « انه ليس في كلام العرب اصرفت الا في
موضع واحد وهو قولك اصرفت القواي اذا اقويتها . . . فاما
سائر الكلام فصرفت . قال الله تعالى . ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم » . وصرف باب البعر والجمل يصرف بابه
شطاً والناقاة كالالا واعياء (٢) ونظير ذلك اشق البعير رفع
رأسه وشتقته اذا حبسته زمامه . وقد ذكر ابن فارس (٣)
في هذا المعنى أنه قد يتغير المعنيان وان كان المعلن راجعين
الى اصل واحد نحو وعيت الخديث وأوعيت المتاع في
الوعاء :

١٠ بمعنى جعل وقد يأتي هذا المعنى على انواع
أ - جعله ذا اصل الفعل (٤) اجدها اي جعله ذا جدى
واذهبه جعله ذا ذهب :

(١) ج ٢ ص ٧٩ و ص ٨٢

(٢) ليس في كلام العرب اس حذوه ص ٣

(٣) الصاحي ص ٧٣

(٤) شح الشايه ج ١ ص ١

ب - جعل "ه" اصل الفعل (١) أَقْبَرْتُهُ جعلت له قبراً
وأوجهه جعل له وجهاً عند الناس واشد من بري لامرئ القيس
وبادمت قبصر في ملكه فأوحهني وركبت الريد (٢)
ج - جعله كذا (٣) . أطر دثته جعلته طريداً ، وافدت الرجل
واحزنته . جعلته حزناً وفاناً قل الله عز وجل « ثم اماتنه
فأقبره » (٤) :

د - جعل الشيء نفس أصله ان كان الاصل جامداً : نحو
اهديت الشيء " اى جعلته هدية (٥)

ه - جعلته بعمل كذا اشد او ريد

كأنها ظيمة نعطو الى فنس

تأكل من طيب . والله يرعياها (٦)

وقال عبيد بن الابرص :

قد بت العبا وهناً وتلعبني

ثم انصرفت وهي مني على بال (٧)

(١) "رب الكاتب" ص ٢٤٧

(٢) "لسان العرب" م ٢٣ ص ٣٥٨

(٣) "ادب الكاتب" ص ٣٤٧

(٤) "سورة عبس" ٢١

(٥) "شرح الشافية" ج ١ ص ٨٦

(٦) "ادب الكاتب" ص ٣٤٧

(٧) "لسان العرب" م ١ ص ٧٤٠

١١ بمعنى حان أو استحق أن تفعل به هذه الأشياء (١) :
ومثل هذا أصرم النخل وأحصدا الزرع وأجز النخل واقطع
أي أنه قصد استحق أن تفعل به هذه الأشياء أو حان أن تفعل
به هذه الأشياء : ومثل ذلك
أولدت الغنم حان ولادها وأركب المهر حان أن يركب
واقطف للكرم حان أن يقطف وأنتجت الخيل حان نتاجها .
١٢ - معنى التهيؤ (٢) : خفق النجم إذا عاب وأخفق إذا
نهياً للمغيب ، وكذلك خفق الطائر إذا طار وأخفق إذا ضرب
بحاجيه ليبطر .

١٣ بمعنى وهب (٣) : أشفبته وهبت له شفاء .
١٤ - التكثير : (٤) قال القرزدي
مازات أفتح أبواباً وأغلقها
حتى اتبت أبدا عمرو بن عمار (٥)
وكقول القائل أضاع الرجل كثرت ضيعته قال ابن بري :

(١) انظر الكتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٦ وادب الكاتب ص ٣٤٥

(٢) أدب الكاتب ص ٣٧٢

(٣) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٤٣

(٤) لسان العرب م ١٠ ص ٢٩١

(٥) أدب الكاتب ص ٣٥٤

إذا كنت ذا ررع ونخل وهجمة

فإني أنا المثرى المصيع المسود (١)

وكذلك يرد فعل الشيء إذا كثر ذلك عنده كقولك

ألبن إذا كثر عنده اللبن وأتمر إذا كثر عنده التمر (٢)

١٥ - التمكن من الشيء (٣) نحو : أحفرت الثر أي مكنت

من حفرها ، قال ذو الرمة

والمحن لمحا من حدود أسيلة

رواء حلا ما ان تشق المعاطس (٤)

وكذلك أعرض في الشيء تمكن في عرصه قال ذو الرمة

فعل في بني وبني أسوة

وأعرض في المكارم واستطالا (٥)

١٦ الدلالة على إثبات الفاعل بأصل الفعل (٦) أو بمعنى

أني بذلك كقولك أخص الرجل أني بخسيس من الفعل وأذم

أني عما يذم عليه وأقبح أني بقبیح وألام : أني بما يلام عليه

(١) من العرب م ٨ ص ٢٣٠

٢ دمهان الأدب الفها م ٦ ص ١٤

(٣) شرح المص ١٢ ص ١٢

(٤) لسان العرب م ٢ ص ٥٨٤

(٥) المصدر نفسه م ٧ ص ١٦

٦ أدب ١ ص ٣١٦

قوله الله عز وجل « فالتقىهم الخوث وهو مديم » (١)
وقال الشاعر

ومن يخذل أخاه فقد لآما (٢)

وقال الشاعر :

أحوك الذي إن ربيته قد اعما

أرت وان لآسته لآ حاسه (٣)

وقال رؤفة :

فأكثر عدلة لا تلحى (٤)

الحى : أتى عما يُلحى عليه .

١٧ الدلالة على اتیان الفاعل بالموصوف بأصله (٥)

كأس الرجل واكأس المرأة اتيا بولد كينس واقصرت واطالت
وشت وأدكرت واحدبت واحقت واساد ولد سيداً أو ولد
أسود اللون ، واكرم للرجل أتى بأولاد كرام ، قال الشاعر :

أعجب أزمان والداه به

اذ نجلاه فنعم مانجلا (٦)

سورة الحديد ١٤٢

٢ أدب الكاتب ص ٣٤٣

(٣) لسان العرب ١ ص ٤٤٣

(٤) لسان العرب ١٠ ص ٣٤٢

(٥) شرح البناء ص ١٢

(٦) لسان العرب ١ ص ٧٤٨

وقال بعض تبعاء العرب :

لست اسالي ان اكون مُحَمِّقَة

اذا رأيت خصيصة معلقة (١)

وَمُحَمِّقَة ولدت الحمقى . وفي حديث عائشة تصف عمر
رضي الله عنها :

« لله ام حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به » اي ولدت
وحيداً فريداً لا نظير له (٢) وافرحت فلانة جاءت بأولاد فُرُتَة
اي ملاح قال ابو ذؤيب :

ومُفْرِهَة عنى قدرت لساقتها

فخرت كما تتابع الريح بالقفل (٣)

١٨ معنى اتخذ (٤) أتلد الرجل اتخذ تلاًداً من المال ،

وافعل اتخذ فحلاً قال الأعشى :

وكل اناس وان أفحلوا

اذا عابنوا فحلکم بصبصوا (٥)

١٩ - ان يكون افعال على معنى لا يراد به شئ من هذه

(١) لسان العرب م ١٠ ص ٦٨

(٢) المصدر نفسه م ١٣ ص ٥٢٢

(٣) المصدر نفسه م ١٣ ص ٥٢٢

(٤) أدب الكاتب ص ٣٤٧

(٥) لسان العرب م ١١ ص ٥١٦

لعمري (١) نحو اشفق عليه وألح عليه في المسألة . وقد ذكرنا
رأى الرضي الاسترهادي في انكاره ان يكون المرید لغير معنى وقد
بين بأن المزيد إن لم يكن لمعنى فهو للمبالغة والتأكيد .

٢٠ - الدعاء (٢) . نحو اشفيته دعوت له بالشفاء ، واسقيته
دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لمية ناقتي

فأزلت ابكي عنده واخاطبه .

وأحقبه حتى كاد مما أبته

تكلم في احدااره وملاعبه (٣)

٢١ - الحمل (٤) : اكذبته أى حملته على الكذب . واعجبه

الامر حمله على للعجب وانشد ثعلب :

يارب بيضاء على مهشمه أعجبها أكل البعير الينمه

وكذلك قول ابن قيس الرقيات

رأت في الرأس مني شيب - بة - لمت أعجبها

(١) ديوان الادب باب « اقبل »

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ٩١

(٣) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٥

(٤) شرح البناء ص ٢٦

فصالت لي ابن قيس ذا

وبعض الشيء اعجبها (١)

وكذلك ارعينه حملته على الرعاء قول سرقة بن عمرو

المقعسي

اتعني آل شداد عيبا وما يرعي شداد فصيل (٢)

واولاهه صاحبه حمله على ان يلبغ ، وبشده هذا البيت لعبد

الله بن قيس الرقيات

ما مرة يوم الا وعدهما

لحم رجال او يؤليغان دما (٣)

٢٢ - الأعاة أحلت فلاناً اي اعنته على الحل وارعيت

فلاناً اعنته على الرعي (٤)

٢٣ - الألبان الى مكان أصل الفعل (٥) او قصد مكان اصل

الفعل : نحو أيمن اي أتى اليمن ونحو احل أتى الحبل واشأم اد

أتى الشام وأعرق اذا أتى العراق واجحد اذا أتى نجداً واتهم ذ

أتى نهامة وأعمس اذا أتى عمان واحاف اذا أتى حيف ميني واسهر

(١) لسان العرب ١ م ص ٥٨١

(٢) المصدر نفسه ٢٤ م ص ٢٢٩

(٣) التلويح في شرح المصيح ٦

(٤) انظر شرح اسماء ص ١٢ وجمع 'بوامع' ج ٢ ص ١٦

(٥) شرح اسماء ص ١٢

دا أتى السهل . وأحجر قصد الحجار ، قال الأعشى
يى يرى ما لاترون وذكره
اغار لعمرى فى البلاد وأنجدا (١)

وقال جرير :

بأمر حزرة مارأيسا مثلكم
فى المسجدين ولا بغور العائر (٢)
وكقولك أعرق القوم أنوا العراق قال الممزق العدى
فإن تتهموا أنجد خلافاً عليكم
وان تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق (٣)

٢٤ - الدخول فى الشيء :

أ . دخول الماعل فى المكان المشتق منه الماعل (٤) : نحو أنجد
واعار أى دخل فى السجد والغور ، وقال تعالى « اذ تصعدون
ولا تلوون »

تصعدون : أى تدخلون فى الصعيد (٥) .

(١) لسان العرب ٥ ص ٣٤

(٢) المصدر نفسه ٣ ص ٤١٥

٣ المصدر نفسه ١٠ ص ٢٤٨

٤ شرح النساء ص ٣

٥ البحر المحیط ج ٣ ص ٨٣

ب دخول الفاعل في الوقت المشتق منه الفعل (١) نحو
 أمسى ابن السبيل : دخل في المساء وأصبح دخل في الصباح .
 وكذلك أفجر وأعصر وأشهر قال تعالى : وأنكم لثمرون
 عليهم مُصبحين (٢) . وقال منصور بن مرشد الأسدي :
 جارية بتقوان دارها تمشي الهوينى ساقطاً خمارها
 قد أعصرت أو قد دنا إعصارها (٣)

وقال الشاعر :

واذ فتك النعمان بالناس مُحَرِّماً
 قلتي من عوف بن كعب سلاصه (٤)
 قوله مُحَرِّماً أي دخل في الشهر الحرام .
 وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادها قال الشاعر
 مازلت منذ أشهر السفار أنظرهم
 مثل انتظار المضحّي راعي الغنم (٥)
 وانشد الفارسي :

(١) شرح البناء ص ١٢

(٢) سورة الصافات ١٣٧

(٣) لسان العرب م ٤ ص ٥٧٦

(٤) لسان العرب م ١٢ ص ٥٧٦

(٥) المصدر نفسه م ٤ ص ٤٣٢

فما افجرت حتى اهب بصدفة

علاجيم عين ابي صباح تثيرها (١)

ج - ومنه للدخول في العدد الذي هو اصله كأعشر واتسع

والآل وصل الى العشرة والتسعة والألف (٢)

٢٥ - معنى الاظهار نحو أباست : اى أظهرت البأس ،

ومن ابيات لصمرة بن ضمرة الهشلي :

نيز عضاريط الرجس بال ثيابها

فأباست ربنا يوم ذلك وابن ما (٣)

١٦ - أعطى : نحو أثيب معنى أعطي إثابة واجازه بمعنى

أعطاه إجازة (٤) وفي حديث ام سلمة : أجرني الله في مصيبي

واحلف لي خيراً منها (٥) أجره اذا اثناه واعطاه الاجر والجزاء

ومنه أدین بالضم اعطي الدين قال الهذلي :

أدان وانبأه الأولون

بأن المئدان ملتي وفي (٦)

(١) لسان العرب م ٥ ص ٤٥

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ٩٠

(٣) النوادر ص ٤٥

(٤) المصدر نفسه ص ٨١

(٥) لسان العرب م ٤ ص ١٠

(٦) أدب الكاتب ص ٣٧١

ب فعل وهر الثلاثي المرید بتكریر العين .

وقد اختلف في الزائد فيما اذا كان الساكن ام المتحرك ، فقد اشار الخليل الى ان زيادة الساكن أولى من المتحرك ، وقال آخرون ان الزيادة بالآخر وللوجهان جائزان عند سيديسه (١) . ويرى مصطفى جواد ان زيادة المتحرك أولى على اعتبار ان المتحرك هو الاصل وان الزيادة تحدث ما يشبه الادغام فيكون الزائد الحرف المتحرك لان الادغام يسكن الحرف الاول

١ . يأتي هذا الوزن لمعنى الكثرة فقد ذكروا ان فعلت تدحل على فعلت إذا اردنا كثرة العمل (٢) . فقول قطعته وقطعته وكسرت وكسرت وجرحته وجرحته وكذلك جوات وطوت اذا أردت كثرة التطواف والجولان قال تعالى « جنات عدن مفتحة لهم الابواب » (٣) وقال تعالى « وفجرنا الارض عيونا » (٤) . وقد انشد ابن السكيت :

وانت امرؤ قد كثأت لك خيسة

كانت معها قاعد في حواقي (٥)

(١) شرح تفسیر الرمزي لتقديري ١٢٠

(٢) ادب الكاتب ص ٣٥٤

(٣) سورة « ص » ٥٠

(٤) سورة القصص ١٢

٥ لسان العرب ١ ص ١٧٣

وقوله كثأت بمعنى كثرت كثتها وقال الخطيب :

ملئوا قيراه وهرته كلابهم

وجرحوه بأبياب واضراس (١)

قوله جرحوه أكثروا جراحه وجاء في لسان العرب قولهم

أبى الرجل بمعنى كثرت أباه وقد قال طهيل الغنوي

فأبى واسترحى به الخطب بعدما

أساف ولولا صعيها لم يؤتىل (٢)

وقال تعالى « وعلقت الأبواب » (٣) وقوله « يذبّيحون

اسمكم » (٤) . وجاء في كتاب سيبويه (٥) « وقالوا ظلّ بفرسها

السبع ويؤكّلها إذا أكثر ذلك فيها » ولكثره ورود هذا الوزن

معنى الكثرة فقد دفع بعض اللغويين إلى أن يتصور أن هذا الوزن

لا يرد إلا لهذا المعنى قال « فعات لا يكون إلا للتكثير كقولك

اعقت الباب وعلقت الأبواب فإن قلت علقت الباب لم يجر

إلا على أن تكون قد أكثرت اغلاقه » (٦)

(١) المصدر نفسه م ٢ ص ٤٢٢

(٢) لسان العرب م ١٩ ص ٣

(٣) سورة يوسف ٢٣

(٤) سورة المائدة ٤٩

(٥) ج ٢ ص ٢٣٧

(٦) الوارد ص ٢٠٦

٢ - وقد يكون «فعل» بنية لالمعنى (١) نحو كلمت وجرت
وعلمت وسوتى وغدته وعشيت .

٣ - وثاني فعلت مخالفة لفعلت (٢) نحو جاب القميص
فور جيبه وجيبه : جعل له جيبا :

٤ - معنى «نسب» (٣) : اي نسبة المفعول الى اصل الفعل :
كقولك ظلمته أي نسبته الى الظلم وجهله نسبة الى الجهل وكذلك
فسقته وزنته . ورد في الحديث انكم لتجهلون وتجهلون
وتجهنون (٤) . وقال الشاعر .

امعت نظلمي ولست بظالم

وتنبهي نبهاً ولست بنائم (٥)

وخوره نسبة الى الخور قال :

لقد علمت فاعذلي أو ذري إن صروف الدهر من لا يصبر

على الملمات بها يُغور (٦)

(١) فقه اللغة للثعالبي ص ٥٥٠

(٢) ادب الكاتب ص ٣٥٥

(٣) انظر فقه اللغة . الثعالبي ص ٥٥٠ وشرح تصريف الزجدي ص ٧٣

(٤) لسان العرب م ١١ ص ١٢٩

(٥) المصدر نفسه م ١٢ ص ٣٧٤

(٦) المصدر نفسه م ٤ ص ٢٦٢

وسرقه نسبة الى السرقة (١)، وقرىء : ان ابنك سارق ،
وقال تعالى : فان كذبتوك فقد كذب رسل من قبلك ، (٢)
وقال تعالى : فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يحملون ، (٣) .

• وقد تأتي فعل بمعنى استقبلته بكذا وكذا او قلت له
كذا (٤) : كقولك حينئذ أى استقبلته بحيثاك الله . ومما يشبه
قولهم هذا لبنته ورعيته واستقبلته اذا قلت له لبنتك وسقاك الله
الفيت ورعاك . ومثل هذا لحنته وجدعته وعقرته إذا قلت له
جدعا وعقرا ، وأفقت به اذا قلت له أف .

وقد ذكر بعضهم ان فعل في هذا الموضع يأتي باختصار
الحكاية (٥) كقولهم آمن وأف وأقف وسوف وسبح وحمد وهذل
اذا قال : آمين وأف وسوف وسبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله . قال الشاعر :

قد رايتني ان الكريء أمكتا
لو كان معيا بها لينا (٦)

١ لسان العرب ١٠ م ١٥٥ ص

(٢) سورة آل عمران ١٨٤

(٣) سورة الانعام ٣٣

(٤) لكتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٤

٥ شرح الباء ص ١٣

٦ لسان العرب ٢ م ١٠٦ ص

وفي الحديث انه لما رل قوله تعالى « وأندر عشيرتك الاقربين »
بات النبي (ص) بمُحَمَّدٍ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت
اي يادى عشيرته والنهيبت الصوت بالناس وهو فيما قاله ابو
زيد انه يقال : يا هياه (١) :

٢ - التعدية (٢) نحو فرحته وعرقته وخرجته وعلمته وفهمته .
٧ معنى السلب (٣) « بمعنى ازال » . نحو قرعته وقلدبت
عينيه وجددت البعير وقرذته اي ازلت القرع والفذى والجلد
والفراد ، قال الشاعر :

هم الشمس بالسوت لا ألس فيهم

وهم بمعون جارهم أن يقرءا (٤)

قرذه . انتزع قردانه

٨ اتحاد الفعل من الاسم (٥) . نحو خيم القوم ضربوا
خياما وجاء في اللسان (٦) صلب الراهب : اتخذ في بيعته صليبا
قال الاعشى :

(١) المصدر منه م ٢ ص ١٠٦

(٢) اظن شرح بصرف الرمحى ص ٧٣ شرح المعص ج ٧ ص ١٥٩

(٣) شرح المعص ج ٧ ص ١٥٩

(٤) لسان العرب م ٢ ص ٣٤٩

(٥) بحث المطالب جرمادوس و حاب الكتاب الاول فاعشر ص ١٢

١٦ ١٥ ص ٥٢٩

وما أيسر على هيكل ساه وصلب فيه وصارا
 وفي حديث عائشة « أن النبي (ص) كان إذا رأى التصليب
 في ثوب قضيه أي قطع موضع التصليب منه » . وفي الحديث
 « نهى عن الصلاة في الثوب المصلب » . وفي حديث أم سلمة
 « أنها كانت تكره الثياب المصنثة » . وفي حديث جرير « رأيت
 على الحسن ثوبا مُصلباً » .

٩ - معنى الحضور في شيء (١) مثل جمع ووسم أي
 حصر الجماعة والموسم .

١٠ - لأعتقاد (٢) نحو وجدت الله وقداسة أي اعتقدت
 أنه واحد وظاهر من كل نقص

١١ - معنى القول (٣) شغعت في كذا قلت شغعتي فيه .
 قل حاتم بخاطب النعمان

وكككت عدينا كلها من أسارها

فأفضل فشغعتني بقميس بن جحدر (٤)

١٢ - بمعنى جعل (٥) عداته وامثله إذا جعلته عدلاً وأميراً .

١ - مجيهر الأساس على مثل المصنف ص ٢

٢ - المصدر نفسه

(٣) شرح التناه ص ١٣

٤ - الأساس المعروف ص ١٨٤

٥ - شرح ص ٢٣

وصلته جعله صلباً قال الأعشى :

من سراة الهجسان صلتها العُصْرُ

ورعي الحيمى وطول الحبال (١)

١٣ - التوجه (٢) . شرق وغرب بمعنى توجه نحو الشرق أو الغرب .

١٤ - عمل شيء في الوقت المشتق منه الفعل (٣) : كهجر

أي صار في الهاجرة . ومضى وعلس أي فعل في الوقتين شيك

١٥ - بمعنى قصد المكان المشتق منه الفعل (٤) : نحو كوتف

أي مشى إلى الكوفة وفوز وغور مشى إلى الغور والمفازة أو قصدها قال القطامي :

محددّين لبرق صاب من خلّسل

وبالقربة رادوه ردّاد (٥)

أي قاصدين حدوده . ومثله ابصاً : بصّر القوم أتوا البصرة

قال ابن أحر :

(١) لسان العرب ١ م ص ٥٢٧

(٢) شرح الساء ص ١٣

(٣) شرح الشامة ج ١ ص ٩

() المصدر نفسه ص ٩٦

(٥) لسان العرب ٣ م ص ١٤٣

أحبر من لاقيت في مُنصر

وكائن نرى قلبي من الناس بصيرا (١)

ومنه عمن أتى عمن وبمس أتى البس وشرقوا اتوا الشرق .

١٦ للصيرورة وتأتي على أنواع :

أ - صيرورة معواه أصله (٢) . نحو عجزته صيرته عاجزاً .

ب - صيرورة فاعله كأصله (٣) كقوتس صار ذا قوس

ورق الشجر أي صار ذا ورق

ج - صيرورة فاعله أصله المشتق منه (٤) نحو عجزت

المرأة وثبتت صارت عجوراً وثبتاً . قال سعدة بن حذيفة لذي

عجبت لقيس والحواشي تعجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وقسوا (٥)

وقسوا صاروا مقنساً

والمبقت بالكسر جماعة الحبل والمرسان وقل سلامة بن

جندل

١ - لسان العرب ٤ ص ٦٧

٢ - شرح البهلاء ص ١٢

٣ - المصدر نفسه ص ١٣

(٤) شرح البهلاء ص ١٣

(٥) لسان العرب ١ ص ٦٩٠

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم

مأوى الصبوف ومأوى كل قرصوب (١)

صرحت كحل . اي احدثت وصارت صريحة أي خالصة في
الشدّة

وقال الخطيئة

أرى لك وجهاً فتح الله شخصه

ففتح من وجهه وفتح حامله (٢)

د = صبرورة شيء شبه شيء (٣) كفوتس ريد وحجر الصبر
أي صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود .

١٧ جعل مفعوله على ما هو عليه (٤) نحو قوله « سبحان
الذي صوّأ الأضواء وكوّف الكوفة وبصر البصرة جعلها أضواء
وكوفة وبصرة .

١٨ - للدعاء له بر كنه دعوت له بالبركة او للدعاء عليه

عقرته دعوت عليه بالعقر اي الهلاك وسقيته قلت له سقياً لك (٥)

(١) لسان العرب ٢ ص ٥١٢

(٢) - د لغت ٢ ص ٥٥٢

(٣) شد لغت في من الصر ٢٣

(٤) شرح الشافية ج ١ ص ٥٥

(٥) شرح اللسان ٣

- ١٩ . لحيته كظهر ي . إن وقت الظهر (١)
 ٢٠ . لحمل . حفظه الكتاب أي حمله على الحفظ (٢) .
 ٢١ - . الاثنان في الوقت المشتق منه الفعل (٣) قال عنزة .
 وغداة صنعها الجفار عواسا
 يهوي أوائلهن شعث شرب (٤)
 أي اتينا الجفار صباحاً . وقال المتنبي
 قصبتهم وبسطهم حرير
 ومساهم وبسطهم تراب (٥)

وقال آخر

- أراني إذا ناكبت قوما عداوة
 فضحيتهم لي على الناس قادر (٦)
 قوله ضحيتا بني فلان أتباهم صحتي مغيرين عليهم وعدسنا
 الماء : أتيناهم بغلس أشد ثعلب :

١ شرح المصنف ص ١٣

٢ المصدر ص ٢

٣ المصنف السوي في التصريح المصنف ص ١٠٦

٤ لسان العرب ص ٥٥٥

٥ المصنف السوي في التصريح المصنف ص ١

٦ لسان العرب ص ١٤٦

بحرك رأساً كالكناسة وانفـ

ورد قطة علتت ورد منهل (١)

ح - فعل : وهو الثلاثي المرید بالالف بين فائه وعينه
١ وتأتي فاعل بمعنى المشاركة أي انها تأتي من اثنين ،
وأكثر ما تكون كذلك (٢) نحو قاده وخاصمته وافرته وساقته
وصارعته وصارحته وهذا كثير . وقد جاء في كتاب سيدييه « اعلم
انك اذا قلت فاعلته فقد كان من عبرك اليك مثل ما كان منك
اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك فارقتك وكارمته وعازتي
وعاررته . . . » (٣)

وقد علق مصطفى حواد على رأي سيدييه بقوله « لو كان
ذلك حقاً ما احتاجوا الى صيغة تفاعلاً وتفاعلاً الاشتراك ، والصحيح
عندي انه على نوعين مشاركة وتهيئة اليها ، الا ترى قول الشاعر
ولأيا قصرت الطرف عنهم بجسرة

أمـون اذا واكلتها لاتواكل

ولو كان واكلتها بعبد المشاركة لسقط قوله « لاتواكل »

وكذلك قول بعض قريش لحسان :

فخذ ضربة بالسيف مني وإني

علام اذا هوجيت لصت شاعر

(١) المصدر منه ج ٦ ص ٥٦

(٢) ادب الكاتب - ٣٥٧

(٣) ج ٢ ص ٢٢٤

فمعناه « لا أهجى »

وقد حاول بعض المحدثين (١) ان يخرج قسما من الأفعال التي تأتي على وزن فاعل من معنى المشاركة ويضع لها معنى آخر عند قال أن فاعل قد يحى بمعنى طلب الفعل عن طريق المزاولة والعلاج ولازمه التكرار وهذا قد يكون من الجانبين أو من جانب واحد وضرب لذلك أمثلة فذكر ان معنى سابقته طلب كل منا ان يسبق صاحبه لان كل واحد مما قد سبق الآخر كما هو المفهوم من مطلق معنى المشاركة والا كان كل من الفاعل والمفعول سابقا ومسوقا في وقت واحد وهو محال وكذلك تعاقبته وصارعته وعاتلته أى طلب كل مما قتل صاحبه

أما من جانب واحد فسحق قولك حادته وحادثته وماكرته وماحلته وكادته وعاجزته وحالطته فان كل ذلك على معنى طلب الفعل ومزاولته لا على معنى ابقاعه لان قولك حادته مثلا معناه حاولت ان احدهه ولذلك يصح ان تقول خاد عنه فلم ينخدع وعالطته فلم يغلط بخلاف قولك جالسته وماشيت به مما وصح على معنى المشاركة .

وقد ذكر أنه تنبه الى امر م يتنبه اليه احد وهو ان المشاركة قد تكون بين اثنين ليس فاعل الفعل واحداً منها كقولك طارقت

١ حجة السيد ج ٢١ ص ٥٥ - ٥١٦ مقارن ١٠٠٠ المعة واهدر

العمل اذا حصصت عليها فعلا اخرى وصاعقت الشيء اذا زدت عليه ضعفا آخر وهما اللذان حملها في المتصل على معنى افعلت وفعلت ومثل ذلك قولهم هذه دابة لا ترادف اى لا تقبل الرديف واما المرادفة بين الراكبين وقولك قدرت خطوى ، وتقول قاربت بين الشبيين وتابعت بينهما وعاديت بين الصيدين اى تابعت بينهما وظهرت بين الثوبين وطابقت بينهما اذا لبست احدهما فوق الآخر وراوحت بين العملين اذا عملت هذا مرة وهذا مرة .

٢ - وقد تأتي فاعلت من واحد نقول سافرت وناولت (١)

٣ - إتيان الفاعل الى مكان أصله (٢) . نحو يامن أنى اليمن وشاءم أنى الى الشام وعالى اذا أنى العالية .

٤ - إتيان الفاعل في زمن أصله (٣) واطلق بعضهم على ذلك معنى التوقيت (٤) .

قالوا باكرت الرجل وصاحيته اد أبيته بكرة وصحوة قال مالك بن النرب المازني

(١) أدب الكاتب ص ٢٥٧

٢ شرح السماء ص ١٥

٣ المواد ص ١٩٥

٤ المهاج السوي ص ١٠١

زمان هو العبد المقر بذلة

برأوح صبيان القرى ويغادي

هـ وقد ذكر بعض المحدثين (١) معنى تكرار الفعل وموالاته
بعضه لبعض فقولك طالبتك بدني معناه طلبته مرة بعد مرة وكذلك
قولك طاردت الصيد وراقمت النجم وضابقت الرجل وهلم جرا
د أنعمل : ويأتي هذا الوزن لمطاوعة الفعل الثلاثي ، فعمل
وبذلك اشترطوا أن يكون الفعل الذي يكون الفعل مطاوعاً له
متعدياً نحو كسرتك فأنكسر وقد شذ ذلك في قول الشاعر
وكم منزل لولاي طحت كما هوى

بأحرامه من قنة السق مهوي

وايه استعمله من هوى مهوي وهو غير متعد . وقد ذكر
ن يعيش (٢) أن مجيء الفعل من فعل غير متعد في هذا البيت
للضرورة الشعرية وإضاف إلى ذلك أن هذا البيت من قصيدة
وقع فيها اضطراب .

وقد علق مصطفى جواد على ذلك بقوله : وما يقول ابن
ن يعيش - بعد أن ذكر هذا البيت - في أنكدرت النجوم وأرعج
فلائ وأنداح البطن وأنباع العرق وأنشمر وأنساح وعشراب
عبرها ٢

غلاة السال ج ٤ ص ٥١٤ مقال بعنوان « اللفظة والعصب »

ليارجي

شرح المعبر ٧ ص ١٥٩

وقد اشترط انصريهون في بناء هذا الورق أن يكون فعله في
فيه علاج وتأثير فلا يقل الكرم وينعدم ويحوصها لانهم لما حصصوه
بالمطاوعة لرموا ان يكون أمره مما يظهر أثره وهو علاج تقوية
للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة حصول الأثر (١) وقد تكلموا
في تحليل بعض الأمثلة التي لا تنطبق عليها قاعدتهم فقد ذكروا
أن انقطع فلان الى الله وانكشفت في حقيقة المسألة والمنكسرة
قلوبهم من باب المجاز أما قولهم «قلته فبقال فلان القائل يعمل
في تحريك لسانه والتحريك أمر مشهود ومحسوس (٢)

ثم اشترطوا شرطاً آخر وهو أن الفعل لا يؤخذ الا من الثلاثي
وما جاء من الرباعي فشذوذ عن القاعدة وذكروا (٣) من هذا
الشذوذ أفحمته فانقحم واعلقنه فاعلق وأسفقت وأسفقت وأسفقت وأسفقت
فانزعج ومنه قول الشاعر :

« ولا يبدى في حميه السكن تدحلي »

وذكروا شرطاً آخر أن الفعل لم يؤخذ مما فاوزه لام أو راء
أو نون أو ميم عالياً استغناء عنه بوزن افتعل كلويته والقوى وروفته
فارتفع ووصله فاتصل ونقته فانتقل وملأته فامتلاً ، وقد يستغنى

(١) شرح انصاريب الرحامي ص ٧٤

(٢) شرح المعصل ج ٦ ص ١٥٩

(٣) انصاريب ثقات سيبويه ج ٢ ص ٢٣٨ ، شرح المعصل ج ٦ ص ١٥٩

منه به في غير ما ذكر كاستثر وأستد (١).

ه افعل وهو الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء ومعابه كما
يأتي :

١ الاتخاذ (٢) تأتي أفعلت بمعنى اتخذت ذلك تقول :
أشتريت أي اتخذت شواء واختبرت واذبحته اتخذت خبزاً وذبيحة
وأخشب السيف اتخذته حشناً ه والحشب للشحذ ه انشد ابن
الأعرابي :

ولا فتك إلا سعي عمرو ورهطه

بما اخشبوا من معضد وددان (٣)

وكذلك اعتبده اتخذ عبداً وفي الحديث ه ثلاثة أبا حصمهم
رحل اعتبد محرراً ه أي اتخذ عبداً (٤) وذكروا اعتقد الدار والحرر
وعبره إذا اتخذ منه عقداً قال عدي بن الرقاع .

وما حسينة إذ قامت تودعنا

للبيّن واعتقدت شدرأ ومرجاناً (٥)

وكذلك أعتش الطائر : أي اتخذ عشاً . قال بصف ناقتة :

شرح المصدر ج ٧ ص ١٥٩

(٢) أدب الكاتب ص ٣٦١

٣ لسان العرب م ١ ص ٣٥٣

(٤) المصدر نفسه م ٣ ص ٢٧٢

(٥) المصدر نفسه م ٦ ص ٣١٧

يتبعها ذو كدنة جرائص لحشب الطلح هصور هائض

بحيث يعقش الغراب البائض (١)

وكذلك اشتوى القوم أي اتخذوا شواء قال لييد :

وعلام أرسلته أمه بألوك قبلنا ما - أل

أو نهته فأناه رزقه فأشوى ليلة ربيع واجتمل (٢)

٢ - المبالغة في المعنى (٣) نحو اكتسب أي بالغ واضطرب

في الكسب وكذلك اقتدر أي بالغ في القدرة قال سيبويه « أمّا

كسبت منه يقول أصبت وأمّا اكتسبت فهو التصرف والطلب

والأعتماد بمنزلة الاضطراب » ويؤكد ابن حني (٤) هذا المعنى

اذ يقول « قال الله - محانه ونعالي (أخذ عزيز مقتدر) هنا أوفق

من قادر من حيث كان الموضع لتمجيد الامر وشدة الأخذ وعليه -

عندي - قول الله عز وجل (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)

٣ ويأتي افتعل لمعنى المشاركة نحو اشترك والتحم -

٤ ويأتي أفعل لحدوث صفة « بمعنى صار » (٥) نحو افتقر

وأفتن واعتصوا صاروا عصبه قال أبو ذؤيب

(١) المصدر نفسه م ٦ ص ٢١٧

(٢) لسان العرب م ١٤ ص ٤٤٦

(٣) شرح المعصل ج ٧ ص ١٦٠

(٤) الخصائص ج ٢ ص ٢٦٤

(٥) فقه اللغة - للثعالبي ص ٥٥٣

من بطل رهـاطـر واعتصـبـ كما

بسقي الجذوع خلال الدور نصاح (١)

٥ معنى السلب (٢) خو أنتصر أي أزال النصره عنه
ومنه انتقم .

٦ - لآظهار اصل الفعل أو الاثيان بأصل الفعل (٣) نحو اعتذر
أي أظهر عذره أو أتى بعذره وكذبت اعتظم أي أظهر للعظمة
قال ليلى

« ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر » أي أتى بعذر (٤)
وقال تعالى « ورهبانية ابتدعوها » وابتدع أتى ببدعه (٥) .

٧ للطيب (٦) نحو اكنث فلا، اذا طيب منه الكبد
وضطرب خائفا سأل أن يضرب له . وفي الحديث « أنه صلى
الله عليه وسلم اضطرب خائفا من ذهب أي أمر أن يضرب له
وبصاع » (٧) . وفي التبريل العزيز اكنثها فهي تملئ عليه بكرة

(١) لسان العرب م ١ ص ٦٠٦

(٢) شرح البناء ص ١٦

(٣) شرح البناء ص ١٦

(٤) لسان العرب م ٤ ص ٥٤٥

(٥) المصدر نفسه م ١ ص ١

(٦) بحث المطالب بكتاب لاول ص ٢٣ . لومش -

(٧) لسان العرب م ١ ص ٥٤٣

واصيلا ، أي أستكنها (١) . وقال كثير عزة

وما صهني عبد العزيز ومسدحتي

بعارية يرتدّها من يعبرها (٢)

وكذلك أتجر الرجل . إذا صدق وطلب الأجر . وفي

الحديث في الاضاحي أكدوا وادّخروا وأتجروا أي تصدقوا
طالبين الأجر (٣) .

وأثرت فلانا سألته أن يأمر نخلك ، وكذلك في الزرع ، إذ

سألته أن يصلحه لك قال طرفة :

ولي الاصل للذي في مثله

بصلح الأبر زرع المؤنير (٤)

وقال :

نمتى أن كوز والسفاهة كاسمها

ليستاد منا ان شتونا لياليا

استاد بمعنى اراد ان يتزوج منا سيدة (٥) .

(١) لسان العرب م ١ ص ٦٩٨

(٢) المصدر نفسه م ٣ ص ١٧٣

(٣) لسان العرب م ٤ ص ١٠

(٤) المصدر نفسه م ٤ ص ٣

(٥) المصدر نفسه م ٣ ص ٢٣٨

٨ لقول (١) نحو انتصح أي قبل النصيحة فإن ابن بري :
تقول انتصحي أي لك . اصح

وما أنا ان خبرتها بأمين

قل الجوهري : وانتصح فلان أي قبل النصيحة (٢) وفي
الحديث : لقد صحت ان لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري
أو ثقيفي ، أي لأقبل الهبة إلا من هؤلاء (٣) .

٩ للتخير (٤) كاستخب . أي أختار النجبة واصطفاه
أي اختاره صفياً أو اخذ صفوه واسترى . اختار سرائهم

١٠ أعمل الماعل نفسه (٥) : كارتعش واستاك واكتمل

١١ ويأتي أمتعل لأحد الشيء الذي اشتق منه الفعل (٦)

نحو أمتنع العظم إذا امتنعه واستخرج مخه واطفح القدر
أحد طماحتها وهي ما يعدها من الزبد وكذلك أمتلذ أخذ فلذة ،
وأمتلذته المال أي أخذت من ماله فلذة قال كثير .

شرح لسان ١٦

٢ لسان العرب م ٢ ص ٦١٦

٣ المصدر منه م ١ ص ٨٠٣

٤ شرح لسان ص ٦

٥ المصدر نفسه ص ١٦

٦ مجلة البيان ج ١٥ ص ٥٤٦ مقارن معون . دعة وإعصر . إبراهيم

مأرجح

إذا المال لم يوجب عليك عطائه

صنيعة قرنى او صديق تواقفه

منعت وبعض الميع حزم وقحة

ولم يقتلك المال الا حقائقه (١)

وفي حديث عمر (رض) انه رأى رجلاً يبحث في الحرم

فزره . قال ان الاثر اى يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلال (٢)

وقولهم اعتمام الرجل : اى احد العيمة « وهي من المناع خيرة »

قال طرفة :

ارى الموت بعناء الكرام ويحطمي

عقيلة مال الفاحش المتشدد (٣)

و - تعمل : وهو الثلاثي المزيد بالبناء والتضعيف ويأتي للمعاني

الآتية .

١ التكلف (٤) . وهو حمل النفس على امر فيه مشقة بحر

تحلم اى تكلف الحلم ونشجع ونحلد وتحكم قال حاتم .

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم

وان نستطيع الحلم حتى تحلما (٥)

(١) لساد العرب م ٣ ص ٥٠٣

٢ المصدر نفسه م ٤ ص ٢١٣

(٣) لساد العرب م ١٢ ص ٤٣٣

(٤) المعاج السيدي و التحريج اللغوي ص ٩

(٥) أدب الكاتب ص ٣٥٩

وكذلك تبدى . ي تكلف البلاده قول الشاعر .
 ألا تلمه اليوم ان يتلدا
 فقد علم المحزون أن يتجلدا (١)
 وكذلك قولنا فلان تربد في كلامه وقوله : اى تكلف الريادة
 وأشد :

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ
 وقل مثل ما قالوا ولا تنزبد (٢)
 ٢ الانخاذ : وتقصد به اتخاذ الفاعل المفعول أصلاً للفعل (٣) :
 نحو توسدته اى اتخذته ومادة ونبتت أحمد اتخذته ابناً . وكذلك
 تمنح الرحلى أى تزود الملح او نجبر به قال ابن مقبل بصف سحاباً :
 ترى كل واد سال فيه كاعما
 أناخ عليه راكب متملح (٤)
 وحاء في اللسان (٥) تزود اتخذ الزاد ، ومن ذلك قوله
 تعالى : وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ، وقال جرير :

(١) لسان العرب م ٣ ص ٩٦

(٢) المصدر نفسه م ٣ ص ١٩٩

(٣) شرح صرف العرب م ٣ ص ٧٤

(٤) لسان العرب م ٣ ص ٦٠٠

(٥) المصدر م ٣ ص ٩٨

تزوّد مثل زاد أهلك فبنا

فتعم الزاد زاد أهلك زادا

وفي حديث ابن الأكوع «وأمرنا نبي الله فجمعنا تزوّد»^(١)
أي ما تزوّدناه في سفرنا من طعام وكذلك قولك تعبّدت فلان
أي اتخذته عبدا قال الشاعر :

تعبّدني عمر بن سعد وقد أرى

وعمر بن سعد لي مطيع ومهطع^(٢)

وكذلك قولنا تعمّم أي اتخذناه عمّا انشد ابن الأعرابي

سلام بنت أخت البراء بن مالك

عليّ وقالت لي بليل تعمّم^(٣)

وانشد ابن بري لشاعر من قصيدة :

فانكم والمالك يا أهل أيلة

لكالماني وهو ليس له أب^(٤)

قوله كالماني الذي اتخذ أبا . وكذلك قولك تأميت : أي

اتخذت أمة قال رؤبة

يرضون بالتعبيد والتأمي^(٤)

(١) لسان العرب ٣ م ص ٢٧٢

(٢) المصدر نفسه ١٢ م ص ٤٢٤

(٣) لسان العرب ١٤ م ص ٩

(٤) لسان العرب ١٤ م ص ٤٦

٣ التحنب وذلك للدلالة على ان للفاعل جانب الفعل (١) :
 نحو تهجد اي حاسب اليهود وتأثم جانب الاثم وتذم
 حاسب الذم وكذلك تحوب وتحرج اي نجيب الخوب والخرج .
 ٤ - للدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة (٢) .
 نحو تحرقته اي شرفته جرعة بعد جرعة ومنه تحسأه وتعرقه
 وتفتهم وتنصر وتسمع وهذا كله ليس عمل وقت واحد ولكنه
 عمل شي بعد شي في مهلة ، وقد اطلق بعضهم على ذلك معنى
 المتدرج (٣)

٥ معنى للطلب (٤) نحو نكسر صلب ان يكون كبيرا
 ونعجل الشئ طلب عجلته وتبته : طاب بياضه ، وتحوج : طلب
 الحاجة وقال العجاج :

الا احتضار الحاج من نحوجا

وكذلك تودده - اي طلب ودّه عن ابن الاعرابي وانشد :

شرح تصريف الزنجاني ص ٧٤

٢ نظر ادب الكاتب ص ٣٦٠ شرح المعسر ح ٧ ص ١٥٨ وشرح بصريف

الزنجاني ص ٧٤

٣ شذا العرف في فن الصرف ص ٢٥

١٤ شرح تصريف الزنجاني ص ٧٤

اقول نوددني إذا ما لقيتني

برفق ومعروف من القول ناصع (١)

وكذلك ترضاه : طلب رضاه قال

إذا العجوز عصبت فطئق ولا ترضاها ولا تئدق (٢)

وكذلك التفقد تطلب ما فقدته (٣) وفي التفريل : تفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدد .

وفي الحديث : « تخبروا المطفكم » : أي اطمأؤا ما هو خير المذالك وأزكاها . (٤)

٦ - ويكون لأخذ الشيء نحو : تأدب وتفقه وتعلم (٥)

ومنه تسريته . أخذت أمراه قال حميد بن ثور :

لقد تسريت إذا الهم ولج

واجتمع الهم هموماً واعتلج (٦)

٧ - معنى الصبرورة :

(١) لسان العرب م ٣ ص ٤٥٥

(٢) المصدر نفسه م ١٤ ص ٣٢٤

(٣) المصدر نفسه م ٢ ص ٣٣٧

(٤) لسان العرب م ٤ ص ٢٦٦

(٥) فقه اللغة : للثعالبي ص ٥٥٢

(٦) لسان العرب م ١٤ ص ٣٧٩

أ - صيرورة للفاعل اصل الفعل (١) نحو تأيمت المرأة
صارَت أَيْمًا

ب - صيرورة الفاعل ذا اصل الفعل : نحو تموتل صار ذا
من وحاء في شرح الشافيه (٢) : « والاغلب في تفعل معنى
صيرورة الشيء ذا اصله كتناهت وتناهت وتناست وتناست
وتناست وتناست اي صار ذا اصل وتناست وتناست وتناست
وتناست وألب » .

٨ للتشبيه نحو تهجر اي تشبه بالمهاجرين قال رؤبة -
« وقيس عيلان ومن تقيسها يقول وقيس عيلان ومن تشبه
م (٣) وكذلك قولنا : تترزت وتترزت والأخيرة بمعنى تشبهت
٧. عرب (٤) .

٩ - الاعتقاد (٥) . تعظم : اي اعتقد انه عظيم .
١٠ - التلبس نحو تغمص وتنازر إذا لبس قميصاً وازاراً .
وتسلدت : لبست السلاب وهي ثياب المأتم السود وفي الحديث

(١) تلخيص الاساس على متن المتن : اشبع عي بن عثمان ص ٤٦

(٢) ج ١ ص ١٠٧

(٣) انظر ديوان الادب : باب تفرقت « وديع بن الاساس على متن

ص ٤٦

(٤) لسان العرب م ١ ص ٥١٧

(٥) تلخيص الاساس على متن البناء ص ٤١

عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسليبي » أي اللبسي ثياب الحداد السود وهي السلاب . وفي حديث أم سلمة أنها كتبت على حمزة ثلاثة أيام وتسليت (١) .

١١ - للعمل في الوقت الذي اشتق منه الفعل (٢) نحو تضحى وتسمحر . وتقول تقمّره . اناء في القمراء ومنه قول عبد الله بن عثمة الضبي

أبلغ عثيمة أن راعي إبله

سقط للعشاء به على سرحان

سقط للعشاء به على مُقَمَّر

حامي الذممار معاود الأقران (٣)

١٢ - بمعنى قالت كذا . يقال تعمّنتي المرأة . حين قالت يا عمّاه وتحوّلتي حين تقول : يا أحالاه وتأنّتي حين تقول يا أبتاه وتأنّختني حين تقول يا أحاه وتبنّنتني . إذا قالت يا أبتاه (٤) :

(١) انظر شرح السماء ص ١٧ ، لسان العرب ١٠ ص ٤٧٣

(٢) شرح السماء ص ١٨

(٣) لسان العرب م ٥ ص ١١٤

(٤) البوادر ص ٢٦١

١٣ التحول (١) . نحو نحتجر الطين ونخمثر العصير .
 ز تفاعل وهو المزيد بالتاء والألف ومعانيه كالآتي :
 ١ - تأتي تفاعلت من اثنين أو أكثر بمعنى امتعت قال
 سيديه (٢) وأما تفاعلت فلا يكون إلا وانت تريد فعل اثنين
 فصاعدا تقول نضاربها بمعنى اضطربا وثقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاوزنا
 بمعنى اجتورنا وثلافينا بمعنى التقينا وتخاصمنا بمعنى اختصمنا
 ورامينا بمعنى ارمينا قال طرفة بن العبد .
 وتصافى للقوم كأساً مرة

وعلى الخيل دماء كالشقيق (٣)

وفي الحديث الذي جاء عن مقتل عثمان (رض) قال « امم
 نخاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء » أي تراموا
 بالخصباء (٤) :

٢ - وقد يجيء تفاعلت على غير هذا كما جاء عاقبه ونحوه
 لا تريد بها الفعل من اثنين وذلك قولك تماريت في ذلك وراءيت
 وتفاصيته وتعاطيت منه أمراً قبيحاً (٥) .

(١) المنهاج السوي في التخريج اللغوي ص ١٢

(٢) الكتاب ج ٢ ص ٢٣٩

(٣) لسان العرب م ١٤ ص ٢٩١

(٤) المصدر نفسه م ١ ص ٢١٩

(٥) انظر أدب الكاتب ص ٢٥٨ ، شرح تفسر لرحا ص ٧٩

٣ - التكتف أي أن تعاملت' تأتي بمعنى اظهارك ما لست عليه (١) : نحو تعادلت وتجاهلت وتعاميت وتعارجت وتخاررت قال الشاعر

« إذا تحاررت وما بي من حزر » فقوله وما بي من حزر يس على ما ذكرنا . « قال أبو العباس وإذا قال الرجل تعادلت من أي شيء كان فهو يقول دخلت في تلك الحال وليس من أهلها » (٢) . ومن شواهد هذا الباب أيضاً قول الشاعر :

ليس الغي بسيد في قومه

لكن سيد قومه المنغابي (٣)

وقل الحريري

ولما تعامى الدهر وهو أبو الأورى

عن الرشيد في أحواله ومقاصده

تعاميت حتى قيل أني أخو عمي

ولاعروا أن يحذوا الفتى حذو والده (٤)

ومن ذلك الفعل تناسى أي أرى من نفسه أنه نسيه قال

امرؤ القيس .

(١) ادب الكاتب ص ٣٥٨

(٢) بحال شعث ق ٢ ص ٥٩١

(٣) شذا العرف في قرأ ص ٢٥

(٤) المصدر نفسه ص ٢٥

ومثلث بيضاء العوارض طفلة

لعوب تنامياني اذا قت سربالي (١)

وبحلت المرأة اذا اظهرت حلاوة وعجبا قال أبو ذؤيب :

فشأنكما اني أمين وأنتي

اذا مانحالي مثلها لأطورها (٢)

٤ حصول الشيء تدريجيا (٣) كترابيد الليل وتواردت

الان اي حصلت الريادة والورد بالتدريج شيئا فشيئا .

٥ - وقد ذكر بعض المحدثين (٤) معنى التكرار إذا كان

تفاعل من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر نحو تعاطى

لأمر ونشاعل به وتلاعب وتلاهى وتمايلت الغصن وتهادت المرأة

في مشيتها . . ، وتساقط الشيء إذا تنازع سقوطه أو سقط قطعة

قطعة

ج افعل " وافعال " وبأنيان للمعاني الثالثة

١ - لزوم صاحب المفعول صفة من الصفات (٥) ذكر

(١) لسان العرب م ١٥ ص ٣٢٤

(٢) المصدر نفسه م ١٤ ص ١٩٣

٣ شذا العرف في فن الصرف ص ٢٥

٤ مجلة ليبس ج ١٥ ص ٥٤٥ مقال بعنوان " المعنى والعصر " امير هيم

البارجى .

(٥) شرح الشافية ج ١ ص ١١٢

الحريري (١) أنهم « يقولون قد اصفر لونه من المرض وأحمر حده من الخجل وعند المحققين أنه إنما يقال اصفر وأحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي تمكن واستقر وثبت واستمر فإذا كان اللون عرض لسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفر وأحمر ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض وعلى هذا جاء في الحديث فجعل بحاراً ويصفر أخرى » .

وذكر الرضي الاستربادي (٢) مؤيداً هذا القول « فالأصل كونه للون أو العيب الحسني اللازم وفعال في اللون أو العيب الحسني العارض »

وقد ذهب الأب أستناس ماري الكرمي (٣) إلى هذا الرأي معتمداً على آراء من سبقه من اللغويين وهو ينقل رأي صاحب تاج العروس حين يقول « أحمر الشيء احمراراً إذا لزم لونه ولم يتغير من حال إلى حال واحمراراً احمراراً إذا كان عرضاً طارئاً لا يثبت كقولك جعل بحاراً مرة ويصفر أخرى » .

والكن الاستقراء يثبت أن هذا اللون أي « أفعل » قد يأتي في الصفة العارضة ووزن « افعل » قد يأتي في الصفة اللازمة

(١) درة العواصم ص ٢٦

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ١١٢

(٣) مجلة المشرق ١١ م عدد ٧ ص ٤٩٢ مقال بعنوان « حصص من الموارد العربية »

وكن بصورة قليلة وهذا ما اشار اليه الرضي الأستربادي (١) في قوله « وقد يكون الاول - يعني وزن افعّل - في العارض والثاني - يعني وزن افعال - في اللارم » . وهذا ما اشار اليه بعض المستشرقين (٢) ردا على الحريري في قوله الذي سبق يقول « وهو برعم - يعني الحريري - ان وزن افعّل يقال فيما تمكّن واستقر وثبت واستمر أما إذا كان اللون عرصا لسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه افعال مثل اصفار واحمار » . ولكن هذه الدعوى غير معروفة على أنه نفسه يقول في المقامة الحرامية فازورت مقلناه واحمرت وجتاه وقال في موضع آخر اسود العيش الابيض » وقد ذكر بعض المحدثين (٣) اما قد نقول حقيقة مدهامة للدلالة على الوصف اللازم .

ومما سبق ذكره ظهر أنه قد تستعمل الصورة ن في الصفات اللازمة والصفات العارضة ، والذي راه ان « افعال » الاصل التاريخي له « افعّل » وقد تخففت هذه الصيغة فتختصت من اجتماع الساكنين فصارت افعّل ، يؤيد هذا قلّة ورود افعال في الوقت الحاضر . وحتى في القرآن الكريم لم نر إلا قوله تعالى « مدهامتان » .

١ شرح الشافية ج ١ ص ١١٢

٢ العربية ، وهان ملك ص ٢٢٩

(٣) بحث المطالب الكتاب الاول ص ٢٥ - الهامش

وقد وجدنا ما يؤيد هذه المكرة في كتب النحو واللغة الممهدة
 فقد جاء في شرح المفصل (١) « ان افعالاً أكثر مما يكون في
 الألوان نحو اشهب وايباض . . . وقد يقصر افعالاً لطوله
 فيرجع الى افعال » وقد ذكر سيبويه (٢) « وليس شئ يقال
 فيه افعال الا ويقال فيه افعال إلا انه قد ثقل احدي الغتين في
 الكلمة وتكثر في الاخرى فقولهم ابيض واحمر واصفر واخضر
 أكثر من ايباض واوار واصفار واخضار وقولهم اشهب
 وادهام أكثر من اشهب وادهم » ويرى ابن سيده أن الأصل
 افعال « إلا أنه كثر فحذفوه فكل يذهب الى الأصل افعال » (٣) .
 ٢ - وقد يأتي هذان الوزنان لمعنى المبالغة إلا ان افعال
 المبالغة فيه زائدة (٤) :

٣ - وقد يأتي افعال بمعنى الدخول في الصفة (٥) نحو احمر
 السر أي دخل في الحمرة واصفر ورق النبات أي دخل في
 الصفرة .

ط - استفعال وهو الثلاثي المزيد بالهمزة والتسعين والتسعين

(١) ابن يعيش ج ٧ ص ١٦١

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٦١

(٣) المختصر ج ١٤ ص ١٤٥

(٤) شرح صرف الراعي ص ٧٤ - ٧٥

(٥) بحث المطالب الكتاب الأول ص ٢٣ - الهامش .

في أوله .

١ وثأتي استغفرت بمعنى سألته ذلك أو طلبت منه ذلك (١)
زول استوهته كذا أي سألته هته في واستعطيته سألته العطية
واستعنته سألته العتي واستعفيتنه سألته الاعفاء وكذلك استحففته
أي طلبت خدمته واستعجلته طلبت منه العجلة .

ومن طريف ما يذكر في هذا الورن « أن استغفل مزاد فيها
« است » التي تؤثر في معناها على كيمييات مختلفة تترد إلى الطلب
والميل وإن هذا اللفظ هو بقية فعل فقد من العربية وحفظ في
السرانية بمعنى مال وهو « سطا » حيث قلبت التاء طاء فهم
يقصدون بقولهم استغفل مال إلى القتل أو أحب القتل ، وفي
استغفر طلب الغفران وقس عليه « ثم اشار صاحب هذا الرأي
إلى ، أن لفظ « است » في التركيبة يفيد الإرادة والطلب والسؤال
والرجاء والرغبة والارتقاء » (٢) أما نحن فلا نريد أن نعلق على
هذا القول لأننا لا نعرف مقدار صحته من خطئه ولنا على معرفة
في اللغات السامية أو اللغة التركية وإنما نضع هذا الرأي بين أيدي
العارفين في هذه اللغات ليبيسوا حكمهم فيه

ومن شواهد هذا المعنى قوله تعالى « وإن أحد من المشركين

دب الكاتب ص ٣٦٠

٢ الألفاظ العربية ولفظة المعوية جورجى رندان ص ٣٩

استجارك فأحره ، اي طلب ان تجيره (١) ومنه استجديته .
طلبت جدواه قال أبو النجم :
جئنا نحيتك ونستجديكا

من نائل الله الذي يعطيك (٢)
واستغور الله سأله الغيرة انشد ثعلب :
فلا تعجلا واستغورا الله انه

إذا الله سننى عقد شي تيسرا (٣)
واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خيرا
بطير إذا للشعراء صافت علبه

كما طار قيدح المنضيف الموشم (٤)
وفي التنزيل : انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ، اي نأمر
بنسخه وإثباته (٥) وفي التنزيل : واستشهدوا شهيدين ، استشهد
طلب الشهادة (٦) وقال أبو ريد : استأثر فلان فهو مستأثر إذا
اصتفا ليشأ بمقتله :

(١) لسان العرب م ٤ ص ١٣٤

(٢) لسان العرب م ١٤ ص ١٣٤

(٣) لسان العرب م ٥ ص ٢٧

(٤) المصدر نفسه م ٦ ص ٢١٠

(٥) المصدر نفسه م ٢ ص ٦١

(٦) المصدر نفسه م ٣ ص ٢٣٩

إذا جاءهم مستشير كان نصره

دعاء ألا طيروا بكل وأى تهدي

قال ابو منصور كأنه يستغيث عن ينجده على ثاره (١) :

٢ - وقد تأتي استغلت بمعنى التحول (٢) من حال الى حال

كقولهم : استنوق الجمل ، واستنيت الشاة واستنسر البغاث

واستضرب للعسل أى صار ضربنا « محرك الرء » قال الشاعر :

« ان البغاث بأرضنا يستنسر » . ومنه استكلب الرجل إذا كان

في قفر فينبج لتسمعه الكلاب فتنبج ليعتدل بها قال .

وينبج كلاب المستكلب (٣)

٣ - وقد تأتي استغلت بمعنى وجدته كذلك (٤) فقولك

استجدته أصبته جيداً واستكرمته واستعظمته واستسمنته واستخففته

واستثقلته إذا أصبته كذلك :

٤ معنى التكتف (٥) نحو استعظم : أظهر العظمة واستكبر

أى تكبر واستجراً زيد الأمر أى تكتف الشجاعة والاقدام .

٥ - الانخاذ . نحو استلأم الرجل إذا لبس اللأمة وهي جميع

(١) لسان العرب ٤ ص ٩٩

(٢) انظر أدب الكاتب ص ٣٦ شرح المعسر ج ٧ ص ١٦٠

(٣) لسان العرب ١ ص ١٣٣

(٤) أدب الكاتب ص ٣٦

(٥) فقه اللغة للشمالي ص ٥٥٢

أدوات الحرب و كذلك منصرح 'الحام' إذا أخذ له مراخ واستلزي
 بالخائط إذا أخذ ذري أي كينا يستر به ، ومثله استكن به
 واستطل واستعد للرجل واسترقه واستخدمه واستورره واستقصاه
 واستحججه (١) وكذلك استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها
 أي أخذها مربية ، وفي حديث سلامة : فاستسرتني أي اتخذني
 سربة (٢) ومن ذلك ما أشده ابن ربي في استأن .

بسات ياعمرؤ بأمر مؤن

واستأن الناس ولم تستأن (٣)

استأن أي اتخذ اتانا . وقل الزجاج في قوله تعالى « قالت
 احداها بأنت استأجره » أي اتخذ أحيرا (٤)

٦ الاعتقاد (٥) استكرمه : أي اعتقدت أنه كريم واستحسنته
 أي عدته ذا سمن واستعظمته أي عدته ذا عظمة ، ومن ذلك
 استحسنه واستملحه أي عده حسنا ومليحا ومنه ما ذكره الامام
 علي (ع) في ذكر العلماء الأنقياء : فباشروا روح اليقين واستلنوا

(١) انظر شرح الشافية ج ١ ص ١١١ ، بحلة ج ٥ ص ٥٤٦ ، مق

معنوان « اللغة والعصر » ابراهيم ليدرجي

(٢) لسان العرب م ٤ ص ٣٥٨

(٣) المصدر معه ١٣ ص ٩

(٤) المصدر نفسه م ٤ ص ١١

(٥) انظر شرح الشافية ج ١ ص ١١١ ، وشرح الساء ص ٢٠

استخش المراءون و ستو حشوا مم أسس به الجاهلون .

ف قوله استلوا يعني عدوه لينا (١) .

وذكر بعضهم (٢) اضافة الى ما سبق المعاني التالية

٧ - التسليم استرجع القوم قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون

٨ - الحينونة استحفر المهر أى حان له ان يحفر

٩ - للسلب : نحو استعقبته أى أزلت عقابه .

١٠ - للعمل المكرر في مهلة نحو استدرجته

١١ - الاستسلام . نحو استقتل : أى استسلم للقتل

١٢ - معنى القوة . نحو استهتر واستكبر بمعنى قوى هتاره

وكبره .

١٣ - معنى الحمل على الشيء (٣) نحو استطره واستكاه

ر ستهدى فرسه واستبح الكلب واستثار للصيد واستفزه واستخفته

الغصب واستزاته الشيطان واستهامه الحب قال الاعشى :

ليستدرجتنك للقول حتى تهزه

وتعلم اني منكم غير ملجم

ويقال . استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة :

(١) لسان العرب ٣ م ص ٢٩٤

(٢) شرح اسماء ص ٢٠

(٣) خدة الديك ج ٥ ص ٥١٦ معال معوان « اللغة والعصر » ابراهيم

صريف المحال استدرجتها المحاور (١)

وقل القطامي -

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا

كما تعجل فراط لورثاد (٢)

ي = افعلول وهو الثلاثي المزيد بالهمزة وتكرار العين
رواؤ بين العينين

وبفيد هذا الوزن معنى المبالغة والتوكيد تقول أعشت
الارض ، فاذا أردت ان تجعل ذلك كثيرا عاما قلت اعشوششت
وكذلك حلى واحلولى وخشن واخشوش حاء في كتاب سيبويه
« قالوا خشن وقالوا احشوشن وسألت الحليل فقال كأنهم أرادوا
المبالغة والتوكيد كما أنه إذا قال اعشوشبت الارض فسانتها يريد
أن يجعل ذلك كثيرا عاما » (٣) :

وذكر ابن جني (٤) ان « معنى خشن دون معنى احشوش
لما فيه من تكرار العين وزيادة الواو ومنه قول عمر (رص)
اخشوشنوا وتمعددوا أى أصابوا وتناهوا في الحشنة وكذلك قوهم
أعشب المكان ، فاذا أرادوا كثرة العشب قالوا اعشوشب ومثله

(١) لسان العرب م ٢ ص ٢٦٨

(٢) المصدر نفسه م ١١ ص ٤٣٥

(٣) الكتاب ج ٢ ص ٢٤٩

(٤) الخصائص ج ٣ ص ٢٦٤

حلى واحلوى وحلى وحلواق وعدل واعدودن «
 وجاء في الصحاح (١) « انهم يشدون وقيوتين فوق المضاجع »
 وقرأ ابن عباس (ألا أنهم ثبوني صدورهم) على هذا الذي
 فناء من المبالغة

ومن شواهد هذا المعنى قول قيس بن الحصم
 امرت على الساعي وبغلط حاسي
 وذو القصد أحولى له واهى (٢)

ومنه انشد لشقران الصلبي من قصيدة
 حتى ترى الاحدع مذلوليا
 يلتمس المضل الى الحادع (٣)
 ك افعلول . وهو الثلاثي المزيد الممزقة وواو رائدة
 مصبغة

ومن امثلة هذا الوزن اجودت إذا أسرع ، واحروط السير
 إذا امتد ، واعلوط العير إذا ركب عنقه . ويقيد هذا الوزن معنى
 المدح كافعلول لأنه على زنته الا ان المكرر هناك العين وهنا
 الواو الزائدة (٤)

١ ابن فارس ص ٢٢١

٢ - ابن اعراب ص ١٤٠ ص ٩١

٣ المصدر ص ١٤٠ ص ٢٨٢

٤ شرح المعنى ج ٧ ص ٦٢

المزيد الرباعي

أ - المزيد بالتاء « تفعل » مثل تدحرج وتخرج . ويميد هذا الوزن في بعض صورته معنى المطاوعة كقولك دحرجته فتدحرج .

ب - المزيد بالهمزة والنون « افعل » مثل اخرجم ويميد معنى المطاوعة كقولك خرجته فاخرجم ويشير ان يعيش الى ان هذا الوزن يشبه وزن انفعل في مطاوعة الثلاثي (١) .

ج - المزيد بالهمزة واللام « افعلل » وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الأولى مخففه والثانية مشددة كاقشعر اي اخذته القشعريرة وهذا الوزن للمبالغة (٢) .

د - وراد بعضهم في مزيد الرباعي وزنا رابعا وهو « افعللل » بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الأولى مشددة والثانية مخففة مثل « اجر مزر واخر مرس » (٣) .

(١) شرح المعمل ج ٧ ص ١٦٢

(٢) شرح تصريف الزنجاني ص ٧٥

(٣) انظر الممر ج ٢ ص ٤٢ وشرح التصريح على لتوضيح ج ٢ ص ٣٥٧

وقد ذكر السيوطي (١) أوزانا أخرى يبدو من عباراته انه
 مثل قسمها منها عن غيره من أهل اللغة .
 إفتعل . نحو ادّنج . وقد ذكر السيوطي انه خطأ لان
 ادّنج افتعل وما ذهب اليه السيوطي صحيح لان تاء افتعل في
 هذا المثال قلبت دالا وادعمت الدالان بدال مشددة .
 افعل . نحو احأوى . قال السيوطي انه خطأ لان اجأوى
 افعل .

وجاء في اللسان ما يشير الى ان ورنه افعل فقد ورد ان
 اجأوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل وهي حمرة تضرب الى
 السواد وجأى البعير واجأوى مثل ارعوى يجأوى مثل برعوى
 اجنواء مثل ارعواء فجئي واجأوى مثل شهب واشهب (١)
 وقد ذكر الزبيدي (٢) أن ارعوى من باب احمر واشهب
 إلا أن الادعاء لم يلقه لانقلاب حرف اللين ألفاً للفتحة التي
 قبله وكذلك اجأوى البعير يجأوى : وتفصيل ذلك ان الالف في

(١) المزهر ج ٢ ص ٤١ ٤٢

(٢) لسان العرب م ١٤ ص ١٢٨

(٣) الاستدراك على سيبويه ص ٣٩

جأى صلها واو واجأوى اصلها حأوو مثل احمر التي أصلها
 احمر فالفعل مزيد بالهمزة وتضعيف آخره . وقد كان المبروص
 ان يقول العرب احأوو مثل اخضر واحمر على وزن افعل لكنهم
 لم يدعموا كما هو المبروص في هذا الحال وإنما قدموا الاعلال
 على الادغام فقالوا أحأوى فقلب الواو الثانية التي هي حرف
 التضعيف ألماً لأنها وردت متحركة وما قبلها مفتوح ومن
 أمثلة ذلك أيضاً اخزوى بخزوي قال ابن منظور (١) إنه مثل ارعوى
 برعوي وان فعله خزى يخزى .

وعلى هذا يستطيع ان يقول ان اجأوى وزنها افعل أو افعى
 مراعاة للكلمة في صورتها الأخيرة او افعلل كما رأى السيوطي
 على سبيل الادغام وقد ورد ما يؤيد كلام السيوطي في
 العرب عند الحديث على ه افترى قال ابن منظور (٢) « وان
 مفتوح مفعّل ونظيره مرعوى ونظيره من الصحيح المدغم محمر
 ومخضر وأصله مفتوح والكوفون يصححون ويدغمون ولا يعنون
 والدليل على فساد مذهبهم قول العرب « ارعوى فلا ولم يقولوا
 ارعو »

وهو لعل : وقد ذكر للسيوطي اعشوش واعشوش شاهدين
 لهذا الوزن والصحيح ان يقول ان وزنها افعل لان التكرار حدث

(١) لسان العرب ١٤٠ ص ٢٦٦

(٢) لسان العرب ١٥٠ ص ١٧٠

في عين الفعل . وقد اورد الزبيدي (١) هذا الورد في كتاب
الاستدراك مصقشهاً بقولهم : اعثوجج البعير إذا أسرع . ويبدو
لنا ان هذا الفعل وقع فيه تصحيف فقد ذكره السيوطي بصورة
عثوئج وجاء في اللسان (٢) « والعثوئج والعثوئج البعير الصحيح
السريع المختص الخلق وقد اعثوئج واعثوئج » وجاء في القاموس
تحت (٣) « العثوئج البعير السريع الصحيح كالعثوئج والعثوئج .
واعثوئج اعثوئجا أسرع » .

لذا نرى ان وزنه افوعول على سبيل تكرار عين الفعل ، ولان
له مائثلة كاحدود واعشوشب اما اعثوئج فلم يرد ما يشبهه
فعليل نحو أهبيح وقد ورد في اللسان (٤) يقال أهبيحت
في مشيها أهبيحا وهي نهبيح » وذكر الزبيدي (٥) أنهم
قروا أهبيح الرجل إذا تبخر وهو على وزن افعليل .

افونعل نحو احونصل وقد ذكر السيوطي نفسه في
مكان آخر من الصفحة نفسها أن هذا المثال ملحق باحرجم
افاعل نحو ادارس والصحيح أنه ندرس على وزن

س ٢٩

٢ ٢٨ ص ٣١٨

٢ ٢٨ ص ٣١٨

٤ ٨ ص ٦٥

٥ لاصدر ك عن سيمويه ص ٣٩

تفاعل وقد حدث إدغام التاء الرائدة وفاء الفعل فقلبت التاء دالا
وأدغمت الدالان بدال مشددة وقد استعين بهمزة الوصل للنطق
بالساكن وهو الدال الأولى .

افعللاً . نحو احببنا . وقد ذكر السيوطي في مكان آخر أنه
من الملحق باحرنجم .

افعالل : اسمادر ه ولم نخذ ما يؤيد وجود هذا المثال في معاجم
اللغة فقد ورد اسمادر بصره وهو من السمادير بمعنى ضعف
البصر . وقيل هو الشيء الذي ينراى للانسان من ضعف بصره
عند السكر من الشراب وغشي النعاس والدوار . وقال ابن سيده
وهذا غير معروف في اللغة (١) .

وورد في القاموس المحيط (٢) اسمادر من السمادير بنفس
المعنى الذي ذكره صاحب اللسان

افعلل . ازلعب . وقد ذكره صاحب اللسان (٣) في مادة
زلعب قال . ازلعب السحاب كثف وأشد :

تبدو إذا رفع الضباب كسوره
وإذا ازلعب سحابه لم تبد لي

ويظهر من ذلك أن وزنه افعلل وهو رباعي مزيد بالهمزة

(١) لسان العرب ٤ م ص ٢٨٠

(٢) مادة « السمادير »

(٣) ١ م ص ٤٥٢

والتصغير

افعالٌ : أكلانٌ . ولم نجد ما يؤيد وجود هذا المثال في معاجم اللغة ويظهر من ذلك انه مصنوع :
افعمل . استقر .

ذكره صاحب القاموس (١) في الرباعي قال : المُسمِقِر
كـمُسلحِب من الايام الشديد الحر . ويظهر أنه رباعي مزيد
باهزمة والتصغير فوزنه على وفق هذا افعلل .

افتعالٌ : استلامٌ وقد يكون وزنه استفعل من الفعل
« لأم » أو افتعل من السَّلام وهي الحجارة . ورد في اللسان (٢)
« استلامٌ الحجر قال يعقوب هو من السَّلام .

ودكر ابن السكيت : استلأمتُ الحجر . وأما هو من السَّلام
وهي الحجارة وكان الاصل استلمتُ

وقال الجوهري : استلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد لا يهمز
لانه مأخوذ من السَّلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل
وبعضهم يهمره .

افعمللٌ : اهرمغ . قال ابن بري : اهرمغ بمنزلة اهرنجم
وورنه افعللل وأصله اهرنمغ فادعمت النون في الميم وهذا في الاربعة
طبر امتحى من باب الثلاثة . الاصل فيه اتمحى فادعمت النون

مدد « المسمقر »

٢ م ٢ ص ٢٩٨ و ص ٥٣٢

في اليم وذلك لعدم اللبس « (١)

افعل " اقهد " ورد في لسان في ثلثي و قد جاء " اقهد " الرجل إذا رفع رأسه وكذلك المعبر واقهد " مات " ويطهر من ذلك ان وره افعل " وهو مريد بالحمرة والتضعيف .
افعلل " : اسحنكك

افعلل : اسلقل وقد ذكر السيوطي نفسه المثلثين السابقين في المحققات . احرجم .

فعللعل . فقد شد من افعل ساء حاء سداسيا على غير وزن السداسي وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم جعللجع وجاء في اللسان (٢) " قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهميسع حرفا وهو جعللجع فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرأت اليه من معرفته وأشدته فيه ما كان أشدني قال . وكان أبو الهميسع ذكر أنه من أعراب مدين وكنا لانكاد نسمع كلامه . وقال الارهري هذه حروف لا أعرفها ولم أحد لها أصلا في كتب اللغات الذين أخذوا عن العرب انعابه ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأحفظها ولكني ذكرتها استدرا لها وتعجبا منها ولا أدري ما صحتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول إلا لئلا يذكروا ذاكر أو يسمعوها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها .

(١) لسان العرب ٨م ص ٣٧٠

(٢) ٨م ص ٤١

هذا ما ذكره السيوطي من أوران يعتقد هو وغيره من اللغويين
 أنهم من المستدركات على ما سبق ذكره من أوران الأفعال .
 وقد ورد وزن آخر ذكره صاحب اللسان هو .
 معايل : ذكر أن منظور في اللسان (١) قول بلال بن جرير :
 إذا ضفتهم أو سآيلتهم

وجدت بهم علة حاضرة

وأشار إلى أن أحد من يخفى لم يعرفه - يعني سآيلتهم - فلما
 بهم قال : هذا جمع بين اللغتين والهمزة في هذا هي الأصل وهي
 التي في قولك سألت زيدا والياء هي العوض وهي التي في قولك
 سأيت زيدا فقد نراه كيف جمع بينهما في قوله سآيلتهم . قال
 فوره على هذا معايلتهم . قال وهذا مثال لا تعرف له في اللغة
 نظير .

ومما سبق ذكره نستطيع القول إن السيوطي وغيره من أهل
 اللغة لم يذكروا أوزانا جديدة يضيفونها إلى ما ذكره اللغويون
 من قبل وقد ذكرنا الأسباب عند حديثنا عن كل وزن عدا وزن
 معين الذي لم يرد على وفقه إلا شاهد واحد هو قولهم اهبيشخ
 وقد تكون الياء منقلبة عن واو فيكون وزنه عندئذ افعول .
 ولكننا لانستطيع أن نجزم بذلك ما لم يرد ما يؤيد ذلك .

اختلاف الأوزان واتفاق المعاني

كما يلمت النظر ويدعو إلى التمعن أن العربية عنية بهذا النوع من الألفاظ إذ أننا قد نفع على أذنية مختلفة في أوزانها متفقة في معانيها وقد قننا باستقراء هذه الأمثلة وأحصينا الأوزان المختلفة للفظ الواحد والتي تشترك في معنى واحد مستعينين بالشواهد لكي نستطيع أن نبني على ذلك ما نحصل عليه من نتائج .

١ - فعل :

أ - بمعنى أفعل ، قال العجاج ، ومهمه هالك من نعر نجا ،
وقد استعمل لفظة هالك بمعنى مهلك ، وهذا قول أبي عبيدة (١)
وقد استعملوا وهن بمعنى أوهن قال طرفة .

وإذا تلسنني السنها

إنني لست بموهون فقير (٢)

وكان الأولى أن يقول بموهن . وأنشد للعباس بن عبد المطلب

(رض) يمدح النبي (ص) :

أنت لما طهرت أشرق الآر ض وضاءت بنورك الألق (٣)

(١) أدب الكاتب ص ٣٤٠

(٢) المصدر نفسه ص ٣٤٠

(٣) المصدر نفسه ص ٣٣٣

ب - بمعنى افعل : قال الخطيب :

ندرت ندامة الكسعي لما

شريت رضا بني سهم برغمي (١)

وشريت لها هنا في معنى اشريت وكذلك قولنا هت واهتعت ،

ومنه قول الشاعر :

نصف النهار الماء غامرة

ورقيقه بالغيب لا يدري (٢)

فنصف هنا بمعنى انتصف .

ج - بمعنى انفع : قال عياض بن درة .

وكنّا إذا الدين العلبي برا لنا

إذا ما حللناه مصاب البوارق

استعمل برا بمعنى ابرى ومثله جحر الضب والبحر دخل

حجره (٣) .

٢ - فعل

أ - بمعنى أفع : أويت الرجل وأويته (٤) وجاء في اللسان (٥)

(١) النوادر ص ٣٣

(٢) أدب الكاتب ص ٢٧٨

(٣) انظر اسوار ص ٦٥ ومعجمات عربية سامية للاب مرمرجي ص ٧٧

(٤) الافعال ابن القوطيه ص ٩

(٥) م ١ ص ٦٨

« خطي » بمعنى أخطأ قال امرؤ القيس . « ياخف هند إذ حبست
 كاهلا » أي إذا أخطأت كاهلا . فجعل خطيئتين بمعنى أخطأت
 وحكى أبو علي الفارسي عن أبي ريد أخطأ خاطئة جاء بالمصدر
 على لفظ فاعله كالعافية والجازية . وفي التبريل « والمؤثكات
 بالخاطئة » وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انهم نصبوا دجاجة
 يترامونها وقد جعلوا لصياحها كل خاطئة من نبلهم أي كل
 واحدة لانصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وقولهم ما أخطأ إلا
 هو تعجب من خطأ لأمس أخطأ ،

ب - بمعنى نفعل : أسف ونأسف (١)

ج - بمعنى افعل جاء في اللسان (٢) فرد وانفرد فـ
 الصمة القشيري .

ولم آت للبيوت مضيات

بأكثبة فردن من الرعام

٣ - أفعل :

أ - بمعنى فعمل : ففي هذا الوزن نجد العرب تستعمل هذا
 البناء بمعنى المجرّد الثلاثي « فعمل » نحو أسقى وسقى وأمحضه الود
 ومحضه ، وذكروا بكر وأبكر وأومأت اليه وومأت ورلته وأرنته

(١) مختار الصحاح مادة « أسف »

(٢) ٢م ص ٢٢٢

ولا مثله في هذا الباب كثره (١) ومن الشواهد الأخرى في هذا
الباب ما أشده الفراء

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم

قطيما لهم حتى إذا أنبت البقل

فأنبت هنا بمعنى ببت (٢) « وقد أجاره أبو عبيدة وأحنج
يقول زهير « حتى إذا أنبت البقل « أي نبت « وفي التنزيل العزيز
« وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن » - قرأ ابن كثير
وأبو عمرو والخضري « تنبت » بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ
بافع وعاصم وحزمة والكسائي وابن عامر « تنبت » بفتح التاء
وقد الفراء هما لغتان منت الأرض وأنبت (٣) وقال ابن قيس
لئن فتنتني لهي بالأمس أفتت

سعيدا فأصحى قد قى كل مسلم (٤)

وقول الشاعر

أففر لكتاب ج ٢ ص ٢٣٦ « و » ص ١٦٩ وفقه اللغة للشعالى ص ٥٥٠
وشرح مص ص ٧ ص ١٥٢ « و » ص ٢ ص ٨٣ - ٨٤ وادب الكاتب
صفحة ٣٥٥ والصاحي ص ٧٢ وديوان الأديب لندري باب أفعل »

٢ ديوان الأديب لندري باب « أفعل »

١٢ ديوان العرب ج ٢ ص ٩٥

٤ الخصة لندري ج ٣ ص ٣١٥

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته

كما وفى بقلاص النجم حاديا (١)

وقال الرياحي .

أخذن اغتصابا خطبه عجرفينة

وأمهرن أرماحا من الخط دُتلا (٢)

استعمل أمهـرن بمعنى مـهـرن وقد يقال أرعد للرجل وأبرق

بمعنى رعد وبرق قال الكميت .

أرعد وأبرق يابزید

فا وعيدك لي بضائر (٣)

وقد ذكر أبو اسحاق الزجاج (٤) شيئا من شواهد هذا الباب

بذكرها في هذا المكان قال : قال أبو عبيدة وأبو الخطاب يقال

ثوى بالمكان وأثوى إذا أقام ، واشد بيت الأعشى

أثوى وقصر ليلة ليرودا

فضى وأخلف قبيلة الموعودا

وقالوا أحل الرجل من الاحرام بمعنى حل قال رهبر .

(١) المصدر نفسه ج ٣ ص ٢١٦

(٢) البوادر ص ٢٠٨

(٣) التلويح في شرح القصص لابن سهل محمد الهروي ص ١٠

(٤) كتاب فعلت وأفعلت ص ١٣٥ - ١٤٣

جعل القنسان عن يمين وحزنه
ومن بالقنسان من مُحِلٍّ ومُحَرِّمٍ
وتقول ذرا ناب الفحل وأذرى يدري إذا كل ورق قال
أوس بن حجر
إذا مَقْرَمٌ مفا ذرا جد ناه
تَحْمَطُ فينا ناب آخر مَقْرَمٍ

وقال آخر :
فيا راكبا أما عرضتَ فلتغن
على النأي عني اليوم عمرو بن أحرقا
رسالة من لا يرنجي العطف منكم
إذا الحرب أذرى نابها ثم حرقا
وقد استعملوا ألح بمعنى لاح قال الشاعر
وقد ألح سهيل بعدما هجعوا
كأنه ضرم بالكف مقبوس
واستعملوا أبكر بمعنى بكر قال عمر بن أبي ربيعة
أمن آل نعم أنت عادٍ فنهكير
غداة غد أم رائح فنهجر
واستعمل زهير اللفظ السابق بصورته المجردة .
بكرن بكورا واستحرن بسحرة
فهن لوادى الرس كاليسد للفم

وذكر ابن قتيبة (١) قولهم «سلث واسلث قل الله عز وجل
« ما - لعلكم في سقر » وقال الهذلي « عند مناف بن ربيع الهذلي »
حتى إذا أسلكوه في قنائده

شلا كما تظرد الجبال الشردا

وقالوا ركست الشيء وأركسته إذا رددته قال الله تعالى
« والله أركسهم بما كسبوا » وقالوا خطأت واخطأت ، قال الله
عز وجل « لا يأكله إلا الخطئون » ، وقال أمية بن أبي الصلت
عبادك بخطيئون وانت رب

بكفتيك المنايا لانموت

وذكروا الأماه بمعنى لامة قال معقل بن خويلد الهذلي

حدث الله ان امسى ربيع

بدار الهون متحيا ملاما (٢)

ب - بمعنى فعل آسن الماء بمعنى أسس ، وآلفت الشيء
بمعنى ألفت له ، وأسبخت الأرض بمعنى سبخت وأترب بمعنى
ترب أي وسع وذكروا أرمد ورميد وأحمق وحميق واحديد
وحذب وأنكد ونكيد وأوجل ووجل وأقعس وقعس وأشعث

(١) ادب الكاتب انظر ص ٢٢٢ ٢٤٣

(٢) لسان العرب ١٢ م ص ٥٥٧

وشبهت وأجرب وجرب وأجدع وجدع (١) . وقالوا (٢) :
نبيع الرجل وأتبعه قال الله عز وجل : فمن تبع هواي . وقال
عز وجل : فأتبعهم فرعون وجنوده .

وقالوا : جحد فلان وأجحد قال المرردق

ليضاء من اهل المدينة لم تلق

بيساً ولم تتبع حولة مجحد (٣)

ج بمعنى فعل : قالوا أسقيته في معنى سقيته فدخلت على
فعلت كما تدخل فعلت عليها (٤) . وجاء في النوادر (٥) قال
دو الرمة

وقفت على ربع لمية ساقني

فارت أهكي حوله وأخاطبه

وأسقيه حتى كاد مما أبسه

تكلمني أحجاره وملاعبه

نثر المهرج ٢ ص ٨٢ - ٨٤ . كتاب الاعمال لابن القوطية ص ٩

ومعجمات عربية سامية لابن مرمرجي ص ٧٧ ولسان العرب مادة

« صمغ »

١ كتاب فعلت وأفعلت ص ١٤٣

٢ أساس البلاغة مادة « ح ج د »

٣ كتاب سميته ج ٢ ص ٢٣٥

٤ ص ٢١٣

ويروى للبيد

سقى قومي بني عجم وأسقى

نجيرا والقبائل من هلال

وجاء في اللسان (١) « وقد تدخل فعلت على افعلت » إذ

أردت تكثير العمل والمبالغة نقول أجدت وجوت وأغلقت

الابواب وغلقت الابواب وأفعلت وقفلت وكثرهم واكثرهم

وقللتهم وأقلتهم قال تعالى « أولا أزل عليه آية من ربه قل ان

الله قادر على ان ينزل آية » ومن ذلك حبر واخبر وهما لغتان

معناها واحد قال عمرو بن كلثوم

قفي قبل التفرق يا ضعيما

نحبرك البقين وتخبرينا

ومن ذلك ابصا مهتل وامهل قال تعالى : فهتل الكافرين

أمهلهم رويدا » ومن ذلك وصى وأوصى قال تعالى : « ووصى

بها إبراهيم بنيه » وقرأ اهل المدينة « وأوصى » والمعنى واحد (٢)

وقد ذكر ابو حيان (٣) ان ناعما وابن عامر قرءا « واوصى »

وقرأ الباقر « ووصنى »

(١) ٣م ص ٣٤١

(٢) شرح القصائد السبع الطوال ابدعليات ص ٣٨٥

(٣) البحر المحيط ج ١ ص ٣٩٨

د - بمعنى افتعل اخرج بمعنى احتاج (١) .

هـ - بمعنى تفعّل (٢) .

و - بمعنى استفعّل نقول أعظمته واستعظمته وأفدته

بمعنى استفدته وأنشد أبو زيد :

ناقته تُرمل في النقال

مُهلك مالٍ ومُقيد مالٍ (٣)

ز - فعل :

أ - بمعنى أفعل (٤) : قالوا حلّفته وأحلّفته قال الحارث

ابن شهيك :

عاهدت عبد الله ثمت خانني

وأحلّفته بالله أكثر من شهر (٥)

ب - بمعنى تفعّل نحو قدّم بمعنى تقدّم، وتقول ثوب مردّم

ومردّم وملدّم ومثلدّم قال ذو الرمة :

(١) لسان العرب ٢م ص ٢٤٤ وانظر افتعل « من هذا الباب

(٢) انظر « تفعّل » من هذا الباب

(٣) لسان العرب ٢م ص ٣٤١

(٤) انظر « أفعل » من هذا الباب

(٥) السواد ص ١١٢

إذا حوّل الطلّ العشيّ رأيه

حنيفاً وفي قرن الضحى يتبصر (١)

فقد استعمل حوّل بمعنى تحوّل . وقد ذكروا ولتى وتولّى

إذا أعرض عنه ، وبهر الشيء بمعنى تبين (٢) .

ح - بمعنى فعل : رائته وزيلته وعيضة وعوضته وميزته

وميزته وقتض وقطن وقصر الصلاة وقصر وقطب وجهه

وقطبه وأبّر النحل وأبّره وضمن الشيء وضمنه وشمر ذبائسه

وشمره وصمق بكفيه وصمق بهما (٣) .

د - بمعنى فاعل . كقولك نعم وناعتم وفتق وفساق

وضعفت وضاعفت وهعدت وباعدت وامرأة منعمة ومناعمة

وصعتر خدة وصاعر (٤) .

ه - بمعنى الفعل . فرد برأيه : أي افرد (٥) .

و - بمعنى فعل : ترتب وترتب (٦) .

(١) ديوان الادب باب « فعر »

(٢) شرح السماء ص ١٢

(٣) انظر ديوان الادب باب « فعر » وشرح المفسر ج ٧ ص ١٥٩ ومعجميات

عربية سامية ص ٧٧

(٤) انظر ديوان الادب باب « فعل » وأدب لكاتب ص ٢٥٧

(٥) لسان العرب م ٣ ص ٣٣٣

(٦) معجميات عربية سامية ص ٧٧

ز - بمعنى افتعل (١) .

ح - بمعنى تفاعل (٢) .

ه - فاعل .

أ - بمعنى فعل ، كقوله تعالى « قاتلهم الله » أي قتلهم
وحاوزته أي جرته وواقع بمعنى وقع ودافع بمعنى دفع وسافر
بمعنى سفر (٣) وجاذبه بمعنى جذبته قال .

ذكرت والاهواء تدعو للهوى

والعيس بالركب يجاذبن البرى (٤)

أي يجذبن وجاء في الكشف في قوله تعالى « يجادعون الله
والذين آمنوا » : فإن قلت هل للاقتصار بخادعت على وجه واحد
صحيح ؟ قلت وجهه أن يقال عني به فعلت ، إلا أنه أخرج في
رنة فاعلت لأن الزنة في أصلها للمغالسة والمباراة والفعل متى
عولب فيه فاعله جاء ابلغ وأحكم منه إذا زاوله وحده من غير
مغالبة ولا مباراة لزيادة قوة الداعي إليه ، وبعضه قراءة من قرأ
« يجادعون الله والذين آمنوا » وهو أبو حيوة (٥) .

(١) انظر « افتعل » من هذا الباب

(٢) انظر « تفاعل » من هذا الباب

(٣) ادب الكاتب ص ٢٥٧

(٤) لسان العرب ١ ص ٢٥٨

(٥) لكشاف ج ١ ص ١٧٣

وجاء في الكشف ايضاً في قوله تعالى « وما يخادعون إلا
انفسهم » قال يراد وما يخادعون فجبي به على لفظ يفاعلون
للمبالغة (١) .

ب بمعنى أفعّل كقولك عافاك الله اي أعفأك ودأيت
الرجل إذا أعطيته الدين بمعنى أدنته وشارفت بمعنى أشرفت
وباعدته بمعنى أبعدته وعاليت رحلي على الناقة بمعنى أعليت
وأرعنا جمعك وراعينا وعاصبنا الرجل إذا أغضبته (٢) قال
سكين بن نصر البجلي :

فبت على رحلي وبات مكانه

أراقب ردي نارة وأباصيره (٣)
وحايت النار بالنفخ كقولك أحبيتها قال ذو الرمة :
فقلت له ارفعها اليك وحايتها

روحك واقتنه لما قبته قدرا (٤)
وراخي للعقدة واراخاها : قال :

(١) الكشف ج ١ ص ١٧٤

(٢) انظر أدب الكاتب ص ٣٥٧

(٣) لسان العرب م ٤ ص ٦٤

(٤) المصدر نفسه م ١٤ ص ٢١٣

وملَعَنَ ذاق الموان مُدَقَّعٌ

راخِيتُ عقدة كِبِه فاحلَّت (١)

ج - بمعنى فعل : قال ليبد .

باكرتُ حاجتها الدجاج سَحرة (٢)

د - بمعنى تفاعل : سارعَ الى كذا وتصارَع ، وجاوزه

وتجاوزه (٣) :

ه - بمعنى تفعَّل (٤) .

و - تفعَّل :

أ - بمعنى استفعل (٥) نحو تنجرتُـه أى استنجرتُـه اي

طلت مجازة اي حصوره وأوفاء به .

ب - بمعنى فعل : نحو تخلَّصه إذا خلَّصه كما قال الشاعر .

تخلصي من غملة الغي مُنْعِمَا

و كنت رمانا في صبا أساره (٦)

(١) اساس الملافة مادة « رح و » .

(٢) المصدر نفسه م ٤ ص ٦٤

٣ ديوان الادب باب « فاعل »

٤ انظر « معر » من هذا الباب

٥ شرح الشافية ج ١ ص ١٦٥

(٦) فقه اللغة للثعالبي ص ٥٥١

وذكر الفارابي (١) قول عمرو بن كلثوم :

تهدّدنا وأوعدنا رويدا

منى كنا لأمنك مقتوين

فأستعمل تهّدّد بمعنى هدد .

وقوله تعالى « فتقطّعوا أمرهم بينهم » أى قطعوا

ح - بمعنى فعل نحو تعلم بمعنى عليم كما قال القطاي

تعلم ان بعض الشرّ خير

وأن هذه الغمم انقشاعا (٢)

فقوله تعلم بمعنى أعلم ، ومنه تلمت وليث وتبرأ وبري

وتعجب وعجب (٣) .

د - بمعنى تفاعل . تعهد وتعاهد ، وتعطبت وتعاطبت

وتجاوزت وتجاوزت وتبدأبت الريح وتذاءبت وتفاصحو

وتفستحوا (٤) .

ه - بمعنى افتعل تنصّب كالتنصب وتنكب القوس

وانتكها (٥) .

(١) ديوان الادب باب « تفعل »

(٢) فقه اللغة للثعالى ص ٢٥٥

(٣) المغني في تصريف الافعال ص ١١٨

(٤) انظر ديوان الادب باب « يعمر » وادب الكاتب ص ٣٥٩

(٥) انظر لسان العرب م ١ ص ٧٥٨ و ص ٧٧٢

و - بمعنى افعل . تهردت : كذا : انفردت به (١) .
 ر - بمعنى افعل . نيفع بمعنى ايفع ونخشم واخشم بمعنى
 تن وتندجى وادجى بمعنى اظلم وتذكر واذكر بمعنى حفظ في
 دهنه (٢) .

ح - بمعنى فاعل : نجحتر الضب وجحتر اي دخل جحره
 ونجرع الماء وجرع الماء بلمه ونخشم وحشم بمعنى تن وتندجى
 بمعنى دجا اي اظلم (٣) ، وابت بي فلان وتأوتهم : قال
 الشاعر .

تأوتني دائي للقديم فغلسا

أحذر أن يرتد دائي فأنكسا (٤)

ط - بمعنى فاعل : تبكر بمعنى باكر اي اتي بكرة (٥) .
 ٧ - تفاعل

أ - بمعنى افعل (٦) قال الله تعالى « تساقط عليك رطبا
 جنيا » على معنى تسقط :

(١) لسان العرب م ٣ ص ٢٢٢

(٢) انظر اللسان ٨ ص ٤١٥ ومعجميات عربية - مية ص ٧١

(٣) انظر معجميات عربية سامية ص ٧٧

(٤) أساس البلاغة مادة « أدب »

(٥) المصدر نفسه ص ٧٧

(٦) ديوان الادب باب « تفاعل »

وقال الشاعر :

نخاطأت النبل أجشاه

وأختر بومي فلم يعجل

قوله نخاطأت اي أخطأت :

ب - بمعنى فعل (١) أي لتأدية معنى المحرد نحو : تعالى الله
اي علا ، وتطاول الليل اي طال وقولك نوانيت في الامر وتقاضيت
وتجاوزت الغابة . وذكر الرضي الاستربادي (٢) في هذا المعنى
قول علي (ع) : تعابا أهله بصفة ذاته والمراد في هذه العبارة
ان اهل الله تعالى قد انفقوا في العجز عن ادراك كنه ذاته وصفاته .
ج - بمعنى فعل : كفولك تباعد ما بين القوم اي بعد
ما بينهم (٣) .

د - بمعنى فعل : قالوا تصافه علي بمعنى سفيه قال شنيم
ابن خويلد :

وما خير عيش برنجي ان نساها

عدي ولم يعطف من الحلم عازب (٤)

(١) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٩

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ١٠٤

(٣) شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٥٨

(٤) أساس البلاغة مادة « ن » و « ه »

هـ - بمعنى افعل (١) للدلالة على المشاركة وذلك قولهم
بصرهوا واضطربوا وتقاتلوا واقتتلوا ونجاوروا واجتوروا وتلاقوا
والتقوا .

د - بمعنى تفعل (٢) .

هـ - بمعنى فعمل تصاعد وصعد بمعنى رقي ولأسك ومعك
بمعنى اعتصم (٣) .

و - بمعنى استفعل . ناسك واستمسك بمعنى اعتصم (٤) ،

٨ - انفعل :

أ - بمعنى فعمل (٥) . كقولك عدل عنه وانعدل وهمل
الدمع وانهمل وانظمت النار وطهأت وانجحر الصب وجحر
أي دخل جحره . قال الشاعر :

ولا ترى الصب بها ينجحر (٦)

ب - بمعنى فعمل : انعمت وحيقت (٧) .

(١) بحر كتب النوادر ص ١٩٢ وكتب سبويه ج ٢ ص ٢٣٩

(٢) انظر « تفعل » من هذا الباب

(٣) معجمات عربية سامية ص ٧٧

(٤) المصدر نفسه ص ٧٧

(٥) انظر شرح الباء ص ١٦ ومعجمات عربية سامية ص ٧٧

(٦) أساس البلاغة مادة « جحر »

(٧) النوادر لآبي مسجل الاعرابي ج ١ ص ٢

٩ - افعل .

أ - بمعنى المحرد (١) وذلك نحو قلع واقتلع وجذب واجتذب وقرأت وأقترأت واشتوى واشتوى واقتنى وقنى وقلد واقتدر وقرب واقترب وهجر واهتجر . قال المائث أخو الربيع يساقوم جدوا في قتال القوم

واهتجروا للنوم فما من نوم (٢)

ب - بمعنى « تفاعل » (٣) .

ج - بمعنى « تفاعل » : نحو رمل بالدم وارتمل قال كبشة وزردوا إلا فصول نسائك

إذا ارتملت أعقابهن من الدم (٤)

د - بمعنى استفعل : نقول انتصحته أي استنصحته قال الشماخ .

بعجت اليه للبطل ثم انتصحته

وما كل من يُفشي اليه بذاصح (٥)

هـ - بمعنى انفعل : اجتر العظم مثل التجبر . يقال : جتر

(١) انظر ادب الكاتب ص ٣٦١ وفتح الدعاء لشعالي ص ٥٥٣

(٢) اساس البلاغة مادة « هجر »

(٣) انظر « تفاعل » من هذا الباب

(٤) اساس البلاغة مادة « رمل »

(٥) اساس البلاغة مادة « ب ع ح »

الله ولانا فاجتبر أي سدا معارفه . قال عمرو بن كلثوم .
من حال منا بعدها فلا اجتبر

ولاسقى الماء ولا راء الشجر (١)

و - بمعنى أفعل نحو اخرج بمعنى أخرج واجتزأ بمعنى
أحرق أي اكتفى : واجتاح واجاح بمعنى أهلك (٢) .

ز - بمعنى فاعل : اجتاب وجوب بمعنى قطع ، وارنجي
ورجتي بمعنى امل واستلف وصلف بمعنى اقترض (٣) .

ح - بمعنى فاعل : ابتكر وناكر أتى بكرة (٤) .
١٠ استفعل .

أ - بمعنى « تفاعل » (٥) :

ب - بمعنى تفعّل : نحو استأنى بمعنى تأتى قال الشاعر :
استأن تظهري في أمورك كلها

وإذا عزمت على الهوى فتوكل (٦)

سان العرب ٤ ص ١١

(٢) انظر اللسان ٢ ص ٢٤٩ ومعجميات عربية سامية ص ٧٧

(٣) معجميات عربية سامية ص ٧٧

(٤) المصدر نفسه

(٥) انظر « تفاعل » ص هذا الباب

(٦) أساس البلاغة ص ١٠٠ ، أ ب ي

ب - بمعنى فعل المجرد (١) استقرّ في مكانه وقرّ في مكانه واستعلاه وعلاه وجاء في اللسان (٢) واستكحها ونكحها وانشد الفارسي :

وهم قنّوا للطائي بالحجر عنوة
أبا جابر واستكحوا أم جابر
واستناح الرجل كناح قال أوس
وما أنا ممن يستنبح بشجوه
يُمدّ له غربا جُزور وجدول

ج - وقد يجي بمعنى فعل المجرد ومنه أنيس واستأس وغني واستغنى ويشتر واستيأس قال تعالى « فلما استيأسوا منه خلصوا نجية » .

وقال « حتى إذا استيأس الرسل » (٣) .

د - بمعنى أفعّل استخلف وأخلف قال ذو الرمة :
ومستخلفات من بلاد تنوفة

لمصفّرة الأشداق حمر الحوصل (٤)

ومن أمثلة ذلك أخرج واستخرج وأيقن واستيقن كقوله تعالى

(١) كتاب سيرة ج ٢ ص ٢٤٠

(٢) لسان العرب ج ٢ ص ٦٢٦ و ٦٢٧

(٣) سورة يوسف ٨٠ و ١١٠

(٤) كتاب سيرة ج ٢ ص ٢٤٠ - الهامش

- ١ واستيقنتها انفسهم : (١) وقال كعب بن سعيد بن مالك الغنوي :
وداع دعا هل من مجيب الى الدى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب (٢)
وقالوا أحدث الشئ واستحدثه قال الطرماح :
طعائن يستحدثن في كل موقف
رهيناً وما يحسن فك الرهائن (٣)
ه - بمعنى افتعل (٤) كقولنا استعذر فلان واعتذر واعتصم
واستعصم واستقى واستقى واستزى واستزى واستعزى واستعزى
وقالوا ابنتى فلان واستنبى اذا أعرض قال الشاعر
ارى كل ذى أهل يقيم ويبتي
مقيماً وما استنبيت إلا على ظهر (٥)
و - بمعنى فعل : استعزف بمعنى عزف قال مزاحم العقيلي :
فاستعزفا ثم قولاً ان ذا راحم
ههنا كلتفنا من شأنكم عسيرا (٦)

(١) سورة النحل ١٤

(٢) النوادر ص ٣٧

(٣) اساس البلاغة مادة « ح د ث »

(٤) انظر شرح النساء ص ٢٠ ومعجمات عربية سامية ص ٧٧

(٥) اساس البلاغة مادة « ب ت ي »

(٦) لسان العرب م ٩ ص ٢٣٩

ومنه استطاف بمعنى صوّف (١) :

ز = بمعنى انفعّل : استبطع وانطع الوادي في هذا المكان
أي استوسع فيه واستفرد فلانا أي انفرد به (٢) .

١١ افعوعل :

أ - وقد بآتي بمعنى انفرد في بعض الأقوال نحو حل
واحلولي (٣) .

وقد بآتي بمعنى تفعّل نحو ادجوجي بمعنى تدجّتي (٤)

ح - بمعنى أفعّل نحو : ادجوجي وأدجّي بمعنى اظلم (٥)

د - وبآتي بمعنى استفعل : تقول احلولاه واستحللاه . قل

فلو كنت تعطي حين تسأل سأحت

لك النفس واحلولاك كل خليل (٦)

وبعد هذا الاستقراء نجد انفسنا ملزمين بأن نفتش عن الاسباب

التي أدت الى هذا التوافق في معاني الأوزان المختلفة ، ولعلّ إيراد

آراء قسم من رجال اللغة والصرف يحلّ لنا شيئاً من الغموض

في هذا الباب .

(١) معجمات عربية سامية ص ٧٧

(٢) لسان العرب ٢ ص ٤١٣ ، م ٣ ص ٣٢١

(٣) بحث المطالب ص ٢٤

(٤ و ٥) معجمات عربية سامية ص ٧٧

(٦) أسرار السلاعة ص ٤٠ ح ل و هـ

١ اختلاف اللفاظ وقد جاء في كتاب الخصائص (١)
 معلقاً على قول الشاعر ابن قيس
 ان فتنتني لهي بالأمس أفنت
 سعيداً فأصحي قد قلى كل مسلم
 ما معناه ان أفنت وفنت لغتان وقتن أقوى وقد ذكر الاصمعي
 ذلك عند روايته لهذا البيت
 وقد أكد ابن جني ذلك حيث ذكر أنهم « قد يجمعون بين
 الضعيف والقوى في بيت واحد بوصحو ان جميع كلامهم
 كانت في بنوسهم وإن تفاوتت احواله »
 وقد يجمعون بين اللغتين القويتين في البيت الواحد قال
 وأما قوله
 ما اس طوق وقد أوى بذمته
 كما وى بقلاص النجم حادها
 فليغتان قويتان .

وذكر الخليل بن احمد (٢) أنه قد يجيء فعلت وأفعلت المعنى
 لهما واحد إلا ان اللغتين اختلفتا . فمجيء به قوم على فعلت
 وبلحق قوم فيه الألف فيبنونه على أفعلت
 وما يؤيد ما ذهبوا اليه ان قسماً من انقراء بقرأون فيسحقكم

(١) ابن جني ج ٢ ص ٣١٥ - ٣١٦

(٢) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٢٦

وفيسحتكم وقرأوا بلحندون ويلحدون وقسال تعالى بدأ الله
 الخلق وقرئت أبدأ وقال الله عز وجل « يَبْدِئُ وَيَعِيدُ » (١)
 وقد عرا للدكتور وافي (٢) الاشتراك في المعاني الى اختلاف
 اللهجات العربية ثم جاء حامو المعجمات فضمنوا هذه المعاني بعضها
 الى بعض بدون أن يعموا في كثير من الأحوال ارجاع كل معنى
 الى القبيبة التي كانت تستخدمه
 وقد أشار ابن حي (٣) الى ان القبيلة الواحدة قد تنوع
 على اعظمتين في معنى واحد لان العرب قد يفعلون ذلك للواحدة
 اليه في أوزان أشعارها وسعة تصرف اقوالها .
 وقد يجوز ان تكون لغة الشاعر في الأصل إحداها ثم انه
 استفاد الأخرى من قبيلة أخرى وطال بها عهده وكثر استعماله
 لها فلحقت لطول المدة واتصال استعمالها بلغته الاولى .
 وقد تكثر احداها في كلامه وتقل الأخرى فتكون القليلة
 في الاستعمال هي المفادة من لغة أخرى او انها قلت في استعماله
 لصحةها في نفسه وشذوذه عن قياسه وإن كانا جميعا لغته
 ولقبيلته .

(١) دبر كتاب ص ٣٣٦

(٢) فقه اللغة على عهد الواحد وافي ص ١٥٨

(٣) خبيرة ج ٢ ص ٢٧٢

أما ابن دوستويه (١) فلم يكن يتصور أن يختلف لفظان
 ومعنى واحد إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين فأما من لغة
 واحدة فمحال كما يظن كثير من اللغويين والمحويين وربما سمعوا
 العرب تتكلم بذلك على طبعها وما في هوسها من معانيها المختلفة
 وليس يجيء شيء من هذا الباب إلا على لغتين متباينتين . أو
 يكون على معنيين مختلفين أو تشبيه شيء بشيء

٢ - وبعزو ابن قتيبة (٢) قسماً من هذا الباب إلى ما تحدثه
 العامة ، فقد وضع باباً عنوانه « مما تهمزه للعامة » ذكر فيه
 شيئاً جاء على فعل والعامة تهمزه فتجى به على أفعل وكذلك
 فعل السيوطي (٣) ، وذكر من ذلك أمثلة لم تستشهد بها لأننا
 في محال دراسة الأوزان في اللغة المصحح .

٣ - وقد كان الكسائي (٤) يفرق بين معاني هذه الأوزان
 ولا يقرر من يحاول أن يجعل معانيها متشابهة قال : والعرب تقول
 كذبت الرجل إذا أخبرته أنه كاذب وتقول كذبتته إذا
 أخبرته أنه كاذب

١ المرمر ج ١ ص ٤٠٤

٢ ادب الكاتب ص ٨٠

٣ المرمر ج ١ ص ٢١٢ ٢١٣

٤ ادب الكاتب ص ٢٧٤

ومما جاء في هذا المعنى قول أبي زيد لا يصاري (١) ل
التفريق بين معنى افعلت وفعلت قال « فعلت تحيى معقبة لأفعلت يقول
أكرمه وكرّمته واحسنه وحسنته إلا أن افعلت يجوز أن يقال لم
فعل الشيء مرة ولم فعله كثيرا وفعلت لا يكون إلا للتكثير
كقولك اعلقت الباب وعلقت الابواب فإن قلت علقت الباب
لم يجوز إلا على أن تكون قد اكثرت إعلاقه »

ومما جاء في هذا المعنى أيضا قول الرصبي الاستريادي (٢)
في « قبلته وأقلته » أن الهمزة هنا تفيد التوكيد والمبالغة ومعنى
هذا أنه لا يوافق من يقول أن قبلته وأقلته بمعنى واحد

١ وقد أخذ بعض المحققين (٣) المسألة على أساس انطوي
أحدثه الاستعمال قال « إن ساقط وشانه وسأوى ربما أدنى معناه
أفعلها الثلاثية ويبدو أن كثيرا من فاعل هذه التي لا تعدل على
المشاركة جاءت عن الثلاثي على طريقة أن السطوح لكثير من الناس
يستطيل لحركة قصيرة فيولد منها حركة طويلة والفتحة في العن
تند في عمل فتصح عامل وكذلك عادل من عدل ومثله أع
في محته وبالغ »

٢٠٢٠

(٢) - ج الشبهة ج ١ ص ٨٢

٣ محصرات في لغة : أهم العامر في التت على ص

لغة الزر

اختلاف الاوزان ونضاد المعاني

ومن صريف ما يلاحظ في موصوع الاوزان أنها قد تختلف في نمط الواحد وينتج من هذا الاختلاف تضاد في معاني الاوزان .
 وبما يؤيد ذلك الشواهد الكثيرة التي تؤكد ما نذهب اليه
 أ فاعل صد فعل او فعل . قد يكون أ فعل صد فعل او فعل
 في المعنى ، تقول نشيط العقده إذا شديها وأشطها إذا حديها .
 وقاو وعده بالخير وواعده ، الشر قال الراجز .
 أوعدني بالسجن والاداهم

وذكروا أحمرت الرجل أي نهضت ما يبني وبني من النهض
 وحمرت حمرته ونرب الرجل إذا افتقر وأزرب إذا استغنى
 وكذلك أفرى الأديم قطعه على حمة الفساد وفراه قطعه على حمة
 الإصلاح وأقسط إذا عدل وقسط إذا جار قال الله عز وجل :
 وقسطوا إن الله يحب المتقسطين ، أي العادلين ، وقال في الجائز
 أداما القاسطون فكانوا لجهنم حطاء ، وقال الحارث بن حلزة :
 ملك مقسط وأكمل من يح شي ومن دون ما لسلبيه الثناء

ب - أفعِلْ وفَعِّلْ :

وتأتي أفعلت مضادة بفعلت في المعنى نحو أفرطت : جرت
بفساد وافرطت قصرت . جاء في بقية اللغة للثعالبي (١) قال

الشاعر

لاخير في الافراط والتفريط

كلاهما عندي من التخليط

وأشار الثعالبي الى انه ذكر في كتاب المهج إياك والافراط
من والتفريط المحل ومن ذلك : اعذرت في طلب الشيء
عت وعذرت قصرت ، واقذبت العين أقيت فيها القذى
استبثها نطقها من القذى ، وامرضته فعلت به فعلا مرض منه
مرضته فمت عليه في مرضه ، وأبصلت الرمح إذا زعت نصله
صائلته اذا ركبت عليه النصل (٢) .

ج - فَعَّلْ وفَعَّلْ :

وتأتي فعلت مخالفة افعلت نحو نعت الحديث ونقلته

الأدب باب « أفعَّل » والاصداد الاصمعي ص ١٩ والاصداد لأب

لأبصارى ص ٤٨

ص ٥٥

المعجم كتاب سميويه ج ٢ ص ٢٣٧ وفيه ٤٤٤ نعتة أي ص ٥٥ وأدب

باب ص ٢٧٠

على جهة الإصلاح ومعينته شلتته على جهة الفساد (١) .
 د = فَعَلَ وفاعل . وقد تأتي فاعل صد فَعَلَ في المعنى بحر
 قوْطهم يدوي من الداء ويداوي من الدواء (٢)
 هـ فَعَلَ وتَمَعَلَ تَهَجَّدَتْ سَهَرَتْ وَهَجَّدَتْ مَمَتْ (٣)
 و فَعَلَ وافتعل - تُغِيرُ الصَّيَّ إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعَهُ وَتَعَرَّ
 إِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ قَالَ جَرِيرٌ
 أَيَشْهَدُ مَثْغُورٌ عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى
 سَمِيرَةً مَنَّا فِي ثَابَاهٍ مَشْهَدًا (٤)

(١) أدب الكاتب ص ٢٦٨

(٢) تصحيف ص ١٩٠

(٣) أدب الكاتب ص ٢٦٨

(٤) المصدر نفسه ص ٢٦٨

أبنية لاترد الا مزيدة

قد ترد بعض الأبنية مزيدة ليس لها مجرد من معناها وهذه الأبنية سماعية لاتتطرد في كل الافعال ، فيما أنه لايلزم في كل مجرد ان يستعمل له مزيد (١) لذلك لايلزم في كل مزيد ان يستعمل له مجرد ولهذا الباب أمثلة عدة وردت في كتب النحو والصرف واللغة وللتدليل على ذلك نورد فسا من الامثلة

١ . أفعل : فقالوا أدف للرحل فتوه على افعال وهو من الثلاثة ولم يقولوا ديف كما قالوا مريض . ومثل أدفت أصبحنا وأمسينا وأسحربا وأفجربا وكما قالوا : أشكل أمرك (٢) . ومن ذلك أرقل وأعتق وأفلح (٣) قال تعالى : قد أفلح المؤمنون (٤)

ورد في شرح التصريح على التوسيع جزء لأثره في أفعال بصورة التي بمعنى لا تخم الرية من من ونبوت وحبل دمه ورمي عينا بمعنى مكبر وحن يد ور كة ووعاء وانح وسقط في يده ورهقت الداء ونعت امرأة ونجت الدقة وعه لالهال ج ص ٣٥٧

(٢) كتاب صيويه ج ٢ ص ٢٣٦

٣ شرح البهاء ص ١٢

٤ سورة المؤمنون ١

ومن ذلك أقسم كما ورد في قوله تعالى « وأقسموا بالله - عهد
 أيمانهم » (١) وقد ورد ذلك في قول الراجز
 أقسم بالله أبو حفص عمر
 ومن ذلك ألهى كما في قول أبي الاسود .
 فسألقيته غير مستعجب

ولا ذاكر الله إلا قايلاً (٢)

وقوله تعالى « وألفيا سيدها لدى الباب » وقوله تعالى « إلههم
 ألهموا آباءهم ضالين » (٣) ومنه أفاض كما في قوله تعالى « فإدا
 افضتكم من عرفات » (٤) ومنه أس كما في قوله تعالى « فان آستم
 منهم رشداً » (٥) ومنه أناب كما في قوله تعالى « وخر راكعاً
 وأناب » (٦) .

ب - فعل : ومن هذه الأبنية وزع بمعنى فرق فليس
 مجردة بهذا المعنى قال صاحب القاموس « ورعته كوضع

(١) سورة الانعام ١٠٩

(٢) ديوان أس الاسود المدنى يحقنو المشع محمد حسن آل سير ص ٢٢

(٣) سورة يوسف ٢٥ وسورة الصافات ٦٩

(٤) سورة القرة ١٩٨

(٥) سورة النساء ٦

(٦) سورة صاد ٢٤

كفتمته « (١) ومن هذا الباب ودّع فلان القتال اذا تركه (٢)
ومد ذكّي قال تعالى « الا ما ذكبتُمْ » (٣) وجاء في اللسان (٤) :
عذبته تعذيباً ولم يستعمل غير مزيد

ج - افعل - ويجي من ذلك بناء مرتجل نحو افطر النبت
اي اخذ في الجفاف (٥) .

د - افعل - نحو انصق اي ذهب (٦)

هـ - افعال - ومن ذلك اقطار النبت لم يستعمل الا بالزيادة
والنهار الليل اذا كثرت ظلمته والنهار للقمر إذا كثر ضوءه (٧) .

و - تفعل : تأهب وتكتم وتصدى (٨) .

ر - استعمل استأثر واستعان (٩) واستنوق الجمل قال

(١) القاموس المحيط مادة « ودّع »

٢ شرح اللسان ص ١٣

٣ سورة المدثر ٣

٤ م ١ ص ٥٨٥

٥ شرح الشافعي ج ١ ص ١٠٢

٦ شرح اللسان ص ١٦

٧ كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٤١

(٨) انظر الصاحبي ص ١٨٩ ، وشرح اللسان ص ١٨ وشذا يعرف في فن

صرف ص ٥٥

٩ شرح اللسان ص ٢٠

ابن سيده : استنوق الجمل صار كالماقة في ذها ولا يستعمل لا
 مزيداً (١) . وجاء في اللسان (٢) استمرّ الهلال في آخر الشهر
 خفي ، قال ابن سيده : لا يلفظ به الا مزيداً ونظيره قولهم استححر
 الطين .

ج - افعلوعل اعروري تقول اعروريبت' افعلو' اذا ركبته
 عرباً وقالو اذلولي الرجل اذا أسرع الخقهو باعروري وهو
 على الزيادة ولم تفارقه (٣)

ط - افعلول وقد ورد في شرح الشافية انه بناء مرتجل
 ليس مقولاً عن فعل ثلاثي ومنه اجلوت واعلوط اذا جسد في
 الصير (٤) .

ي - افعلل : نحو اقشعر واشمار واسطر واسبكر (٥)
 لك افعللى : وهو بناء مرتجل نحو اعرندي علاه بالشنم
 والضرب (٦) .

ل - افعلل ومنه اشتمل ورتجل وافتقر واشتد واستم .
 م - فاعل : ومنه ناول وعاقب وعافاه .

(١) لسان العرب ١٠ ص ٢٦٢

(٢) م ٤ ص ٣٥٧

(٣) انظر شرح المفصل ج ٧ ص ١٦٢ وشرح الشافية ج ١ ص ١١٣

(٤) شرح الشافية ج ١ ص ١١٢

(٥) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٤١

(٦) شرح الشافية ج ١ ص ١١٣

المطاوعة في الاوران المختلفة

ورد في معني لأورن المزيده ان قسما من هذه الأوزان قد
يشهد معنى المطاوعة لورن آخر او لعدة أوزان ، وقد تبين لنا
ان أكثر هذه الاوران قد ورد لاعادة هذا المعنى .
والمطاوعة التأثير اي قبول أثر المفعول المتعدي سواء كان هذا
التأثير مع تعدي في المتأثر نحو عنتمه الفقه فتعلمه - فالتعليم تأثير
وستعتم تأثر - ام كان مع اروم نحو كسرتسه فانكسر اي تأثر
بالكسر . وإنما قيل لمناه مطاوع لانه لما قبل الاثر فكأنه
طاوعه ولم يمتنع عليه « (ر) فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به
الذي صار فاعلا « (٢) .

لأوران التي تشهد معاني المطاوعة

١ - انفعل ويأتي هذا الوزن لمطاوعة الفعل الثلاثي « فعل »

١ - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١ ص ٢٢٢ مقال « موزن » انظر من
قراوات المجمع والاحتجاج ، ١ « محمد زكندر
(٢) شرح الشدة ج ٣ ص ٢٣

إذا اشترطوا أن يكون الفعل الذي يكون الفعل مطبوعاً له متعده
نحو كسرته وانكسر وقد ورد ما يخالف هذا الشرط حيث
انفعل من أفعال لازمة (١)

وقد اشترط الصرفيون في هذا اللون المعالجة الحسية ، ومعنى
الحسية في رأيهم ظهور الأثر في العين كالانكسر والقطع واجدب
لذلك لا يقال علمته واعلم ولا عدته وانعدم ولا ظمته فاضط
لذا لم يشترطوا اشتقاق المطاوع على وزن انفعل من الفعل الثلاثي
ذي العلاج الحسي بل ربما اكتفي بفعل ثلاثي أو غيره بعيد
معنى قبول الأثر ولو لم يكن من صيغ المطاوعة مثل طردته فذهب
أو فاطاع الأمر (٢) .

ثم أنهم راحوا يفتشون عن الجمع لبدعوا بها ما خرج من
الأمثلة عن قاعدتهم هذه فقد قرروا أن نحو انقطع فلان إلى رحمة
الله وانكشفت لي حقيقة المسألة والمنكسرة قلوبهم من باب المحار .
أما قولهم قلته فاقال فلان القائل يعمل في تحريك لسانه والتمحرك
أمر مشهود محسوس

ثم اشترطوا شرطاً آخر وهو أن انفعل لا يؤخذ إلا من الثلاثي
وما جاء من الرباعي فشذوذ عن القاعدة ، وذكروا من هذه
الشذوذ أقحمته فانقحم وانغلقته فانغلق واسفقته فاسهق وارعجت

(١) انظر الفصل الثالث ورد « انفعل »

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٩

درعج ومنه قوب الشاعر

ولا يدي من حُصيت السمك تداخل (١)

وكذلك أجمعه والمجر . وذكروا شيئاً آخر أن الفعل لم
يؤحد مما فاؤه لام أو راه أو واو أو نون أو ميم غالباً استغناء
عنه ، وزن افتعل كلويته فالتوى ورهته فارتقع ووصلته فانتصل
وقلته فانتقل وملاؤه فامتلاً وقد يستغنى عنه به في غير ما ذكر
كاستنر واستند (٢) وقد يستعمل هذا الوزن وليس مما طاول
فعلته نحو انطلقت وانكملت واجردت واسللت (٣) .

ب فعل

١ - فعل مطاوع أفعِل تقول أدخلته فدخل وأخرجته
مخرج وأجلسه فجلس وأجأته فجاء وأمكثته فكث .

٢ - فعل مطاوع فعل الذي يشرك أفعَلته في المعنى . نحو
قتلهم الله وقتلهم فقتلوا .

ج - فعِل :

١ - فعل مطاوع فعل الذي يشرك أفعَلته في المعنى : فزحته
وأزحته فزح وغرته وغرته فغرم وفزته وأفزته ففرع .

٢ - فعِل مطاوع أفعِل : تقول أفرعته ففرع وأخفته فحاف
ج - تفعل :

١ كتاب سبويه ج ٢ ص ٢٣٨

٢ شرح المعص ج ٧ ص ١٥٩

٣ كتاب سبويه ج ٢ ص ٢٤٢

١ - أما تفعل فانه وإن وضع مطاوعة فعمل لكنه إنما جـ
نحو فهمته ففهمته وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كأنه
أظهره وأبرره حتى صار كالمحسوس (١) .

٢ - ويكون مطاوعا لأفعل أقعدته فتقعد (٢)

د - افعل : قال ان الحاحب (٣) وافعل للمطاوعة عـ لـ
نحو عممته واعتم وقال سيبويه (٤) : الباب في المطاوعة افعل
وافعل قليل نحو جمعته واجتمع ومرحته فمترج .

ويعلق الرضي الاسترادي (٥) على ذلك بأنه لما لم يكن أفعل
موصوعا للمطاوعة كـ فعل جاز مجيئه في غير العلاج نحو
عممته فاغتم ولا نقول فانغم

وذكروا أيضا أنه قد يعني افعل عن أفعل في مطاوعة
ما فاؤه لام أو راء أو واو أو نون أو ميم نحو لأمت الجرح
فالتأم وكذا رميت به فارتمى ووصلته فالتصل ونهيت فالتفى (٦)
وقد يأتي لمطاوعة أفعل كقولك أحرقته فاحترق وأبلغه فالتلع

١ - شرح الشافية ج ١ ص ١٠

٢ - شرح السام ج ١ ص ١٨

٣ - شرح الشافية ج ١ ص ١٠

٤ - الكتاب ج ٢ ص ٢٣٨

٥ - شرح الشافية ج ١ ص ١٠٨

٦ - المصدر نفسه ج ١ ص ١٠٨

وأجمعه فاحتفظ (١) .

هـ - أفعِل : يأتي أفعِل مطاوعاً لفعَل . فطَرْتُهُ فأَظَرُ وبشَرْتُهُ
نأبِشِرُ وهذا النحو قليل (٢) :

و - تفاعل :

١ - مطاوعة فاعِل : نحو باعدتُهُ فتباعد (٣) .

٢ - مطاوعة فعَل بالتشديد : نحو نَمَقْتُ الدرَاهِمَ فتناقت (٤) :

٣ - مطاوعة فعَل : كَشَفْتُ الشَّيْءَ فتكاشف (٥)

ز - استفعل :

١ - يأتي مطاوعاً لأفعل . أراحه فاستراح وأحكمه

استحكم (٦) .

٢ - ويأتي مطاوعاً لفعَل . وسعته فاستوسع (٧) .

نظر ديوان الادب : باب افعل . واجاموس على القاموس ص ٥٢٩

، شرح ابنه ص ١٦

(٢) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٥

٢ شرح مصريف ، ربحاني ص ٧٤

(٤) شرح البناء ص ١٩

(٥) المصدر نفسه ص ١٩

(٦) شرح البناء ص ٢٠

(٧) المصدر نفسه ص ٢٠

ح - افْعول - ويأتي مطاوعا لفعل : ثَبَّيْتُه فَاثْنَوْنِي (١)
 ط - تَفَعَّلَ : يأتي مطاوعا لمفعل نحو دَحْرَجْتُهُ فَنَدَحْرَجَ
 وصعمرتُهُ فتصعمر (٢) وكذلك كل شيء جاء على زنة فعله
 عدد حروفه أربعة فطاوعه يأتي على وزن تفعَّل .
 ولبعض المحدثين (٣) رأي طريف في ايكار المطاوعة وأورادها
 لأنه يرى أن العرب لم يسمعوا أعرابيا فصيحاً يستعمل في كلامه
 جملة كسرت العود فانكسر ولا أمثالها ولا حطمته فتحطم ،
 فالعرب كانت تكفي بأن تقول كسرت العود وحطمته ، وصورة
 الفعل تدل على نتيجه وإذا أرادت أن تطوي ذكر الفاعل في
 كسر العود وحطَّم . ويرى أن صورة « أفعل » وما جرى
 مجراها من الأفعال - التي يزعمون أنها للمطاوعة - وردت لرغبة
 الفاعل في الفعل أو ميله الطبيعي أو شبه ميله من غير تأثر من
 الخارج ولذلك لا يقتصر أفعل على المتعدي ولا تكون له صلة
 بالثلاثي أحيانا مثل انكدر ، وفي القرآن الكريم في سورة التكاوير
 « إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت » والفعل انكدر
 لا ثلاثي له . وما يؤيد ذلك ما أورده سيويه من أن « أفعل »
 قد يستعمل كثيرا وليس مما طاوع فعلت نحو انطلقت وانكملت
 وانسلت (٤) .

(١) شرح السالك ص ٢٠

(٢) كتاب سيويه ج ٢ ص ٢٣٨

(٣) المباحث المعونة في العراق مصطفى جواد ص ١٧

(٤) الكتاب ج ٢ ص ٢٤٢

اللاحق في الاوزان

ذكرنا ان الزيادة على أضرب من حيث الغرض منها .
 للضرب الاول ما يفيد معنى والضرب الثاني لا معنى يراد به
 وضرب آخر بنية لا يراد بها افادة المعنى وإنما اللاحقها بالرباعي
 حرد ومزبده تكثيرا للكلمة توسعا في اللغة (١) قال ابو الفتح
 بن حني (٢) : اعلم أن اللاحق إنما هو زيادة في الكلمة تبلغ
 بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة فذوات الثلاثة
 بلغ بها الاربعة والخمسة وذوات الاربعة تبلغ بها الخمسة ولا يبقى
 بعد ذلك غرض مطلوب :

فمحور اللاحق يدور حول هذا القانون العام : كل كلمة
 فيما كانت أم فعلا فيها زيادة لا تطرد في افادة معنى وسأوت
 الكلمة بهذه الزيادة ورنما من أوزان المجرد في عدد حروفه وحر كانه
 هي الملحق بهذا الاصل وزيادتها لللاحق (٣)

وقد شعر بعض اهل اللغة بما في هذا الباب من خلط وتوهم
 وبصورة خاصة في الضرب الثاني من انواع الملحق وهو المزبد

(١) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥١

(٢) المنصف ج ١ ص ٣٤

(٣) المغني في تصريف الاعمال ص ٥٣

بحروف الزيادة لغرض اللاحق فقد ذكر ان كون بعضها مخرج
 بدحرج فكلام فيه تسامح لانه يوهم أن التاء مزيدة فيها اللاحق
 وليس الامر كذلك لان حقيقة اللاحق في تجليب اما هي بتكرير
 الباء الحقت جلب بدحرج والتاء دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت
 كذلك في تدحرج ، لان اللاحق لا يكون في اول الكلمة انما يكون
 حشوا أو آخرا ، وكذلك تجورب وتشيطن وترهوك اللاحق الاول
 والباء لا بالتاء .

وأما تمسكن فتمسكت الزيادة فيها لللاحق وإن كان عن
 عدة الاربعة فقولهم تمسكن شاذ من قبيل الغلط (١) .

وجاء في شرح الشافية : وفي عدة النحاة تمدح وتمندل وتمسكن
 من الملحق نظر أيضا وإن وافقت تدحرج في جميع التصاريح
 وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد اللاحق بل هي من قبل
 التوهم والغلط ظنوا ان ميم مندبل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة
 كقاف قندبل ودال درهم والقياس تدرع وتمندل وتمسكن ، (٢)
 وهذا النوع من الزيادة على صريين :

الضرب الاول . يكون بتكرير حرف من نفس الكلمة
 لتلحق بغيرها نحو شملل وجلبب للاحاقها عيزان : فعلل : كدحرج
 وطمان فصار موازنا في حركاته وسكناته ومثله في عدد

(١) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٥

(٢) ج ١ ص ٦٨

الحروف (١) .

وقد اعتبر الصرفيون هذا النوع من اللاحاق مطرداً ومقيساً حتى لو اضطر صاجع أو شاعر الى مثل ضرب وخرج جاز له استعماله وان لم يسمعه من العرب لكثرة ما جاء عنهم من ذلك (٢) :

والضرب الثاني . يكون زيادة حرف من غير جنس حروف الكلمة وانما يكون بحرف من حروف الزيادة التي هي سألتمونيها ، نحو للواو في «فعل وفوعل» ، نحو جهور وحوقل ، والياء في «فعل» ، نحو شيطان ويطر والالف في «فعل» ، نحو سلقى وقلسى ، والنون في «فعل» ، نحو قلنس فهذا كله ملحق بالخرج وسرهف (٣) .

وزاد الرصبي الاسنبرادي على الابنية السابقة ما يأتي .
«يفعل» ، نحو يرناً و «تفعل» ، نحو ترمس بمعنى رمس وزرل بمعنى رفل و «ويفعل» ، نحو ترجس الدواء و «هفعل» ، نحو هديم اذا أكبر اللقمة و «سفعل» ، نحو شيس بمعنى تبس و «مفعل» ، نحو مرحب و «فهعل» ، نحو دهبل اللقمة عظمها و «فعمل» ، نحو طرمح و «فعأل» ، نحو برأل الدبك و «فهمل» .

(١) انظر شرح الشامة ج ١ ص ٥٢ وشرح المفصل ج ٧ ص ١٥٦

(٢) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٦

(٣) المصدر نفسه ج ٧ ص ١٥٦

نحو غلصه بمعنى غلصه و « فعيل » نحو طشياً و « فعلم » نحو
 غلصمه اي غلصه و « فعلت » نحو قطرون للمعبر و « فعلت »
 نحو خلطت اي خلط و « فعول » نحو زهزق بمعنى أرحق
 وأضاف الى ذلك ان هذه الأمثلة لم تُعَد لغرابتها وكونها من
 الشواذ (١)

والدليل الذي اعتمدوا عليه في الحاق هذه الالفاظ وزن
 الرباعي المجرد اتحاد المصدرين (٢)
 وأضافوا الى ذلك ما يلحق بالمزيد الرباعي فقد ذكروا الملحق
 بالرباعي المزيد بحرف واحد نحو « تفعل » كتنجليب و « تفعل »
 « تجور » و « تفعل » « تشيطر » و « تفعل » « تهوك » و « تفعل »
 « تفعل » و « تفعل » « تمسك » و « تفعل » (٣)
 وأضاف السيوطي (٤) « تفعل » نحو زهياً (٥) و « تفعل »
 نحو تعمرت .

أما ابنية الملحق بالرباعي المزيد بحرفين فمنها ما هو مسحق

(١) انظر شرح الشافعية ج ١ ص ٦٩

(٢) شرح تصنيف الرعاعي ص ٧٢

(٣) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٢٤ - ٢٢٥

(٤) المرمر ج ٢ ص ٤١

(٥) قال الأصمعي في معنى زهياً وذلك أن مضطرب عليهم الرأي مضطرب

مرة كذا ومرة كذا (مجمع الأمثال الميداني ج ٢ ص ١٣٩)

أخرجهم فقد ذكروا « افعلل » نحو افعنسن و « افعلى » نحو اسلقى واحرنى (١) .

وزاد السيوطي (٢) « افعلا » نحو احببنا و « افعل » نحو احونصل :

وذكر السيوطي ابنية عدتها ملحقة « بافعل » مثل « افعل » نحو اكوهده و « افعل » نحو ابيضض (٣) .

دالة اللاحاق

لقد ذكروا في فائدة اللاحاق « انه ربما يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب في شعر أو سجع » .

وقد زاد الرضى الاسترادي (٤) بان عدم تغير المعنى زيادة للاحاق امر غير محتم على ما يتوهم وقد ذكر لذلك أمثلة وان حوّل في رأيه مخالف لمعنى حقل وشمل مخالف لشمل وكوثر ليس معنى كثر بل بكهني أن لا تكون تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع مصدرية فحقل يحقل من باب ضرب بصر بـ بمعنى ررع وحقيات

(١) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٣٥

(٢) المرمز ج ٢ ص ٤١

(٣) المصدر نفسه ج ٢ ص ٤

(٤) شرح الأشعة ج ١ ص ٥٢

الابل من باب تعيب يتعيب أصيبت بالحققة وهي من أدواء الابل .
وأما حوقل فعناه ضعف :

وكذلك شملت الريح من باب قعند شمالا وشمولا تتحول
شمالا . وشمئل الخمر من باب نصر عرصها للشمال وشمئل الشاة
من باب نصر وضرب علق عليها الشمال وهو كيس يجعل على
ضرعها ، وشملمهم أمر من باب فريح وبصر وشمولا ايضا عمتهم ،
وشمئل الرجل وانشمل وشمئل أمرع وشمئر
وقد أشار غيره^(١) الى افادة المعنى في اللاحق .

(١) تصريف علي بن الشيخ حامد الاشعوي ص ٤٦

توهم الاصل

العربية لغة غزيرة بمرداداتها، وقد تعرضت هذه المفردات لكثير من عوامل التطور وقد حاول قسم من اللغويين تصوير النتائج المنسوبة عن هذا التطور فوقعوا في الوهم ولم يقتصر الوهم عليهم بحسب بل ان العرب الذين أخذت عنهم اللغة وقعوا في الوهم ايضا وقد سجل اللغويون هذه الاوهام في كتبهم. لذا لم يخلص قسم من الافعال المزيدة من هذا الوهم وهذا الخطأ وفي هذا القسم سنحاول تصنيف هذه الافعال على مجاميع يوحد بينها اتفاق الرأي بين الصرفيين ومن ثم نحاول الحديث عن كل مجموعة بما نستطيع الحصول عليه من اداة تساعدنا في إزالة الخطأ ووضع الصواب محله .

١ أهراق وأسطاع

هذان الفعلان كثر استعمالهما في الشعر والنثر، ولكن الخلاف وقع في أصلهما والصورة التي انتهيا اليها . فقد جاء في التصريف لملوكي (١) في أسطاع ، ان السين زيدت عوضا عن سكون عينه والاصل فيه أطاق بطيع ، وقد ذكر ذلك التفتازاني (٢)

ابن جني ص ١٦

(٢) شرح تصريف الزنجاني ص ٨٢

حيث قال « ان السين زائدة على خلاف القياس . وهو من الشو د »
وقد ذكر الازهري في قوله تعالى « فاسطاعوا أن يطهروه
أن من اللغويين من يقول اسطاعوا بألف مقطوعة المعنى « فـ
أطاعوا » فزادوا السين وذكر ان ذلك رأي الخليل وسيبويه وحاتم
زيادة السين عوضا عن ذهاب حركة الواو لان الاصل في « أطاع »
« أطوع » ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يُططيع نفسه
للباء وقد ذهب ابن سيده هذا المذهب (١) :

والذي براه قسم من رجال اللغة - وهو الصواب -
ان اسطاع اصلها استطاع وهمزتها همزة وصل فحذفت منها التاء
للتخفيف وهذا ما ذكره الازهري في احد رأيه في قوله تعالى
« فاسطاعوا أن يطهروه » قال « فان اصله استطاعوا بالتاء وبكر
التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ وهذا ما أشار
اليه ابن السكيت حيث قال « يقال أسطيع بفتح الهمزة » (٢)
والذي يؤيد ما نذهب اليه ان الفعل « اسطاع » عند استعماله
في الشعر والنثر يعطي معنى استطاع قال طرفة :

فان كنت لاتسطيع دفع ميني

فدعني أبادرها بما ملكك يدي

(١) لسان العرب ٨م ص ٢٤٢

(٢) المصدر نفسه ٨م ص ٢٤٢

وقال ايضاً :

وما هذه الايام إلا معارة

فما استطعت من معروفها فتزود (١)

وقال ابو العلاء المعري

سر إن استطعت في الهواء رويداً

لا أختيالاً على رفسات العبياد

وإن وزن استعمل وزن مشهور ، فاحالة هذا الفعل الى هذا الوزن اقرب الى المنطق من اعتبار السين زائدة وإن الفعل من الشواذ . وقد نقل ابن يعيش (٢) رأي الفراء في هذه المسألة حيث ذكر أنهم شبهوا استطعت بأفعلت وأن الاصل استطعت فلما حذفت التاء وبقي الفعل على وزن أفعلت فتحت الهمزة وقطعت وبرى كذلك أنهم قالوا استطعت بكسر الهمزة ووصلها حيث أرادوا استطعت .

وهناك فعل آخر وقع فيه التوهم كما وقع في سابقه وهذا الفعل هو «أهراق» فالهاء في رأيهم عوض عن ذهاب فتحة العين لأن الاصل أروقت وأريققت . جاء في اللسان (٣) ان أهراقه يهريقه عوض ويقصد بذلك ان الهاء عوض عن حركة العين وذكر

(١) الابدال ج ١ ص ١٣٠

(٢) شرح المفصل ج ١٠ ص ٦

(٣) لسان العرب م ١٠ ص ١٣٥

أن ذلك رأى سيويه .

والثابت أن الهاء في أهراق لم تكن عوضا عن حركة محدودة في أصل الفعل . فلقد اتفقت آراء أكثر أهل اللغة والنحو والصرف على أن للفعل المجرد هو « راق » وانه زيد بالهمزة لصيرورته رباعيا وقد ابدلت الهمزة هاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف (١) .

وجاء في اللسان (٢) على لسان الخليلي أراقه وهراقه على الدال وقد ذكر أنها لغة يمانية ثم فشت في مضر ، وقد ذكر من أمثلة « هراق » ارت الثوب وهنرت وارتحت الدابة وهرحتها . وذكر الزبيدي في تاج العروس (٣) أن الهمزة تقلب هاء في لغة اليمن في مثل أراق وهراق وذكر من أمثلة ذلك إن وهن وابهات وهيئات وقد أشار إلى ذلك أبو ريد الانصاري (٤) من أن « هاء » هرقت مدالة من الهمزة في ارقت لقربها من مخرجها . والشواهد في هذا الباب كثيرة منها قول الشاعر

هرق لنا من قرقى ذنوبا

ان الذنوب ينفع المعلوم (١)

(١) لسان العرب م ١٠ ص ٢٣٦ ونظر الاستدراك على سيويه ص ٣٩

(٢) م ١٠ ص ١٣٥

(٣) مادة (ريق)

(٤) الواجر ص ٢٨

وذكر ابن منظور (٢) أنه اهد هذا الفعل في كتابه فقد انشد
ن بري :

ربّ كأس هرقتهما ابن لؤي
حذر الموت لم تكن مهراقة
وانشد لأوس بن حجر
بُعثت ان دما حراما نلته
مهريق في ثوب عليك محتر
وانشد النابغة

وما هريق على الأنصاب من جمد
ويظهر مما تقدم ان ابدال الهمزة هاء لغة مستعملة وقد تكون
أدب كما ذكر الخليلي . وشواهد قلب الهمزة هاء كثيرة ولم
تقتصر على الأفعال فقط وقعت في الأفعال والأسماء والحروف
ومن ذلك ما ورد في اللسان (٣) : أن من العرب من يبدل الهمزة
هاء فتقول لهيثك لرجل صدق ، قال سيويوه وليس كل العرب
تتكلم بها قال الشاعر :

رسالة مازن الحروف علي بن عيسى الرماهي ص ١٣

٢ لسان العرب م ١٠ ص ٣٦٦

٣ لسان العرب م ٣ ص ٣١

ألا ياسننا برق على قنن الحمى
 لهيئتك من برق عليّ كريم
 وحكى ابن الاعرابي هيئتك واهيئتك وجاء في النوادر (١)
 قال المزار الففقي
 واما لهيئتك من تذكر أهلها
 لعل شها يأسر وان لم يأسر
 قال يريد أما إنك . وانشد أبو حاتم
 لهين الذي كلفني ليسير
 قال هين يريد إن ثم قال آخر :
 لهيئتك في الدنيا لباقية العمر
 قال قولهم لهيئتك لأنك فابذل الهاء من الهمزة لأهلها
 تقرب منها في المخرج وجاء في اللسان أيضا هتجيج النار يعني هجيج
 النار (٢) وحكى الخبائي هردت الشيء أهريده هراة (٣) وقالوا
 إياك وهياك (٤) قال طفيل :
 مهياك والأمر الذي إن تراجبت
 موارد ضاقت عليك المصادر

(١) أبو زيد الأنصاري ص ٢٨

(٢) لسان العرب م ٢ ص ٤٦٤

(٣) لسان العرب م ٣ ص ١٩١

(٤) انظر لسان العرب م ١٣ ص ٤٣٦ وشرح القصائد السبع الصول =

ورد في اللسان . الافاء والطبعاة قطعة من الغيم (١) . وجاء
في شرح القصائد السبع الطوال (٢) : إبرة وهبرية ، وهو ما يسقط
من الرأس من الوسخ ، وانشدوا (٣) لأوس بن حجر :
ليث عليه من البردي هبرية

كالزبراني عيار بأوصال
وجاء في مغني اللبيب (٤) عند الحديث عن حرف النداء
أب : « وقد تبدل همزتها هاء » وقال الخطيئة :
يقال هيا رباه ضيف ولا يرى
فبارب لا تحرمه تاليلة الخما

وقال الشاعر .
أصاخ يرجو ان يكون حيا
ويقول من فرح هيا ربنا
وذكر ابن السكيت (٥) قول الشاعر :

سبعة ٢٦ وأساس السلاسة منه . . . والكشاف للزمخشري

الجزء الأول ٦٢

السان اهرج ١٥ من ٣٦٢

٢ من ٣٦

٣ اعلت والاداء لا السكت من ٢٥

٤ من هشام ج ١ ص ٢٠

٥ اعلت والاداء من ٢٥

فأنصرفت وهي حصان مغضبة

ورفعت بصوتها هيا أبه

وورد في الامالي (١) انما السام وانهل اذا انتصب .

والامثلة في هذا الباب كثيرة لانزيد انسهب في إيرادها (٢) :

أما أهراق فبعد أن شئ استعما هراق بدل أراق واصبحت

الهاء لازمة للفعل وكأنها اصل فيه توهم الناس هذه الاصلية

واعتبروا الفعل قائما بذاته قال الاباري (٣) : ١ وقوم يقولون

إن الهاء أصلية وإنما هي بدل من ألف أفعلت ٢ . ثم ادخلت

عليه همزة أخرى كما تدخل على الاعمال الثلاثية لجعلها على أربعة

احرف ومن ثم دخل الاشتقاق هذا الفعل الجديد فقالوا في

مضارعه يهريق كما قال زهير :

بجملها قوم لقوم غرامة

ولم يهريقوا بينهم ميل محجم

وقالوا في مصدره إهراق وفي اسم المفعول مهراق وموش

مهراق كما في قول امرئ القيس :

وان شفائي عبرة مهراق

فهل عند رمم دارس من معول

(١) ج ٢ ص ٦٨

(٢) انظر كتاب الابدال والمعاقبة والصفات المرجح في ص ٢٩ والقلب واللا

لاس السكيت ص ٢

(٣) شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٦

وقد يسأَل بعضهم إذ كان أصل الفعل « راق » فكيف
 كون الفعل الثلاثي « هرق » وهو مستعمل بهذه الصورة .
 والجواب عن ذلك أن الفعل الرءاعي « أراق » عند أساده إلى
 ضمير الرفع المتحركة بقول فيه « أرقّت وأرقا وأرقم . . الح » .
 بعد إبدال الهمزة هاء قالوا « هرقت وهرقا وهرقم . . . »
 ثم هموا أن الفعل الثلاثي مسد إلى ضمائر الرفع المتحركة كما نقول
 له كتب « كتبت وكتبنا وكنتم » ومما يؤيد قولهم بأصالة
 هاء في الفعل الثلاثي ما ذكره ابن الأنباري (١) حيث قال « والذين
 قالوا أهرقت الماء قد رءوا أن الهاء هاء من الفعل فرادوا عليها
 الألف » :

- ٢ - تجذ وتقى ونجيه ونبيه وأنهم ونعيم ونكبي .
 أ - تجذ . وهو من الأفعال التي دخلها التوهم ، جاء في
 اللسان (٢) أن « الاتحاد افتعال من الاخذ إلا أنه أدمع بعد
 ميم همزة وإبدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال
 وهموا أن التاء أصلية فبنوا منه « فعيل بفعّل » قالوا « تجذ بتخذ »
 وقرئ « لتخذت عليه أحرا » واشد النحويون .

١ شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٦

(٢) لسان العرب م ٣ ص ٤٧٨

وقد تَحَيَّزَتْ رَحْلِي لَدِي جَنْبِ غُرْزِهَا

نَسِيقاً كَأَمْحُوصِ الْفَطَاةِ الْمَطْرِقِ (١)

ومما زاد توهمهم التغيير الموجود في عين الفعل حيث كانت انعين مفتوحة في اتخذه ولكنها كسرت في تحيَّز. ومن ذهب هذا المذهب ابن الأثير إذ ادعى أن تحيَّز فعل اصل رأسه وأن اتخذه ورن افعل منه وليس من أخذ. ولقد حكى سيبويه أن بعض العرب يقول استخذه فلان أرضاً يريد اتخذه أرضاً، وقد نقلها عنه المرتد (٢) وهذا مما زاد توهمهم إذ لا يمكن أن يؤخذ وزن استفعل إلا من فعل ثلاثي ولذلك توهموا أصالة تحيَّز وأنه لم يؤخذ من اتخذه على سبيل التخفيف. ورواية المرتد هذه لم نجد ما يؤيدها في كتب اللغة فقد تكون توهمها آخر من قبل المرتد نفسه.

ب - تجه: ومثل تحيَّز الفعل تجه، ذكر أبو زيد (٣) أن تجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من الوجه وتجه ليس محذوفاً من اتجه. . . إذ لو كان كذلك لقليل تجه وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين:

قَصُرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَّهْنَا

وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي (٤)

(١) شرح المعلقات السبع أبو زكريا ص ١١

(٢) لسان العرب م ٣ ص ٤٧٤

(٣) لسان العرب م ١٣ ص ٤٨

(٤) المصدر نفسه م ١٣ ص ٥٥٦

والحقيقة أن نحيه مخفف من اتجه التي هي وزن افتعل من
الوجه وقد دفع الناس الى النوهم التغير الحادث في حركة عين
الفعل مع أن ذلك لا يمنع أن يكون الفعل نحيه مأخوذاً من اتجه
على سبيل التخفيف لان هذا ما يماثله في المغايرة ومن ذلك أمكن
روايعه الى أصاه كأنتخذ التي حفت الى تجذ ونجد وكذلك
أثله المحفت من « اتله » (١) ونحيم المخفف من اتخم . ومع
ذلك فإن الاصمعي رواها بالفتح (٢)

ج - أنهم : ومن ذلك الفعل أنهم الذي تروموا فيه أصالة
الله وانها ليست مقبلة عن واو في ميزان افتعل من الفعل وهم
ولذلك اشتقوا منها لفظ تهمه وقالوا أنهم على وزن اكرمه
وحاء في أمثال العرب « شدة الخدر متهمه » (٣) . وذكر ان
السكتيت (٤) أنهم الرجل يثهم وهو متهم إذا أتى بما يثهم
عنه قال الشاعر .

هما سقياني السثم عن غير بعصة

على غير جرم في اقاويل متهم

د - نحيم : وكذلك الفعل نحيم أصله اتخم وهو ميزان

(١) المصدر نفسه م ١٣ ص ٤٨١

(٢) انظر النوادر ص ٧ و لسان العرب م ١٣ ص ٥٥٦

٣ مجمع الاشار ج ١ ص ٣٧٣

٤ تهذيب الالفاظ ص ١٦٤

« ففعل » من الفعل « وحَم » وقد أبدلت الواو تاء وادغمت التاء ان تاء مشددة وخففت الفعل الى تحم فتوهم في أصالة التاء فاشتق منه « التُخمة » وقبل طعام متخمة وقد توهموا أصالة التاء لكثرة الاستعمال (١) وجاء في كذب مجمع الامثال (٢) « أنهم من فصيل » وكان الاصل أن يقال أوخم من وخم يوحَم إلا أنهم بنوه من الاتخام توهما ان التاء أصلية كما توهموها في التكلة والتهمة واشباههما .

« تقي » ومثل ذلك تقي يتقى المخففه من اتقى والتي توهم فيها أصالة التاء فقبل تقي يتقى (٣) جاء في اللسان (٤) قال عبد الله بن همام السلولي :

زيادتنا نعان لا تنسيتها

تق الله فبنا والكتاب الذي تنلو

قال أبو ريد الانصاري تق الله يريد اتق الله فحدث إحدى التاء بن مع الألف استخفافاً . وكذلك ما أنشده الأصمعي لخفاف بن ندبة

(١) لسان العرب ١٢ م ص ٦٣١

(٢) الميдами ص ١٥٠

(٣) لسان عرب ١٣ ص ٤٨١

(٤) المصدر نفسه ١٥ ص ٤٠٢

جلاهما الصيقون فأخلصوها
خفافا كلهما تنفى بأثر
وقال الأسدي :

ولا اتقى الغبور إذا رأي
ومثلي لـ بالخمسة الرئيس
وأشيد أبو زيد (١) :

تقوه أيها الفتيان أني
رأيت الله قد غلب الجودا
وجاء في اللسان (٢) ورغم سيويه أنهم يقولون تقى الله رجل
فعل خيرا ، يريدون اتقى .
وقال أوس .

تفالك بكف واحد وتلذه
يداك إذا ما هز سالكف يعمل
يريد اتفالك . وورد في النوادر (٣) قول ساعدة بن جؤبة
المسلي .

بتقيي به نفيان كل عشية
فالماء فوق سرنة يتصبب

١ النوادر ص ٤

٢ لسان العرب م ١٥ ص ٤٠٢

٣ ص ٤

وقال أبو منصور . فلما كثر استعماله يعني لفظ « انتقى »
 على لفظ الافتعال توهتموا ان التاء من نفس الحرف فجمعوه
 « انتقنى ينتقى » بمنح التاء فيها محففة ثم لم يجدوا له مثلاً في
 كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى ينتقى مثل قضى يقضي . وقد
 أيد صاحب التهذيب أن تقى محفف عن انتقى وانهم توههم
 أصالة التاء مع انها منقلبة عن الواو لكثرة استعمالها (١) .
 وقد اشتق من الفعل على أساس التوههم لفظ نقاة وأصلها
 وقاة

و - نكبي . جاء في اسنان (٢) : نكبي الرجل يتك
 تكاً . والتكأة بوزن فعلة أصله وكأة فقلت الواو تاء كما
 قالوا تراث وأصله وراث .

وأصل الفعل كما نرى اتكأ بتشديد التاء وهو ميزان افعل
 من الفعل وكأ فابدلت الواو تاءً وأدغمت التاء ان بتاء مشددة
 وخفف الفعل إلى تكبي فتوههم فيه أصالة التاء لكثرة الاستعمال وجاء
 في اللسان ايضاً اتكأ على الشيء نحمل واعتمد فهو متكبي .
 وقد اشتق من الفعل تكبي على أساس التوههم لفظ « تكأة »
 فقد قالوا « رجل تكأة » أي كثير الاتكاء ، والتا بدل من الواو
 واشتقوا ايضاً الفعل الرباعي « أتكأ » على وزن « أفعل »

(١) لسان العرب ١٥م ٤١٣

(٢) مادة و ، ١٥أ .

فقد ورد في لسان العرب « ضربه فأتكأه » أي القاه على هيئة
 منكسٍ وقيل « أتكأه » ألقاه على جانبه الأيسر . وورد أيضا :
 تكأته إذا حملته على الأتكاء والناء في جميع ذلك مبدئة من الواو .
 ٣ - وهناك نوع آخر من الأفعال حوّلت من صيغتها الأصلية
 التي كان يجب أن تكون عليها إلى صيغة جديدة وقد صرح
 اللغويون بأن سبب العدول عن تلك الصيغة توهم الأصل . ومن
 ذلك أن العرب قد يعتبرون الحرف الزائد على الكلمة حرفاً
 صيغياً وبقوّه في الصيغ المشتقة كما يقول الحرف الأصلي ومعنى
 ذلك أنهم يتوهمون الحرف الزائد أصلياً ويعاملونه معاملةً ولذلك
 اعتبروا تلك الأفعال من قبيل الملحقات « بدحرج » وقد ردّ
 بعض اللغويين هذا المذهب ووضح أن مجيئه ورد على سبيل التوهم
 والعبث (١) وقد حاول بعض المحدثين (٢) أن يجمع قسماً من هذه
 الأفعال فتمّ له ذلك في مقال نشر في إحدى المجلات :

ومن ذلك الفعل « تنطق » فإن المادة الأصلية هي النطق
 وإذا أريد اشتقاق فعل من النطق قيل « تنطق » وانتطق « أي شدّ
 النطق في وسطه

وقد اشتقوا من النطق اسم آلة فقالوا « منبطقة » ولما كثر

(١) شرح الشافية ج ١ ص ٦٨

(٢) مجلة لمجمع السمي العربي م ٥ ج ٥ ص ٢٠٥ ٢١٢ مقال م. ح. وان

« أسس أسس في اللغة عند الفاعل العربي »

استعمالها توهموا ان ميمها أصلية فأثر هذا التوهم فيهم الى حد
أنهم اشتقوا من منطقة تنطق أي شدة المنطقة كما قالوا تنطق
وهذا ناتج عن توهم أصالة الميم .

وقد اشتقوا للفعل « تنطق » من كلمة « منطق » أي علم
المنطق مع أنه مشتق من النطق فتوهموا أصالة الميم في كلمة منطق
وكذلك القول في الفعل « تدرع » وهو مشتق من « المدرعة »
وهي كساء من الصوف ، وميمها زائدة ولكن لما كثر استعمال
اصبحت كأنها من حروفها فاشتقوا منها فعلا « تدرع » أي لیس
المدرعة كما قالوا تدرع .

وكذلك « مسكن وتمسك » وهما مشتقان من المسكين مع أن
مادتها الأصلية « سكون » والقياس في فعله أن يقال تسكن أي
صار مسكينا .

وقد روي عن عمر بن الخطاب (رض) أنه قال احشوشوا
وتعززوا التي أصلها تعززوا أي تشددوا في الدين وتصلبوا في
العز والقوة والشدة والميم زائدة كنتمسكن من السكون وقيل هو
من المعز وهو الشدة (١)

وكذلك « تندل » الذي اشتق من مندبل وأصل مادتها الندب
وفي كتب اللغة (ندلت يده وسخت) وقد قالوا تندل عن

(١) لسان العرب ٥ ص ٣٧٥

القياس . قال أبو عبيد وأنكر الكسائي تمندل (١) . وقال الرصي
الاستربادي (٢) « وفي عدة الحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من
الملحق نظر وان وافقت تدحرج في جميع التصاريح وذلك لان
ريادة الميم فيها ليست لقصد اللاحاق بل هو من قبيل التوهيم
والعلط ظنوا ان ميم مدبل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة والقياس
تدرع وتمندل وتمسكن « وقد ذكر ان جني وان يعبش (٣)
ذلك ايضا وقد قال ابو عثمان « ان تسكن وتدرع وتمندل كلام
أكثر العرب » .

وكذلك الفعل « تمسلم » الذي اشتق من « مسلم » اسم الفاعل
الذي أصبح لكثرة استعماله كأنه اسم جامد بعد أن كان اسما
مشتقا والقياس أسلم لأنه من الاسلام وهي المادة الاصلية .
ومنه تمذهب المشتق من مذهب والقياس فيه تذهب
و « منه تمخرق وهو قول العامة ، ورد عن العرب وهو
تمخره تمسكن في الشذوذ والجبد تمخرق لانهم يقولون تمخرق فلان
المعروف ولم نسمعهم يقولون تمخرق وانما هو من الحرق وهو
الكريم من الرجال » (٤) .

(١) لسان العرب ١١ م ص ٦٥٤

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ٦٨

٣ اطار المنصف ج ١ ص ١٠٨ وشرح المنصور ج ٧ ص ١٥٥

(٤) المنصف ج ١ ص ١٣٠

وورد في اللسان (١) من ذلك « يتمرأى من المرأة وقد حاء »
في الحديث « لا يتمرأى أحدكم في الماء » أي لا ينظر وجهه
فيه وقد ورد أيضا أن وزنه يتمفعّل من الرؤية كما حكاه سيدييه
ومن ذلك أيضا تفرّق من الميرفّق وتمكحل للرجل إذا
أخذ الميكحلة .

وقد ورد من هذا الباب في قول للعامّة يتمرّجل ويتمرّج
من المرجوحة ويتمسخر ويتمشيع والقياس يترجل ويترجّع
ويتمسخر ويتشيع .

وقد علق بعض المحسّنين (٢) على هذا الباب الذي سمي
بتوهم الأصل فذكر أن من المشتقات نوعاً لم يسمه القدماء ولم
يفردوا له بحثاً خاصاً وإن كانوا قد تعرضوا له في ثنايا أمثالهم
وهو الاشتقاق من المشتق كقولك تمسك وتمذهب وتمنطق وهي
مشتقة من مسكّن ومذهب ومنطق وهذه مشتقة من سكّن وذهب
ونطق وبرى أن الأصل في هذا الباب أن يسمّى بالاشتقاق
المركّب .

وقد ذكر بعض اللعويين (٣) عند حديثه على مدرع عنبر
للعرب في هذا الاشتقاق أن العرب « أبقوا الراء مع الأصل في

(١) انظر على التوالي م ١٠ ص ١١٦ و م ١١ ص ٥٨٤ و م ١٤ ص ٢٩٦

(٢) فقه اللغة محمد المبارك ص ١٢٥

(٣) لسان العرب م ٨ ص ٨٢

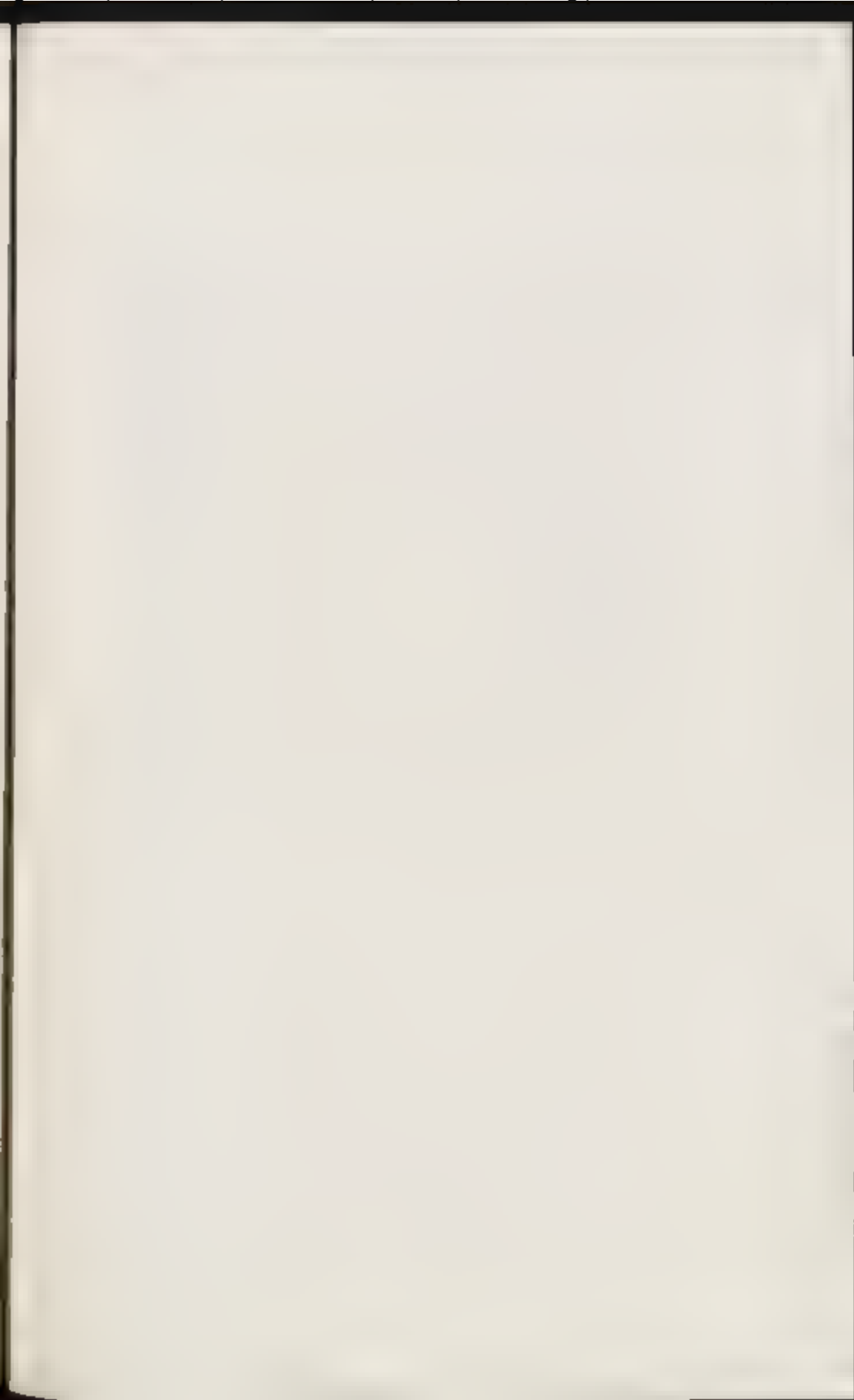
حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة ودلالة عليه حتى لا يتوهم
أمر من الدرع أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في
الكلمة عندهم حتى أقرت إقرار الأصول ومثله تمسكن وتمسلم .
٤ - وهناك نوع آخر - من هذا الباب الذي سميناه نوهم الأصل -
وهو نون زائدة اعتبرها العرب أصلية واشتقوا أفعالهم على هذا
الاعتبار ومثال ذلك كلمة سلطان وهو مصدر بمعنى السلطة
و«فعل منه قياسا تسلط بمعنى صار سلطانا لكن شيوخ كلمة
سلطان وتعلق نونها بالأذهان جعلهم يتوهمون أصلتها فاشتقوا
منه، الفعل ساطن وكذلك الفعل تسلطن ودليلنا على ذلك أنهم
لم يقولوا غفرت من غفران (١) .

وكذلك الفعل تشبط للذي اشتق من الشيطان مع أن أصل
الفعل شاط يشبط والقياس أن يقال تشبط بمعنى احترق . ولو
كان يجوز اعتبار النون أصلية لقلنا نسكرون من سكران وتغضببن
من غضبان (٢) .

١ مجلة المجمع العلمي ، العربي دمشق م ٥ ج ٥ ص ٢١٢ - ٢١٣ مقال

نعوان « تأصيل أصل في اللغة » عبد القادر العربي

(٢) المصدر نفسه



الفصل الثالث

النوعي والسنوم في الأوزان



قسم اللعويون الفعل على متعد ويسمى متجاوزاً وواقعاً وعلى
 لزم ويسمى قاصراً ، وعرفوا الفعل المتعدي بأنه ما يتجاوز الفاعل
 إلى مفعول به بنفسه ، واللازم ما لم يتجاوز الفاعل إلى مفعول به
 كقعد وخرج علي .

والنظر في أوزان الفعل محردة كانت أو مريدة يوضح لنا
 بعضاً قد استعمل متعدياً وبعضاً استعمل لازماً ومنها ما استعمل
 لازماً ومتعدياً بحسب المراد . وقد يغلب أحد الأمرين في الوزن
 الواحد لكثرة الاستعمال ، وقد يستعمل الوزن متعدياً ويشد
 رومه ، أو يستعمل لازماً ويشد تعديته . وإيراد الأوزان المختلفة
 مع شواهد ما يوضح بصورة لا لبس فيها ما ذهب إليه اللعويون
 في هذا الباب .

الأوزان اللازمة :

١ فعل . ذكره سيبويه في اللوازم واعتدته كذلك لأنه
 موضوع للغرائز والهيئة (١) وقال المبرد (٢) بعدم تعديته لأنه
 فعل الفاعل في نفسه .
 وذكر الرضي الاستبرهادي (٣) لزوم هذا الوزن لأنه يأتي

(١) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٣

(٢) الكامل ج ٢ ص ٧٥٠

(٣) شرح الشفاء ج ١ ص ٧٤

في الفرائر والغريرة لأرمة لصاحبها ولا تعدى إلى غيره وقد شد استعمال هذا الوزن متعدياً في كلمة واحدة رواها الخليل وهي قولهم رحبت الدار ، وقد قال الخليل : قال نصر بن سيار أرحبكم الدحول في طاعة ابن الكرماني : أي أوسعكم . وقد أشار إلى أنه لم يأت في الصحيح فعل يضم العين متعدياً غيره (١) وجاء في اللسان : أن أبا علي الفارسي حكى أن هذيلاً تعدىها إذا كانت قابلة للعدى معاً كقولها .

ولم تبصر العين فيها كلاًها

قال الأزهري : لا يجوز رحبتكم عند الحويين وبصر ليس بحجة (٢) .

٢ - افعل مثل اهرم واسود قال سيويوه : ليس في الكلام افعلته (٣) وقد شد من هذا الوزن الفعل اقنوى بمعنى استخدم جاء في اللسان (٤) أن اقنوى متعد ولا يطير له ، وذكر ابن منظور أنه سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته فقال إن اقنوته فرق بينها وإن اعنقته فها على النكاح . قال اقنوته استخدمته وهذا شاذ جداً لأن هذا البناء غير متعد البتة .

(١) المهر ج ٢ ص ٢٠

(٢) لسان العرب م ١٠ ص ٤١٥

(٣) الكتاب ج ٢ ص ٢٤٢

(٤) م ١٥ ص ٧٠

٣ - انمعل مثل انكسر وانحطم قال سيوبه : ليس في الكلام انفعلة (١) :

٤ - افعال : مثل ادهام وابياض قال سيوبه وليس في الكلام افعالته (٢) :

٥ - أفعال : مثل اقعنس واحرجم قال سيوبه : وليس في الكلام احرجمته لأنه نظير افعلت في بات الثلاثة (٣)

أفعل مثل اقشعر واشمأز. وشذ من ذلك ما ورد متعديا نولم شمأز الشيء (٤) بمعنى كرهه

٧ - تفعّل مثل تدحرج وتبعثر :

٨ - أفعوعل مثل اعشوش واحدودب وشذمه احلوليت الشيء واعروريت الفرس وقد أورد ان جي (٥) من ذلك قول الشاعر

اعرورت العلط العرصي تركضه

أم القوارس بالديداء والرهبه

وأنشد تغلب

الكتاب ج ٢ ص ٢٤٢

١ المصدر نفسه

٢ المصدر نفسه

٤ القاموس المحيط مادة الشعز

٥ المصنف ج ١ ص ٨٢

فلو كنت تعطي حين تسأل سأحت

لك النفس وأحلولاك كلّ حليل

وقال حميد بن ثور الهلالي

فلما مضى عامان بعد انفصانه

عن الضرع وأحلولى ديمائا برودها (١)

ودكر سببوه أنهم قد قتلوا : اعروريت 'القلو' واعروريت

مني أمرا قبيحا (٢) .

وقال تأبط شرا :

يظل بمومة ويمشي بغيرها

جميحا ويعروري ظهور المهالك (٣)

وقد ورد أيضا الفعل اقلولى متعديا في قولهم اقلوليتنه وصرح

صاحب اللسان بندرنه حيث أنه لا يعرف افعول متعدية ، لا

اعرورى وأحلولى (٤)

ويظهر مما سبق في هذا الورن ان تعدية هذه الأمثلة من

الضرائر الشعرية وخصوصا بعد أن ثبت استعمالها لارمة وعدم

ورودها في امثلة نثرية ، وهذا يضعف رأي من ذهب الى ان

(١) أدب الكاتب ص ٢٦٢

(٢) الكتاب ج ٢ ص ٢٤٩

(٣) شرح 'الكافية' ج ١ ص ١١٢

(٤) م ١٥ ص ٢٠٠

هذا الوزن يستعمل لأبدا ومتعديا (١)

٩ من لأوران المستدركة وزن « افعبل » نحو اهببتح
يد نسختر

١٠ . ومن الأوزان اللازمة الملحق بالمزيد الرباعي .

أ - المزيد بحرف ومنه

تفعبل : نحو تجلبب ، وتفعبل . نحو ممسكن وتغدرع ،
وتفعبل . نحو تشيطن وتفعول . نحو تحوقل ، وتفعول . نحو
زدهوك ، وتفعلي نحو تسلقى

ب - المزيد بحرفين ومنه

افعلبل . افعسس ، وافعللي نحو اسسقى قاب سيويوه :
« ولين في الكلام افعلله ولا افعسسه » (٢) وقد ورد متعديا
شدوداً في قول الشاعر :

إني أرى العاس بفرنديني

اطرده عني وبسرنديني (٣)

ويرى الزبيدي (٤) استحالة هذا الوزن ويعتقد أن البيت

ذكر أن حي أن هذا الوزن من متعديا ولازم انظر المصنف

الحرف الاول ص ٨٢

(٢) الكتاب ج ٢ ص ٢٤٢

٣ شرح الشافعية المهمش ج ١ ص ١٤

(٤) الاستدراك على سيويه ص ٣٩

السابق من الأبيات المصنوعة

ومن المستدرك على الملحق بالرباعي المجرد :

فعيل : نحو رهيأ الرجل إذا ضعف وتواني

فنعل : نحو سنبل الزرع .

ومن المستدرك على الملحق بالرباعي المزيد بحرفين .

افعلأ - احببأ ، وافوعل - احوصل ، وافعلل : ابيضض

وافوعل - اكوهأ (١) .

أوران تستعمل متعدية ولازمة

١ فعل : ويحي هذا الوزن على ضربين متعدياً ولازماً
المتعدي ضربه وقتله وغير المتعدي قعد وجلس وقد يأتي لازماً
مرة ومتعدياً أخرى وذلك كفولهم (٢) : غاض الماء وغصنه
وعمر المنزل وعمرته وداان الرجل ودنته وهلك الشيء وهلكته
قال العجاج :

ومهمه هالك من تعرتجا .

ومثله : هبط الشيء وهبطته قال :

(١) انظر المزمع ج ٢ ص ٤١ - ٤٢

(٢) الحف، ج ١ ص ٢١٠ - ٢١٣

مساراعني إلا جناح هابطا
 على البيوت قوطة العلابطما
 ومثله سار الدابة وسيرته وأشدوا هذا البيت :
 فاذا موقفي إذا التقت الخيل
 سل ومارت الى الرجال للرجال
 ومثله مدّ النهر ومددته قال الله عز وجل : والبحر يمدّهُ
 من بعده سبعة أبحر :
 وقال الشاعر :
 ماء الخليج مدّه خليجان
 وقال نفى الشئ ونفبته قال القطامي :
 فاصبح جاراكم قتيلًا ونافيا
 ومثل ذلك ما أورده ابن قتيبة (١) : جبرت اليد جبر الرجل
 اليد قال العجاج :

قد جبر الدين الاله فجبر
 والملاحظ أن اغلب الشواهد التي مر ذكرها وردت في
 الشعر لا في النثر ، وما دام الامر كذلك فان قيمة هذه الشواهد
 تضعف ما لم تؤيدها شواهد نثرية ، لان استعمال المصردات متعددة
 كانت او لارمة قد يكون من الصرائر الشعرية :
 ٢ - فعيل - وهذا الوزن على صريين متعد ولازم والمتعدي

(١) أدب الكاتب ص ٢٤٩

نحو شربه ولقمه وغير المنعدي نحو سكير و مرق ، واحتلفوا في
 أيهما أكثر فقد قال بعضهم (١) أن التعدية فيه غالبة وقل آخرون
 أن لرومه أكثر من تعديته (٢) وال لزوم هو الغالب بالاحصاء
 فيسقط القول الاول

- وقد حدد بعضهم (٣) المعاني التي يأتي بها فعل لارما :
- ١ أن يدل على عرص أى وصف غير لازم نحو كس
 ونشط وحزب ، فريح ومرض .
 - ٢ أن يدل على لون نحو أديم وحير
 - ٣ أن يدل على حلبة أى صفة من الصفات التي يتعدى بها
 حسية كانت أو معنوية نحو دعيج وكحيل ونجيل
 - ٤ أن يدل على عيب نحو عور وحول وعيش
 - ٥ أن يدل على دس نحو قدّر ووسخ وديس .
 - ٦ أفعال وهذا الورن يعيد التعدية إذا كان فعل لارما
 نقول . جلس فلان وأجلسه غيره ، غير أن صرنا من النعة
 جاءت فيه هذه القضية معكوسة فتجد « فعل » فيها متعددا
 و « أفعال » لازما وذلك قولهم أجفل الطالب وجعله الريح واشق
 البعير إذا رفع رأسه وشقته . وأزعت البئر إذا ذهب ماؤه

(١) شرح النساء ص ٩

(٢) شرح الشفاء ج ١ ص ٧

(٣) دروس في التصريف ص ١٥٩

ورفعنها ، وأسفل ريش' الطائر ونسلنه ، وأقشع الغيم' وقشعته
الريح (١) قال الشاعر

كما أبرقت قوما عطاشا محابسة

فلما راوها أقشعت وتجلت (٢)

وقولهم كسه الله على وجهه وأكب' هو ، قال الله تعالى
«أفمن يمشي مكباً على وجهه» (٣) وقال تعالى «فكبت وحوهم
في النار» (٤) .

وقد ورد هذا الوزن متعددا ولارما نحو أضاءت النار' وأضاءت
النار غير'ها ، قال النابغة الجعدي :

أضاءت لنا النار وجهاً أغر'

«فتبساً بالفؤاد التباسا» (٥)

، قد ورد في شرح الشافية أن هذا الوزن قد يأتي مع مجردة
لارما نحو أبطأ وبطؤ والهمزة هنا ليست لسفل بل الثلاثي والمريد
فيه عبر متعددين (٦) .

١ من الخصائص ج ٢ ص ٢١٥ وارت' الكتاب ٣٥٣

(٢) شذا العرف في فن الصرف ص ٢٢

(٣) سورة الملك ٢٢

٤ سورة الدخان ٩

٥ أدب الكاتب ص ٣٤٩

٦ ج ص ٨٧

٦ - فعل : وأكثر ما يأتي متعدياً نحو مروح وغرق وقد يأتي لازماً نحو غرد :

٥ - فاعل . ويأتي متعدياً غالباً لواحد أو اثنين نحو : نارعه الحديث . وما كان متعدياً لواحد فنحو عاملته وناقشته . وقد يأتي لازماً نحو صافر :

٧ - افتعل : يكون متعدياً ولارماً . والغريب في هذا الباب أن بعض اللغويين (١) يعتقد أنه لا يأتي إلا لازماً قال « واقتواه استخدمه شاذ لان افتعل لازم البته » وذكر بعضهم (٢) أن أكثر ما أتى على هذا الوزن من الأفعال لارماً . وقد اتخذ بعض المحدثين (٣) على عانقه استقراء أمثلة هذا الباب فوجد أن ما جاء متعدياً أكثر من اللازم ، ومن الأمثلة التي أوردها في هذا الباب قوله تعالى « فما لكم من عدة تعتدونها » وقول الشاعر :

وأعقب الماء القراح وأنتهي

إذا الزاد أمسى للمزاج ذا طعم

وقول الشاعر .

بعزم كوقع السيف لا يستقله

ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

(١) القاموس المحيط مادة « الت » .

(٢) أسية الصرف في كتاب سيويه خديجة الحديث ص ٤١٣

(٣) الجوسور على الجوسور ص ٥٢ - ٥٣

وقال عبد الله بن قيس الرقيبات .
يعتصب النجاج فوق مفرقه
على جبين كأنه ذهب

وقال الشاعر :
الدئب أخبث ما يكون إذا اكتمى
من جلد أولاد النعاج ثيابا

وقال الشاعر :
ومن يعتطفه على مئزر
فنعم للرداء على المئزر
وفي حديث عثمان « اختبأتُ عند الله خصالا في رابع
الاسلام » :

وقال الشاعر .
لا خير في الحب وقمأ لا تحركه
عوارض اليبأس أو يرتاحه الطنم
٧ . تفعل . ويستعمل لازماً ومتعدياً فاللازم نحو تحلم
وتسجتع وتجلد ، والمتعدي نحو توسدته وتبيتته وتعبد زيد فلانا .
٩ . نهاعل : ويأتي هذا البناء متعدياً ولزماً واللزوم أكثر من
للتعدي فمثال المتعدي تناول زيد الحجر ومثال اللازم تقاتل
الفرسان وتواضع فلان .

١٠ . استعمل : ويناقضه بكونه لتعديفة غالباً (١) وقد يكون

لازما ، فقال المتعدي استخرج ربه المال ومثال اللازم استحجر الطين .

١١ افعول : استعمل متعديا ولارما ، فكونه متعديا قولهم اعلوطني أي ازمي (١) وذكر ميبويه قوهم : اعلو طشهُ (١) ، أما كونه غير متعد فكقول الشاعر :

ألا حبذا جدا جدا

حيث حمت منه الأذى

وبما حمدا برد أنيابه

إذا أظلم الليل واجلوذا (٣)

١٢ - فعلل : وهذا الوزن يكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي ، وغير متعدي نحو درجحت الحمامة إذا خضعت لذكرها ورهم أي أدام النظر وأسكن الطرف .

١٣ - ومن الملحقات «فعل» و«فعلل» وقد استعملا متعديين ولازمين فالمتعدي نحو صومعته ويطرئ به وغير المتعدي حوقل وبيقر ، يقال حوقل الشيخ إذا أدبر عن الدساء وبيقر إذا هجر من موضع الى موضع وهذا القليل مقصور على السماع (٤) وقد

(١) شرح البناء ص ٩

(٢) المصدر ص ٢١

(٣) الكتاب ج ٢ ص ٢٤١

(٤) المنتصف ج ١ ص ٨٢

أشار ابن جني (١) الى هذين الوزنين وذكر تعدّيتهما وعدمه وذكر
مثالا للزوم قول امرئ القيس :

ألا هل أناهما والحوادث جمّة

بأن امرأ القيس بن تملك يبقرا

ومن الملحقات « فعول » وقد استعمل متعديا ولازما

مثال المتعدى دهورت المتاع ومثال اللازم هرولت (٢) .

وكذلك « فعلل » فالتعدى منه نحو جلب وصهرر واللازم

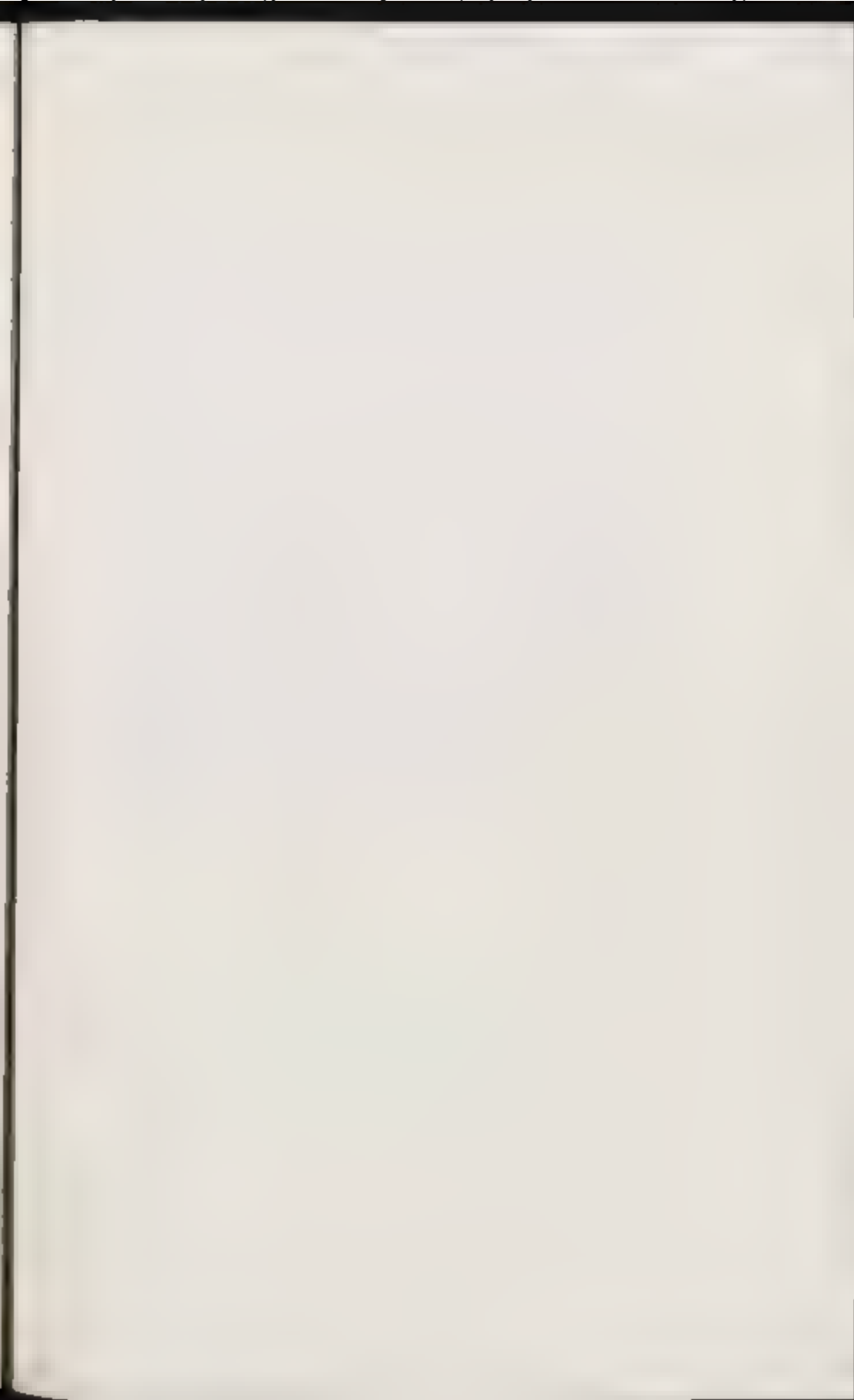
شلس وقد استعمل الورتان « فعلى وفعلل » متعديين وهما من

الملحقات بالرباعي المجرد « فعلل » ومن أمثلة الوزن الاول :

سقى وجمعى وقلسى ومن أمثلة الوزن الثاني قلنس .

(١) شرح المفصل ج ٧ ص ١٥٥

(٢) المنصف ج ١ ص ٨٤



الفصل الرابع

القياس في الأوزان



فكرة القياس .

ظهرت فكرة القياس في لغة وأخذت مكانها بعد أن استخدمها أهل الفقه من أمثال أبي حنيفة بصورة واسعة والكثير يعرفون أن اللغة في بداية جمعها وتدوينها أخذت عن العرب الفصحاء بطريق السماع . وإذا كثيراً ما نقرأ أن الكسائي والخليل وأمازيد الانصاري وأما عمرو بن العلاء وابن حني وغيرهم كانوا يطوفون بين القبائل لجمع المادة اللغوية عن فصحاء العرب ، ونهم - بعد أن جمعوا كثيراً من كلام العرب - صنفوا ما جمعوه على وفق أبواب ووضعوا له قواعد تسهلاً لحفظه على الدارسين والمتابعين لمسائل اللغة ودقائقها ، وأصعب لكل باب أو قاعدة شواهد عدة تثبت ما ذهبوا إليه في التأسيس

ولكن حدث أن استقبلوا مواد جديدة من كلام العرب لم يكونوا قد سمعوها عن الفصحاء منهم في حلال جولانهم لاستقرائية ولم يكونوا قد أدخلوها في قواعدهم التي وضعوها من قبل لذلك استعانوا بفكرة القياس وقاسوا ما حصلوا عليه أخيراً على ما توصلوا إليه أولاً إذا توفرت فيما حصلوا عليه على ذلك الاصل الذي اقتنعوا بصحته وصحة نتائجه .

وقد ساعد القياس اللغويين على وضع قواعد عامة وإبعاد

ما ورد قليلا لا ينطق على تلكم القواعد وعدتوه شاداً وقصروه
على السماع فهو يحفظ ولا يقاس عليه .

وقد انقسم أهل اللغة فيما بينهم بين مؤيد للقياس وكاره
منكر له : وعذر المدكرين انه منهم أن القياس أهدر قسماً كبير
من صحيح اللغة وفصيحها . ومن هؤلاء الاصمعي فقد ذكر
« أنه ليس ممن ينشط للمقاييس » (١) ومن الذين أبعدوا فكرة
القياس وشجعوها الخليل بن أحمد الذي قبل فيه ، انه سيد قومه
وكاشف قناع للقياس في علمه » (٢) . ومن هؤلاء أيضاً أبو علي
الفارسي وابن جني الذي وضع في كتابه « الخصائص » فصلاً
في السماع والقياس وفي تعارضهما .

وقد بنى أهل اللغة فكرة القياس على ما وجدوه كثيراً في
كلام العرب فقد كان أبو علي وابن جني يريان « أن ما قيس على
الكثير الوارد من كلام العرب فهو من كلام العرب » (٣) وعلى
هذا وضع المحدثون قراراتهم في شأن قياس طائفة الأوزان ومعانيها
وعدتوا الكثرة العالبة لما ورد من كلام العرب أساساً لما قرروه
وللقياس أثر كبير في أوزان الفعل كما هو شأنه بالنسبة لما

(١) ضحى الإسلام أحمد أمين ج ٢ ص ٢٧٨

(٢) المصدر نفسه

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢ مقال « العرض من قرارات المجمع »

أحمد الاسكندر ص ٢٣٢

ورد عن العرب من كلام فقد رأينا أثره يقع على أبنية الأفعال
ومعانيها وما يتعلق بها من موضوعات من أمثال التعدي وال لزوم
واشتقاق الأفعال من أسماء الذات

القياس في أبنية الفعل :

القياس في أبنية الفعل كان عوناً لكثير من الدارسين والمتبعين
شواهد اللغة على تجنب الوقوع في الخطأ أو التحير فيما لم يصل
إليهم من كلام للعرب على وفق القواعد التي وضعوها وفقد يذكر
المعلول ولا يذكر من أي باب هو فاقول بالقياس يمكننا من تكميل
هذا النقص بحمل المجهول على المعلوم ، (١) وعلى هذا نستطيع
أن نورد في هذا الباب ما قرره أهل اللغة في شأن قياس طائفة
الأوزان التي تطرد بالنسبة للكثير الوارد من كلام العرب .

١ - يرى أبو زيد الأنصاري أن ما جاوز المشهور من كلام
العرب والذي يأتي ماضيه على « فعل » لنا في مضارعه ضم عينه
أو كسرهما ولم يأت رأي أبي زيد هذا اعتباطاً وإنما رأى أنهما
جاريان على السواء في الكثرة والغلبة بحيث لا يستطيع تغليب أحدهما
على الآخر . وأبو زيد هنا لا يعني كل ما جاء على « فعل » إذ

مجلة المجمع العلمي العربي ج ١ صفح ٥١٠ « مدرسة القياس في

اللسان » أحمد أمين ص ١٠٠

أنه يستدرك أن المشهور المستعمل على وفق بناء معين يؤخذ على
الوجه الذي اشتهر به ، ورأيه هذا مبني على الاستقراء الذي
استقراه بالنظوظ بين القديس العربيه ، فهو يدعي أنه جوال في
عليا قيس ونميم ولم ير ما كان فيه بالصم أولى وما كان فيه بالكسر
أولى (١)

وقال ايضا : كلاهما قياس وليس أحدهما أولى به من
الآخر » (٢) .

وقد ذهب قسم من أهل اللغة الى ما ذهب اليه أبو عمرو
العلاء وأوريد نتيجة الاستقراء فقد كان يرى هذا الرأي ايضا
محمد بن يزيد المبرد وأحمد بن يحيى وأبو علي الفارسي والفرور آدي
وأبو حيان (٣) .

ومن هؤلاء ايضا ابن درستوبه وابن عصفور وابن فنيصة
وابن حني (٤) . فالقياس في هذا الباب للكسر والضم في عين
المصارع على أساس أنها جاربان في الكثرة والغلبة على السواء ،
أما ما اشتهر من هذا الباب فهو مفيد بحركته على وفق ما قرره
أهل اللغة سواء كان مكسور العين أم مضمومها .

(١) المبرر ج ١ ص ٢٠٦

(٢) شرح لشافية ج ١ ص ١١٧

٣، مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢ ص ٢٢٣ - ٢٢٤

١٤ ، هذا الفصل الثاني من البحث ب " معر "

- ٢ - الفعل الأحوف والافص الواويان قياسهما ضم العين
في المضارع نحو قولهم قال يقول ودما يدنو
٣ - الفعل الأجوف والناقص اليثنيان قياسهما كسر العين في
المضارع نحو قولهم مال يميل ومشى يمشي
٤ - الفعل الذي يأتي على فعمل في باب العينة قياسه ضم
عينه في المضارع وهو مذهب انصريين نحو قولهم كاتى فكنته
كنه ، ما لم يكن المضارع وجب فيه للكسر (١)
٥ - المضاعف المتعدي قياسه ضم عينه في المضارع نحو مد
مدّ وردّ يرُدّ (٢) .
٦ - المضاعف اللام قياسه كسر عينه في المضارع نحو
عفّ يعفّ وكلّ يكلّ (٣)
٧ - ما كان حلقى عين او لام لغير مغالبة فقياس مصدره
الفتح واليه يرجع عند عدم السماع وهو قول أئمة اللغة (٤) .
وقد نُقِدَ كلام الكسائي في وجوب فتح عين المضارع الذي
لامه او عينه حرف حلق لان حرف الحلق لا يوجب فتح العين ،
ولو كان كذلك لوجب في مثل بدخل وبرجع (٥) .

غير الفصل الثاني من هذا البحث باب ف فعل فعر

٢ شرح المشقة ج ١ ص ١٣٤ ، المقاصح لشمس ص ١٠٦

٣ المصدران ، معاهما

(٤) المزهر ج ٢ ص ٣٨

(٥) الكامل للمبرد - ١ ص ٢٩٣

المثال الواوي الذي يأتي ماضيه على فعل يعجب كسر عينه
 في المضارع نحو وعد يعد ووجد يجد ووجب يجيب ، وجاء في
 شرح الشافية ان ذلك قياس لا يكسر (١)

٩ . ان كان الماضي على وزن « فعل » بصم عينه فقيس
 مضارعه صم عيه أيضا فقد جاء في الخصائص (٢) ما معناه
 اذا سمع سامع صؤل ولم يسمع مضارعه فاسم بقول فيه
 بضؤل وان لم يسمع ذلك فلا يحتاج أن يتوقف الى
 يسمع لاسم لو كان محتاجا الى ذلك لما كان لهذه الحدود
 والقوايس التي وضعها المتقدمون وتقبلوها وعمل بها المتأخرون
 معنى بفاد :

١٠ . وإذا كان الفعل مكسور العين في الماضي فقيسه
 فتح عينه في المضارع

١١ . وفي باب الالحاق يطالعنا فعل على وزن « فعلل » وهو
 مزيد بحرف مماثل لام الكلمة وقد عرفنا أن هذه الزيادة قيسية ،
 جاء في شرح الشافية (٣) قولهم خرجج ودخلل وضرب رب
 عمرا ومررت برجل ضرب وكرمم ونحو ذلك . وروى ان
 ابن جني سأل أبا علي الفارسي عن كيفية تجوز ذلك وهل تزحل

(١) كامل ج ١ ص ٧٠ ٧١

(٢) ج ٢ ص ٤١ - ٤٢

(٣) ج ١ ص ٨٤

اللعنة ارتجالاً؟ فأجاب أبو علي أن ذلك ليس بارتجال لكنه مقيس
على كلامهم فهو إذن من كلامهم ولذلك لو شاء شاعر أو
سجع أو متسع أن يبنى بالحقاق لام للكلمة أمما أو فعلا أو صفة
لجأز له .

١٢ - المحرّد الرباعي والابنية المريدة كلها قياسية في ما صيها
ومصارعها وإذا سمع الماضي عرف المضارع والعكس أيضا صحيح .
وقد يساعدنا في معرفة وزن الماضي والمضارع المزيد إذا عرفنا
مصدرهما وحده .

القياس في معاني الأوزان :

من الممكن تطبيق فكرة القياس على معاني الأوزان أيضا
إذا ما قبلنا للمكرة القائلة أن الكثرة القائمة في الاستعمال هي الأساس
الذي يمكن تطبيقه على ما انتهى من كلام العرب
فعل :

١ صرح فريق من علماء اللغة (١) بصحة القياس على أنواع
من الأفعال المشتقة من أسماء الذات .

أ فقد وجدوا وزن فعل بطرد صوغه من أسماء الأعيان

١ - دراسات في اللغة العربية ، دارها محمد الخضر حسين ، نقلا

عن كتاب التهجئة لأبي حنيفة ص ٦٨

للدلالة على الإصادة نحو جنده صرب جلده ، ورأسه . أصاب
رأسه ، وقنه أصاب قنه ، وحشأته إذا أصبت حشاه وركمت الرجل
صربت ركبته وعقنه صرب عقبه ونبتة أصبت نابه وجتعه أصاب
جناحه وأفجه صرب بأفوجه وصمخه أصاب صمخته وفخذته
أصبت فخذته ودمغه أصاب دماغه وقد ذكر ابن منظور أن
ذلك يطرّد في الأعضاء (١)

ب للدلالة على الإداة نحو قولهم آيات للشاة ولده
ارصعته اللبأ . ولأنت الجدى اطعمته اللبأ ورطب الدابة
علمها رطبة ، ورطهم . اطعمهم الرطب ورات القوم . اطعمهم
الريت . وزبده اطعمه الزبد ، وهبته اطعمته أهبيد وتمر
للقوم اطعمهم التمر والامثلة كثيرة في هذا الباب . جاء في
اللسان (٢) « وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت اطعمتهم أو
وهمت هم قلت فعلتهم بغير ألف » .

ج للدلالة على العمل بأصل الفعل نحو سهمه أصابه بالسهم
ورمحه أصابه ، أرمح وجاء في اللسان « حصبة رماه بالحصبة »
وكلبه ضربه بالكلاب ورجته طعمه بالزح وساطه ضربه بالسوط
وعمدت الرجل ضربته بالعمود وسافه ضربه بالسيف وفأس
لشجرة ضربه بالفأس وهراه ضربه بالهراوة .

(١) لسان العرب م ١٣ ص ١١

(٢) لسان العرب م ٣ ص ١٩٢

٢ « فَعَلَ » إذا اشتق من العدد واحد الى العشرة فانه
يصرد اتيانه بمعنى صار كذا او بمعنى اخذ جزءا من اصل الفعل ،
اتولنا « ثلثتهم : صار ثلثهم او أخذ ثلث اموالهم وسدس القوم
صار سادسهم او أخذ سدس اموالهم » (١) .

٣ - يطرد فعل « بمعنى الإقامة في مكان مدة الوقت المشتق
منه الفعل اذا كان « افعل » منه بمعنى الدخول في الوقت الذي
هو أصل الفعل فالفعل شتوا اقاموا في ذلك المكان وقت الشتاء
واشتوا دخلوا في الشتاء وقد صرح بذلك ابن منظور في اللسان (٢) .

فعل :

بأن في هذا الورد قياسا لمعنى الصبرورة الوصفية نحو سهل
صار سهلا وصعب صار صعبا وعظم صار عظيما ونحو ذلك .
أفعل :

١ يطرد أفعلته بمعنى جعلته على صفة في كل فعل يكتسب
منه الماعل صفة في نفسه لم تكن فيه قبل الفعل ، نحو قام وقعد
يقال أقمته وأقعدته أى جعلته على صفة للقيام أو القعود (٣) .

(١) لسان العرب مادة « التلث » ، مادة « سدس » .

(٢) المصدر نفسه مادة « شتو » .

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية ج ١ ص ٢٣١ مثال العرب من قرارات
المجمع « أحمد الاسكندري »

٢ - بطرد بمعنى الدخول في الوقت الذي هو اصل الفعل نحو أنهر وأفجر وأشرق وأصبح وأصبح وأظهر وأعصر وأعسق وأشتى وأصاف وأربع وأحرف وأليل .

٣ - بطرد بمعنى الدخول أو الاتيان الى المكان الذي هو اصل الفعل نحو أعار وأجل وأعرب وأشرق وأشام وأعرو وأعرف ، اتى الى عرفات ، وأحجز ، دخل الحجاز ، وأمن وأصعد ونحوها .

٤ - بطرد بمعنى الدخول في حال اصل الفعل نحو اوردت الشجرة وأنمرت وأبقلت أى صار فيها الورق والنمر والبقل .
فعل :

١ بطر فعل عند اشتقاقه من العدد واحد الى العشرة بمعنى القيام بعمل مدة تعادل للعدد الذي هو اصل الفعل . وقد ورد في اللسان سبع ، أقام عندها سبعا وثلاث أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول أو فعل (١) .

٢ - معنى التكثير : قال سيبويه (٢) في فعلت ' هذا باب دخول فعلت ' (بتضعيف العين) على فعلت ' لا يشرکه في ذلك أفعلت ' تقول : كسرتُها وقطعتها فإذا أردت كثرة العمل قلت : كسرتُه وقطعته ومزقته ، وما يدلک على ذلك قولهم علطت

(١) ٨م ص ١٤٦

(٢) الكتاب ج ٢ ص ٢٣٧

الغير وإابل مُعلَّطه . . وجرحته بتضعيف العين
كثرت الجراحات في جسده .

وقد علق بعضهم على ذلك بأن عبارة سيويه نميد ان استعمال
تعل بتضعيف العين في معنى التكثير بين يديك متى اردت استعمالها
من اى فعل ساع لك ذلك ومثل ذلك كثير في عباراته وعبارات
غيره من العلماء .

وقال ايضا « والذي نراه إذا كثر ورود امثلة لصيغة من
هذه الصيغ في معنى من هذه المعاني كان ذلك دليلا على أنه بسوع
لك ان تبني على مثال هذه الصيغة لافادة هذا المعنى الذي كثرت
به وان لم تسمع اللفظ بعينه » (١) .

وجاء في شرح الشافية (٢) ، والأعرب في فعل ان يكون
لتكثير فاعله اصل للفعل .

فاعل

وهو مقيس من اسماء الزمان في معنى المعاملة كقولهم ياومه
إذا عامله باليوم ومثله لايله وشاهره وعامسه وساتاه وساوعه
وصدايه وشاتاه وغير ذلك (٣) .

١ شرح الشافية « الم مش » ج ١ ص ٨٥

٢ ج ١ ص ٩٢

٣ مظهر معاني الاوزان المستدركة « دون واعر »

افتعل :

وهو وزن قياسي لاتخاذ الفاعل للفعل واستعماله مثل اغتسل
وامتشط واثبدم واكتدل واقتدر « اتخذ قدرا للطبخ
وعلى ذلك يكون افنهي من القهوة البيتية اي اتخذ قهوة او شرابا
واشتهاء من الشاي والتمر بخد شراب الليمون » (١) .
استفعل .

١ - ان استعمال استفعل بمعنى الطلب هو الغالب في معنى
هذا الوزن قال ابن سيده في المحمص « قال أبو علي لعلم ان اصل
استفعلت الشيء في معنى طلبته واستدعيته وهو الاكثر وما حرج
عن هذا فهو بحفظ وليس بالتاب » (٢)
٢ -ذكروا ان استفعل يأتي بمعنى الصيرورة كثيرا ويعلم
استعماله لهذا المعنى في اسماء الأعيان والجواهر نحو قولهم : أستوق
الجمل واستأسد القظ واستحجر الطين (٣) .

المطاوعة :

الاوران التي تأتي قياسية لمعنى المطاوعة (٤) هي :

(١) المباحث اللغوية في العراق مصحف جود ص ٤٩

(٢) ج ١٤ ص ١٨٠

(٣) عنه مجمع اللغة العربية ج ١ ص ٢٣٢ مقال « اعرض من قرارات
المجمع » أحمد لاسكندر

(٤) المصدر عنه ١ - ص ٢٢٤ ٢٣٨ « قرارات للمجمع »

١ انفعل وقد قرر النغويون ان كل فعل ثلاثي متعدد
 دلت على معالجة حسية فطاوعه القياسي انفعل ما لم تكن فاء
 الفعل واو او لا ما او نونا او ميما او راء فالقياس فيها افتعل
 ٢ - تفعل : وقرروا ايضا قياس المطاوعة لفعل مضعف
 العين تفعل نحو كسرتنه فتكسرت على ان يكون فعل يفيد معنى
 التكثير او النسب نحو قطعته فتقطع ومضرتنه فتمضرت
 وعيل الالعاب فيما ضعفت للتعدية فقط ان يكون مطاوعة
 ثلاثيه نحو فرحته ففرح .

٣ نفاعل : قياس المطاوعة لفاعل الذي اريد به وصف
 مفعوله بأصل مصدره . مثل ناعدته - بمعنى صبرته بعيدا - يكون
 نفاعل كتباعد .

٤ - تفعل : فعلل وما الحق به قياس المطاوعة منه على
 تفعلل نحو دحرجته فتدحرج وجلبته فتجلبب .

التعدي واللزوم :

افعل :

جاء في شرح الشافية (١) ان المعنى الغالب في افعال تعدي
 ما كان ثلاثيا . ورد في المعنى (٢) ان النقل بالهمزة قياسي في

١ ج ١ ص ٨٦

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ١١٧

الفعل اللازم وذكر ان ذلك مذهب سيبويه . وجاء في كتاب
 سيبويه (١) « هذا باب افتراق فعلت وافعلت في للفعل للمضى
 تقول دخل وخرج وجلس فاذا أخبرت ان غيره صيره الى شيء
 من هذا قلت أخرجه أو دخله وأجلسه وتقول فزع وأفرغه
 وخاف واحفته وجال وأحلتة وجاء واحأته فأكثر ما يكون على
 فعل « بثلاث العين » فاذا أردت ان غيره ادخله في ذلك يبنى
 للفعل منه على افعلات . وتقول ملح بصم العين وملحته
 ومعنا من العرب من يقول أملحته كما تقول أفرغته وقالوا ظرف
 وظرفته وسئل وبيلته - بضم عين الثلاثي فيها - ولا يستكر
 افعلت فيها ولكن هذا أكثر واستغني به »

وقد علق بعضهم (٢) على ذلك ان سيبويه بسوَّع ان يبنى
 على أفعلته للتعدية من الفعل الفاعل من غير ان يسكن عليك ذلك
 وان لم تكن سمعت تعديته بالهمزة عن العرب
 وقد رأى مجمع اللغة العربية ان تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة
 قياسية معتمدا على اقوال النحاة وقد قال بقياسيتها الاحفش
 والفارسي وسيبويه وأبو عمرو (٣) .

(١) ج ٢ ص ٢٢٣

(٢) شرح الشافية - الهامش - ج ١ ص ٣٧

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢ ص ٢٣١ مقال « الفرض من قرارات
 المجمع » أحمد الاسكندر .

فعل

وقد صرحوا بأن المتعدي قد بصير لارمسا إذا حوّل من
«رته الى «فعل» بضم العين لعرض المبالغة والتعجب مثل ضُرب
الرجل وفُهم اى ما أصر به وما أفهمه (١) .

اشتقاق الافعال من اسماء الأعيان

الخلاف في أصل الاشتقاق وقع بين الكوفيين والبصريين فقد
رأى الكوفيون ان أصل الاشتقاق «الفعل» ورأى البصريون
ان أصل الاشتقاق «المصدر» وقد وضع الفريفيان المتخصصان
أدلة يستدلان بها على صحة ما يذهبان اليه وكان من أدلة الكوفيين
في هذا المجال ان المصدر فرع على الفعل لان المصدر لا يتصور
معناه ما لم يكن فعل فاعل فينفى ان يكون الفعل المبدى يعرف
به المصدر اصلاً للمصدر (٢) .

ورأى الكوفيين هذا يشبه ما هو موجود في اللغات السامية
حيث ترى تلك اللغات ان الفعل أصل المشتقات .
وقد أبد كثير من هذا الرأي على أساس ان الحدث شيء
محسوس والمصدر امر معنوي ، فن الطبيعي ادن ان يكون المحسوس

(١) المصدر نفسه ج ١ ص ٢٤٤

(٢) الانصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٢٣٦

هو السابق :

وقد ذكر بعض المحدثين ، أن الاعداد سارت في اطوارها من الاشارة الى العمارة ومن التجسيد الى التجريد فكيف يكون المصدر أصل المشتقات وهو من التجريد ؟ وهو اسم للمعل فكيف يكون الاسم سابقاً في الوجود لمسماه (١) .

وقد ذكر في مكان آخر ، ان المادة وما جرى مجراها من مشهود ومسموع أصل للاشتقاق . فالمعل يجري مجرى المادة لكونه مسموعاً وهو سابق للمصدر وأظهر منه للشهادة والاحساس فلا يكون « سير » الا بعد ان يكون الفعل « سار » وهو مشهود محسوس به (٢) .

وعلى اعتبار ان المادة وما جرى مجراها من مشهود ومسموع أصل للاشتقاق نستطيع ان نقول ان اسماء الذات - التي وجدت منها أفعالا كثيرة في بطون كتب اللغة - أقدم من تلك الافعال لأنها وجدت قبلها فقد جاء في الخصائص (٣) ان اسماء الذات أقدم من أفعالها وان الافعال أقدم من الاسماء المشتقة منها لأن أسماء الذات عبارات عن الاشياء .

ونستطيع ان نضرب لذلك أمثلة : منها ان مصدر « التأمل »

(١) المباحث اللغوية في العراق ص ١٣ - ١٤

(٢) المصدر نفسه

(٣) ج ٢ ص ١٣٤

ي نأخذ الأبل لا يمكن أن يكون قد وضع قبل أن يوضع الفعل
 مثل « وان هذا الفعل لا يمكن أن يكون قد وضع قبل لفظ
 اءل » نفسه ، وكذلك مصدر « تأرّض » أي اللصوق بالأرض
 لا يمكن أن يكون وضع قبل الفعل « تأرّض » وان هذا الفعل
 قد اشتق من لفظ الأرض

وقد أكثر العرب من اشتقاق الأفعال من أسماء الذات حتى
 أن كتب اللغة (١) أمثلة ، أشي « أكثر من ذلك وبأوزان مختلفة (٢)
 حتى أن قسما من علماء العربية صرحوا بصحة القياس على بعض
 أنواعه

وقد ذكر بعض المحدثين (٣) أنه قرأ قاموس الفيروز آبادي
 جميعه واستخرج منه أكثر من مائتي فعل تكون هي ومشتقاتها
 لا ، ومن حيث الكثرة عليها مدار القياس فقد اعتبرت هذه

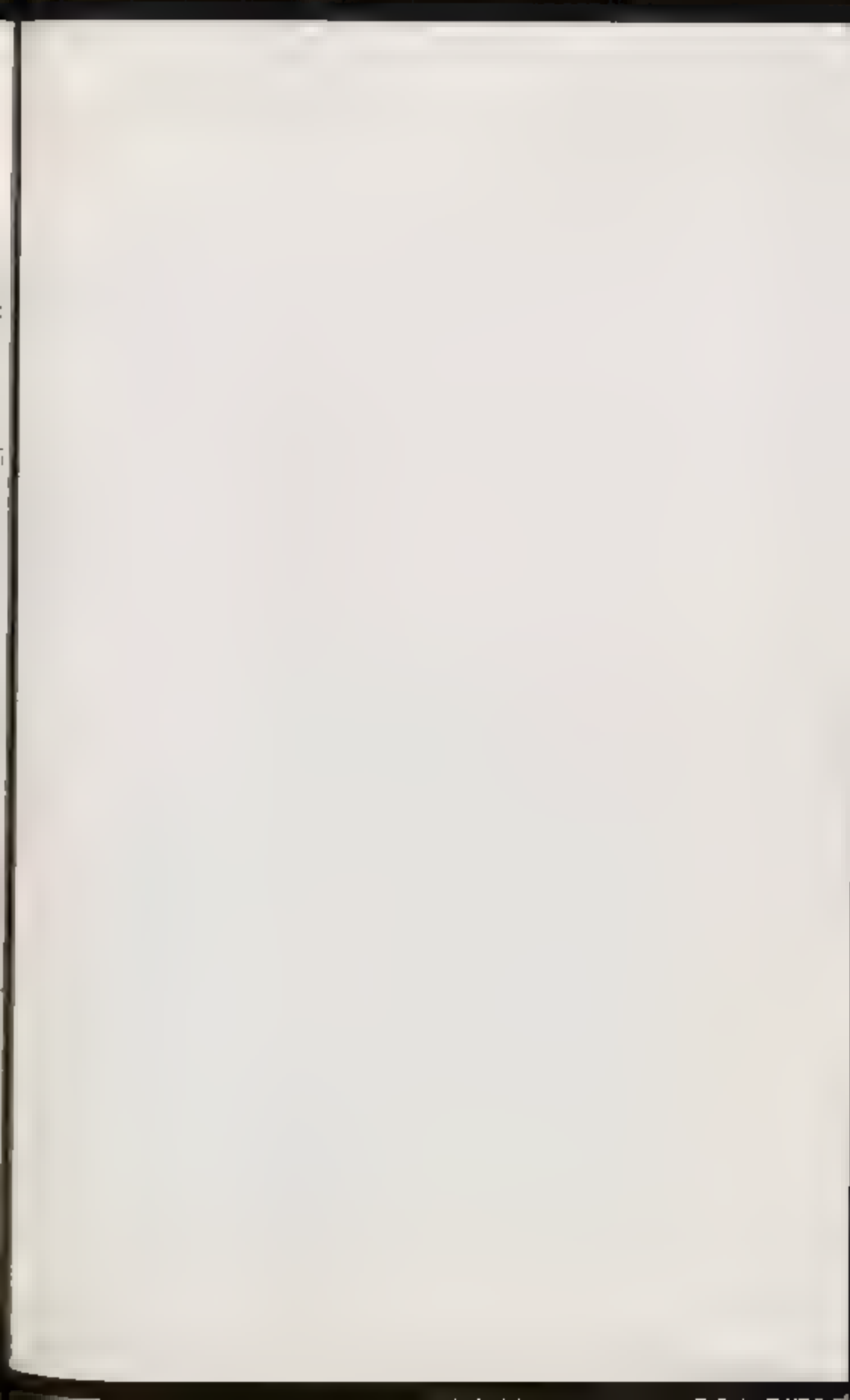
نظر في العرب ، صورة ٥٥٠ من المجمل لأحمد بن محمد بن ١٠٤ . ١٠٥ مجلة
 ج ١٥ ص ٩٧ و ص ٥٤٧ - ٥٤٨ وعرائف اللغة العربية ص ٤٣
 مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤ ص ٤ اشتقاق الأفعال من أسماء الأعيان
 عبد الله أمين ص ٣٣ - ٣٣٥

٢ نظر اشواهد المجتمة في أبواب البحث كافة
 ١٢ مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢ ص ١٢ « اشتقاق من أسماء الحواهر
 ولاعيان » في أركان المجمع

الكثرة النسبية كافية لجعل الاشتقاق من الأعيان قياسيا في لغة
العلم اذ لا حاجة للأدب فيها . وقد مثل لذلك بقولهم استباه
البحار اى استحال ماء واستباس المصحح بمعنى صار من ضغط الصبحور
ماسا واستجص الحجر صار بالحرق جصا واستبقر الحاموس
اى عمل كالبقر في الحرث وادارة المواخير ،

الفصل الخامس

أثر ملهجات العربية في الوزن



كان لهجات العرب المختلفة أثر واضح في الفعل وقد حفظت
كتب اللغة شيئاً من هذا التأثير بورده بالصور الآتية .

- اختلاف الاوزان واتفاق المعاني

قد ظهر من دراستنا ان اختلاف الاوزان بالنسبة للفظ
الواحد مع الاحتفاظ بالمعنى ورد عن العرب . وقد اظهر لنا
هل لغة - أمثال الحليل واي ريد وان قتيبة وابن جنثي وان
درسيه - ان قسماً من ذلك لغات (١) وعلى سبيل المثال ما ورد
عن أهل الحجاز انهم يقولون " لات الشئ " بليته اذا نقمه
حقه وتميم تقول .

الأنه بليته (٢) وقد اشار بعضهم (٣) الى ان اللغتين في
القرآن في اللغة الاولى قوله تعالى " لا يبلنكم من اعمالكم شيئاً "
ومن الثانية قوله تعالى " وما ألتناهم من عملهم من شيء "
ومن ذلك قول أهل الحجاز نخذت ووخيدت وقول تميم
تحدثت (٤) .

ومن ذلك ما ورد في الافعال المحردة (٥) فقد ذكر أبو زيد

نظر الفصل الثالث في اختلاف الاوزان والمعاني

(٢) المرمر ج ٢ ص ٢٧٦

(٣) دراسات في لغة صبحي المالح ص ٧٧

(٤) المرمر ج ٢ ص ١٧٥

٥ انظر التوادر ص ٨٦ وأدب الكاتب ص ٣٦٧

« ان العرب تقول دِفْتَه اديفه ودَفْتَه ادوفه ومِشْتَه اميشه ومُشْتَه اموته وهذا كثير وهو عندنا لغتان » وذكر ابن قتيبة ما حكاه سيبويه ، جَبَسَ يَجْسُ وجَسَّ وجَسَّ ونَبَسَ يَنْسُ ونَمَسَ ، وما حكاه اللغوي عَجِيفٌ وعَجُفٌ وحِيقٌ وحَمِقٌ وسَمِرٌ وسَمَرٌ ، وما ذكره غيره من نحو سَهٍ وسَهٍ وحرمت الصلاة وحرمت وسري الرجل وسرُّ وسَخِي وسَخُو وأشار المؤلف الى ان ذلك لغات وقد جاء في اللسان (١) مضني الامر وأمضي والثانية تمجية ومشت المرأة وافنته والاولى حجازية والثانية بحدية وحزته لغة لقريش واحزته لغة لتميم :

٢ - تداخل اللغات .

واقعد تبين انه قد تشتهر لغتان لمعل واحد احدهما من وزن والأخرى من وزن آخر ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى فيتم التداخل ويفتج من ذلك لغة ثالثة (٢) .

٣ - المعروف ان المثال الواوي تحذف فاؤه عند تحويله الى زمن المضارع وتكسر عين الفعل فيه ، وقد شذت من ذلك افعال معتلة سلمت من الحذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر في لغة عقيل . وهذه الافعال هي وعير يوعتر ويوعير

(١) المواد « مضى » و « قس » و « حرس »

(٢) انظر الفصل الثاني ، تداخل اللغات

صدره إذا امتلأ غيضاً ووليه بوله وبوله ووليع بولغ وبولغ
ووحيل يوجل ويوجل ووهل بوهل وبوهل (١) .

٤ - تغيير الحركات :

أ - ابدال الكسرة فتحة . ان كتب اللفظة تشير الى ان
ما قبلته جواهر العرب على « فعل » مما لامة باء مفتوحة فتحة غير
عربية كقني وشقي قطبي تبني على فعل بفتح العين بقولون
شقي بشقي وفي معنى (٢) وقد ذكر بعضهم ان ذلك قياس
نظرد عندهم (٣) . وقد ذكر بعض المحدثين (٤) : ان طيشاً
بكرهون مجي* الياء المتحركة بعد الكسرة فيفتحون ما قبلها لتقلب
ألفاً فيقولون في « بقي بقي وفي رضي رضا » قال زيد الخيل :

أني كل عام مأم تبعثونه
على منحمر عود أثيب وما رضا

وقال أيضاً :

فلولا زهير أن اكدر نعمة

لقد دعت كعباً ما بقيت وما بقي

المصاحح المير - الخاتمة - ١١٦

٢ - نظر المظهر ج ٢ ص ٢٨ وشرح الشافية ج ١ ص ٢٢ ومراج الارواح

صفحة ٥ وشرح التصريح على التصحيح ج ١ ص ٢٩٤

٣ - شرح تصريف الزجاجي ص ٧٢

٤ - مختارات أحمد سبور ص ١١٠

وجاء في حزانة الأدب (١) ان الأفعال المعتلة اللام من باب فـرح يـرح في اللغة العربية مثل بقي يبقى وفي بقي نجي في لهجة طي من باب فتح يفتح فيقولون بقي يبقى وفي بقي وورد مثل ذلك في شرح الحاشية (٢) . وجاء في اللسان والتاج (٣) ان هذه الأفعال نجي من باب فتح يفتح في لهجة بلحريث بن كعب اليمية .

وقد يقع ابدال الحركة في الفعل المضارع المنتهي بياء ما قبله مكسور ، فعندئذ تغلب الياء ألفاً ويفتح ما قبلها نحو قل قل يفتح العين في المضارع وهي لغة عامرية (٤) والمشهور كسر مضارعه وقد ورد من ذلك في الشعر ، ذكر أبو زيد البصري (٥) قال : قال لأسود بن يعمر الهشلي

فاقسمت لا اشربه حتى أملاه

شيء ولا أقلاه حتى يفارقا
وروى أبو حاتم « حتى أملاه شيء ولا أقلاه » يريد اقلبه
وقال الشاعر :

(١) العدد ٤ ج ٤ ص ١٤٩

(٢) المروني تحقيق عبدالسلام مارون وأحمد أمين ص ٢٨٩

(٣) لسان مادة « في » ومادة « بقي » التاج مادة « في »

(٤) شرح الشافية ج ١ ص ١٢٢

(٥) النوادر ص ٤٥

أزمان أم الغمر لانقلابها

ولو تشاء قُبِلَتْ عيناها

وقد يكون هذا من قبيل تداخل اللغات (٨) :

وقد يقع ابدال الكسرة فتحة في غير المعتل كقول الحجازيين

عرض لفلان شيئا وتميم تقول عرض له شيئا (٩) .

ب - ابدال الفتحة كسرة . ومن ذلك ان أهل الحجاز

يتحون عين الفعل الماضي في حين ان تميمًا تكسره فاذا قال

الحجازيون زهد وحقد قالت تميم زهد وحقد . ومن ذلك

يضا ان أهل الحجاز يقولون : برأت من المرض فأنا برء .

وتميمًا تقول : برئت فأنا برى كما هي لغة سائر العرب واللغات

في القرآن (١) .

ج - ابدال الضمة فتحة : فاذا ضمت قريش عين المضارع

نقات يفرغ فروعًا إذا تميم تفتحها وتقول يفرغ فراعًا وقد جاء

في اللسان فرغ يفرغ ويفرغ فراعًا وفروعًا (٢) :

د - ابدال الضمة كسرة : إذا ورد المضارع مضموم العين

عند الحجازيين جعلته تميم مكسورًا . فاذا قيل قلوب البر فأنسا

(١) انظر الفصل الثامن - تداخل اللغات في " قلى يقى " .

(٢) المزهر ج ١ ص ٢٧٦

(٣) المزهر ج ٢ ص ٢٧٦ - ٢٧٧

(٤) لسان العرب مادة " فرع "

أقلوه قالت نعيم قلبت البر فانا أقلية (١) .

هـ - ابدال الكسرة صمته كقول الحجازيين يبطش
والتميمين يبطش (٢) ومن ذلك ما ورد في كلام العرب نادر
مما فاؤه واو وهو قولهم يجحد مضارعا لوجد قال الشاعر .
لو شئت قد نفع الفؤاد بشرية

تدع الصوادي لا يجحدن غليلا (٣)

وقد ذكر ابن قتيبة انهم قالوا وجد يجحد ويجحد من الموحدة
والوحدان وهو حرف شاذ لا نظير له (٤)

و - كسر حرف المضارعة

جاء في كتب اللغة ان جميع العرب إلا اهل الحجاز يجورون
كسر حرف المضارعة إذا كان الماضي على فعل بكسر العين
فيقولون أنا أعلم ونحن نعلم وانت تعلم (٥) ، وجاء في اللسان
ان تعلم بالكسر لغة قبس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب وتعلم
بالفتح لغة اهل الحجاز وقوم من اعجاز هوارن وأزد الشرافة

(١) المزمع ج ٢ ص ٢٧٧

(٢) المصدر نفسه ج ٢ ص ٢٧٥

(٣) ليس في كلام العرب ص ٤ ، وقد سمع المؤلف الى جرير ،
المحقق الى لبيد بن ربيعة على أساس أنه من لغة قومه بني عامر

(٤) انظر أدب الكاتب المتن والهامش ص ٣٦٩

(٥) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٥٦

وبعض هذيل . وزعم الأخفش ان كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم . قال ابن منظور نقلته من نوادر أبي زيد (١) .
واضثنى رصي الدين الأستربادي (٢) الياء من الكسر استقلا
إلا إذا كان الفاء واوا نحو ييجل لاستثقالها الواو التي بعد الياء
المتوحه ، وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة ما قبلها (٣)
واجازوا كسر حرف المضارعة من الأجوف والناقص
المصاعف إذا كان على فتيل وذلك نحو قولهم أنا إنخشي ونحن
بيحال وأنت تعضين (٤) وقد يرد ذلك في المثال في نحو قولهم
ييجل (٥) .

وقد ورد كسر حرف المضارعة فيما لم يأت على وزن
فعل وذلك قولهم أنى فقد قالوا في مضارعه أنت تيشى وهو ييشى
وقد ذكر سيبويه انه حرف شاذ (٦) .

والملاحظ هنا انهم كسروا الياء في ييشى في حين ان الياء
من الحروف التي لا يدخلها الكسر الا في المثال الواوي من نحو

١ مادة « علم »

(٢) وشرح الشافية ج ١ ص ١٤١

(٣) حيث ان ييجل أصلها يتوجل

٤ كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٥٦

(٥) شرح الشافية ج ١ ص ١٤١

(٦) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٥٦

قولهم يبجل : وقد علق بعض المحدثين (١) على ذلك بأنه حاء
نتيجة استمرار العرب طعم الشذوذ فشذّوا فوق ذلك بكسر
الياء من حروف المضارعة أيضا .

ومما ورد شاذّا في هذا الباب قولهم حبّ يحبّ بكسر الياء
وقد وقع فيه شذوذان الاول ان حبّ مضاعف وهو فعل متعدّد
وما كان كذلك فمضارعه مضموم العين ويحبّ مكسور العين
والثاني كسر الياء وهو من الحروف التي لا تكسر استثقالا (٢) ،
وكسروا حرف المضارعة في كل فعل كانت ألهه موصولة
مما جاوز ثلاثة احرف في فعل فقد قالوا انت تستغفر وتبحرحم
وتفقدون وكذلك كل فعل حساء على تفعلت او تفاعلت او
تفعللت مما كان اوله قاء زائدة (٣) .

وقد علق الفراء عند حديثه على لفظه « يستعين » بفتح الين
وكسرها بأنها مفتوحة في لغة قريش وأسد وغيرهم يكسرها (٤)
وقرأ ابن حبيش « يستعين بكسر الين » (٥)
وقد لاحظنا انهم حددوا كسر حرف المضارعة في الفعل

(١) شرح الشافية - الهامش - ج ١ ص ١٤١

(٢) شرح الشافية ج ١ ص ١٤٢

(٣) كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٥٦

(٤) المزهر ج ١ ص ٢٥٥

(٥) الكشاف لمرعشدي ص ١ . ص ٦٩

الثلاثي فيما كان على وزن فَعِيل ولكننا نجد في ثلثة بهراء انهم قد يكسرون حروف المضارعة في الافعال التي جاءت على غير هذا الوزن فانهم يقولون تَعْمَمُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَصْنَعُونَ (١)
 هـ - تسكين المتحرك

وقد عرف عن العرب انهم قد يسكتون ما كان مضموما او مكسورا لضرب من الحفظة . وقد ذكر صيبويه ان ذلك لغة بكر بن وائل ، واناس كثير من بني تميم وقد ضرب لذلك أمثلة من نحو كَرُمَ في كَرُمٍ وعَلِمَ في عَلِمٍ (٢)
 ومما سكت من مكسور العين المثل : لم يُحْزَمَ من فُصِدَ له ،
 وقول أبي النجم : لو عُصِرَ مه لكان والمسك انعصر ، والمراد
 نُصِيدَ وعُصِيرَ :

وقد اورد المبرد (٣) أمثلة اخرى لذلك منها قول الأخطل :
 فأن اهجه يضجر كما ضجر بآزل
 من الأهل دثرت صفحتاه وكاهله
 أراد ضجير ودبیرت . وقال آخر
 عجبت لمولود وليس له أب
 وذی ولد لم يلد له أبوان

(١) الخصائص ج ٢ ص ١٠

٢ كتاب صيبويه ج ٢ ص ٢٥٧ وانظر شرح التصريح على التوضيح ج ١

صفحة ٢٩٤ وانظر مجمع الأمثال للمعداني ج ٢ ص ١٩٢

(٢) الكامل ج ٢ ص ١٤٤

اراد يلبده بكسر اللام .

وقد ذكر أبو زيد (١) ذلك حين أورد شطر بيت لشاعر هو .

« أزمَ عليه ونأى بكل كل »

قال . قال أبو الحسن يقال أزمَ عليه وأرم عليه ههنا

انما اسكن ارم استثقالا للكسرة والفتحة لانستثقل :

وقد ورد من ذلك قول الشاعر :

بعث البشير وكان وُلدَ بديعة (٢)

وكذلك ما جاء في شعر القطامي .

وتفخخوا عن مدائنهم فطاروا (٣)

ولم يقتصر ذلك على الافعال وإنما ورد في الاسماء ، ومن

ذلك قول العجاج يصف ثورا وحشيا :

فبات منتصباً وما تكردما

إذا أحسنَ نبأةً توجتصا (٤)

وَمَا سَكَنَ مِنْ مَصْصُومِ الْعَيْنِ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي

القرءات . منها قوله تعالى « وضاقت عليهم الأرض بما رحبت »

(١) الموارد ص ٢٤٠

(٢) الدبل و الموارد المعالي ص ٢١٣

(٣) المنتصف ج ١ ص ٢٤

(٤) شرح الشافية ج ١ ص ٤٥

قرأ زيد بن علي « بما رُحِبت » بسكون الحاء وهي لغة تميم (١)
فإن تعالى « وحسن أوثث رقيقاً » قرأ أبو السمال « وحسن »
بسكون السين وهي لغة تميم أيضاً (٢) .

ومن ذلك قوله تعالى « كبرت كلمة تخرج من أفواههم »
قرأ « كبرت » بسكون الباء وهي لغة تميم (٣) . ومن ذلك قول
عمران بن حطّان :

من الأزد إن الأزد أكرم معشر

يمانيّة قرئوا إذا سب البشر (٤)

وقد ذكروا أنه لا يجوز تسكين ما كان مفتوحاً لحقة
المتحده (٥) ، ومع ذلك لم يقتصر التسكين على ما كان مضموماً
أو مكسوراً فقد وقع في ألبديناشي من الساكن كان أصله مفتوحاً
فقد ذكروا قول الشاعر

وما كان مبتاع ولو سلف صمقه

براجع ماقد فانه برداد

فانه أراد سلف بالفتح وإنما سكن ضرورة فاحكان المفتوح

البحر المحيط ج ٥ ص ٢٤

(٢) المصدر نفسه ج ٣ ص ٣٧٩

(٣) البحر المحيط ج ٦ ص ٩٧

(٤) المفتوح في تصريف الأفعال ص ٩٧

(٥) الكامل للمبرد ٢ ص ١٤٤

ضرورة واسكان المصموم أغنة (١) وذكر ابن منظور (٢) :
 الشاعر اراد سلف واسكن للضرورة وهذا إنما حاز في المكسور
 والمصموم : . أما في المفتوح فلا يجوز . وذكر ايضا ان الكوفيين
 أجازوا ذلك واستظهروا بالبيت الذي تقدم انشاده .
 وقال آخر

دعوانه من عادية نصّب مآؤها

وهدم جاليها اختلاف عصور (٣)

فسكن نصّب ضرورة وجاء في شرح شواهد للشافية (٤)
 قول الراجز :

على محالات عكن عكسا

إذا نسدتها طلابا غلّسا

بريد غلّسا وقول الآخر

وقالوا ترابي فقلت صدقم

أي من تراب خلقه الله آدم

بريد خلقه الله ، وقد ذكر ابن عصفور ان تسكين ما كان

(١) شرح المعمل ج ٨ ص ١٥٢

(٢) لسان العرب م ٩ ص ١٥٨

(٣) شرح نهج البلاغة ابن ابي الحديد م ٤ ص ٤٤٨

(٤) عبد الفاهر البغدادي « الجزء الرابع من شرح الشافية طبعه مطبع »

مضوجا ضرب من المبالغة في التحصيف

٦ - تسكين المتحرك ونقل حركته الى الحرف الاول :

لقد ورد عن العرب أنه يجوز في « فعل » الذي فيه معنى التعجب ان تنقل حركة عيه الى فائه فيكون على وزن « فَعْل » وهي لغة بعض بني قيس كما ذكر أبو حيان وقد قرئ بها في القرآن الكريم « طوبى لهم وحسن مآب » (١) وقال سهرم بن حنظلة الغنوي :

م يمنع الناس متى ما أردت ولا

أعطيتهم ما أرادوا حُسْنُ ذا أدا (٢)

ومنه قول الاخطل :

فقلت اقتلوها عكم بمزاجها

وحُبُّ بها مقتولة حين تقتل (٣)

ومثل ذلك قول امرئ القيس على رواية بُعْد :

فعدت لهم وصحبي بين ضارج

وهين العذيب بُعْدُما متأملي

وجاء في شرح المعاني السبع للزوزني « بُعْدُما أصله

بُعْدُما مخففه فقال بُعْدُما وما زائدة وتقديره بُعْدُما متأملي » (٤).

١ البحر المحیط ج ٥ ص ٢٩٠

٢ المعنى فى تصريف الافعال ص ٩٦

٣ المعنى فى تصريف الافعال ص ٩٧

٤ ص ٤٣

٧ ذكر ابن جنّي أن كل ما كان على « فعل » وثانيه

جرف جلقى فلهم فيه أربع لغات هي

فتح الاول وكسر الثاني على الأصل او إسكان الثاني وإبقاء

الاول مفتوحا او إسكان الثاني ونقل الكسرة الى الاول او كسر

الاول وإبقاء الثاني مكسورا على سبيل الاتباع ، فقولنا نعيم يحور

فيها نعيم وتنعم ونعيم وعلى نعيم جاء قوله تعالى « فنعيم

عنى الدار » (١) . وعليه قول الاحطل

إذا غاب عني غاب عني فرائنا

وان شيهند اجدى فضله وحداوله (٢)

وعلى نعيم أنشد أبو علي لطرفة

فقداء لبني قيس على

ما أصاب الناس من سر وضر

ما أقلت قسدي أنهم

نعيم الساعون في الامر المبر (٣)

وتعليل هذا التفريع ان نعيم هي الأصل وتنعم لغة دكرس

وائل وقسم من نعيم - وقد سبق ذكره - استعملت لضرب من

التخفيف لأن الكسرة ثقيلة أما نعيم فكما علمها سيوييه من

(١) حراة الادب عند ائمة السعدى ج ٤ ص ١٠١

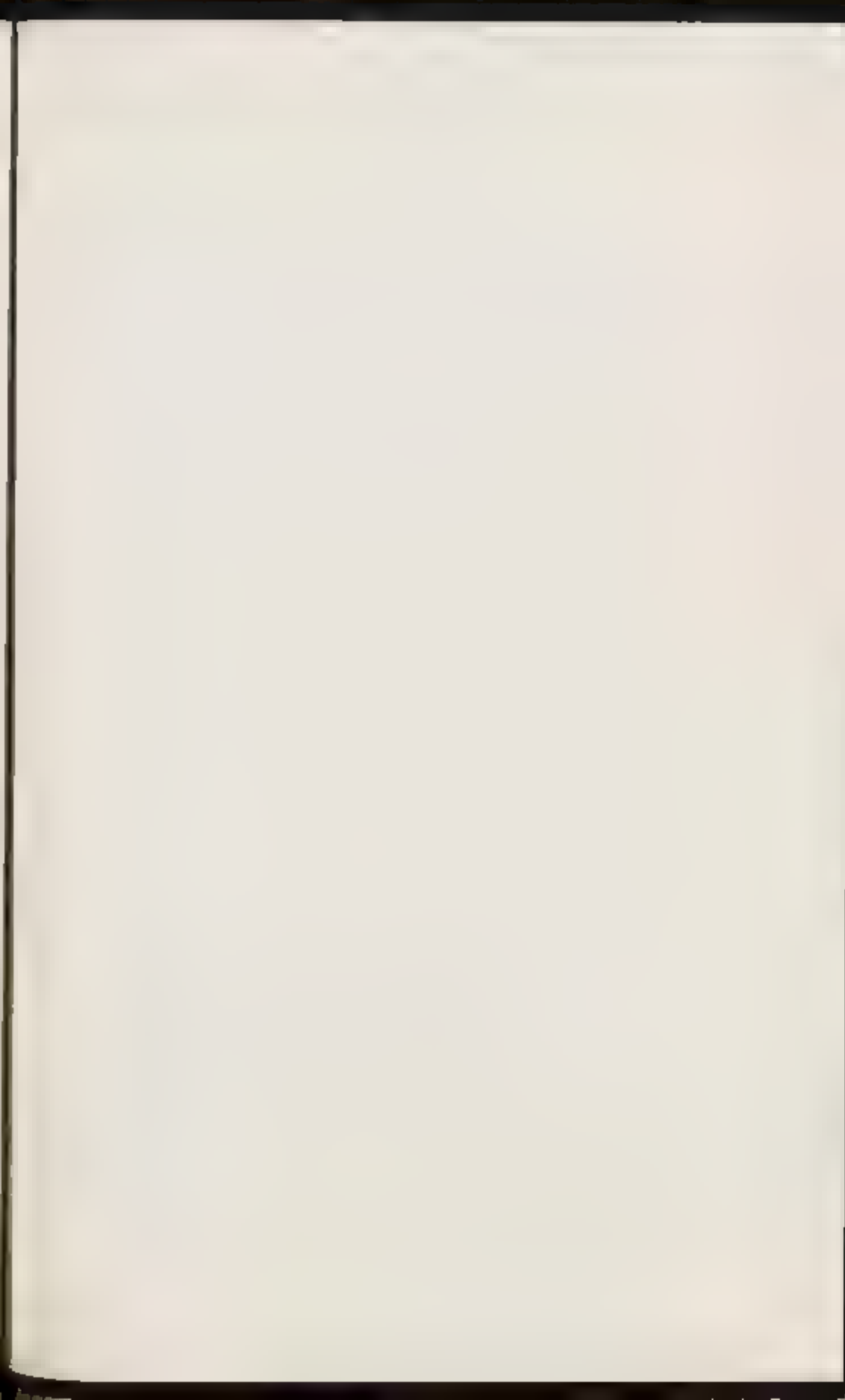
(٢) كتاب سوييه ج ٢ ص ٢٥٨

(٣) حراة الادب ج ٤ ص ١٠١

لحرف الخلق يناسبه المتع ولم تفتح العين الخلقية هذا كراهة
تسمى صيغة فعل بفعل فلما لزم العين الكسر وفي كسر
حرف الخلق ثقل عن كسر غيره أنعموا الله العبد يحصل
وع من التخفيف بالخروج من كسرة الى كسرة لأن اللسان
يعمل في جهة واحدة (١)

أما نعيم فيعتقد أنها آخر الصور وانها وردت بعد نعيم
وأن كسر حرف الخلق الثقيل جعلهم يخفونه بالخروج من
كسرة الى سكون ، أو انه جاء على وفق القاعدة السابقة في
تسكين الحرف المكسور

وفي الاخير ننهي على ما مر ذكره ان اللغات المختلفة
تغرب أثرت تأثيرا ظاهرا في الاوران من ناحية مبادئها ولعل
الشواهد العديدة التي ذكرت في هذا الباب خير شاهد على ذلك .



الفصل السادس

الأوزان المولدة



الوزن المولّد

يقصد بالوزن المولّد الذي استعمله الناس على غير استعمال العرب للأوزان المعروفة وذلك بتحريف الوزن المشهور بزيادة و نقصان في بعض حروفه أو بتغيير حركة الحرف : وقد جاء في المرمر نقلاً عن مختصر العين للزبيدي بأن « المولّد من الكلام الحديث » (١)

وقد عرف بعض محدثي المولّد بأنه « كل لفظ عربي الأصل تغير على مر العصور بسبب اختلاط العرب بالأعاجم ببدال أو زيادة أو نقصان أو تسكين أو تحريك أو تقديم أو تأخير » (٢) .

ولو اردنا تطبيق ما ذهب اليه اللغويون في تعريف اللفظ مولّد على الاوزان المولّدة لرأينا عددا كبيرا من هذه الاوزان يصعب إحصاؤه وذلك لتعدد اللهجات العربية العامية في الوقت الحاضر والاختلاف الكبير في نطق الناس للأفعال بين بلد وآخر ، والعراقي يلفظ كثيراً من الأفعال على غير الصورة التي يلفظ

(١) ج ١ ص ٣٠٤

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤ ج ٢ ص ٤٠٣ مقارن مع « أصول

المهجه العراقية » محمد رفيع لشبيبي

بها المصري هذه الأفعال . وكذلك البستاني أو السوري وغيرهم
 من أماء البلدان العربية وعلى سبيل المثال الفعل « راح »
 فالعراقي يلمط مصارعه . يضم «ائه» وتسكين عينه فيقول « يروح »
 أما المصري فيلمطه بمنح «ائه» وتشديد عينه مع فتحها فيقول
 « يروّح » وكذلك مصارع الفعل « استراح » فالعراقي يلمطه
 بفتح «ائه» وتسكين عينه فيقول « يستراح » أما المصري فيلمطه
 بفتح «ائه» وتشديد عينه مع فتحها فيقول « يستريّح »

وعلى هذا فنرى الصعب إحصاء الاوران العربية العامية
 وبصورة خاصة تلك التي يحدث فيها التحريف في حركات
 حروفها وذلك لما يباه من سعة الشقة بين أبناء البلاد العربية
 ونعدد اللهجات الاقليمية والمحلية في كل بلد عربي .

كيفية التوليد

واذا أردنا ان نعطي صورة مصغرة لما يحدث في طاق
 الافعال العربية العامية نرى ما يأتي (١) .

١ - ان اللغة العامية تبتعد عن الاعراب لان العامي يطلب
 السرعة والاختصار في كلامه ليوصله الى السامع من أقصر
 طريق وعلى سبيل المثال قولنا « يكتب » و« يدرس » و« يلعب »

(١) شوهد هذا القسم مأخوذة من المصحح المحلية العراقية

وماشابه ذلك .

٢ - ان اللغة العامية قد تبدى* بالساكن الذي لانعرفه
من العربية المصحى في مثل قولنا « يروح ، يدوم ، يفرور ،
وعبرها » .

٣ - وقد يتغير الحرف المتحرك الى حرف ساكن في
وسط الكلمة كما في التاء الزائدة من نحو يتعلم ويتفهم .

٤ - ومن ذلك ما راه في ترك الاعلال على حاله دون
حذف كقولنا في صيغة الأمر ، بيع ، خاف ، روح .

٥ - قد تقلب الفتحة كسرة في أغلب حروف المضارعة
من سدا المحزنة لأنها حرف حلقي يستقل كسره ، وذلك في
قولنا يكتب ويلعب ويكتب ويلعب ويكتب ويلعب . وقد
يكون كسر حرف المضارعة من بقايا اللهجات العربية القديمة
المعروفة (١) .

٦ - ومن الطواهر الأخرى قلب المتحة ضمة في قولهم
« ينصر ويقتل » حيث ضم حرف المضارعة .

٧ - ومنها قلب الكسرة فتحة كما في يستراح ويستفاد
لتي اصلها يستريح ويستفيد .

٨ - ومنها ايضا قلب الضمة كسرة كما في كسر عين
الفعل « يكتب » المصمومة في الأصل .

١ - انظر الفصل السادس من هذا البحث - كسر حرف المضارعة -

٩ وكذلك قلب الكسرة صمته كما في صم عين الفعل
« يضرب » المكسورة في الأصل .

١٠ وفي العامية رى العوام ينجرون المضاعف الثلاثي
من نحو مرّ وعدّ وهرّ عند استاده الى ثاء الفاعل مجرى الفعل
الماقص فيقواون مرّيت وعدّيت وهرّيت .

وقد حاول بعض من يشتغل باللهجات العامية وضع
خطوط عامة لصور الأفعال في اللهجة العامية السورية وقد
توصل الى شيء لا بأس به من هذه الخطوط (١)

ومسألة التوليد مسألة قديمة بدأت مع ظهور النحس في
في قراءة القرآن عند احتلاط العرب بالأعاجم وقد أتف قسم
من اللغويين كتبوا او فصولا في لحن العامة منهم الكسائي في
كتابه « ما تلحن به العوام » وابن فتيبة في كتابه أدب الكاتب
حيث خصص أبوابا عدة وصح فيها ما تلحن فيه العامة من
الأفعال (٢) .

الأوزان المولدة .

قلنا انه يصعب على الدارس تحديد صور الأفعال التي

(١) مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق ١٨ مح ١ - ٢ مقال دعوان

« لعربية العامية وعلاقتها بالعربية الفصحى » أدور مرفص ص ٣٦

(٢) انظر ص ٢٨٣ - ٣٢٤

طلق حروفها في العربية المصحى عنه في العامية ، ولكن يمكن
تحديد الأوزان المولدة التي تختلف عن الأوزان العربية المعروفة
إذا كان الاختلاف في عدد الحروف . والأوزان العربية المولدة
في اللهجات العامية يمكن حصرها بما يأتي .

١ - اتفعل :

هذا الوزن المبدوء بهمزة الوصل والنساء الزائدة الساكنة لا نجد
به مثيلا في العربية المصحى ، وإنما نجد الوزن « تفعل » نفتح
الناء . ويبدو أن سبب ظهور هذا الوزن ما يحده لدى العامة
من رغبة في الابتداء بالساكن تسهلا واختصارا للكلام لذا
سكنت الناء في تفعل ووصعت قبلها همزة الوصل تسهلا
ليطلق بالساكن . وقد ذكر أبو الفتح بن جني « أن ألف الوصل
همزة تلحق في أول الكلمة توصلا إلى النطق بالساكن وهربا
من الابتداء به إذ كان ذلك غير ممكن في الطائفة فضلا عن
للقياس » (١) .

وهذا الوزن لا يقتصر وجوده في اللهجة العراقية وإنما يجده في
المصرية نحو قولهم « اتنبّل » أصيب بالنيلة و « اتهبّب »
أصيب بالهباب وهو التراب الأسود المتطاير من نار الأفران
والمواقد و « اتكدّر » بمعنى حزن .

(١) المنصف ج ١ ص ٥٢

ونجد هـ الوزن كذلك في العامية اللبانية (١) والسورية (٢)

انتفاعاً

وهذا الوزن أيضاً محال في العربية الفصحى فهو هنا مبدوء بتاء ساكنة قبلها همزة وصل ، وهذا الوزن كسابقه جي* بهمزة الوصل فيه لفظ «الساكن» وقد وجد أيضاً في اللهجات العامية الأخرى إضافة إلى العراقية ففي المصرية يقولون «انشاكل» أي تماسك مع غيره ونجده أيضاً في اللبانية (٣)

وقد وجدنا ما يماثل للوزن السابقين في الآرامية القديمة (٤) ولاندرى مدى العلاقة بين الوزنين المولدين في العربية العامية وبين الوزنين الساميين ، لأننا كما بينا أن مسألة الانتداء بالساكن ظاهرة شائعة في العربية العامية وإن الانتداء بالساكن دون الاستعانة بهمزة الوصل يكاد يكون مستحيلاً وهو أمر قياسي حتى في العربية الفصحى .

وبطالعنا رأي حديث (٥) في هذين الوزنين مدعيًا أن

(١) اللهجات وأسلوب دراستها أنيس مريضة ص ٧٢

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي دمشق ١٨ ج ١ - ٢ مقال « العامية

عربية » علاقتها «عربية الفصحى» أدور مرقص ص ٢٦

٣ اللهجات وأسلوب دراستها ص ٧٢

(٤) الآرامية في مجلة الموصل العامية داود الجلبي الموصل ص ٤

(٥) محاضرات عن مستقر اللغة العربية المشتركة إبراهيم أنيس ص ٧٠ ، ٧١

من الاوزان الفصيحة المستعملة في كتاب الله وفي التعابير الشائعة
وقد استشهد صاحب هذا الرأي بقسم من هذه التعابير من نحو :
« صضع الرجل واشتهى الأكل » و« صدعت رأسه واطبعت
بضعه واسترخ في كلامه » ثم صرب لذلك أمثلة من شواهد
لقرآن الكريم نحو قوله تعالى « لا يستمعون الى الملاء الاعلى »
و « فاطلعت فرآه في سواء الحجيم » و « حتى اذا أخذت الارض
رحرفها وازبنت » و « الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات » . كان هذا في « انتمل » ، أما في « انفاعل »
فبحو قوله تعالى « اثاقلتم الى الارض » وقوله « بل ادترك
علمهم في الآخرة »

واندي راه ان الافعال التي استشهد بها صاحب هذا الرأي
حدث فيها إدغام في التاء الزائدة وفاء الفعل ، ولا يخفى ان
حدوث الادغام يستوجب نقل التاء الزائدة الى حرف يماثل
تاء الفعل ، وشدة الفاء لالتقاء حرفين متماثلين ، ولا يخفى ايضا
ان تشديد فاء الفعل معناه ان الحرف المشدد قد تكون
من حرفين الاول ساكن والثاني متحرك فعندئذ يكون الفعل
قد ابتداء بحرف ساكن وهذا يستوجب الاستعانة بهمة الوصل
توصلا الى النطق بالساكن .

ولو كان ما ذهب اليه صاحب هذا الرأي صحيحا لكاننا وجدنا
أفعالا تأتي على هذا الورد من دون إدغام وهذا ما لم نعر عليه

لأنه يخالف الأسلوب المعروف في العربية الفصحى :

٣ - اتفعل :

يحد هذا الوزن شائعاً في العامية المصرية وقد قال بعضهم (١)
أن هذا الوزن تكون نتيجة قلب نون اتفعل تاء فيقولون في
انكسر انكسر وفي انقسم انقسم أو أنه جاء من وزن افتعل (٢)
بتقديم تائه الزائدة على التاء فيقولون في انتهى انتهى وفي احترق
اتحرق .

والذي يلاحظه من هذه الأمثلة كثرة الاستعمال في العامية
المصرية وإن العامية المصرية لا تخلو من وزن الفعل وافتعل حيث
إننا نجد المصريين غالباً ما يستعملون وزن افعل في الأفعال التي
على وزن اتفعل نحو اعلق واتعلق وانكسر واتكسر واتشال
واتشلق واناظ وانشم واتشم واشال واتشال واحرق
وانحرق .

واستعملوا وزن افتعل في أفعال قليلة وردت على وزن
اتفعل نحو اجتمع واتجمع . واستعملوا وزن افتعل مستقبلاً في
أفعال أخرى نحو افتكر واشغل

(١) مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق - ١٨٠ ج ٢ - ٤ مقال ١٠٥٠

« العربية العامة وعلاقتها بالعربية الفصحى » أدور مرقص ص ١٥٦

(٢) أنظر المصدر نفسه وكتب الألفاظ العربية والعصبة الدعوة ج ١

ردن ص ٢٨

وقد وجدنا ما أمثل هذا الورد في السريانية (١) ولعل
المصريين تأثروا بهذا الورد وكثر استعمالهم له فاصبح كأنه
من لغتهم .

١ - استفعل

هذا الورد من الأوزان التي وردت في العامية المصرية
وكثر استعمال المصريين له فهم يقولون « استريح » واستغمتي
ي وضع عصه على عييه ، واستحمي ، وقد ورد هذا الوزن
الى جانب الورد العربي المشهور « استعمل » الذي يلفظه
المصريون بكسر عينه فيقولون « استهيل » أي ادعي الغفلة
والجنون وقد وجدنا ورد استفعل في الحبشية (٢) ولا نعلم
مدى للعلاقة بين الورد السامي والورد المحدث .

ان الاوزان الموثقة في اللهجات العامية قلبية وقلتها تعني
ان العربية الفصحى قادرة ان تعني العوام بأوزانها المتعددة
ومعانيها الكثيرة عن استحداث أوزان جديدة أخرى

ومع هذا فان العوام لم يحتاجوا الى الأوزان العربية الفصحى
كلها . إذ أن اسلوب حديثهم المهي على التسهيل والاحتصار

انظر الخواطر في اللغة حم ص ٢٣ وكتب اللمعة الشبيه و

حو اللغة السريانية ص ١٩٦

٣ معجمات مرمرجي ص ٧٤

والاستعساء بشئ عن شئ دفعهم الى ان يستغنوا عن بعض
الأوزان العربية بما يمكن أن يعوض عنها من الأوزان الأخرى
والمعروف أن المحرّد الثلاثي اللازم يستعان بالهمزة في تعدّته
وإذا اردنا تعدية الفعل « جلس » مثلاً قلنا « أحلّس » . أمّا
العامية فيغلب فيها أن يقوم بفعل المحرّد مقام أفعل المتعدي ففعل
« نكر » بمعنى « أكر » ، و « كرمي » بمعنى « أكرمني »
و « عزني » بمعنى « أعزّني » و « قر » بمعنى « أقر » ، إذا اشتقوا
اسم الفعل واسم المفعول من قسم من هذه الأفعال من الثلاثي
المحرّد فقالوا ناكرو وقارّو ومعزّرو .

وقد يستعاض عن أفعل اللارم بفعل اللارم ايضاً فيقولون
« جيتل » و « علت » ببدل أجعل وأفعل وقد يستعاض
أحياناً عن أفعل اللارم والمتعدي « بفعل » « باللازم » من نحو
قولهم « صنح » بدل « أصبح » والمتعدي « فرتح » بدل « أفرح »
وعلى هذا ألغى وزن « أفعل » المتعدي واللازم من العامية ،
والظاهر من هذا ان العامة تستثقل السنتها وزن « أفعل » لوحد
الهمزة فيه وهي حرف حلقي لذا تخففه بالانتقال الى المحرّد
ومع ذلك بقيت بقايا من الرباعي المهجوز في قسم من اللهجات
العامية كما في اللهجة السورية في قولهم « أوعدي فلا
بالمساعدة » (١) .

(١) مجلة لمجمع لعلمي العربي - دمشق - ١٨م - ج ٣ - ص ١٥٥

لعامة العامية وعلاقتها بالعربية المتصححة الدور مرقم

ومن الصعح لاخرى اى لم يجد لها وجود في العامية صيغة
اسمي للمجهول من الفعل الثلاثي المحرود وقد عوّض عنها بصيغة
« افعل » وينونها من كل فعل ثلاثي متعدي فيقولون « انصرب
واقتل واعجن واحرم » من ضرب وقتل وعجن وحرم .
وظاهرة اعدام وزن افعل الثلاثي المنى للمجهول لا تقتصر
على اللهجة العراقية وانما تراها في اللهجة السورية (١) واللهجة
الشامية (٢) .

ومن الأوزان المعدومة في العامية العراقية وزن افعوعل (٣)
وقد ذكر الرصافي أن الرباعي المزيد لم يبق منه في العامية العراقية
لا ما زيد بحرف واحد وهو « تفعل » مثل « تكربس
وتخرمش » (٤) .

وكذلك الحال في الأوزان المدحقة بالرباعي وانى عددها
سنة ابواب لم يبق منها في العامية العراقية إلا ثلاثة ابواب هي
« فاعل » نحو ختزر وحجحل و « فعول » نحو هروول و « فاعل »
نحو بيطر (٥) .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق - ١٨ - ٣ - ٤ ص ١٥٥ مقال

« العربية العامة وعلاقتها بالعربية الفصحى » دور مرقص ص ٥٦

(٢) اللهجات واسلوب دراستها ص ١٢

(٣) مجلة لغة العرب ج ٧ سنة ١٩٥٤ ص ٥٢٤ مقال « الرباعي

المحرد في لغة عوام العراق » معروف الرصافي

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه



الفصل السابع

صلة الأوزان العربية بالأوزان السبعة



اللغة العربية وغيرها من اللغات السامية وايدة لغة أم هي السامية الاولى لذا كان من الطبيعي أن تتشابه هذه اللغات في أصول كثيرة . منها التشابه في أوزان الفعل وفي قسم من معاني هذه الأوزان ونستطيع أن نعدّ اللغات السامية لمحات نشأت عن لغة واحدة هي السامية الأم

ومن الملاحظ ان الفعل في اللغة السريانية ينقسم الى مجرد ومريد وهذا نفسه ينقسم الى ثلاثي ورباعي كما في العربية . ومن الملاحظ أيضاً ان الأوزان العربية المجردة تكاد تكون كلها موجودة في السريانية ما عدا وزن فعيل بفعيل وقد وجد بدلّه فعيل بفعيل (١) الذي يقابله في العربية من المتداخل فضيل بفضيل

حضير يحضر :

والفعل في اللغة السريانية والعبرية ماض ومضارع وأمر ، ومضارعه يزاد في أوله الألف والنون والتاء التي نسميها أحرف «أيت» وأما الأمر فيكون من المخاطب في حالة الاستقبال بعد حذف تاء الخطاب (٢) وتختلف العربية والعبرية عن السريانية بوجود حرف المضارعة «الياء» :

اللغة الشهبية من نحو اللغة السريانية السريانية يوصف دود الموصلي

السريانية ص ١٨٧

(٢) انفصل في قواعد اللغة السريانية وأدبها عمدة عظيمة الأناشي

وجماعة من الاساندة ص ٥٧

ونلاحظ أيضاً اختلافاً طفيفاً بين هذه اللغات في نطق الحرف
الثلاثي والسريان يلفظون فاء ساكنة ، والعربون يلفظونها متحركة
وآخريه ساكناً ، أما العرب فانهم يلفظونه متحركاً سواء كان
ذلك في الفاء أم في اللام (١) .

وفي اللغة العربية ظاهرة نلاحظها إضافة الى اللغة العربية
وهي أن الأفعال الثلاثية المتعدية في اللغة العربية اذا كانت عيباً
أو لأمرها من أحرف الحلق فانها تأتي في المضارع على وزن
« بفعل » ، منح العين (٢) وبمعنى ذلك أن الضم أو الكسر يستثقل
في الحروف الحلقية ، ولا يقتصر ذلك على العربية وحدها

الأوزان العربية وما يقابلها من الأوزان السامية الأخرى

١ - فعل :

يجد هذا الوزن في أغلب اللغات لسامية فهو موجود في
العربية والحنشبة والآرامية والآشورية ، ويتضمن فكرة التعدية
وقد وجد في الأكديّة أيضاً (٣) .

(١) الخواطر في اللغة جبر صومط ص ٧٨

٢ - الأساس في اللغة السامية محمد عظمة لاراش وجماعة ص -

الإسكندرية ص ٢١٠

(٣) نهر معجميات مرجعي ص ٧٣ ومختصرات في فقه اللغة لاراميه

الساماني القيت على طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب

٢ - فعل .

وهذه الصيغة موجودة أيضاً في قسم من اللغات السامية وهي تدل على الصفات الخاضعة للتعبير ، وهذه الصيغة تختلط مع صيغة فعل في الحبشية (١) .

٣ - فعل :

وتتضمن هذه الصيغة فكرة الروم وتدل على الصفات الثابتة كما هو شأنها في العربية ، وقد وردت أفعال في العبرية على هذا الوزن ولكنها قليلة وفعل بكاد يعدم في الآرامية أولاً بقية قليلة من الأفعال ظلت موروثة على هذه للصيغة ، وترتيب الصيغة في جدول الأفعال الثلاثية في اللغة العربية يشير إلى هذه القلة (٢) إذ أن هذا الوزن يوضع في المرتبة الخامسة قبل فعل يفعل .

٤ - أفعال

وهذا الوزن بزيادة همزة في العربية يعيد معنى التعدية غالباً وقد يأتي بمعنى التحييب ، أما في العبرية فإنه قد يعي معنى التحييب أو التعريض إذا كان المجرد من المتعدي . فإذا كان من اللارم

(١) محاضرات في فقه اللغة لإبراهيم السامرائي نشرت على طاعة

كلية الآداب

(٢) المصدر نفسه

جاء للمعندية . وهو كذلك في السريانية (١) وهذا الورد موجود في جميع المعت ومؤداه عنباً القسيب .

أما الريادة في صدر هذا الورد فهي ليست همزة في جميع اللغات فهي الهمزة في العربية والحبشية والسريانية و « هـ » في العبرية فيقولون « هتفعل » وكذلك الأمر في السبئية وبعض اللهجات الآرامية وهي « ش » و « س » في الآشورية والمعينية أما السريانية فالهمزة فيها تقع في صدر الفعل فيقولون أفعل ولكن ينطق الوزن بالامالة . وورد في الحبشية مُصدراً بالهمزة أيضاً (٢) .

والشيء الذي يلفت النظر أن (هـ) أفعل في العبرية نجد لها مثيلاً في العربية في بعض اللهجات إذ أننا كثيراً ما نرى أن الهمزة في قسم من الألفاظ تقلب هاء (٣) .

(١) انظر محاضرات في لغة اللغة لا هيم حامرائي القيمة على نسخة كلية الآداب والجامعة شبة في نحو اللغة السريانية ص ٤٣٣

(٢) انظر محاضرات في لغة اللغة لا هيم حامرائي . وحواط في اللغة : جبر صومط ص ٢٨ ومعجميات مرحي ص ٧٤ . والعصر الجاهلي : شوقي صيف ص ١٠٧

(٣) انظر العصر الثالث من عهد المحدث قسم « توهم الاصل » وراجع لسان العرب وكتاب الادب والمعاقبة وأصناف مرقاجي ص ٢٩ تراشلة كثيرة بذلك

٥ - فعل :

وفعل في العربية يؤخذ من الثلاثي بتضعيف عينه للدلالة على الكثرة أو المبالغة في العمل غالباً ، وبديل في العربية على الدلالة إذا كان المجرد متعدياً نحو قتل أى بالغ في القتل وذبح أى بالغ في الذبح فإذا كان لازماً جاء للتعدي نحو ليمد بمعنى عثم وجيدل بمعنى عظم (١) كما في العربية في قسم من معانيه وقد يجيئ للمبالغة أيضاً من العمل اللازم ، وقد وجد هذا الوزن عند السريان وهو مأخوذ من وزن « فاعل » لكن الشرقيين منهم يشددون العين فيقولون فعتل بالامالة وفعتل وفاعل صورة واحدة في الكثانة عندهم فيتبين من المقابلة أن فعتل وفاعل صيغة واحدة عند السريان ينمط بها تارة مع الاطباق والتشديد وصورا مع الاشباع وترك التشديد إلا أن العبران قالوا باحدى للصورتين وهي صورة فعتل دون الاخرى بخلاف السريان والعرب فانهم قالوا بكلا الصورتين (٢) وقد ورد هذا الوزن في الحبشية أيضاً (٣) .

٦ فاعل .

وقد وجد هذا الوزن في اللغات السامية الجنوبية وقد تكون

(١) محاضرات لإبراهيم السامرائي أقيمت على طلبة كلية الآداب

(٢) خواطر في اللغة ص ٢٨

(٣) معجميات سرمرجى ص ٧٤

نتيجة اطالة المدّة الاولى في « فعل » فأصبح « فاعل » وهد
الوزن يدل عندهم على فكرة الجهد والقوة فمن الفعل قتل نحصر
على قاتل وهذه الصيغة لا توجد في العربية إلا في بقايا قليلة
بقيت على صورتها مثل سافط وحام (١) ووردت أيضاً في
الحيشية (٢) .

٧ - انفعل

وهذا الوزن موجود في العربية ، وقد وجد في العربية على
صورة « يفعال » وقد كان يستعمل فيها للدلالة على عدة معان
فقد كان يدل على المجتهول نحو « يكتاب » بمعنى « كُتِب »
ودل كذلك على المطاوعة نحو « نجبا » أى أختبا ودل كذلك
على المشاركة في نحو قولهم « يلحاح » أى نلاحم « ونيوعاص »
أى تشاور القوم (٣) .

٨ - تفعل وتفاعل :

لا نجد هذين الوزنين في غير العربية ولكنهما قد نجداً ما يماثلهما
في السريانية باسكان أول الفعل واصافة همزة وصل للنطق
بالساكن (٤) كما هو الحال في العامية العراقية فقد قلوا

(١) محاضرات لبراهيم السامرائي القيت عن طبعه كلمة الاداب

(٢) معجميات مرمرجي ص ٧٤

(٣) حواضر في اللغة ص ٤٩

(٤) لغة حلب لبراهيم حمود ص ١٣١

« تفعلل واتفاعل » ونحو ما يقابل « اتفعل » في العبرية بإبدال
 الهمزة هاء في صدر الفعل فيقولون « هتفعلل » بالأمانة في العين ؛
 وقد ادعى بعضهم أن هذه الصيغة بقيت الى ما يقارب زمن
 النعثة واستعملت في كتاب الله وقد وصحتا التوهم الذي ذهب
 اليه : والملاحظ في العبرية ان ورن « هتفعلل » يتفق مع وزن
 تفعلل في العربية من ناحية دلالتها على قسم من المعاني المتشابهة
 وهو يدل على المطاوعة والمشاركة والتظاهر بما لبس في الواقع (١)
 وقد ذكر الأب مرمحي ان هذين الوزنين موجودان في
 الحبشية (٢)

٩ - اتفعل :

وقد وجد ما يماثل هذا الورد في معناه وهو المطاوعة فقد
 ورد « اتفعلل » عند السريان (٣) .

وهذا الوزن عند السريان ينوب ماب المجهول في كل
 الاحوال (٤) وهذا يشبه ما نراه في اللهجات الدارجة من عدم
 صيغة المجهول ونبأة ورن « اتفعلل » الذي يدل على المطاوعة - عنه .
 وقد وجدت هذه الصيغة ايضا في البابلية (٥) وهي تشبه

(١) الخواطر في اللغة ص ٤٩

(٢) معجميات مرمحي ص ٧٤

(٣) الخواطر في اللغة ص ٣٣

(٤) المصدر نفسه

(٥) الكنز في قواعد اللغة العبرية ص ٢٠

الصيغة العربية بصورة اوضح مما هو في السريانية وذكر الأب
مرمرجي أن هذا الوزن موجود في الأكديّة (١) .
١٠ - استفعل :

وجد هذا الوزن في البابلية والحبشية (٢) وقد ذكر بعضهم
ان لدى السريان وزناً واحداً قد ضاع من عند العرب في
أصله وبقي فرعهُ وهو « شفعَل » فان العرب عندهم « استفعل »
وليس عندهم « سفعَل » (٣) وهذا يعني ان استفعل استعجمه
العرب عن طريق زيادة الهمزة والتاء على الاصل او انه اخذ
من البابلية والحبشية .

١١ - سفعَل وشفعل :

وقد نقل العرب « سفعَل وشفعل » الى « فعلل وافعَلل » وما
نقلوه شمر من « شفعَل » فشمر الشيء طال وشمخر بمعنى
تكبر فكلاهما من محر بمعنى شق ، فالذي بطول في الداء الاول
يشق ما يقوم بوجهه لانه اذا امتد فلا بد من ان يفعل كذلك
وكذلك المتكبر في الورن الثاني

ومما جاء على وزن سفعَل بالسين - ثم نقل الى « افعلَل »
والاصح ان يقال « اسفعَل » كما يجب ان يقال « اشفعَل » .

(١) انظر الكرم في قواعد اللغة العبرية ص ٢٠ ومعجميات مرمرجي ص ٧٤

(٢) معجميات مرمرجي ص ٧٤

(٣) اللمعة الشهيرة في نحو اللغة السريانية ص ١٠٩

اسمعده امتلاً غضبها واسمعت أصابعه تورمت وهو من «معد»
 أي سمن وامتلاً وقد صحف بالعين المهملة فقالوا بمعناه اسمعده
 وقد صحف بصورة ثانية وهي اسمعط والمعنى واحد . . وقالوا
 اسمعل واشمعل وكلاهما بمعنى أشرف وجد بالمشي وكلاهما
 بصا من «فعل» بمعنى أسرع في سيره والمعنى واحد . واسلغب
 الصائر شوك ريشه قبل ان يسود وهو مأخوذ من اللغب وهو
 الريش الفاسد (١) .

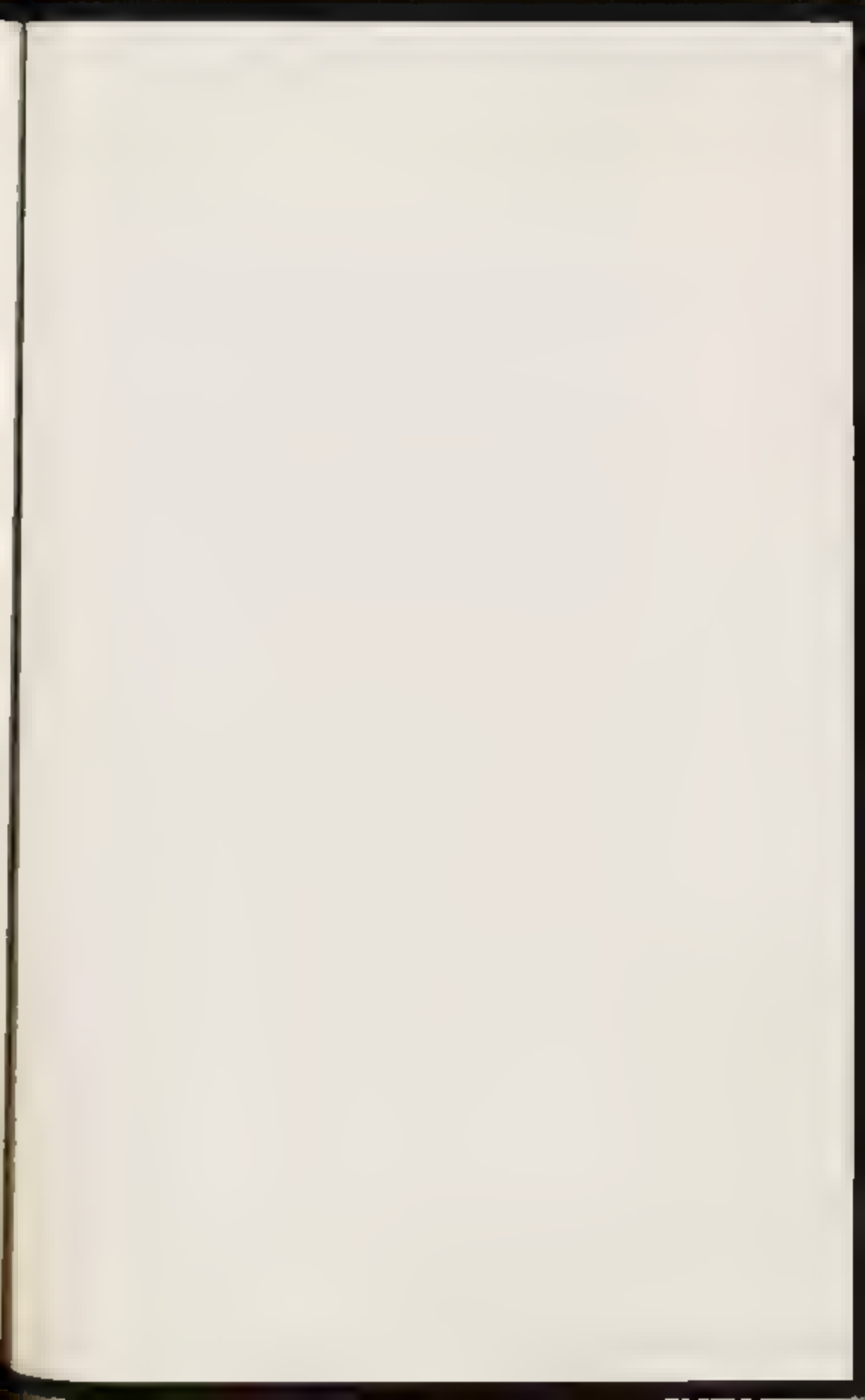
(١) مجلة المشرق م ١١ عدد ٧ مقال دعوان « حصائص المواريس » أصل

كيفية اشوتها « للاب أسداس ماري الكرعى » .



الفصل الثامن

المعاني السندرة للأوزان



لم يحاول لاغويسون والصرفيون استقراء معاني الأوزان المختلفة كافة وذلك لكثرتها وصعوبة تحديدها لذا أشاروا إلى معاني الغالبية لكثرة شواهدنا الثرية والشعرية وتركوا المعاني الأخرى - لفلة شواهدنا - محفوظة في المعجمات وكتب اللغة، وبما لا ريب فيه أن الكتابة في موضوع يخص الأوزان يدعو إلى دراسة المعاني المستدركة للأوزان في الموسوعات اللغوية . وإن أوسع كتاب حفظ لنا مفردات اللغة هو لسان العرب لابن منظور الذي يمكن أن يعوِّض عن كتب اللغة الأخرى لأنه اعتمد في تأليفه على كتب عدة في إيراد تلك المفردات : وقد اعتمدنا على هذا الكتاب في إيراد تلك المعاني (١)

معل

١ معنى الحينونة أو التوقيت . رطب الرطب حبان
أو أن رطبه . وجز السخل حان أن يجز أي يقطع ثمره قال طرفة :
أنم نخل نطيف به

فإذا ما جز نجترمه

٢ الإقامة في المكان الذي هو أصل الفعل .

أركت الأبل أقامت في الأراك

١ أصفا ما قد يكون فائتاً من الشاهد من كتب أخرى سذكرها، أو
أم كتبها، أو إيرادها أما شواهد اللسان فراجع في أماكنها من
المعجم وفي مود

وحضر لقاء بالحضرة (١) .

٣ - الاتيان الى المكان الذي اشتق منه الفعل :

غار - أتى الغور قال الخوهري غار يغور أي أتى الغور .
وكرر الطائر أتى الوكر ودخل وكره . وجلس القوم اتوا
الجلوس قال الشاعر :

شمال من غار به مفرعاً

وعن يمين الجالس المنجد

والجلس ما أرتفع من الغور . وزاد الأزهري فخصص
بلاد نجد . وذكر ابن سيده بان المجلس « نجد » وقل عبد الله
ابن الزبير :

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

وقالوا . تدوت حضرت الندي أي مجلس القوم

٤ - المبالغة : حرّ السهار اشتد حرّه وراح يراح اذا
اشتدت ريحه

٥ - لزوم المكان . حذر الاسد - لزم خبده وأركت
الابل . لزمت الأراك وعش الطائر لزم عشته (٢) .

٦ - المصاحبة . حيث : صاحب الحبشاء (٣) وباش اذا

(١) القاموس المحيط مادة « حضر »

(٢) القاموس المحيط مادة « العشة »

(٣) المصدر نقه مادة « الخيث »

صحب البوش وهم العوغاء .

٧ - دخول أصل المَعْل في الشيء راح البيت دخله الريح . وماهت السفينة دخل فيها الماء .

٨ - معنى الهيجان : رعدت السماء هاج رعدا وبرقت السماء : هاج برقها (١) وعكبت لقدر : إذا ثار عكابها وهو تحارها وشدة عليانها والعكاب الدخان .

٩ - معنى الخروج : مر حرج الى الترار وهو المكان من الارض بعيد الواسع . وبدا القوم خرجوا الى راديتهم .
١٠ - معنى التحدرك كنفّت المرأة حركت كنفها في مشي ونثر الرجل إذا حرك الثرة في الطهارة والثرة طرف الانف .

١١ - معنى سال أو جرى أصل المَعْل .

قال الجوهري لعب الصني سال لعابه قال لبيد :
لعبت على اكتافهم وحجورهم

وليدا وسموني لبيدا وعاصما

وعبر جرت عبرته . وعث الجرح . سال غثيثه أي مدته وفيه .

١٢ - معنى الجمع : راش : جمع الريش وهو المال ونوى : جمع النوى :

١٣ - معنى الكثرة : ضنأت الماشية : كثر ضيؤها . وكلاأت

شرح التلويح على مصيغ نعل ص ١٠

الأرض . كثر كلؤها وعقّ المكان . كثر بقره . ومرقّ القدر
أكثر مرقها . وأهل كثر إبله . ورتنت : كثر ربتها .
وعال بعول : كثر عياله : وماهت الشر . كثر ماؤها . وعثا
الوادي إذا كثر غشاؤه .

١٤ - معنى الإقامة في الوقت المشتق منه الفعل : قاط بالمكان
إذا أقام به الصيف قال :

يا رخماً قساط على مطلوب

يُعجل كفّ الخاري المطيب

وصافوا وشتوا . إذا أقاموا في الصيف والشتاء . وجاء
صاف بالمكان أي أقام به في الصيف . وجاء شتا : أقام في
الشتاء . قال طرفة :

حيثما قساطوا بنجسد وشتوا

عند ذات الطلع من ثني وقر

١٥ - معنى أصابه ما يأتي به أصل الفعل

صاف : أصابه مطر الصيف . وربيع أصابه مطر الربيع .

١٦ - بمعنى انفعل قال أبو زيد . فردت بهذا الامر أفرد

به فرودا إذا انفردت به . وورد جبر للعظم بنفسه جيورا أي

انجر وقد جمع العجاج بين المتعدي واللام فقال :

قد جبر العظم الاله فجبر

١٧ - معنى الظهور . ذاب الرجل . ظهر فيه ذوبه أي

حتمه . وورقت الشجرة إذا طهر ورقها . وأذن الثام خرجت
أذنته . وماهت الرَكِيَّة : ظهر ماؤها وحاء في القاموس المحيط
جدر . طلع فيه الجدرى . وهل الشهر ظهر هلاله : وشاك
ظهرت شوكته (١) :

١٨ - القيام بالعمل بين وقت وآخر بينهما مهلة . غبت
الماشية : شربت غيباً أى شربت يوماً وغبت يوماً . وربعت
الابل وردت ربعاً . والربيع . الطم من أظماء الابل وهو أن
تحمس الابل عن الماء اربعاً ثم ترد الخامس . وخست الابل :
وردت خميساً . والخمس من أظماء الابل وهو ان زعى ثلاثة
أيام وتزد لليوم الرابع .

١٩ - التحول في الانجاء جنب الريح : إذا تحولت
جواً . ويسر يسر أخذ بهم ذات اليسار وشملت الريح :
تحولت شمالاً . ويمن . ذهب به ذات اليمين .

٢٠ - صار ذا كذا . عاب الشيء . صار ذا عيب .
ورثت : صارت ذات نزع . ومال الرجل : صار ذا مال .

٢١ - صار فيه كذا . داء يداء : إذا صار في جوفه الداء .
وداد الطعام صار فيه الدود . وثمر الشجر صار فيه الثمر .

٢٢ - بمعنى قال كذا شعر . قال الشعر وشعرت لفلان :
أى قلت له شعراً وأنشد :

(١) انظر القاموس المحيط مادة « الجدر » و « والشوك »

شعرت لكم لما تبينت فضلكم

على غيركم ما سائر الناس يشعر

ورحز للراجز قول أرجوزة وصدقت . قلت لهم صدقاً

٢٣ - معي الطلب والسؤال . نسبه . سأله أن يتسب .

ومنه . طلب اليه المتات وهي القراءة . وثارت القوم ثاراً

طلبت ثأرهم . وخفّره : استجار به وسأله أن يكون له حفير

وضيقت . طلبت منه الضيافة . وجدونه . طلعت جدواه .

وشفاء : طلب له الشفاء

٢٤ - معي الأحد . شررت الاديم : إذا أخذت بشرته

ولبأ الشاة . احتلب لبأها . وبثث : استخرج التبيثة من البشر

وورق الشجرة . أخذ ورقها ودبت . أخذت ديناً . قال

الانصاري .

أدين وما ديني عليكم بمنفرد

ولكن على الشم الحلال القراوح

ورشا . أخذ الرشوة . وسلّيت الناقة . أخذت سلاها وهي

الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد . وصفوت القدر إذا

أخذت صفونها . وصفوا الشيء . أخذ صفوه قال الأسود

ابن يعفر :

بهاليل لاتصفوا الاماء قدورهم

إذا النجم واما هم عشاء شمأل

ولحائها : أخذ لِحَاءَهَا :

٢٥ الاتيان في الوقت المشتق منه الفعل : صَبَحَتْ فلانا :
أَبْنَتْهُ صَبَاحاً ، قال بجير بن زهير المزني وكان أسلم

صَبَحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ

وسيع من بني عثمان وافي

معناه أَيْبَنَاهُمْ صَبَاحاً بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ :

وقال الراجز

مَنْ صَبَحْنَا عَامِراً فِي دَارِهَا

جَرَدَا تَعَادِي طَرَفِي نَهَارِهَا

وبكر على الشبي . اتاه بكرة ونَيْبَتْهُ أَبْنَتْهُ عَى دُوب

والنوب الاتيان في كل ثلاثة ايام مرة .

٢٦ - السلب (بمعنى ازال) :

حَلَّتْ الْاَدِيمُ إِذَا قَشَرَتْ عَنْهُ لِّلْتَحْلِي . والتحلي : القشر

على وجه الاديم مما يلي للشعر . وقال الأصمعي : أصله أن

المرأة تحلأ الاديم وهو زرع تبحلته . وسلا النحلة والعسيب

زرع سلاءها وفي الحديث في صفة الجبان : كأنما يضرب جلده

بأسلاء وهي شوكة النحلة وقلب النحلة زرع قلبها ، قلب

النحلة لبثها وشحمتها . وبجبتة : إذا قشرت بحبه وهو لحاؤه

وقشره . وشتر الاديم قشر بشرته وممثل الخوض نقاه من

السملة . وختم العظم : زرع عنه اللحم وهلب الهرس : تنف

هله ، وهو الشعر الثابت على اجهان العينين .

٢٧ - بمعنى أصابه كذا : داء الرجل : إذا أصابه الداء
وقال أبو زيد « وثأت يد الرجل أصابها وثأ » وهو وسم يصيب
العظم لا يبلغ للكسر . « وردنا الليل ورد علينا : أصابنا برده
وقرّ الرجل : أصابه القرّ » .

٢٨ - عمل شيء في الجهة التي اشتق منها الفعل : يمتنهم :
أخذت على أيمانهم وشأمتهم : أخذت على شمائلهم . ويسرّتهم .
أخذت على يسارهم . ويمنّ : جاء عن يمين . ويسرني ولان
جاء على يساري . وخلف له بالسيف : جاء من خلفه .

٢٩ - استخدام الشيء للقيام بالفعل : كجج الصبي . «
بالكنجة » وهي لعبة الصبيان . « وطان الكتاب : حتمه بالطين
وعرفت الجلد : دغته بالغرف . ويسر لعب بالميسر (١) » .

٣٠ - معنى الارسال الى مكان حدوث الفعل مرج الدابة
أرسلها ترعي في المرج وجشروا الخيل : أرسلوها في الجشور
« والجشور ان يخرجوا بحيلهم ويرعوها امام بيوتهم » .

٣١ - استخدام الآلة للقيام بالفعل : نشر الخشبة : قطعها
بالمنشار ونقر الشيء : ثقبه بالمنقار . وفأسه : قطعه بالفأس ،
وفأس الخشبة : شققها بالفأس وقلّص الظفر والحافر والعود
قطعه بالقلمين : وحجنت الشيء : جذبته بالمحجن . وزلجت

(١) القاموس المحيط مادة « اليسر »

الباب زلجاً . إذا اغلقت بالمرلاج . وسلفت الأرض : إذا سويتها
بالمسلفة ورصفه كواه بالرصفة وجاء في القاموس المحيط (١) :
سطع البعير . وسمه بالسطاق وخبط البعير وسمه بالخياط . ورصن
الذابة : وسمها بالميرصن :

٣٢ - بمعنى أعطى : مهرتها . أعطيتها مهرأ وأجرأ أعطى
أجرأ وفي حديث جابر قال : فتقدمني ثمنه أي أعطانيه نقداً
ممجلاً . وألفه أعطاه ألفاً . ونله : أعطاه النبل . ودنت الرجل :
أعطته الدين ورشاه : أعطاه الرشوة . وفداه أعطى فبداه .
ووديت القليل إذا أعطيت دينته .

٣٣ - معنى الخلط : آدم الخبز خلطه بالأدم وعسل الشيء
خلطه بالعسل . وريت الخبز لنته زيت . وسم الخبز لنته بالسمن
٣٤ - معنى الحصول على الشيء : عاضه أصاب منه للعوض ،
وعضت أصبت عوضاً . وثأرتك بكسدا : أي ادركت به
ثأري منك .

٣٥ - الدلالة على إتيان الفاعل بأصل الفعل . حطمني فلان
إذا أتاني بالخطب وقال الشماخ :

حَبَّ جروز وإذا جاع بكى

لاحطب القوم والقوم سقى

وذكر الاصمعي : مارة بموره إذا أتاه بميرة ، أي بطعام .

(١) انظر مادة « سطع » و « رصن »

وبرقت : جاءت ببرق

٣٦ - الدلالة على اتيان الفاعل بالموصوف بأصبه .

جاد حودة أتى بقول او فعل جيد وأنثت المرأة : ولدت
الاناث . وفخرت المرأة : ولدت فاخرا

٣٧ معنى المصادفة « بمعنى وجد أو رأى » .

رابني فلان إذا رأيت منه ما يريبي وراح الشيء : رجع
رجعه ، قال الهذلي :

وماء وردت على زورة

كمشي السبتي يراح الشفيفا

وراح الشجر وجد الريح وأحسنها ، حكاه أبو حنيفة وأنشد
تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب

كما انعاج غصن البان راح الحناثبا

٣٨ معنى البلوغ أو الوصول جهد دابته : بلغ جهده

وحمل عليها في السير فوق طاقتها وانمه الماء : بلغ أنفه . وجافنتي .
وصلت الى حوفي وشغفه الحب وصل الى شغاف قلبه
وقعر البشر : انتهى الى قعرها . ونصف الشيء : بلغ نصفه ونصف
النهار : بلغ نصفه ونصف الشيء : إذا بلغت نصفه . ونصف
القرآن : أي بلغت النصف وقد نصف الارار ساقه . إذا بلغ
نصفها ، وأنشد لابي جندب الهذلي :

وكننت إذا جاري دعا لمضوفة
 أشمر حتى يصف الساق مثرري
 وقال ابن ميادة يمتدح رجلا :
 نرى سيفه لا ينصف الساق نعله
 أجل لا وإن كانت أطوالا محامله
 وعينت : بلغت العيون .

٣٩ - الشدة أو الرط بالشيء عقب قدحه انكسر فشدة
 عقب « وهو العصب الذي تعمل منه الاوتار » .
 وحصر البعير : شدته بالخيار وهو جبر بعيره . شدته
 اهجار « وهو حبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين » .
 وسنف البعير شدته بالسناف . ورسنها : شدتها بالرسن .
 وروى على الرجل شدته بالرواء .

٤٠ - بمعنى شدة الشيء : زر الرجل شدته . قال أبو
 عبيد . زررته إذا شددت ارراره عليه وصررت الناقة شددت
 عليها الصرار . « وهو حيط يشد فوق الخيل لئلا يرضعها
 ولدها » . ووتر القوس شدته وترها وعكم البعير شدته عليه
 العكم « وهو ثوب يبسط بوضع فيه المتاع » وشططت الجوالق .
 أي شددت عليه شطاطه « والشطاط عود يجعل في عروني
 الجولقين إذا عكما على البعير » . ولغمت . إذا شدت لجامها
 « وهو النقاب » . وبطنه شدته بطانه .

٤١ - كن على صفة : صبا الرجل في دينه . إذا كان صابها . وربه : إذا كان له ربا والعرب تقول « لأن يربني فلان أحب إلي من أن يربني فلان » يعني يكون لي ربا فوق عمي حديث ابن عباس مع ابن الزبير رضي الله عنهم « لأن يربني عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم » . وخفرتة . إذا كنت له خفيرا وحاميا . وخمتهم : إذا كنت خامسهم أو كنت هم خامسا . وأبوت الرجل كنت له أباً وقال أبو زيد . هو واحد فائنه أي كن له ثانيا .

٤٢ - بمعنى عمل أو صنع شيئا . رثا القوم ورثا لهم : عمل لهم رثية . ولبا للقوم إذا صنع لهم اللبا . وأدب للقوم عمل مآدبة وذاب للرجل : عمل له ذئبة ، والدئمة فرجة ما بين دفعتي الرجل وللمترج والغبيط . وأطره : عمل له إطارا . ووأر لها عمل لها إرة . « وهو موقد النار وقيل النار نفسها » . وعرش الكرم : عمل له عرشاً « وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب » .

٤٣ - عمل الشيء بما اشتق منه الفعل : عملت الطعام عملته بالعسل . وسمن الطعام عمله بالسمن .

٤٤ - بمعنى صار كذا : قرأت : صرت قارئاً . وهاب للسلطان . صار بوانا . وثلت الاثنين : صار لهم ثالثا . قال عبد الله بن الزبير بهجو طينا :

فان تثلثوا نربع وان يك خامس
يكن سادس حتى يبريكم القتل

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع
يكن عاشر حتى يكون لنا الفصل

بمعنى صار ، يقول ان صرتم ثلاثة صرنا اربعة وان صرتم
اربعة صرنا خمسة فلا يرح نريد عليكم ابداً .

وعرج : صار اعرج وجاد : صار حبيداً : وهاد صار
صار يهودياً . قل تعالى « وعلى الذين هادوا حرمنا كل دى
ظهر » . ولذ الشى صار لذبداً . وفي حديث نوف بن مالك
قال : فوقع عوج على نيل مصر فجسروهم سنة : اى صار لهم
جسرا يعبرون عليه وحر : صار حرأً . وعجزت : صارت
عجوزاً وعز : صار عزيزاً وخسست صرت خسيماً واهوت :
صرت أباً واهوته صرت له أباً قال بخنج :
أطلب أباً نخلة من يأبركا

فقد سألنا عنك من يعزوكا

إلى أب فكلهم يفيكاً

٤٥ معنى القطع : دجه قطع ودجه . وحش : قطع
الحشيش . وقصب الجرار الشاة . فصل قصبها والقصب كل
عظم مستدير احوف . وقحفه : قطع قحفه .

٤٦ بمعنى اختصار الحكاية : هنا بالامر والولاية : إذا

قلت له ليهنت . وعداه بنفسه : قال له « جعلت هذاك .

٤٧ - وجود الشيء على صفة : حمده . وجده محمود .
وحقر الشيء : استصغره ورآه حقيرا .

٤٨ معنى القياس ذرع الثوب . قدره بالذراع . وشبهه
كأله بشبهه . وقتره . كأله بقره .

٤٩ - الدخول الى المكان جحر الضب . دخل جحره
وكرر الطسائر : دخل وكره . ووسطنهم : دخلت وسطهم
وجافه الدواء . دخل حوصه ووكن الطائر . دخل في الوكن
٥٠ معنى بسط او مد : باع بسط باعه وهو مضافة ما بين
الكفين إذا بسطها . وضع : مد ضعبيه : وضعت الحبل
والابل . إذا مدت أضياعها . وضعت الرجل : مدت اليه
ضبعي للصر ب .

قال عمرو بن شامس

نؤد الملوك عنكم وتؤدوننا

ولا صلح حتى تصعوبا ونضيبعا

أي تؤدون أضياعكم اليها بالسيف وعمد أضياعنا اليكم
وسليت' الناقة مدت سلاها بعد الرحم . وبصوت الرجل
مددت ناصيته .

٥١ معنى نسب : سمهه نسبه الى التقه ودهاه : نسه
الى الدهاء .

٥٢ جعله كذا : حرّ الشيء جعله حاراً . ورداً الشيء
شيء جعل له رداء . وصحّ الشيء جعله صحيحاً ونذا تمرأ :
جعله بيذاً ووزعهم جعل شفعهم وقرأ وصفقت القوم :
جعلتهم صفاً .

٥٣ - جعل له كذا : ذسوا خشانه . اى جعلوا له مذائب
ومحاري « والمذنب المعرفة لانها ذنباً او ما يشبه الذنب والجمع
الذباب والخشان ما خشن من الارض » وقرب السيف جعل
له قرايا وحصرت الجمل جعلت له حصاراً وهو كساء
عن حول منامه وطهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة ،
وربطته جعلت له رطانة والطهارة تقبض البطانة . وصفقت
المنرج : جعلت له صفقة والصفقة التي تصم العرقوتين والبدوين
من أعلاهما وأسفلها .

٥٤ - جعل فيه كذا او ما يلزمه :

رسته : جعلت فيه الربّ « والربّ الطلاء الحائر وقبل
هو دهن كل ثمرة « وذرح طعامه : اذا جعل فيه الذاريج «
واحدثها ذرحرح وهو السم القاتل » . وقزح القدر : جعل فيه
نرجا « وهو بزر البصل » وحأنها اذا ألقيت فيها الحمأة .
ورحلاه : كحله بالخلوة اى وضع الكحل في عينيه . ورقبه
رصع الحبل في رقبتة ومدّ الدواة جعل فيها مداداً وخششت
العبر جعلت في انفه الحشاش « وهو العود الذي يجعل في

انف البعير ، رشطه : جعل فيه الشطاط « والشطاط عود يجعل
في عروقي الجولقين إذا عكبا على البعير »

٥٥ - جعله في كذا : قرنه : ادخله في القيراب . وكفه
جعله في كفه . وحصى الصبي جعله في حصه وحزن الشيء
جعله في خيزانه .

٥٦ - بمعنى أمسك بأصل الفعل : عضد البعير البعير . إذا
أخذ بعضده فصرعه . وصبع البعير البعير . إذا أخذ بضبعيه
فصرعه . وبصاه قبض على ناصيته أو أخذ بناصيته ، وردبوه .
أخذوا في ردان العروس :

٥٧ - الدلالة على جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول
هنا الأبل طلاها بالهناء وهو ضرب من القطران . وزيت
رأسي ورأس فلاں : دهنته بالزيت . ودمت القدر إذا طليتها
بالدم . وطان الحائط والبيت والسطح : طلاه بالطين . ولك
الحلء ، صبغه باللك .

٥٨ - بمعنى ذكر : سامني الرجل بسلعته : ذكر سومها .
ونسبت الرجل : ذكرت نسبه .

٥٩ - بمعنى الإبلع والاحبار : ألكه أبلغه الأولك « الرسالة »
وصدقه الحديث : أنبأه الصدق :

٦٠ - بمعنى ألقى أو رمى : ورقت الشجرة : ألقى ورقها
وبرك : ألقى بركه بالارض ، وهو صدره . ، ونوى ألقى النوى

وقد ذلت ألقب قداها او رمت ، القذى وحششت فرسي :
ألقبت له حشيشا .

٦١ معنى الاعتقاد لده ولذبه ، عده للذيذا . وأثمه
الله : عده عليه إنما .

٦٢ - معنى العلم بالشيء رابي فلان : علمت منه الريبة .
وطنت هذا الامر : علمت باطنه .

٦٣ - معنى للتركيب والتثيت . سن الرمح : ركب فيه
السنان (١) :

وراش السهم : ركب عليه الريش .

٦٤ معنى التغطية لحمة عطاءه بالخفاف وجلس البعير :
عشاه بالجلس « والجلس كساء يوضع على ظهر البعير » .
وطب خورز القربة غطاها بالطيابة « وهو سير من الجلد يكون
في أسفل القربة بين الخرزتين » (٢) .

٦٥ - معنى التلبيس زبر الغلام . ألبسه الزنتار (٣) . وأزرت
فلاناً : إذا ألبسته الازار :

٦٦ معنى الابقاع في الامر : شق على فلان : أوقعه في

(١) القاموس المحيط مادة « الس »

(٢) المصدر نفسه مادة « لحه » ومادة « الجس » ومادة « الطب »

(٣) المصدر نفسه مادة « زبر »

المشقة . وفنه . أوقعه في الفتنه (١)

٦٧ - اصلاح الشئ : ما يستعمل لذلك

دمل الارض اصلاحها بالدمال والسرجين . ودسر السفينة

اصلاحها بالدمسار . ودو المسار . (٢) .

٦٨ - معنى الحبس سجنه . حنسه في السجن وحصروا

أموالهم حبسوها في الحضائر

٦٩ - معنى الزوجه : شملت للربيع : ذهبت شمالا وحببت

ذهبت جنوبا . ودبرت . ذهبت ديورا . وصبت ذهبت صا

٧٠ - معنى التناول حمضت الابل أكلت الحمص . وأركت

الابل : رعت الأراك

٧١ جعل عليه كذا : فذذت السهم أفذته جعلت عليه

الفذذ . والفذذة ريش السهم . وطينت الكتاب . جعلت عليه

طينا لأختمه به

٧٢ - الاظهار : شطأ الزرع . اخرج الشطأ ، ووردت الشجرة .

أخرجت وردها ،

٧٣ - الذهاب بالشئ : من الرجل . ذهب بمئته (قوته)

قال ذو الرمة :

منه السير أحق

(١) المصدر نفسه مادة « شق » ومادة « الفتن » .

(٢) القاموس المحيط مادة « الدسر » .

وأرم الشيء : ذهب بأرومته :

٧٤ الحمل - سمهه - حمله على السفه (١) ونغاضه حمله على

العيظ .

٧٥ - الشكوى - حرك شكاً حاركة . ورأى . اشتكى رثته

فعل :

١ - التشبه والمحاكاة :

كلب عليه - غضب فأشبه الرجل الكلب و كلب سمه
فأشبه الكلب و كلب على الشيء : كلبا : حرص عليه حرص
الكلب ، قال الحسن : ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا أشد
الكلب . وعرج مشى مشية الأعرج وفهد الرجل : نام
وأشبه الفهد في كثرة نومه وفي حديث أم ررع : وصفت
امراًة روجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسيد . وحيق :
إذا فعل فعل الحمقى

٢ - الاصابة قال أبو زيد . وثبت يد الرجل اصابها
رثاً « وهو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر . وتريب الشيء
« الكسر : اصابه التراب . وكليت الابل . اصابها الكلب
وحيسي : اصابه جناً . « والجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق » .
ردئب الرجل اصابه الذئب .

٣ - المبالغة في الشكل : كتيف - عطمت كتيفه . وعجزت

(١) القاموس المحيط مادة « السفه »

المرأة . عظمت عجزتها ، قاب ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول
لا يقال عجير الرجل بالكسر الا إذا عظم عجزه . وطحل
عظم طحاله . وسنيم عظم سنامه .

٤ . الكثرة . حيث الثر كثرت فيها الحمأة . وكلنت
الارض وكلأت . كثر كاؤها ووثت الارض . كثر وبأؤها
وصتب رأسه إذا كثر صيبانه « وهو يبص البرغوث والقمل »
وشعير التيس وغيره . كثر شعره . وغسدت الارض . كثر
غدرها « والعدر : الحجارة والشجر » وقيل رأسه : كثر في
رأسه . ولحم كثر لحيم بدنه .

٥ - الشكوى والتوجع من العصور الذي هو أصل الفص
نكبت فلان إذا اشتكى منكبه وكثيخ شكا كشحه وظهر
اشتكى ظهره . وكريع شكا كراعه وكثيف . اشتكى كتفه
وحلق شكا حلقه : ونسبي إذا اشتكى نساء

٦ - الشكوى والتوجع من تناول اصل الفعل . غرمت
الابل إذا اشتكت من أكل الغرف وأركت الابل «
اشتكت بطوبها من أكل الأراك

٧ - تناول رميث الابل : أكلت الرمث « والرمث
- واحدته رمثة . شجرة من الحمص وفي المحكم شجرة تشبه الأعضاء -
لا يطول » : وسليجت الابل . أكلت السليج وحطيت الابل
رعت دق الحطب وأركت الابل : أكلت الأراك . وشحم

أَل من الشحم وعصيت الال إذا رعت العضاه

٨ - وجود الشيء على صفة :

لذبت شيء وجدته لذبا وحده : وجده محمودا

وشيع بالامر : رآه شيعا

٩ - صار فيه كذا :

حلى الادب إذا صار فيه التحلي « وهو شعر وجه الادب
وسخه وسواده » . وحبت الشر إذا صارت فيها الحمأة
والحمأة الطين الاسود المتين » . ودري رأس فلان : إذا
ابيض وقد علته ذرأة أي شيب وترب الرجل صار في يده
الراب وندب ظهره : صارت فيه ندوب . وبلد جلده .
صارت فيه أبلاد « والبلد الاثر بالجسد وجمعه أبلاد » ووبشت
أصهاره . صار فيها ذلك الوبش « وهو بياض يكون على الأظفار » .
وقذيت عينه : صار فيها القذى .

١٠ - صار كذا - مرى الطعام : صار مريثا وحقير

صار حقيرا : وقصير للطعام : صار قفارا . وخسبت : صرت
حسيما . وسفه : صار سفها :

١١ - صار كذا : لبب صصار ذالب وجددت يافلان :

إد صرت دا جند « والجد الحظ » وحليت المرأة : صارت ذات
حلي .

١٢ - الانقطاع : سحير انقطع سحره من جلده بالدلاء

« والسحر الرثة » وسليت الناقة . انقطع سلاها . كرب الرجل
 انقطع كرب دلوه (١) وشركت النعل . انقطع شيراكها
 ١٣ الظهور . شكرت الشجرة . خرج منها الشكير
 « وهو ما بنيت حول الشجرة من اصلها » . وضججت : أخرجت
 الضحك « وهو وليع الطلعة الذي يؤكل وشفت رجله : خرجت
 بها الشاة » وهي فرحة تخرج في القسدم . وقرح الجرح
 خرجت به القروح (٢) وودقت عبه . ظهر فيها الودق « وهو
 نقط حر تخرج في العين من دم تشرق به »

١٤ . سلب لبس . السلاب « وهي الثياب السود (٣) »
 وكسبي : لبس الكحوة قال :
 يكسني ولا يفرث مملوكها

إذا تهرت عبدتها الهاربة
 وحليت المرأة : لبست الحلي .

١٥ . سال او جرى لعب . سال لعبه . ودمعت العين :
 سال دمعها (٤) . وغميصت العين سال غمصها .

١٦ الرؤية والاندهاش . بحر الرجل . إذا رأى البحر

(١) القاموس المحيط مادة « كرب » .

(٢) المصدر نفسه مادة « القرح » .

(٣) القاموس المحيط مادة « سلب » .

(٤) المصدر نفسه مادة « الدمع » .

فرق حتى دهش . وبرق : إذا رأى منى البرق فتحير .
وبقر : إذا رأى البقر الكثير

١٧ - الوقوع في الامر

أثم فلاں وقع في الائم . وعنت : وقع في عنت ، قال
عر وجل :

« وأعلموا ان فيكم رسول الله لو بطيكم في كثير من الامر
لعتبم » اي وقعتم في عنت ، اي فساد وهلاك .

١٨ - الرغبة في الشيء شحيم : اشتهى الشحم . ولحيم
اشتوى اللحم .

١٩ - الاسترخاء طيفت الناقه استرخى طيها (١) .
وسبيت : تدلى صلاها .

فعل .

١ صار كذا : مرؤ الطعام صار مربنا . وملؤ الرجل :
صار مليئا : ووضؤ الرجل صار وضينا . وعرب لسانه :
صار عربيا . وبحث الشيء صار بحثا وثدت . صار ثيتا « وهو
المدرس الشجاع او الثابت العقل » . وبغض الرجل صار
بغضا . وغلظ صار غليظا . وقطعت . صارت قطيعا ، وهي
الماترة القيام . ووضع . صار وضعيا . وبلغ صار بليعا . وعثق :
صار عثقا وفقه صار فقيها .

الهوس المحيط مادة « ص »

٢ - صار كذا لب : صار ذا لب . وشحم : صار
ذا شحم في بدنه :

٣ - الكثرة : رؤات الارض . كثر وبأوها . وطمئ : كثر
طمعه . وخرجت المرأة فلانة إذا كانت كثيرة الخروج ، ومئت
كثر مالك . ولحم كثر لحم بدنه وشحم كثر شحمه ؛
٤ المبالغة وصح ارداد فصاحة . وجرم إذا عظم
جرمه .

٥ التشبيه او المحاكاة : حنق إذا فعل فعل الحمقى .
وعرج مشى مشية الأعرج
أفعل

١ - الطلب : أعني طلب اليه العني . واسددت ماشئت
أي طلبت السداد ، قال الاسود بن يعمر
أسدي يا منسي الحميري
بطوف حولنا وله زئير

وحاء أردت ان نعني أي نطلب عني . وادر بمعنى
طلب الادرار والريح تدير السحاب وتستدره ، وقال الحادرة
واسمه قطبة بن أوس :

فكان قاما بعد اول رقدة
ثغب هرايبة لذيذ المكرع

فريض سارية ادرقة الصبا

من ماء اسحر طيب المستنقع
وقالوا ادامه : طلب دوامه ، وأدومه كذلك وأجديته : طلعت
جدواه وأشفاه : طلب له الشفاء واقرى طلب القرى .

٢ - الطهور : اشتط الزرع : خرج شطؤه وهو فرح الزرع
والرحل وقيل ورق الزرع « وأعرب الرجل : صحك فبدت
عروب اسنانه « وغروب الاسنان مناقم ريقها « وأبدر القوم :
طلع لهم البدر . وأثمر الشجر خرج ثمره وأرهر النبات
إذا نوتر وطهر رهره وأشعر الجنين في بطن أمه نبت عليه
الشعر

وأقرنا : طلع علينا القمر . وأورق النبات : طلع ورقه .
وأقلت الارض خرج بقلها وأهل الشهر : ظهر هلاله .
٣ - نسب أحث نسب الناس الى الحبث ، وقد أجاز
بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس الى الحبث مُحَبِث وأكفره :
نسبه الى الكفر قال للكعبيت :

وطائفه قد أكفروني بحكم

وطائفه قالوا مصيبي ومسنبي

أي نسبوني الى الكفر . واجبره : نسبته الى الجبر وأشره :
نسبه الى الشر قال طرفة :

فما زال شرني الخمر حتى أشرني

صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا

٤ - الإقامة في مكان مدة للوقت الذي هو أصل الفعل
أسى القوم : أقاموا سنة في موضع وأشهرنا في هذا المكان
اقمنا فيه شهراً . وأحرس المكان أقام به حرساً ، والحرس
الدهر .

وأخروا أقاموا بالمكان خريفهم . وأحوت بالمكان واحلت
أقت حولاً . واحينت بالمكان أقت به حيناً . وأزمن بالمكان
أقام به زماناً .

٥ - عمل شيء في الوقت الذي هو أصل الفعل .
أسحروا : خرجوا في السحر . وأبدر الرجل : إذا سرى في
ليلة البدر .

وأبكر الرجل : وردت إبله بكرة . وأظهرنا : سرنا في
وقت الظهر . وأهجر القوم : ساروا في الهاجرة . وأربع إبله
رعاهما في الربيع :

وأخرفت للشاة : ولدت في الخريف . وأصافت الناقة
لتجت في الصيف .

٦ - سار في المكان المشتق منه الفعل .
ادهس للقوم : ساروا في الدهس . وهي أرض سهلة يمشون
فيها المشي : وأوعثوا : ساروا في الوعث . وألعط الرجل : إذا
مشى في لعط الجبل : وهو ما لزق بجانب الجبل : وأعرقنا :
أخذنا في العراق .

٧ - اتخذ الشيء مركباً . ألج القوم : ركبوا النجاة . والبحر القوم : ركبوا البحر وابتدأ قلاان : ركب للركب . واوعس للقوم : ركبوا الوعس من الرمل وهو السهل اللين من الرمل . واسهل : ركب السهل واعجز الرجل : ركب العجشاء « السمينه » . وارهب . ركب الرهب « الابل » .

٨ - كان ماعده على صفة : ابطأ الرجل : إذا كانت دوابه بطء . وكذلك ابطأ القوم إذا كان اصحابه واهله خبيثاء . وابلد رجل : إذا كانت دابته بليدة واشد الرجل إذا كانت دوابه شداداً . وفي الحديث : يردُّ مُشدِّهم على مُضعفهم « والمشد الذي دوابه شديدة قوية وانشط القوم : إذا كانت دوابهم شيطنة . واخف الرجل : إذا كانت دوابه خفافاً . واقطف الرجل والقوم إذا كانت دابته او دوابهم قطعاً « بطيئة »

٩ - حدوث الفعل مرة بعد اخرى :

اتأرت النظر اليه : ادمته تارة بعد تارة . واترت الشيء جثت به تارة بعد اخرى ، اى مرة بعد مرة . قال لبيد بصف عيرا يديم صوته ونهيقه :

يحدّ سحيلةً ويثير فيها

ويُتبعها خفاً في زمال

واترت اليه الرمي : إذا رميته تارة بعد تارة .

١٠ - الابقاع في الامر : اعنت فلانا : اوقعه في عنت اى

مشقة . وأقنعه الكبير إذا أوقعه في القعدة والعند ضعف الرأي
من هرم : : وأورطه : أوقعه في الورطة وآثمه أوقعه في الأثم
وأجرمته : أدخلته في الجرم :

١١ - حدث ذلك في ما يملك أو يملكون .

أشاب الرجل . شاب ولده : وارطب القوم : ارطب نحلهم
واعذب القوم عذب ماؤهم . وأكلب القوم : كنت إبلهم قال
الناطقة الجعدي :

وقوم يهينون اعراضهم

كويتهم كيتة المكلب

وأشكر القوم أشكرت إلههم واعزر القوم : غزرت إلههم
وشاؤهم :

وأعطش القوم . عطشت إلههم ، قال الخطيئة .

ويحلف حلفة لبني بنيسه

لأنهم معطشون وهم رواء

وأخاض القوم . أي حاصت حبلهم في الماء : وأمرص
القوم : مرصت إلههم وأقرب الرجل : إذا قربت إبله من الماء
وأضعف الرجل : ضعفت دابته وافق القوم = نفقت سوقهم
وأنفقوا : نفقت أموالهم . وأكل الرجل : كل بعيره : وأكل
القوم : كلت إبلهم . وأسمن القوم : سمحت مواشيتهم ونعمهم
١٢ - اتخذ الشيء على صفة : أخبث الرجل : اتخذ صاحبا خيئا

وعث : اشترى لحماً عثيثاً . واربد الرجل : اتخذ السياط الربدية .
وسهلوا : إذا استعملوا السهولة واحزنوا : استعملوا الحزونة ،
قال لبيد :

فان يُسهلوا فالسهل حطي وطرقني
وان يُحزنوا أركب بهم كل مركب
وافره الرجل : اتخذ غلاماً فارها .

١٣ - الحصول على الشيء : انحصبت الشاة إذا أصابت
حصباً . وأعشب القوم : أصابوا عشباً . وأسد : أصاب السداد
بمعنى اللقصد . وأثار الرجل : أدرك ثأره . وأحضر القوم : أرى
أصابوا حصاً . واقتقر قرن الشمس : أصاب فتقاً من السماء فبيدا
منه قال الراعي :

ترك بياص لبتها ووجهها
كقرن الشمس أفتق ثم زالا
واجدى : أصاب الجدوى ، وقول أبي العيال .
بخلت فطيمة بالسدي توليني
إلا الكلام وقتلما تجديني
١٤ - الانجبار في الشيء :

أمدى الرجل : إذا تجر في المذء ، وهي المرايا . وأعلنك
الرجل إذا تجر في العموك ، وهي الأبواب .
١٥ - الترك على حال أوحده للناس : تركوه وحده .

وأخترت الزبد . تركته خائرا وادم بهم : تركهم مذمومين
وأغفلته تركته غفلا :

١٦ - الاثارة . أمهى الفرس : اثار الهباء « وهو دقيق
للتراب ومشوره على الارض » . وأحصب الفرس في عدوه
اثار الحصباء في جريه وأعير : اثار الغبار .

١٧ - الالتزام والاكراه على الفعل . أثوبته : ألزمته الثواب
فيه . وأحاهه الى كذا . اضطره على المحبي .

١٨ - قال كذا أمحش : قال للمحش . وأعم . قد
له نعم :

١٩ - معنى استخدام الآلة للقيام بالفعل . أرجس الرجل .
إذا قدر الماء بالمرجاس « وهو حجر يطرح في جوف الشر
يقدر به ماؤه ويعلم به قدر الماء وعمقه » . وأوسيت رأسه
بالموسى : وجاء في القاموس المحيط (١) أشقى شعره سترحه بالمشقى
« وهو المشط » . وأحصف العجل : حرزها بالمخصف وأراح
الباب : أغلقه بالمرلاج . وأسلف الارض سواتها بالمسلفة «

٢٠ - معنى بنى : أقلع الأمير : بنى قلعة . وأسهى بنى
السهوة « والسهوة المخدع ، شبه الرف ، طاق يوضع فيه الشيء » .
بيت صعب ... النح « وأعرش بنى عريشا . وأرج : بنى برجا (٢) .

(١) انظر مادة « الشد » و « الخصف »

(٢) المواد سه « و « العرش » و « سرج »

٢١ - بمعنى الامر بالقيام بالفعل - أطردت الابل - أمرت
طردها وأقبر : أمر إنساناً بحفر قبر

٢٢ - معنى ألقى أنوى القى النوى . وأربع التمرس
والعبر . ألقى رباعيته « وهي إحدى الاسنان الأربع التي تلي
السيا بين اللثية واللب « وأقدى عينه ألقى فيها القذى .

٢٣ - صار فيه كذا . أجذبت النخلة : صار فيها جذب .
وانمرت النخلة : صار فيها الثمر . وأبلحت النخلة صار فيها
اللدغ . وأمنح العظم : صار فيه مح . وأفض صار فيه الفضض
٢٤ - لروم المكان . أحدر الأسد لزم خدره . وأقرى :
لزم القرى واوكب لزم الموكب وألد القوم . لزموا البلد
وأكفر : لزم الكفر « والكفر القرية » (١)

٢٥ - الدلالة على ان الفاعل أبل المفعول من الاسم الذي
شتق منه الفعل ألأهم : أطعمهم اللبأ وأكأهم . أطعمهم
الكأف . وألأته أمه : أرضعته اللبأ . وانمرهم : اطعمهم الثمر
وأكثب الرجل . سقاه كثة من لبن وأبرد له سقاه بارداً .
وأض الراعي سخاله : اى سقاهها نصيفاً من اللبن . وأماه الرجل :
سقاه الماء .

٢٦ - القيام بالفعل بين وقت وآخر بينها مهلة :
أعبنا فلان : اتانا غيباً « اي جاءهم يوماً وتركهم يوماً » .

انظر القاموس المحيط مادة « البلد » ومادة « الكفر »

واحس وردت إليه حمساء والحمس من اضماء الابل ان ترعى
ثلاثة وتزد اليوم الرابع ، واسدس الرجل وردت اليه سدسا
وكذلك اسبع واثنى الرجل .

وحاء في الحديث « اعتوا في عبادة المريض واربعوا إلا ان
يكون مغلوبا » وقوله « اربعوا أي دعوه يومين وأتوه في الثالث .
٢٧ بمعنى شد الشيء انغرصت البعير . شددت عليه
الغرض . واقتب البعير إذا شد عليه القتب « وهو رجل
صغير على قدر السام » . واوكف الدابة . شد عليها الاكاف
« وهو شبه الرحال » . وأبطه . شد بطاه

٢٨ - بمعنى الشد بالشيء . أشرحت العيبة . إذا شددتها
بالشرح وهي العرى واسف البعير . شده بالسنان واعصمت
المراة : إذا شددتها بالعصامين « والعصام الحبل » واعصم القربة .
شدها بالعصام وارسته إذا شددته بالرسم .

٢٩ - التناول : أحطبت الابل : رعت دق الخطب . واكلاآت
النافقة : اكلت الكلا وأصر الرجل إذا اكل الصبيرة .
« وهي الرقاقة التي يغرف عليها الحياز طعام العرس » واعنم اذارعى العم
« وهو الورغ وشوك الطلح » وادرت الابل . رعت الدارين
٣٠ - التركيب : ارج الرمح . ركب فيه الزح ، وازججته
فهو مزج قال اوس بن حجر :

اصم ردينا كأن كعوبه

نوى القصب عراصا مزجاً مُنصلاً

٣١ - الخط أو المزج احسف التمر خلطه بحسافته . (١)

واسمن الخبز : لته بالسمن

٣٢ معنى الدعوة . آدب . دعاه الى مأدبه واصبته : دعوته

الى الصبأ .

٣٣ الابات . أربع الغيث . إذا أنبت الربيع . وألعت

لارض . أنبت . اللعاع . وهو اول البت . واذرقت

الارض : أنبت اللدق

وابقنت . استت القمل وارغلت الارض أنبت الرعل .

واسهمت الارض : أنبت الدهمى . وامكن المكان : أنبت المكان

« وهو من بقول الربيع » . وارطب الارض : أنبت الارطى

« شجر من شجر الرمل » . وارعى الله المواشي . إذا أنبت لها

ماترعاه قال الشاعر :

كأنها ظبية تعطو الى فنن

تأكل من طيب والله يُرعيها

أي ينبت لها ماترعى .

٣٤ الاخذ : احزأ : اخذ جزءا . وافأت عليهم اخذت

لهم فيثا اخذ منهم واقرصت منه أي اخذت منه القرض .

١ القاموس المحيط مادة « ح س ف »

واذم له عليه . اخذ به الدمة . وآدبت للسفر . اخذت اداته
وسقى الرجل إذا اخذ السقي وهو شوك البهيمى .

٣٥ - القول : اودعه قبل منه الودبعة . واقداه الاسير

قبل منه فديته ، ومنه قوله (ص) لقريش حين اسر عثمان بن
عبد الله والحكم بن كيسان : لا نعديكما حتى يقدم صاحبانا يعنى
سعد بن ابى وقاص وعنته بن غزوان .

٣٦ - المصادفة . ابرأ الرجل صادف رثياً ، وهو قصب
السكر واخسر الرجل . إذا وافق حسارة في تجارتها . واقنع
الرجل . إذا صادف القمع ، وهو الرمل المجمع ، وافتننا
صادفنا فتنا ، اي موضعاً لم يخطر وقد مطر ، واشكى . إذا
صادف حبيبه يشكو .

٣٧ - التوجه : اعرض فلان اي ذهب عرضاً وطولاً .
وايمن : اخذ يمينا . واشأم الرجل : إذا اخذ شمالاً .

٣٨ - إصابة اصل الفعل : ارغته . طعمه في رغثائه ، وهو
عرق في الثدي يدّر اللبن ، قالت الخنساء :

وكان ابو حسان صخر اصارها

وارغتها بالرمح حتى اقرت

واكبدهم البرد . اصاب اكبادهم . وابلط المطر الارض
اصاب هلاطها : واجافه : اصاب جوفه . واشواه : اصاب شواه
، وهو قحف الرأس :

٢٩ - بمعنى اصابه كذا : أجذب القوم : اصابهم الجذب .
وسنتوا فهم مُسنتون : اصابتهم سمة وقحط ومنه قول ابن
الزُبَيْري :

عمرو العلاء هشم الربسد لقومسه

ورجال مكنة مُسنتون عجاف

وارعدنا اصابا الرعد . وارقوا . اصابهم برق واعيم
انقوم : اصابهم غيم . واضنى : اصابه الصنى .

٤٠ اصاب الشيء ما يملكون . اقلب القوم : اصاب إبلهم
القلاب « وهو داء يأخذ في القلب » . وقرح القوم : اصاب
مواشيهم او إبلهم للقرح .

٤١ الاصابة بأصل الفعل : أدانه : اصنته بداء وامطرتهم
اصابتهم بالمطر :

٤٢ البلوغ والوصول . اسبح إذا انتهى الى سبحة « وهي
ارض ذات ملح » واسبخوا . بلغوا السباح . واجد الرجل في
أمره . إذا بلغ فيه جدته واجهد دابته : بلغ جهدها وحمل عليها
في السير فوق طاقتها واعضد المطر : بلغ ثراه العضد . وآفتها
إذا انتهت بها انف المرعى . وانصف النهار : بلغ نصفه :
واعينف : بلغت العيور . وأموه : بلغ الماء . واصمى الحافر :
بلغ الصفا فارتدع :

٤٣ - التغير . اروح اللحم : تغيرت رائحته . واروح الماء

الماء وأراح : إذا تغيرت رائحته .

٤٤ معنى بيتن : افقهنته : بذت له تعلم الفقه . واكسبه بيتن كذبه

٤٥ جعله يفعل كذا : لعب المرأة : جعلها تلعب وابنيت الرجل : جعلتي بينه .

٤٦ - معنى تناوت مواشيهم اصل للفعل :

اعض القوم : اكلت إبلهم العُصّ « وهو علف اهل الامصار مثل القث والوى » وانشد :

اقول واهلي مؤركون واهلها

مُعَصُون ان سارت فكيف اسير

واشرم القوم : رعت إبلهم الشرس وأعضه القوم رعت إبلهم العضاه

٤٧ عمل شيء على اصل الفعل اغفى . نام على العف « اى التين » (١) وارصوا : ناموا على الاراضى وهو البساط »

٤٨ - صار ما عنده على صفة احمر الرجل فهو مُحَرّ

اى صارت إبله حرارا اى عطاشا . واقهر الرجل : صار اصعبه مقهورين . واقطف . صارت دانتة قطوفاً .

٤٩ الشكوى . اعنج الرجل : إذا اشتكى عابجه « والعجاج

وحج الصئلب والمفاصل » : وأسنع الرجل : اشتكى سبعة « والسنع

(١) الذموس المحيط مدحه « عمى »

السلامي التي تصل مابين الاصابع والرسع في جوف الكف «
وأقوى : اشتكى قراه « وقراه ظهره « وأصهى اشتكى صهونه (١)
٥٠ - الانزال أماء المحل اذا التقى ماءه في رحم الانثى
وغال أمهى : اذا أنزل ماء عند الصراب والبأت الشاة : أنزلت
مأ . وعى السحاب : أنزل الغيبه « وهي المطرة غير الكثيرة (٢).
٥١ - الالتصاق : ألتط : لزق بالبلاط وأدفع الرجل :
لصق بالدقعة « والدقعة عامة الغراب «

٥٢ - كان الشيء على صفة : أعقب الرجل كان عتقيه
وأعزنت اذا كانت عزوزا « وشاة عزوز صيفة الاحابيل لا تدر
حتى تحلب بمجد :

٥٣ - الرول في مكان صمته كذا أعششا : وقعنا في أرض
عشة . وأجرز القوم : وقعوا في أرض جرز « لانات فيها «
وأعزرتنا : وقعنا في أرض عزار وسرنا فيها « والعزار المكان
الصلب السريع للسيل «

٥٤ - الخروج الى مكان : أحصر القوم : برزوا في الصحراء
وفي حديث ام سلمة لعائشة « سكن الله عقيراك فلا تصحريها «
معناه لا تمرريها الى الصحراء ، وأحل الرجل اذا خرج الى الحبل
« والحل ما حاوز الحرم «

(١) القاموس المحيط مادة « صهوة »

٢ القاموس المحيط مادة « العسة »

٥٥ - اخرج او اظهر : اكنت : اخرجت كمامها . وأدرن
للشجرة : اخرجت ثورتها ، واضحكت : اخرجت الصحن
« وهو وليع الطلعة الذي يؤكل » وأماه الحافر : أبط الماء
٥٦ - الإقامة في مكان - ارى الرجل . إذا اقام على رايته
واربعوا - اقاموا في المربع واقسى . إذا سكن قُساء « وهو اسم
جبل » .

٥٧ - الاختفاء : أخر القوم : تواروا بالخمير . « وهو الشجر »
وأدغل : غاب في الدغل .

٥٨ - الوقوع في الشيء : اعنك الرجل : وقع في العنكة
« واحدها عنك وهو الرمل الكثير » . واوعث : وقع في الوعث
« والوعث رقة التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه قوائم الدواب
وأوعر القوم : وقعوا في الوعر .

٥٩ - ذكر الشيء على صورة ما : اظرف بالرجل : ذكره
بظرف « واحق به : ذكره بحقق .

٦٠ - سال او جرى : ألعب : سال لعبه . وارامت :
سال رعامها « وهو مخاط الخيل والشاء » . وألئى شجر السمر
سال منه اللئى : واعثر للرمت : سال منه المغثور « وهو شيء
ينضحه كالعسل » (١) .

٦١ - للدخول في حالة ما : أمأق : دخل في المأقة . واكأب

(١) القاموس المحيط مادة « الغثرة »

دخل في الكتابة .

٦٢ - الاصطياد : أنوق الرحل : اذا اصطاد الانوق « وهي الرحمة او ذكر الرحيم » واهرج . اذا اصطاد الحرج . وهي العام ، واسلق ، صاد سلقه « وهي الدنية » .

٦٣ - الاستمرار والدوام على العمل أقصد الشاعر . أطال واصل عمل القصائد وأنصف الرحل . إذا دام على أكل النصف استن : إذا دام على السبنيات « وهي ضرب من الثياب » . وأعمس : دام على المقام بعماس . وأرهن : دام على أكل الرهن . وأعرن : دام على أكل العرن « اللحم » . وأنقش : دام على أكل نقش « وهو الرطب » (١) .

٦٤ - الطول : أعرف العرس . طال عرفة . وأعصف الزرع : مال عصفه . وأرمن للشيء : طال عليه الزمان .

٦٥ - الدخول في الشيء : اراحوا : دخلوا في الريح : وأندجوا دخلوا في الثلج وأصبوا دخلوا في الصبأ . واشمل القوم دخلوا في ربيع الشمال .

٦٦ - الارصال أخفرتة : بعثت معه حفيرا . وأمهرها ساق لها مهرها . وفي حديث أم حبيبة : وأمهرها النجاشي من عنده : أي ساق لها مهرها .

٦٧ - جعل فيه كذا : امدّ الدواة : جعل فيها مبداداً .

(١) القاموس المحيط مادة « النش » .

وأحماها : جعل فيها الحمأة وأربت الرجل : جعلت فيه ربة .
٦٨ الرؤية : أومض : رأى وميض برق أو نار ، اشد
ابن الاعرابي :

ومستنجع يعوي الصدى لعوائيه
رأى صوء ناري فاستناها وأومضا
وأهللنا الشهر : رأينا هلاله .

٦٩ - بمعنى وجد : أراح الروضة إذا وتجدد ريحها وأراح
الشيء : إذا وجد ريحه وأشائي : إذا وجد نشوتي . وأهق
الرحل : وجد نفاقا لمناعه قال كعب بن زهير :

أبيت ولا أهدو الصديق ومن بيع
بغير ص أيسه في المعاصر ينهق
وانشى الضب الرجل : وجد نيشوته .

٧٠ أعطى للشيء على صفة أرحمت فلان : إذا أعطيته
راجعا . واجدته النقد أعطيته جيادا . وأخلق فلان فلانا : أعطاه
ثوبا خلقا .

٧١ معنى التعليم : اكتب الرجل : علمه الكتاب . وأخشه
غيره : علمه الخش .

٧٢ - معنى ألبسه كذا : ادفأه . ألبسه ما يدفئه . وأشعرته ألبسته
الشعار « وهو ما ولي جسد الانسان دون ما سواه من الثياب »

٧٣ - معنى الشراء : ازرف اشترى الزرافة . والحفه :

إذا اشترى له لحافاً واسمن الرحل : اشترى ممناً .

٧٤ - معنى نزع . قال ابن الأعرابي : يقال أزحّه . إذا
رل منه الزُجج . واصلته رعت نصله .

٧٥ - معنى السماع : ارعدنا سمعاً الرعد واجرس الحى :
سمعت جرسه ، واحرسني السمع سمع جرسى . وأنقض ظهر
فلان إذا سمع له نقبض ، قال

وحزن تُنقض الاضلاع منه

مقيم في الجوائح لن يزولا

و النقيص صوت لفصل او اصبع ،

٧٦ التسيب اركمه سبب له الزكام وأسأمه سبب له
السأم . واسعله اورث له معالاً وامغصه سبب له المغص واحذل
العين سبب لها الحذل « وهو سقوط هدب العين » . قال العجبر
السكولي :

ولم يُحذل العين مثل الفراق

ولم يُرّم قلب بمثل الهوى

٧٧ الاعتقاد : اوحده : اعتده واحد زمانه (١) . واكذبوه :

عدوه كاذباً واكبره عدء كبيراً ،

٧٨ . الريادة : ارميت على الحمسين . زدت عليها إرماء

قل حاتم الطائي :

(١) القاموس المحيط مادة « الواحد » .

واسمى خطياً كأن كعوبه

بوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر (١)

٧٩ - الانتظار اقر الرجل : ارتقت طلوع القمر قال

ابن أحر :

لأنقمرن على قمر وليتته

لأعن رضاك ولا بالكراهة مغنصبا (٢)

فعل

١ - القطع قضت الكرم . قطعت قصباه في أيام الربيع

أى اغصانه وودجه قطع ودحه والودج عرق في العنق .

وقص الثوب قطع منه قبضا وعصى قطع العضاه واحتطبه

وقبى ثوبه : قطع منه قباء .

٢ - القيام بالمعل بقدر العدد الذي هو أصله :

عشر الحمار . تابع النهيق عشر نهقات وسبع الاناء : عسده

سبع مرات وسبع الرجل إذا أقام عند امرأته سبع ليال . ومسه

الحديث أن النبي (ص) قال لام سلمة حين تزوجها وكانت

ثيباً : أن شئت سبتك عندك ثم سبت عند سائر نسائي وإن

شئت ثلثت وجاء في اللسان (٣) ما معناه أن هذا المعنى يتطرد

(١) لسان العرب م ١٤ ص ٣٣٨

(٢) المصدر نفسه

(٣) ٨٦ ص ١٤٦

من الواحد الى العشرة في كل قول او فعل .

٢ . التعليم . عربته : علمه العربية . وفي حديث الحسن
" قال له النبي ما تقول في رجل رُعِفَ في الصلاة ؟ فقال
حسن ان هذا يعرب الدس وهو يقول رُعِفَ " اي يعلمهم
العربية ويلعن ، انما هو رُعِفَ .

وكتب الرجل : علمه الكتاب . والمُكْتَبُ الذي يعلم
الكتابة : وادبه : علمه الادب

٣ - وجود الشيء على صفة : طبته : وجدته طيباً وصعب
لأمر : وافقه صعباً وحقره : رآه حقيراً . واهل الأمر :
آه اهلاً :

١ - صار له كذا : قصب الزرع : صار له قصب ولتب
الحب صار له لب وسوق الثبت : صار له ساق .

٥ - الإقامة بالمكان الذي هو اصل الفعل : حصب : اقام
بالحصب ، وهو موضع رمى الجمار بمي ، ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها " ليس التحصيب بشئ " ارادت النوم بالحصب
بعد الخروج من مكة ساعة والنزول به

وروي عن عمر (رض) من الحديث انه قال : يا آل
خزيمة حصبوا اي اقيموا بالحصب .

٦ . اعطى : عربت اذا اعطيت العربان والعربون والعربون
وهو ما عقد به البيعة من الشمس . ورغبه : اعطاه ما رغب ،

قال ساعدة بن جؤية :

لقلت لدهرى انه هو غزوتي

واني وان رغبتي غير فاعل

وبنت . اعطى للثوت ، وفي حديث علي عليه السلام ان
طائفة جاءت اليه فقال لقنر بنتهم اي اعطهم للثوت « والبت
كساء غليظ مهلهل مربع اخضر ، وقيل هو من ورر وصوف
وسبق : اذا اعطى السبق :

وسمئهم زودهم السمن ، ودوتيه : اعطيته الدواء . وقمة
اعطاه قفاه . وقد قناه الله : اعطاه ما يقني من القنية والنشب .
٧ اعطى الشيء على صفة : وقناه . اعطاه واقياً . ورجعت
اذا اعطيه راجحاً .

٨ الاصابة بأصل الفعل : ينسب سهمه : اثر فيه بنابه
ورمد الشواء : اصابه بالرماد

٩ - الدلالة على ان الفاعل انال المفعول من الاسم الذي
اشتق منه الفعل حرته : اذا اطعمه الحترَب « وهو الطلع »
ونعثرهم . اطعمهم النمر . وحنصت الابل رعيتها الحمض
قال الجعدي :

وكلياً ونحماً لم نزل منذ احمضت

بمحمتنا اهل الخباب وخيبر

وسمئته : اطعمته للسمن : وشواهم . اطعمهم شواء

وصبغته سقاء صبوحة وصبغت الرجل . سقيته الصبيح . وهو
الدين الرقيق الكثير الماء . وقيل الرجل سقاء القيل .

١٠ معنى التلبيس : انتبشها . البستها الاتب . وهو درع
المرأة . ثوبها . وسورتها . اي اللبسة للسوار ، وفي الحديث
« انجبن ان يسورك الله بسوارين من نار » وقتعتها . البستها
القناع . وطوقته : البسته الطوق . وكلله النسب الاكليل .
وعظمته : البسته العمامة ؟ ونووجه : البسه التاج .

١١ جعل له كذا : صدر كتابه : جعل له صدرا . وجبرته
جعلت له الخيار وشرتب الارض والنخل . جعل لها شربات ،
وانشد ابو حنيفة في صفة نخل :

من الغلب من عيضان هامة شربت

لسقي وججت للنواضح بثرها

« والشربة بالتحريث كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة
وبملاً ماء فيكون ربتها فتروى منه والحمام شراب وشربات .
وشرفته . جعل له شرفا . وطوقه بالسيف . جعل له طوقاً .
وردنت للقميص : جعلت له ردناً :

١٢ - الظهور : شعر الجنين نبت عليه الشعر وعذر
الغلام : نبت شعر عذاره « يعني خدته » . وسور الصبيح : ظهر
بوره . وكحب الكرم إذا ظهر كحبه « وهو الحصرم » . وورقت
الشجرة : ظهر ورقها .

١٣ - جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول قُبِرت السفينة : طلبتها بالقار . وحنأ لحيته وحنأ رأسه : خضضه بالحناء . وورثت الثوب : صبغته بالورس « وهو شيء أصفر مثل النطنح يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه » . وجصص الحائط : طلاه بالحصص . وخلقت المرأة جسمها طلة بالخلوق « ضرب من الطيب » : وطئن الحائط والبيت والسطح : طلاه بالطين :

١٤ - الاتيان بالشيء مطر علينا : أتانا بالاساطير . وعجز الشاعر جاء بعجز البيت ، وفي الخبر « ان الكهيت لما أفتتح قصيدته التي أولها « الا حيت عنا يا مدينا » اقام برهة لا يدري بما يعجز على هذا الصدر » . وشفق : اقي بشفق

١٥ - اتخذ الشيء مركبا : لجنحوا : ركبوا اللجة . وفوز الرجل بابله : إذا ركب بها المقارة

١٦ - بمعنى عمل او صنع : عرّس البيت : عمل له عرسا « وهو حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه » . وعرّس : عمل الخُرمة وعرّش الكرم : عمل له عرشا « وعرّش الكرم ما يدعم به من الخشب » : وجيّت القميص : عملت له جييا . وفوقته عملت له فوقا « فوق من السهم : موضع للوتر » .

١٧ - صار فيه كذا : دود الطعام : صار فيه الدود . وتمّرت النخلة : حملت التمر . ووبّشت اظافره : صار فيها ذلك

الوبش « وهو بياض يكون على الاطمار » وموته الموضع .
صار فيه الماء قال ذو الرمة :

غميمة نجديّة دار أهلها

إذا موه الصمّان من سبيل الفطر

١٨ - اصابه كذا : برحت في الحمى : اى اصابني البرحاء
وهو شدتها . وعضنص إذا اصابته عضاضة .

١٩ - الدلالة على اصابة ما اشتق منه الفعل : طرفه : اصاب
طرفه واذنه صرب اذنه . وشواه : اصاب شواه « والشوى
اليدان والرجلان والاطراف وقحف الرأس وما كان غير مقتل » (١)
٢٠ - الدوام والاستمرار على الفعل . قصّد الشاعر واصل
عمل القصائد . وعرض فلان إذا : دام على اكل العريض :
٢١ - الاطمار بمعنى « أخرج » . ذنب الضب : اخرج
ذنبه من ادنى الجحر وبورت الشجرة . اخرجت بورها . وورقت
للشجرة : اخرجت ورقها .

٢٢ - معنى البناء : رجب النخلة : بنى نخنها رجة . وحطوط
كرمه : بنى حوله حائطاً وبرج : بنى برجاً (٢) .
٢٣ - التناول غصتص : إذا اكل الغص . وكثأت :
إذا اكلت كثأة اللبن « وهي طفاوته فوق الماء » . وغصتى الرجل :

(١) القاموس المحيط مادة « شوى » .

(٢) المصدر نفسه مادة « البرج »

إذا أكل الغصا . وكرّب الرجل أكل الكراية * وهي ما يلتقط
من التمر في أصول السعف * (١)

٢٤ = معنى للكفاية في الشيء ' للمدة التي وقع فيها الفعل
قيّظني الشيء ' . كفاي لقيظي وفي حديث عمر (رض) انه
قال حين امره النبي (ص) بتزويد وفد مزينة ما هي الا اصوع
ما يقيظن بي * يعني انه لا يكفيهم لقيظهم ويقال قيتظي هذا
الطعام وهذا الثوب وشئتني وصيتني * اي كفاي لهذه المدة .
وانشد الكسائي .

من بك ذا بتٍ فهلنا بتي

مقيظ مقيظ مصيف مشتي

٢٥ = الاقامة مدة الوقت الذي هو اصل الفعل : قيتظوا .
اقاموا زمنا قيتظهم . وسبع الرجل : إذا اقام عند امرأته سبع
ليال . ومنه الحديث * ان النبي (ص) قال لام سلمة حين
تزوجها وكانت ثيباً ان شئت سبت عندك ثم سبت عند مائر
نسائي وان شئت ثلثت * . . . ، وشئتني بالمكان : اقام به شتاء (٢) .
٢٦ = الدلالة على ان للماعل قد اخذ من المفعول بقدر
الاسم الذي اخذ منه عشرته اخذت عشره ونصفت
الشيء * : اخذت نصفه .

(١) القاموس المحيط مادة * الكرب *

(٢) القاموس المحيط مادة * الشتاء *

٢٧ - بمعنى الشدّ بالشيء عفتيه شدته بعقب . وربق الشاة شدتها في الرنقة وهو الحيط . وطب الشيء شدته أطابه . وسمّر الشيء شدته بالمسار

٢٨ - بمعنى شدّ ما اشتق منه الفعل : وتر القوس : شدّ وترها . وذرع فلان بعبره : إذا قبده في ذراعه .

٢٩ - معنى التركيب : زجنجه : ركب فيه الزنج . والرجح الحديد التي تتركب في أسفل للرمح ونصلته : ركب فيه النصل . وسقته : ركب فيه السنان . وعكّز الرمح : ثبت فيه العكار (١)

٣٠ - للطلب : حكته : طلب اليه ان يحكم . ودنى فلان . طلب امرأ دنياً . وصبره . طلب منه ان يصبر (٢) . ومهر : طلب مهراً وجاء في القاموس المحيط والتمهير طلب المهر (٣)
٣١ - العلاج : قنح الرجل والعبير : عالج قلعهما . وطناه : عالجه من طناد قال الحرث بن مُصرّف : وهو ابو مراحم العقيلي :

أكويه إمتا أراد الكي معترضاً
كي المِطْطَنِي من السحر لظنا الطحِلا

(١) القاموس المحيط مادة « عكر » .

(٢) المصدر نفسه مادة « صبر » .

(٣) المصدر نفسه مادة « المهر » .

« ولطفنا لزوق الرثة بالأصلاص وربما عفنت واسودت . .
تصيب الأبل » :

وقرعته عالجته من القرع وجاء في القاموس المحيط : وللتفريع
معالجة التفصيل من القرع (١) .

٣٢ التعليم أى أحداث العلامة علق البعير والناقمة
وسمها : « علاط » والعلاط الحبل الذي في عنق البعير « وعناؤه
وسمه بالعنوان وزور نفسه وسمها بالزور وسطع البعير
وسمه بالسطاع (٢) « وهي سمة في عنق البعير بالطول » .

٣٣ بمعنى زرع . نصبت السهم : زعت بصله . وعلق
البعير زرع علاطه من عنقه .

٣٤ - معنى المزج أو الخلط : غسل الشيء . خلطه بالمسل
وسمن الخبز لفته بالسمن .

٣٥ معنى الأخذ : عقتهم . إذا أخذ منهم عقي « وهو
ان يأخذ منهم بدلا عما فاته » . وسبق : أخذ للسبق وجعلهما
فلانا بيننا اخذنا حكمه بيننا

٣٦ - معنى ألقى : نوى : ألقى النوى . وقذتى عينه
ألقى فيها القذى . وحصب الموضوع : ألقى فيه الحصباء « وهي
الحصى الصغار » . وفي الحديث ان عمر (رض) أمر بتحصيب

(١) القاموس المحيط مادة « قرع »

(٢) المصدر نفسه مادة « سطع »

يسجد وذلك ان يلقى فيه الحصى الصغار ليكون اثر للمصلي
ويعفر لما يلقى فيه من الاقشاب والحراشي والاقذار .

٣٨ . الوقوع في الشيء : لجنج القوم إذا وقعوا في اللجة .
ودبه الرجل إذا وقع في الدبته « وهو الموضع الكثير الرمل » .
٣٩ . القيام بالمهمة او التكلف بالعمل . جهز القوم
ككف لهم بجهازهم للسفر وولدا لشاء : ولينا ولادتها .

٤٠ - التزين : خلد ابو عمرو جاريته . إذا حلاتها بالخلدة
« وهي القرطة » وخضض الحارية : زينها بالخصص « وهي
الحرز البيض » (١) .

٤١ . التطيب : طفر ثوبه طيبه بالطفر : نوع من العطر « .
وحلقه : طيبه بالخلوق (٢) ومنكه طيبه بالمسك .

٤٢ . اروم المكان : دبه للرجل إذا لزم الدبة « الموضع
الكثير الرمل » . وجاء في القاموس المحيط (٣) : روض الرجل .
ارم الرياض . وسنت لزم السنت « الطريق » . وحفتش :
لزم الحيفش « وهو اليب الصغير » .

٤٣ - الارسال : جشروا خيلهم أرسلوها في الجسر
« والجسر ان يجرحوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم » وسفتر

(١) القاموس المحيط مادة « الخصاض »

(٢) المصدر نفسه مادة « الخلق »

(٣) مادة : الروضة « مادة » السنت « ومادة » حفتش »

- للرجل : ارسله الى السفر (١) :
- ٤٤ - الالتزام على القيام بالفعل . حذر البت : الرمه -
الحدور . ثوبته : ألزمته الثواء فيه .
- ٤٥ - بمعنى مدة اصل للفعل : صنعت الخيل مدت اضعاها
في سيرها . ودرع الرجل : مدة دراعيه .
- ٤٦ - الانبات جاء في القاموس المحيط (٢) عشب المكان
انبت العشب . ورتل المكان - انبت الرمل « الشجر » .
- ٤٧ - الابقاع في الامر فتنه اوقعه في الفتنة (٣) وورطه
اوقعه في الورطة .
- ٤٨ - بمعنى ألقاه على جزء من جسمه هو اصل الفعل
قطره اصرعه على قطره . وقطره : ألقاه على قطره « اى جانبه »
- ٤٩ - الامتداد : قضنت الشمس : امتد شعاعها مثل القصان
وعرق الشجر امتدت عروقه .
- ٥٠ - الدعوة الى الشيء : صلتى : دعاه الى الصلاة (٤) .
ورحب بالرجل دعاه الى الرحب والسعة

(١) لقدموس المحيط مادة « السفر »

(٢) مادة « العشب » و « الرمه »

(٣) القاموس المحيط مادة « امتن »

(٤) لقدموس المحيط مادة « صلا »

٥١ تحديد الوقت أحل الشيء حدد له اجلا وقد جاء
في القاموس المحيط (١) التأجيل تحديد الاجل ووقت حدد
وقت جاء في اللسان (٢) التوقيت تحديد الاوقات .

٥٢ صبرورة الشيء كأصل الفعل . خبط الشيب رأسه
صار كأنه يوط . ربيث : صار كالبيث وتبقى السخل . فسد
وصار ثمره صغيرا مثل النبق

٥٣ معنى بين فتح فعله بين فبه وعلل الشيء .
بين علته . وعلل الكلمة : ذكر وجه إعلاها .

٥٤ القيام بأصل الفعل قدس أيام القداس ، وصلى
قام الصلاة ؛

٥٥ الاصلاح فتح الباب أصلح الفتاحة عليه ، الفتاحة
مorse الباب ، ورعت الرجل أصلح رعيه

٥٦ - التعليق : سدعه علق عليه السلم . وعوذ الرجل :
علق عليه العوذة .

٥٧ - لترك على حل من الاحوال : علق الخمر تركها
نعتق ، وسببه : تركه بسبب .

٥٨ - الذكر سمي ذكر اسم الله . وشنب ذكر أيام الشباب .

٥٩ التعطية بالشيء . شمله عطاه بالشملة . وطبب

(١) مادة « الأجل »

(٢) م ٢ ص ١٠٨

القرية عطى حرزها بالطيانة والطيانة بالكسر المستطيلة من الحلد .

٦٠ - التقدير : ثمن الشيء قدّر له ثمننا وسعروا : قدّروا السعر

٦١ - معنى رفع : ذرع الرجل : رفع ذراعيه قال الشاعر

نؤمل انصال الخميس وقد رأيت

سوابق نخيل لم يترع بشيرها

فاعتل :

١ - المعاملة بالنسة للوقت الذي هو أصل الفعل

شاهر الاحبر : استأجره للشهر وساعوه . استأجره بالساعة

ولابلته : استأجرته لليلة . وعاموه . استأجره للعام . وسنانه

استأجره السنة : وجاء في القاموس المحيط شاتاه عامله شتاء .

وعاموم فلانا : عامله بالعام . وياومه : عامله بالأيام . . وصايحه

عامله على الصيف وخاروه عامله بالخريف . وحايته عامله في

وقت محب . وقايظه عامله مقايضة « من القيظ » .

٢ - المعاملة على حال من الاحوال : كالب الرجل مكابة

وكلايا . ضايقه مضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة

ولابته عامله معاملة النبت قال الشاعر :

شكس إذا لايشته ليشي

وجامله : عامله بالجميل :

٣ - صار كذا : حازب القوم : صاروا أحزابا . وصاهرهم

صار صهرا وأنشد ثعلب :

حرائر صاهرن الملوكة ولم يزل
على الناس من ابنائهن أمير

اي صار فيهم صهرا ورافقه صار رفيقه (١) .

٤ - الاعانة - راحله عاونه على رحلته (٢) - وحامقته إذا

ماعدته على حقه . وقاومه : قام معه ليقضي حاجته .

٥ - التوحته : ياسر أخذ ذات البسار . ويامن : أخذ ذات

اليمين . وياسر بالقوم : أخذ بهم بسرة . ويامن ذهب به ذات
اليمين .

٦ - حدوث الفعل في وقت وانقطاعه في آخر عاومت

الدميلة . إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى وسانته . حملت
أعماً وعاماً :

٧ - المغالبة : جايأني غالبني بكثرة المحي . وواضأته .

إذا فاحرته بالوصاة . وماجده : عارضه بالمجد . وبابعه عارضه

بالبيع . وشارفته : فاحرته أينما أشرف . وجاء في القاموس (٣)

كثروهم : غالبوهم في الكثرة وشاطته : غالبه في الاشتطاط :

وعازته : غالبه في العزة . وناهجه : باراه في البهاجة :

٨ - أعطى : فداه . أعطى فداءه . وعافاه الله : وهب له

(١) القاموس المحيط مادة « الرفق »

(٢) المصدر نفسه مادة « الرجل »

(٣) المواد « الكثرة » « شط » « عر » « المجه » :

العافية . وفي القاموس (١) عاوضه أعطاه عوضاً . وراحتته على
سلعته أعطيته ربحاً

٩ - جعله كذا رآه الرابط جعله رحوماً . وناظرت
فلانا بهلان : جعلته نظيراً له .

١٠ الطلب . شاوره في الأمر : طلب منه المشورة . وفي
القاموس (٢) داوم الشيء طلب دوامه . وكثره الماء : اراد
لنفسه منه كثيراً ليشرب .

١١ الايمان الى المكان : يامن : أتى اليمن وساحل القوم .
أتوا الساحل .

١٢ المبادلة . فاداه أعطى شيئاً فانقده وساقاه سقى
كل واحد منهم الآخر .

١٣ - الالقاء : حجاجه . ألقى عليه الاحاجي ، وحاصر
القي محاصرة

١٤ الأخذ . بابض احد من بيـاص النهار ، وضار
امرأته : اخذ عليها الضرة . وفادى الرجل اخذ فديته ،

١٥ الاظهار . حابته : اظهر له المحبة ، وشاكرته
أريته أني شاكر .

١٦ - الالقاء في الامر : عالطه . اوقعه في الغلط ، وخازاه :

(١) المواد « عوض » و « ربح »

(٢) المواد « دام » و « الكثرة »

أوقعه في الخزي .

١٧ الحمل . عابطه . حملة على الغيط . وغاضبه . حملة على الغضب .

١٨ المعاملة باستخدام الآلة التي هي أصل الفعل : دارع الرجل : باعه بالذراع (١) وراطل باع بالارطال .
افتعل :

١ الإقامة في مكان مدة الوقت الذي هو أصل الفعل .
ارتفع القوم الموضع : أقاموا فيه زمن الربيع اقتسأوا
قاموا زمن قبطهم قل توبة ن الحمير .
ترتفع لبلى بالمضبتع والحمى
ونفتحات من بطن للعقيق السواقيا
واصطاف بالمكان : أي أقام به في الصيف .

٢ - الأخذ . احتش : أخذ الحشيش . وفي حديث عمر (رض) أنه رأى رجلاً يحتش من الحرم فزيره . قال ابن الأثير : أي بأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلأ واعتاص : أخذ العوض وانصف الشيء : أخذ نصفه وارزق الجند : أخذوا أرزاقهم وادان . أخذ الدين . وارثى : أخذ الرشوة . والتى أخذ لثى . وانتجب أخذ النجب من الشجر « وهو قشره »
٣ - الاعتقاد . اعتشه : اعتدته غاشا قال الشاعر

الا رب من تغفشه لك ناصح
ومنتصح باد عليك غوائله
وقال كثير عزة :

فقلت وأسرت الندامة لبتني
وكنت امرءاً أعش كل عدول

وتنصحه تعتده ناصحاً لك . والتدّ به : عدّه
لذيداً . وارتخصه : عدّه رخصاً . واغشمه : عدّه غنيمه .
٤ - الشاؤل : اعتشت الأمل : رعت العشب واهتمد
الظلم . أكل الهيد « الحنظل » . وابنكر الرجل : أكل باكورة
الفاكهة . وارتبع البعير : أكل الربيع وانتقل القوم : إذا رعدوا
للبلل . واصطبخوا : شربوا الصبوح وامتحض : شرب المحض
« وهو اللبن الخالص بلا رغوّة » وانتشف : شرب النشافة .
وارتغيت : شربت الرغوّة . واعشق شرب الغبوق
٥ عمل شيء في الوقت الذي هو أصل الفعل : استحرو
خرجوا في السحر . ومنه قول زهير :

بكرن بكورا واستحرن بسحرة

وأستحر الطائر : عرّد سحر قال امرؤ القيس :

كأن المدام وصوب الغمام

وريج الخزامى ونشر القطر

يُغْتَلُّ بِهَا بَرْدُ أَنْبَابِهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

واعثنى : سار وقت العشاء .

٦ جعله كذا : اقتات بالشيء : جعله قوته قال طفيل :
« بقتات فضل سنامها الرجل » واقتدر الشيء . جعله قدرا
وأتم . جعله أمة « قصداً » وأتسى به جعله أسوة . وفي
المثل : لا تأتس بمن ليس لك بأسوة . وامتطاها : جعلها
مطبقة

٦ بمعنى أخرج الشيء : انتفقه : أخرجه من نافقائه .
وصطلب العظام : استخرج صلبها . والصلب الدسم : وامتح
العظم : أخرج محته . وأعتقت الدابة : أخرجت عنقها .

٧ الظهور : انتغر الغلام . نبت ثمره . وامتنع للثام :
خرجت أماصبخه . وجاء في القاموس المحيط (١) : اشتكر
الشعر . نبت شكيره . والشكير صغار البت . واشتكر الجنين
بت عليه الشكير . وهو صغار الشعر .

٨ - وجود للشيء على صفة : أحقره : رآه حقيراً وجاء
في القاموس المحيط (٢) : التذ الشيء : وجده لذياً . واجتبى
الرجل : وجده جباناً .

(١) مادة « الشكر »

(٢) مادة « اللذة » ومادة « اجس »

٩ - الاختفاء . احتجب : إذا اكتن من راء حجاب
واصطدت المرأة إذا احتجبت بالصداد « وهو الستر » (١) ،
واكتن فلان : صار في كين :

١٠ - الاحتمال . اصطلع بالحمل والأمر : احتمله اضلاعه
واظلم : احتمل الظلم

١١ - أخذ الشيء على حال من الأحوال : افلته الموت .
أخذه فلة . واعتنف الأمر : أخذه بعنف

١٢ - استعمال الشيء أداة للقيام بالفعل اقتدر القوم .
طبخوا في قدر . وارتجل الرجل : طنح في المرحل . واجتدحه
شربه بالمجدح . واحتجنت الشيء : جذته بالمحجن واختصف
النعل : خرزها بالخصف (٢) :

١٣ - عمل شيء في المكان الذي هو أصل الفعل : اعتك
حدا في العانك فلم يقدر على السير « والرملة العانك فيها تعقد
لا يقدر البعير على المشي فيها إلا أن يجبو » وافتج فلان إذا سلك
الفجاج « والفجاج : الطريق الواسع في الجبل أو بين جبلي »
١٤ - جعل عليه كذا : ارتحله : جعل عليه الرّحل
اكتفل البعير : جعل عليه كفلا « للكفل كساء يجعل تحت
الرّحل » .

(١) القاموس المحيط مادة « صد »

(٢) القاموس المحيط مادة « الخصف »

١٥ -- التركيب والتثبيت . ارتاس الشيء . ركتب رأسه .
وقوله أنشده ثعلب :

وهعطي الفتى في العقل أشتار ماله

وفي الحرب يرتاس السنان فيقتل

وارتاش السهم : ركتب عليه الريش .

١٦ -- البلوغ والوصول انتهى الشيء : بلغ نهايته . وقول

أبي ذؤيب :

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا

بطن الخقيم قالوا الجوز أو راحوا

واكتنهن الأمر بلغت كنهه : وهو جوهر الشيء .

وانتصف النهار بلغ النصف

١٧ -- الكثرة : أدان كثر عليه الدين وانتدى الرجل

على إخوانه . كثر نداه أي تسميته

١٨ -- الاتيان إلى المكان الذي هو أصل الفعل . احتجز

القوم : أتوا الحجاز وامتنى القوم أنوامني . واتمد : أي ورد

لشمس . وعن ابن الأعرابي : الشمس قلت تختم فيه ماء السماء

فيشرب به الناس شهرين من الصيف . واحتضر : أتى الحضر

وانتديت : حضرت الندي : مجلس : القوم .

١٩ -- الدلالة على جعل الاسم المأخوذ منه في الفاعل .

أردات فلان : إذا أدهن بالزيت وأدهن : تطلتى بالدهن وانتار

الرجل : تطلّى بالنورة .

٢٠ -- بمعنى أمسك . اختصر الرجل : أمسك ، المختصرة ، وهي شيء يتوكأ عليه الرجل ، واختصر الرجل : أمسك حصره وارتجلت الرجل : أخذت برجله .

٢١ -- الاستناد : ارتفع ، اتكأ على مرفقه . ادغم . اتكأ على الدعامة :

٢٢ -- اتخذ الشيء لباساً . انتطق الرجل . لبس المنطق . وارتدى : لبس الرداء . وافتربت : لبست فرواً . واكتنسى فلان : لبس الكسوة . وانتعل . لبس نعلًا واعتم . لبس العمامة ٢٣ -- الحصول . اعتفت : نالت عفة من الربيع ولم تكثر وانتكرت الشيء : استوليت على بأكورته . اتأر : أدرك تأره اربعوا : أصابوا ربيعاً .

٢٤ -- لزوم المكان . اختدر . لزم صدره . قال ابن أحر . وضع بذي الجذاء فضول ريط

لكيما يختدرن ويرتدبنا

واكتقر فلان : لزم الكفور ، القبور ،

٢٥ -- بمعنى صنع الشيء . احتضر . عمل الحظيرة . واختبص

عمل الخبيص ، والخبيص يعمل من التمر والسمن « (١)

٢٦ -- بمعنى جعل الشيء في مكان ما : اضطبع الشيء

(١) القاموس المحيط ، خبصه .

أدخله تحت ضبعيه واحتلمه . جعله حلقه وانز كته جعلته تحت مراكث
وأظهر الشيء جعله وراء ظهره . واكتفه . جعله في كنفه
واشجر الرجل جعل يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب :
نام الخلي وهت الليل مشتجرا
كأن عيني فيها الصاب مذبوح

« والشجر مفرج الفم » .

وارتجل الزبد : وضعه تحت رجليه واضطربت الشيء .
جعلته في ضبعي « والصين بين الكشح والابط » .

٢٧ -- بمعنى شدة الشيء . انطلقت : إذا شدت نطاقها
على وسطها وأنشد ابن الأعرابي :

تغثال عرض النقبة المذالة

ولم تنطقها على خلالة

والثمت : شدت اللثام . والتمعت : إذا شدت لغامها

« واللغام النقب » :

٢٨ -- الدحول في مكان اكتنت . دخلت في الكناس

« وهو مولج الوحش من الظباء والبقر تستكن فيه من الحر » .

واجتافه : دخل جوفه قال العجاج بصف الثور والكناس :

فهو إذا ما اجتافه جوفي

كالخص إذ جلته الباري

وانتفق : دخل الفق (١) .

٢٩ - معنى الجمع . احتطب . جمع الحطب . وانتجب

فلان جمع النجب . « والتجب قشر الشجر » .

٣٠ - صار له كذا . اطمعت البسرة . صار لها طعم

وابتنى : صار له بنون

٣١ - صار فيه كذا . التجت الأرض بالسراب . صار فيها

منه كاللُج . واختط وجهه صار فيه خطوط .

٣٢ - الاتيان بالشيء بالنسبة لترتيبه . قال أبو البداء : ابتكرت

الحامل إذا ولدت بكرها . واثلثت . جاءت بولدها الثالث

وانثيت : جاءت بولد ثني .

٣٣ - النظر إلى الشيء . اطلعتُ المعجر : نظرت إليه حين

طلع وقال .

نسم الصبا من حيث يُطلعُ الفجر

وأستناها . نظر إلى سناها ، أنشد ابن الأعرابي :

ومستنجح يعوى الصدى لعوائه

رأى صوته ناري فاستناها وأومضا

٣٤ - بمعنى سب . اجتنب . نسبة إلى الجبانة : وانتقصه

نسبه إلى الققصان

٣٥ - معنى الحمل : ازدهى الرجل : حمّله على الرهو .

(١) القاموس المحيط مادة « الف »

اجتهاته الحمية : حملته الأمة والفص على جهن

٣٦ بمعنى الاصابة بالشيء . انتقرت الشاة - اصابها النشقار
واتخم : اصابته التخمة .

٣٧ - التحيئ

اعتله : تحيئ غفلته ، واعتنمه . تحيئ اعتنائه

٣٨ - القبول

التفحت : قبلت اللقاح ، والنأم : قبل اللوم . واعتذلت .
فدت العذل ، وأتمرت قلت الامر .

٣٩ - للرؤية :

احتلم في نومه : رأى حلماً . وارتاب : رأى ما يريه .
قال بشر بن أبي حازم .

احق ما رأيت له احتلام (١)

تفعّل :

١ - الحمل : تدناؤه : حملته على الدماء . (٢) ونطربيه :

حمله على الطرب ، قال الكميت :

ولم تلهني دار ولا رسم منزل

ولم ينطربني بنان مخضب

٢ - معنى التحيئ : تغفله : تحيئ عمله . وتغشم : تحيئ

اعتنائه .

(١) اللسان م ١٢ ص ١٤٥

(٢) القاموس المحيط مادة " الدي " .

٣ - النعمند - نجوتع - نعمند الجوع . ونفقله : نعمند
عملته (١) : وتأيتا الشيء "نعمد آيته" أي شخصه ، قال الشاعر
الحصن أدنى لو تأيتيه

من حثيك الترب على الراكب

٤ -- الركوب على الشيء : تقطى المرس . ركب قطانها .
وتعجتر البعير : ركب عجزه

٥ -- الخروج الى مكان . تبرز . خرج الى البراز للحاجة
وتزته : خرج الى الأرض التزهة .

٦ -- الشكوى : نظلم . شكا ظلمه . وتوجع . شكى
للوجع .

٧ -- للتناول . نخشنت الابل : أكلت الخشب قال الراحر
حرتمها من النجيل أشهبه

أفنانه وجعلت نخشبه
ونعشبت الابل رعت العشب ، قال :
نعشبت من اول التعشب

بين رماح القين وابني تغلب

وتسحر الرجل : تناول السحور أو أكل السحور . وتعمرت
الماشية : أكلت الغمير وهو نبات غمره للبيس ، وترفع البعير
أكل الربيع . وتسار النبذ شرب سوره «أي نقيته» ويترتاو

(١) انعاموس المحيط مادة « الجوع » ومادة « عمل »

وعون الرّئيل . « وهو ضرب من الشجر » وتحتّم . أكل الختامة
وهي فتات الخبز »

٨ - الانساب . تكوّن . انتسب الى أهل الكوفة . ونشأ من
رجل : انتسب الى أهل الشام . وتقيّنس . انتسب الى قيس
بنيمر . انتسب الى اليمس . وتتمّم . انتسب الى تميم . ونمضّر :
نسب الى مصر وترّر . انتسب الى زار

٩ - جعل الشيء كذا : تمولّه . جعله مالا . وتقوت
بالشيء : جعله قوته . وتأمّم جعله أمة « والامة القصد » :
وتحتّم . جعل الشيء حتماً . قل لبيد
وبوم أنسانا حيّ عروة وابنه

الى ماتك دي جرأة قد نحتّمها

١٠ - الإقامة في مكان مدة الوقت الذي هو أصل الفعل :
تقبّط المكان : أقام به في الصيف . وتربّع القوم الموضع :
قاموا فيه زمن الربيع . وتشتّبت عنده : أقمت عنده سنة . وتشتّبت
المكان : أقام به في الشتاء :

وتشتّبت : أقمت به الشتاء . ونصبت : أقمت به الصيف .

١١ - الدخول في مكان : تغوّروا دخلوا الغور . وتكنّست :

دخلت في الكناس . قال لبيد :

شافتك ظعن الحيّ يوم نحمّلوا

فتكنّسوا قطننا نصرّ خيامها

وتجوتفه . دخل في جوفه قال ذو الرمة .

تجوتفت كل أرطاة ربوض

من الدهن تفرغت الجبالا

وتجبتلوا : دخلوا في الجبل وتبطت الوادي . دخلت

باطنه

١٢ - وجود الشيء على صفة : تصعب الامر . وافقه

صعبا . وتلقب الدابة : وجدها لانعا . اي تعة . وتضعته

وجده ضعيفا

١٣ - الادعاء . تنبأ الرجل : ادعى النبوة : وترهب الرجل

والارض : ادعى انه ربها . وتنسب : ادعى انه نسيك ونجرتم :

ادعى عليه الجرم وان لم يجرم . وتبذته ادعيت بنوته

١٤ - سبه الى كذا . تعيبه : نسبه الى العيب . وتكذبوا

عليه . نسبوه للكذب . قال أبو بكر الصديق (رض) .

رسول اتاهم صادق فتكذبوا

عليه وقالوا لست فينا بماكث

وتنقص الرجل : نسب اليه نقصان .

١٥ - صار كأصل الفعل : تذأب الرجل . صار كالذئب

خبثا ودهاء : وتليت : صار كالليث . ونحيط رأسه صار

كالحيوط . قال بدر بن عامر الهذلي :

تالله لا أنسى منيحة واحد

حتى تخطط باليسااض قروني

ونفعني الرجل : سار كالأفعى قل ان بري ومنه قول الشاعر :
رأته على فوت الشباب وانه

نفعني لها اخوانها ونصيرها

وتضررس الساء إذا لم يستو فصار كالأضراس .

١٦ - القبول . تأبّر الفسيل . إذا قل الأبار وقال الراجز :

تأبّري يا خيرة الفصيل

إذا ضن أهل النخل بالفحول

ومترق . قبل ان يصبغ بالمريق « وهو جب المصفر » .

١٧ - الحصول على الشيء : مرّة مُثَبِّتة : إذا أصابت

بيتا وبعلا . وتأتث الرجل أصاب أثاثاً وتربّعوا : أصابوا

ربيعاً . وتغفقت : نالت غفّة من الربيع ولم تكثر .

١٨ - أظهر : تفصّح . أظهر المصاحبة . وتنضوّر : تظهر

انضور بمعنى الضمر . وتجلد : أظهر الجلد وتكيس الرجل :

أظهر الكيس « وهو الخفة والتوقد والعقل » وتجمل : أظهر

جمالاً . وتشوق الشيء : أظهر الشوق اليه (١) .

١٩ - جعله في المكان الذي هو أصل الفعل : تذرّع فلان

الجريد . إذا وضعه في ذراعه وتأبط الشيء : وضعه تحت

(١) القاموس المحيط مادة « الشوق »

إبطه . وفي الحديث « أما والله إن أحدكم ليُخرج بمصأنته من
يتأبطها » أى يجعلها تحت إبطه . وتكتب الرجل كنانته وقوسه
جعلها على منكبه . ورجل الزبد . وصعه تحت رجله .

٢٠ - لروم المكان . نظمتى فلان : إذا لزم الظلال وتكسنى
لزم الكين . وقال رجل من المسلمين « رأيت عليجا يوم القادسية
قد تكسنى ونحجتى «قتلته» وتحفتش . ارم الحفش . وتحذرت
البنت . لزمت خدرها .

٢١ - بمعنى الشد . تعصب : شد العصابة . وتنطقت

شدت نطاقها على وسطها وتلثمت شدت اللثام

٢٢ - الدلالة على جعل الاسم المأخوذ منه في الفاعل - تنور .

تطلتى بالنورة . قال الشاعر

أجد كما لم تعلمنا أن جارنا

أبا الحيتل بالصحراء لا يقتسور

ونحلق : تطلتى بالخواق وهو ضرب من الطيب . وتدهن

تطلى بالدهن .

٢٣ - الاختيار : تجودتها لك : أى تختيرت الأجود منها

وتنقى : اختار النقية .

٢٤ - المبالغة : تفصح الرجل : ازداد فصاحة . وتنصح .

أى أكثر النصيح ، ومنه قول أكرم بن صيفي . « إياكم وكثرة

التنصيح فانه يورث التهمة . « وتحشش اشتدت خشونته (١) .
٢٥ - المحاكاة أو التشبه تمحنت المرأة مشيت مشية الفاخته
وتحنت الرجل . إذا فعل فعل المحنت وتحنت الرجل : عمل
عمل الخنيفة :

٢٦ - معنى الكثرة . نفيات الشجرة . كثر فيؤها . وتموت
كثر مالك . وتندى : كثر بداه « أى نسحي
٢٧ - بمعنى أمسك تخصم : أمسك خصمه . وتقرب :
وضع يده على قرنه . « حاصرته » ، وفي حديث المولود « فخرج
عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي (ص) ذات يوم متقرباً متخصماً
بالبطحاء فبصرت به ابني العدوية « وتورك وضع يده على
وركبيه في الصلاة » .

٢٨ - البقاء على حال تغرب فلان بقي عزباً وتوحد :
بقي وحيداً :

٢٩ - النظر الى الشيء . ترسمت أى نظرت إلى رسوم
الدار . وترسمت المنزل نظرت إلى رسمه . قال ذو الرمة :

أأن ترسمت من خرقاء منزلة

ماء للصبابة من عينيك مصجوم

وتسحجن المال : نظر إلى مكنائنه :

٣٠ - التبع : تأثرته تتبع أثره . وتقمتم : تتبع القمام

في الكناحات

(١) القاموس المحيط . ده « الحشش » .

٣١ بمعنى وجد : تعقب فلان رأيه : إذا وجد عاقبته الى
خير : وتطعمه : ذاقه فوجد طعمه .

٣٢ = التعاطي تبطلوا بينهم . تداولوا الساطل : وتفقه .
تعاطي الفقه .

٣٣ صبرورة الشيء في مكان : تكبدت الشمس السماء .
صارَت في كدها . وتوسطه : صار في وسطه .

٣٤ - بمعنى علاه أصل للفعل :
تقرّح الجسد : علنه القروح ، وتفتت السيف : علاه
القشب : الصدا : .

٣٥ - أصابه كذا :
نارَمَ القوم : أصابتهم أزمة (١) ونوعك : أصابته وعكة .

تفاعل :

١ صار كذا . تحازبوا صاروا أحزابا . وتعاسر الأمر .
صار عسيرا وتشايح القوم صاروا شيعا . وتصافقوا : صاروا
صفاء :

٢ - التوجه : تشاءمت : أخذت نحو الشام . وتيامن : أخذ
ناحية اليمين . وتيامن : ذهب به ذات اليمين .

(١) القاموس المحيط مادة (أرم)

٣ - المحاكاة أو التثنية . تعارج : حكي مشية الأعرج .
وتبازخ الرجل . مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته ، قال عبد الرحمن
بن حسان

فتبازت فتبازخت لها

جلسة الجازر يستنحي للور
« والبزخ خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو ان يخرج
أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين » .
٤ - الأحد . نجالت الشيء : أخذت جلاله « معطاه » .
وتدافقت الشيء : أخذت دفاقه .
٥ - التعمد : تأييته : نعمدت آيته . « شخصه » قال لقيط
ابن يعمر الأيادي :

أبناء قوم نأيوكم على حنق

لا يشعرون أضر الله أم نعمنا

وقال لبيد :

فتأيا بطير مرهف
حفرة المحزم منه فسهل

استفعل :

١ - التناول : استأهل : تناول الاهالة أنشد ابن قتيبة
لعمر بن أسوى :

لا بل كلي بأثم واستأهلي

ان الذي أنفقت من ماله

« والاهانة ما أذيت من الشحم وقيل الشحم والزيت » .

واستلبأها ولدها : شرب لبأها واستمشى : إذا شرب المشي « اسم دواء » .

٢ - الاخذ استوثقت منه : أخذت منه الوثيقة . واستأهل :

أخذ الاهالة . واستمد من الدواء أخذ منها مداداً . واستدان : أخذ الدين . واستعصى الشيء : أخذ صفوه .

٣ - أخذ الشيء على حال من الاحوال : استفردت الشيء .

إذا أخذته فرداً لا ثاني له ولا مثل . قال الطرماح بذكر قدحا من قداح المبسر

إذا انتحت بالشئ بارحة

حال برحما واستفردته يده

واستفأت هذا المال : : أخذته فيثا . واستنظمت الشيء .

أخذته بطيفا واستريته : أخذته سرىا .

٤ - المبالغة : الاستعجاب : شدة العجب قال :

ومستعجب مما يرى من أنائنا

ولو زنبته الحرب لم ينرمم

واستكرش الصبي والجدى : عظمت كرشه .

٥ - صار كذا : استصحب الرجل . صار له صاحباً . قال :

ان لك الفضل على صبي
والمسك قد بمنصب الرامكا

« والرامك نوع من الطيب ردى حسيب » .

واستعرب : صار عربيا قال الشاعر :

ماذا لقينا من المستعربين ومن

قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

واستنهج الطريق : صار نهجا . واستعاد الشيء صار عادة

له . أنشد ابن الاعرابي :

لم تزل تلك عادة الله عندي

والفنى آلف لما يستعيد

وقال :

نعود صالح الاخلاق لآتي

رأيت المرء بألف ما استعادا

واستعمر : صار عسيرا . واستغلط البيات والشجر : صار

غليظا . واستدق الشيء : صار دقيقا .

٦ جعله كذا : استباح الشيء . جعله مباحا ، وفي

الحديث : « حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريتكم » أي يسيبهم

ويجعلهم له مباحا ولا تبعة عليه فيهم وقال عترة :

حتى استباحوا آل خوف عنوة

بالمشرفي وبالشويح الذئبل

واستبضعه : جعله بضاعته قال خارجه بن ضرار :

فانتك واستبضاعك الشعر محوسا

كمُسْتَبْضِع تمرأ الى أهل خيبر

واستخلفه : جعله خليفة . واستقضاءه : جعله قاضياً .

٧ - الحصول على الشيء : استشفى : نال الشفاء . واستغى

الرجل : أصاب غقى .

٨ - الاتيان بالشيء : استدغم الرجل : أتى بما يلزم عليه

واستلأم اليهم : أتى اليهم بما يلومون عليه .

٩ - للرؤية : استريت به : رأيت منه ما يريبك . واستهللنا

الشهر : رأينا هلاله

١٠ - المحاولة : استدرك الشيء : حاول إدراكه (١) :

واستغابه : حاول ختاتته :

١١ - التحجتن : استغفلته تحجبت غفلته . واستغفم الشيء :

تحجتن اغتنامه .

١٢ - الكثرة : استكلاً المكان : كثرفيه للكلأ (٢) . واستراض

المكان : كثرت رياضه .

١٣ - - بمعنى وجد :

استروح المحل واستراح : وجد ريح الاثني ، واستروح

وجد الراحة (٣) . واستثمره : وجد ثمره :

(١ - ٢ - ٣) القاموس المحيط المواد « الدرك . كلأ ، الروح »

انعوعل :

صار كذا :

احشوشب : صار خشبا . اعصوصبوا صاروا عصابة
وعصائب . واختللق المصاحب : صار خليقاً للمطر . واعرورى
الفرس صار هرباً .

فعلتل :

١ -- بمعنى قال كذا : بأبات' الصبي وبأبات' به قلت له
بأبي أنت وأمي : قال الراجز :

وصاحب ذي عمرق داجيته

بأبائيه وان أبي فدينه

حقى أقي الحمي وما آذيته

وقال الفراء : بأبات' بالصبي إذا قلت له بأبي . وقيل بأبأ :
إذا قلت له بابا ذكر ذلك ابن جني .

وجأجأ بالكيش : إذا قال له جأجأ زجراً . ورأراً بالغنم
إذا دعاها فقال لها أرأراً وسأسات بالحمار إذا دعوته ليشرب
وقلت له سأساً . وبخنخ قال بنح بنح قال العجاج :

إذا الأعادي حسبونا بهخبخوا

أي قالوا بهخ بهخ .

٢ -- الترجيع والتكرار : بأبأ الفصل . وهو ترجيع الياء في هديره . وتأنأ الرجل : إذا كان يتردد في الثناء إذا تكلم : وفأفأ فلان في كلامه ، قال المبرد . الفأفأة التردد في المراء إذا تكلم وكذلك صرصر وصلصل : إذا اردت ان الصوت تكرر

قال الخليل كأنهم توهموا في صوت الجندب استطالة ومدًا فقالوا صرّ وتوهموا في صوت البازي تقطيعًا فقالوا صرصر (١)

٣ التناول : سلسل : أكل السلسلة ، وهي قطعة طويلة من السنام . وجنّجت البعير أكل الجنجاث ، وهو نبات سهل ربيعي إذا أحسن بالصيف ولتي وخفّ ، وجنبل الرجل : أكل الجنبل ، وهو طلع ام عيلا .

٤ -- معنى التليس : رقعته : ألبسه البرقع وسرّهل : ألبسه للسرّبال .

٥ -- الاتيان بالشئ : ججججت المرأة . جاءت بججججاج ، وهو السيد الكريم . برهن : حاء بالبرهان .
تعملل :

التليس

تخلخلت المرأة لبست الخللخال . وتبرّسن الرجل : إذا لبس البرسن وتبرقع : لبس البرقع وسرّهل : لبس السرّبال

(١) الخصائص ج ٢ ص ١٥٢

الخاتمة

مما سبق ذكره نستطيع أن نجمل ما ذكرناه عما يأتي :

١ - أن موضوع « أوزان الفعل » درس مع غيره من الموضوعات الصرفية في كتب النحو والصرف على أساس أن الصرف لم تستقل دراسته إلا في وقت متأخر . وحتى بعد أن أصبح الصرف علماً قائماً بذاته رأينا أن موضوع الأوزان لم يخط بدراسة مستقلة وإنما درس مع غيره من المواضيع في كتب لها علاقة بتصريف الأفعال

٢ - أن كثيراً من موضوعات هذا البحث لا يجمعها جامع وإنما هي مشتقة من صفحات كتب النحو والصرف وعلى سبيل المثال : تداخل اللغات ، اختلاف الأوزان واتفاق المعاني ، اختلاف الأوزان وتضاد المعاني ، الابنية التي لم ترد إلا مزيدة ، توهم الأصالة في الأوزان المزيدة ، القياس في الأوزان ، أثر اللغات في الأوزان ، الأوزان المولدة ، صلة الأوزان العربية بالأوزان سامية : ومراجعة هذه الأبواب في أماكنها من هذا البحث يبين علاء أن جمع شواهد هذه الأبواب بصورة كاملة لم يتم إلا في وقت متأخر وبعد أن بلغ التأليف في علم الصرف واللغة ذروته .

٣ - إن أقدم كتاب وصل إلينا في دراسة هذا الموضوع هو

كتاب سيبويه ولكن أبواب هذا الموضوع لم ترد في هذا الكتاب بصورة منتظمة وإنما درست مشتتة في أماكن عدة من الكتاب ثم إن سيبويه لم يجمع كل ما يتعلق بهذا الموضوع لذا كانت كتب الصرف التي جاءت بعد كتاب سيبويه أكثر تنظيماً لأبواب هذا الموضوع وأكثر مادة مما أورده سيبويه ومراجعة أبواب البحث يؤكد ذلك . فعاني الأوزان لم يقف الاستقراء لها عند حد فقد تتبعنا كتب الصرف ووجدنا المؤلفين في هذا العلم يضيفون معاني جديدة كلما تقدم الزمن حتى وصلت إلى أصعاف ما ذكره سيبويه ، والأمر لا يقف عند المعاني بل تعداه إلى كثير من الأبواب الأخرى وبخاصة في باب الإلحاق ، فقد ذكر السيوطي ورضي الدين الاستربادي أوزاناً كثيرة ملحقة بالرباعي المجرد والرباعي المزيد وقد عدّ بعضهم هذه الأوزان من باب الشذوذ لأنها قليلة تسمع ولا يقاس عليها .

وقد زاد بعضهم أوزاناً جديدة عدّها من باب الاستدراك وقد عزّونا كثيراً منها إلى التوهم وعدم الضبط وقد جاء ذلك بالاستقراء ومتابعة معجمات اللغة .

وفي باب التداخل لم يذكر سيبويه إلا أمثلة قليلة وقد عدّ بعضها شاذاً . وقد زادت هذه الأمثلة بمرور الزمن حتى إن قسماً من الصرفيين وضعوا لهذا الموضوع أبواباً منهم ابن جني في الخصائص والسيوطي في المزهر إلا أن هذه الأبواب لم تستكمل موادها إلا

في وقت متأخر :

وكذلك الحال في باب اختلاف الأوزان واتفاق المعاني لم يذكر سيويوه من ذلك إلا شيئاً يسيراً ضمن معاني الأوزان ، وقد وضع ابن قتيبة باباً في هذا الموضوع في كتابه أدب الكاتب ولكنه لم يستقر إلا أمثلة قليلة . ومراجعة لسان العرب لابن منظور يقدم صورة واضحة لمدى النقص في استقراء الأمثلة . ومراجعة هذا القسم في مكانه من البحث بين بجلاء مدى سعته .

وقد نظرنا في هذا الباب ورأينا أن اختلاف الأوزان واتفاق المعاني يعزى إلى عدة أسباب :

١ - اختلاف اللغات لان قسماً من الصرفيين لم يكونوا يتصورون أن يختلف اللفظان والمعنى واحد إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين .

٢ - وقد عزا بعضهم ذلك إلى ما تحدثه العامة وبخاصة فيما جاء على « فعل » والعامة نهمله فتقول « أفعل » .

٣ - وقد كان الكسائي وأبو ريد الأنصاري يفرقان بين الأوزان التي يعتقد أهل اللغة أنها ذات معان متشابهة .

٤ - وقد حاول بعض المحدثين أن يأخذ المسألة على أساس لمطي أحدثه الاستعمال فقد ذكر أن ساقط وشابه وساوى وردت عن الثلاثي على طريقة أن السطق لكثير من الناس يستطيل لحركة قصيرة فيولد منها حركة طويلة .

٤ - - نظر الصرفيون في أوزان العمل ووجدوا أن هذه الأوزان معاني كثيرة وقد لاحظنا أن معاني الأوزان تضاعفت منذ ظهور كتاب سيبويه إلى حين ظهور كتاب شرح البناء لمحمد الكفوي ومع هذا فإن الصرفيين لم يحاولوا أن يجهدوا أنفسهم في استقراء المعاني الأخرى التي يمكن أن تحتوبها هذه الأوزان، لذلك وجدنا أن ما استقراه أهل اللغة من معاني الأوزان قليل جداً بالنسبة لما يجب أن تكون عليه هذه المعاني لذلك وضعنا فصلاً في المعاني المستدركة للأوزان جعلنا لسان العرب لابن منظور أساساً لاستقراء هذه المعاني وقد استدركنا ما يكون قد فاتنا من هذه المعاني من القاموس المحيط للصبروزآبادي

والملاحظ أن الأوزان المجردة لم تستقر معانيها في كتب الصرف لكثرتها وكثرة استعمالها وقد كان سيبويه ومن جاء بعده من الصرفيين حريين أن يستقروا معاني الأوزان المجردة ولكن قسماً منهم - ونذكر على سبيل المثال سيبويه نفسه ورضي الدين الاسترهادي - أوردوا أفعالاً انهمقت معانيها على سبيل الترادف جاءت على تلك الأوزان وقد أورد بعض المحدثين قسماً من معاني فاعل، وبخاصة ما جاء من الأفعال المشتقة من أسماء الأعيان وقد ذكرنا قسماً من معاني أوزان المخرد الثلاثي في الفصل الذي وضعناه لمعاني الأوزان المستدركة .

وقد أهملت أيضاً معاني وزن الرباعي المجرد وقد أورد بعض

لحديث قسماً من هذه المعاني ذكرناها في مكانها من البحث .
٥ - وقد لوحظ أن قسماً من اللغويين وقعوا في الوهم في أبواب عدة فقد رأوا أنية لم يعهدوها من قبل وبخاصة في الثلاثي المجرد فعدها قسم منهم من باب الشذوذ وعدتها آخرون من تداخل اللغات :

ولم يقف توهمهم عند هذا الحد وإنما عدوا ألفاظاً مزيدة من أمثال « تمدرع وتمسكن وتشيطان وتسلطن » من قبيل الملحقات غيرها من الأوزان مع أنها أوزان مستحدثة جاءت نتيجة لتوهم لأصل :

واختلفوا في امثلة أخرى من أمثال « اهراق واسطاع وذهبوا بها مذاهب مختلفة . ووقعوا في الوهم في امثلة مزيدة حدث فيها حذف وتعابير في حركة عين الفعل فقد قالوا ان : « نجيه وتليه وتخيد » افعال ثلاثية مجردة دون ان ينظروا إلى كونها مزيدة في الأصل وان هذه الامثلة وردت على سبيل توهم الأصل :

٦ - وقد ظهرت فكرة القياس في اللغة بعد ان استعملها اهل الفقه . ونحن نعلم ان اللغة في بداية جمعها أخذت عن العرب المصحاء بطريق السماع ثم صنف ما جمع من كلام العرب على وفق أبوابه ووضعت له قواعد تسهила لحفظه على الدارسين : ووضعت لكل قاعدة شواهد عدة تثبت ما ذهب اليه اللغويون

في التأسيس

ولكن اللغويين استقبلوا مواد جديدة من كلام العرب لم يكونوا قد سمعوها عن الفصحاء منهم ولم يكونوا قد ادخلوها في قواعدهم لذا استعانوا بفكرة القياس وقاسوا ما حصلوا عليه احبباً على ما توصلوا اليه اولاً إذا توفرت فيما حصلوا عليه علة ذلك الاصل الذي اقتنعوا بصحته وصحة نتائجه .

وقد بنى اهل اللغة فكرة القياس على ما وجدوه كثيراً في كلام العرب فقد كان ابو علي وابن جني يريان أن ما قيس على الكثير الوارد من كلام العرب هو من كلام العرب وعلى هذا وضع الأقدمون والمحدثون قراراتهم في شأن قياس طائفة الأوزان ومعانيها والتعدي وال لزوم فيها . وعدوا الكثرة الغالبة لما ورد من كلام العرب أساساً لما قرروه .

٧ - وقد لاحظنا ان اللهجات العربية القديمة اثرا واضحا في بنية الفعل وقد حفظت لنا كتب اللغة شيئا من هذا التأثير وبخاصة في موضوع اختلاف الأوزان واتفاق المعاني وموضوع تداخل اللغات ، وفي تغيير الحركات بالنسبة لمواقعها من الألفاظ .

٨ - وقد لوحظ ايضاً ان اللغة العربية كغيرها من اللغات السامية قد تشترك مع اخواتها في اصول كثيرة ومنها الأوزان الفعلية وقد وجدنا شيئا من التشابه بين الاوزان العربية والأوزان السامية الأخرى .

٩ - - نعم وحدنا ان العربية الفصحى لم نستطع ان نقف
بإر العامة التي حررت الألف من قواعد الاعراب واثرت في
نية الكلمة العربية فأصبحت نطق بغير الصورة التي حفظها لنا
لقرآن الكريم والمآذج الأدبية التي وردت على وفق كلام العرب
الفصحاء فكان ان تولدت اوزان جديدة لم تعرفها العربية من
قبل وقد يكون قسم منها من بقايا الأوزان السامية التي مازالت
أثارها باقية في اللهجات المحلية .

هذه خلاصة لاهم ماورد في بحثنا نرجو أن نكون قد
استوفينا الغرض المطلوب من إيرادها والله الموفق

المصادر والمراجع

يذكر هنا المصادر التي ورد ذكرها في هوامش هذا البحث

مرتبة على حروف الهجاء

+ الآثار الآرامية في لغة الموصل العامة - الدكتور داود الجليلي الموسوي
مطبعة المجمع الكلدانية - الموصل ١٩٣٥

+ الابدال والمعاقبة والنظائر - الرجيجي - تحقيق عراسين الشوحي
دمشق ١٩٦٢

+ أسبغة الصرف في كتب سيبويه - حديجة الخديجي مكتبة النهضة -
بغداد ١٩٦٥

+ ادب الكائنات - ابن قتيبة - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١
المكتبة التجارية الكبرى - مصر ١٩٦٣

+ أساس - البلاغة الزعشرية - دار مطابع الشعب - القاهرة - ١٩٦٠

+ الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعدها وقواعد المنهج العلمية
وأدائها - علي الصانعي - ليون محرر - محمد عطية الأبراشي ط ١ مطبعة
بولاق - القاهرة ١٩٣٥

+ الاستدراك على سيبويه - أبو بكر الربيدي تحقيق اكاريو جويدي
- روما - ١٨٩٠

+ الأصداد الأصمعي نشر الدكتور أوغست هوفر المطبعة الكاثوليكية

للأستاذ اليسوعيين بيروت ١٩١٢
الأستاذ في اللغة محمد بن القاسم الأساوي المطبعة الحسينية
مصر ١٣٢٥ .

الأفعال - ابن القوطية - تحقيق علي فودة ط ١ مصر ١٩٥٢ .
الألفاظ العربية والفسحة اللغوية - جرجي زيدان - بيروت ١٨٨٦
الامالي - أبو علي القلي - دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٧ .
الانساب و مسائل الخلاف - أبو البركات بن الأنباري ط ٤ المكتبة
التجارية الكبرى - مصر ١٩٦١

بحث المطالب جرمانوس فرحات مطبعة المرسيني اليسوعيين -
بيروت ١٩١٣

البحر المحيط - أبو حيان الأنديسي ط ١ مطبعة السعادة - مصر
١٣٢٨ هـ

تاج العروس - الربيدي - مصر ١٣٠٦ . ١٣٠٧ هـ
تصريف الرجباني - عبدالوهاب بن ابراهيم الزجاني - مصر كتب
جامع المقدمات طبعة طهران - طبعه حجرية .
تصريف علي بن الشيخ حامد الأشموني - مطبعة السعادة - مصر
١٣٥٤ هـ

تصريف الملوكي - أبو الفتح عثمان بن جني السجوي ط ١ مطبعة
شركة التمدن الصناعية .

تلخيص الاساس علي متن البناء في الصرف - الشيخ علي بن عثمان

- طبعة قديمة في مكتبة الاوقاف العراقية تحت رقم ١٥٣٩
- التدوين في شرح المصباح - ابو سهر محمد الهروي - نشر محمد
عبدالمعظم حمادي ط ١ مصر ١٩٤٩
 - + تهذيب الالفاظ - ابو يوسف يعقوب بن السكيت - نشر لويس شيخو
- المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
 - الجاموس على القاموس - احمد فارس الشدياق القسطنطينية ١٢٩٩ هـ
 - + الجمهرة - ابن دريد ط ١ - حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ هـ
 - حراة الادب - عبد القادر العدادي ١٢٩٩ هـ
 - الخصائص - ابو الفتح عثمان بن جني المصري - تحقيق محمد علي
النجار - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢
 - + الخواطر في اللغة - جبر صومط - المطبعة الادبية - بيروت ١٨٨٦
 - + دراسات في لغة اللغة - صبحي الصالح - ط ٢ المكتبة الاهلية -
بيروت ١٩٦٢
 - + دراسات في اللغة العربية وناريخها - محمد الخضر حسين ط ٢ -
دمشق ١٩٦٠
 - + درة الخواص في اوام الخواص - الحريري - طبعة حجرية - مصر
١٢٧٢ هـ
 - + دروس في التصريف - محمد محيي الدين عبد الحميد - ط ٣ المكتبة
التجارية الكبرى - مصر ١٩٥٨
 - + ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين -

مكتبة النهضة - بغداد ١٩٦٤

ديوان الأدب - اسحق بن ابراهيم العربي الجوهري - مخطوطة في

مكتبة الأوقاف العراقية بحث رقم ١١٠٦

الذيل والنوادر - للآمالى . طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٧

رسالة سائر الحروف - علي بن عيسى الرماني - بتحقيق محمد حسن

أل ياسين - مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٥

سر صناعة الاعراب - ابو الفتح عثمان بن جنى الجوهري - بتحقيق

ابراهيم مصطفى وجماعة من لاساتده ط ١ مطبعة مصطفى البابي

الحلبي مصر ١٩٥٤

شد الحرف في من اصرف - محمد الحملاوي ط ٥ مطبعة دار الكتب

المصرية القاهرة ١٩٢٧

شرح لسان - محمد الكهوي ١٣٠١ هـ

شرح التصريح على التوضيح - خالد الاوهري ط ١ مصر ١٩٥٤

شرح نصريف لربيعي - القاضي التفتازاني ضمن كتاب جمع

المقدمات طبعة حجرية ط ١

شرح الحماسة - المروقي - تحقيق عبدالسلام هارون واحمد أمين -

١٩٥١ - ١٩٥٢

شرح ديوان المتنبي - أبو القمء المعكيري ط ٢ مصر ١٩٥١

شرح الشافية - رضي الدين الاسة بادي . مطبعة - حجارى - القاهرة

١٣٥٦ هـ

+ شرح شواهد الشافية - عبد لقادر العدادي - الجزء الرابع من شرح الشافية القاهرة ١٣٥٦

+ شرح القصائد الصبح الطوال - لأى مكور محمد بن القاسم الاسدي - تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف - مصر - ١٩٦٣

+ شرح المفصل - ابن يعرب

+ شرح المعلمات السبع - الروربي المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٩٥٢

شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - مطبعة دار الكتب العربية الكبرى - مصر ١٣٢٩ هـ

+ الصحاح - احمد بن فارس - المكتبة السامية القاهرة ١٩١٠

+ الصحاح - الجوهري طبعة بولاق

+ ضحى الاسلام - احمد امين ط ٣ مصبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٢

+ العربية دراسات في اللفظ واللهجات والاساليب - يوهان فث - ترجمة عبدالحليم السجار مطبعة دار الكتاب العربي القاهرة ١٩٥١

+ العصر الجاهلي : شوي صيف ط ٤ دار المعارف بمصر ١٩٦٠

+ غرائب اللغة العربية - رفايل نخلة اليسوعي - مطبعة الأحسان - حلب ١٩٥٤

+ فعلت وأفعلت - أبو اسحق الزجاج ط ١ مطبعة السعادة - مصر ١٩٠٧

- + فقه اللغة - أبو منصور الثعالبي - مصر ١٩٥٩ .
- + فقه اللغة - علي عبدالواحد وافي ط ٢ مطبعة الاعتماد مصر ١٩٤٤ .
- + فقه اللغة - محمد الممارك مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٠
- + القاموس المحيط - الفيروز آبادي ط ١ مصر ١٩٣٥
- + القلب والاندال لابن السكيت ضمن مجموعة الكر اللعوي نشر
أوغست همر المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣
- + الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يونس البرد - المكتبة التجارية
مصر

- كتاب سيمويه - طبعة بولاق مصر ١٣١٦ هـ
- كشف الظنون - حاجي حبيمة - مصبعة الممارو اسطنبول ١٩٤١
- الكشف للزخشرى - مطبعة مصطفى الباني الحلبي - مصر ١٩٦٦
- الكر في قواعد اللغة العبرية - محمد بدر - المطبعة التجارية الكبرى
مصر

- + لسان العرب - ابن منظور - طبعة بيروت ١٩٥٥ دار صادر ودار
بيروت .

- + لغة حلب السرامية - حصاد ط ١ المطبعة المارونية
- + النعمة الشهمة في نحو اللغة السرامية - اقيمس يوسف داود الموصل
العمرياني - الموصل ١٨٧٩
- + اللهجات واسلوب دراستها - ايس فريجه - مطبعة الرسالة - القاهرة
١٩٥٥

+ ليس في كلام العرب .. ابن حبان بن الهيثم ط ١ مطبعة السعادة
مصر ١٣٣٧ هـ

+ المباحث النحوية في العراق مصطفى جواد .. معهد الدراسات العربية
الغالية ١٩٥٥

- مجالس ثعلب .. أحمد بن يحيى ثعلب .. تحقيق عبد السلام هارون
.. دار المعارف . مصر ١٩٤٩

- مجلة البيان ح ١٤ " مقال بعنوان اللغة والعصر " ابراهيم اليارجمي
+ مجلة المجمع العلمي العراقي

١ - ١٠ مقال بعنوان " مدرسة القديس في اللغة " احمد ابي
٢ - م ٤ ج ٢ مقال بعنوان " اصول اللهجة العراقية " محمد رضا الشبيبي
+ مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق

١ - م ٥ ج ٥ مقال بعنوان " تأصيل اصل في اللغة " عبدالقادر
المفري

٢ - م ١٨ ج ١ - ٢ مقال بعنوان " العربية العامية وعلاقتها
" العربية الفصحى " أدور مرعش

+ مجلة مجمع اللغة العربية .. القاهرة
١ - ج ١ مقال بعنوان " لخص من قرارات المجمع والاحتجاج
بـ " احمد الاسكندري

٢ - ج ٢ " قرارات المجمع بشأن الاشتقاق من اسماء الجواهر
والأعيان "

٣ - ج ٤ مقال بعنوان « اشتقاق الأفعال من أسماء الأعيان »

عبد الله أمين

١ مجلة لغة العرب ج ١٧ السنة السادسة مقال بعنوان « الردعي المعجود

في لغة عوام العراق » المعروف الرصافي

٢ مجلة المشرق

١ - م ١١ عدد ٧ مقال بعنوان « خصائص الموازين وأصل كيميائية

مشهورة » الأب استاس ماري الكرملي

٢ - م ١٥ عدد ٧ مقال بعنوان « دواخل اللفتين في العمل الثلاثي »

الخوري دون حنا مرزا

بمجمع الأمثال - الميبداني - تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد - ط ٢

مطبعة السعادة - مصر ١٩٥٩

١ محاضرات عن مستقيل اللغة العربية المشتركة - ابراهيم ابس .

مطبعة الرسالة القاهرة ١٩٦٠

٢ محاضرات في فقه اللغة - ابراهيم السامرائي - الفيت على طلبة كلية

الأداب في جامعة بغداد سنة ١٩٥٦

١ مختارات احمد تيمور - ط ١ - دار الكتاب العربي - مصر - ١٩٥٦

٢ مختار الصحاح - محمد بن أبي بكر الرازي المكتبة التجارية الكبرى

مصر ١٣٥٥ هـ

٢ المختصر - ابن سيده ط ١ بولاق ١٣٢٠ هـ

٢ المدارس النحوية - شوقي حبيب - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨ هـ

+ مراح الأرواح - أحمد بن علي بن مسعود .. مخطوطة في مكتبته
الأوقاف . بغداد تحت رقم ١٢٣٤

+ المزهري - جلال الدين السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
وجماعة من الاساتذة دار احياء الكتب العربية

- المصباح المنير . اليومى ط ٢ المطبعة الاميرية مصر ١٩٠٩ .

+ معجميات عربية سامية الاب مرمرجي . مطبعة المرسلين اللبنانيين
لبنان ١٩٥٠

+ المفتي في تصريف الافعال - محمد عبد الخالق عصيمة ط ٢ مطبعة
المهد الجديد ١٩٥٥

+ مفتي اللبيب - ابن هشام - مطبعة حجازي . القاهرة ١٢٧٢

+ المعصل في قواعد اللغة السريانية وأدائها - محمد عطية الاراش
وجماعة من الاساتذة ط ١ مطبعة بولاق القاهرة ١٩٣٥ .

+ المنصف - ابو الفتح بن جوي - ط ١ مصر ١٩٥٤ تحقيق ابراهيم
مصطفى . مطبعة مصطفى الماي الحمي

+ المنهاج السوي في التفريع اللعوي - طاهر خير الله - مطبعة الاجتهاد
بيروت ١٩٢٨

+ معجم الهوامع - السيوطي - ط ١ مطبعة السعادة مصر ١٣٢٧

+ الوارد - أبو زيد الانصاري - المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
بيروت ١٨٩٤

الفهرست

يشتمل على أسماء الأعلام، والقلائق، والطلون والأماكن والأحياء والمستعبد
إليها وأسماء الكتب الواردة ذكرها في المتن

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ،	الهجرة
٣٥١ ، ٣٤٧	لأرامية ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦١
ابن الحاجب ١٦ ، ١٦٠ ،	الآشورية ٢٦٠ ، ٢٦٢
ابن حبش ٢٢٤	الأمدي ٨
ابن حلوية ٦١	إبراهيم السمرقاني ١٧ ، ١٨
أس حروف ٥٢	ابن الأثير (صيد) لدين) ٩٤ ، ١٨٧
أس درستوييه ٢٣ ، ١٤٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٨	٣٢٧
أس دريد ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ،	ابن أحر الباهلي ٤٥ ، ٨٠ ، ٣١٢
ابن الزمعي ٣٠٥	ابن الاعرابي ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٤ ، ٢٩٠
ابن السراج = محمد السري	٣٠ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ،
ابن السكيت ٨ ، ٧٤ ، ١١٩ ، ١٧٠ ،	ابن الأكوع ٩٦
١٧٩ ، ١٧٥	ابن الأنباري (محمد بن القاسم) ٣٧
ابن صيده ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ١٠٦ ، ١١٨	١٧٧ ، ١٧٦
١٥٦ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٧٣	ابن الأنباري (كمال الدين) ٨
ابن عامر ١٢٥٠ ، ١٣٠ ،	ابن بزي ٦٤ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٧٣
ابن عباس ١١٣ ، ٢٨٢ ،	٣٢٩
ابن عصفور ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٨	ابن جي ١٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٧
ابن عمر ٤٤ ، ١٢٤ ،	٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ١١٢ ،
ابن فارس ٦٣	١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٠٣

ابن قتيبة ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٤ .
 ١٩٧ ، ١٩٧ ، ١٣٨ ، ٤٦ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥
 ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣
 ابن قيس (الزحيف) ١٢٥ ، ١٢٥
 بن كثير ١٢٥
 ابن مالك ٨
 ابن منظور ١٠ ، ٢٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ،
 ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨
 ٣٥١
 ابن مقبل ٩٥
 ابن ميادة ٢٨١
 ابن هرمة ٥٧
 ابن يعيش ١٥ ، ٣٣ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ،
 ٨٧ ، ١١٤ ، ١٧١ ، ١٨٥
 ابو الاسود الدؤلي ١٥٤
 أبو بكر = ابن دريد
 أبو بكر الصديق ٣٢٨
 أبو أسيداء = الرماحي
 أبو تراب ١٢٠
 أبو جندب الهذلي ٢٨٠
 أبو حاتم السجستاني ١٧٤ ، ٢٣٠
 أبو الحسن ٣٥ ، ٢٣٦
 أبو حنيفة ٢٠٧ ، ٢٨٠ ، ٣١٥

أبو حبان السجستاني ٢٤ ، ١٣٠ ، ٢١٠
 ٢٣٩
 أبو حمزة ١٣٣
 أبو خراش ١٠٨
 أبو الخطاب ١٢٦
 أبو ذؤيب الهذلي ٦٨ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٣
 أبو زيد الأنصاري ٨ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
 ٣٣ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ،
 ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٥١
 أبو الشمال ٢٣٧
 أبو العباس = المبرد
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١٨٥
 أبو عبيدة ٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٢٢ ، ١٢٥
 ١٣٩
 أبو عثمان المازني ٧ ، ٥٣
 أبو العلاء المعري ١٧١ ، ٢٠٧
 أبو علي الفارسي ٦٠ ، ٧٢ ، ١٢٤ ، ١٩٢
 ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠
 أبو عمرو بن العلاء ١٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٢١٠
 ٢٢٠

أبو عمرو الخزاز ١٢٥
 أبو العباس ٢٩٩
 أبو محمد الفقهسي ٢٩
 أبو منصور = الثعالبي
 أبو المعجم ١٠٨ ، ٢٣٥
 أبو المصنف ١٢٠
 لا جدع بن مالك المحدثي ٦١
 أحمد بن يحيى = تميم
 لا خصل ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
 الأحفش ٢٢٠ ، ٢٢٢
 أدب الكاتب ١٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١
 أدور مرقس ١٦
 الأزهري ١٢٠ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٧٢
 أزد الشراة ٢٣٢
 أساس في الأمم السامية ١٧
 الاستدراك على سيدييه ١١٧
 أسد ٢٣٢ ، ٢٣١
 الأسدى ١٨١
 أسماء بنت عميس ١٠٠
 الأسود بن يعفر النمشل ٢٣٠ ، ٢٧٦
 ٢٩٤
 الأصمعي ٨ ، ١٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩
 الأصداد ٣٤ ، ٣٦
 ٢٤٨
 أحمد بن محمد ٢٣٢
 الأشتي (ميمون) ٥٩ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٨
 ٨٠ ، ١١١ ، ١٢٦
 أعشى بأمة ٥٩
 أبيس يوسف داود الموصل ١٧
 أكنم بن صبيح ٢٣٩
 لا كدية ٢٦٠ ، ٢٦٦
 الإلفاظ العربية والفلسفة اللغوية ١٧
 الأمل ١٧٦
 أمرو القيس ٦١ ، ٦٤ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ،
 ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨
 أم حبيمة ٣٠٩
 أم زرع ٢٨٩
 أم سلمة ٧٢ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٢
 أمية بن أبي الصلت ١٢٨
 أمستاس ماري الكرمل ١٧ ، ١١٤
 أبيس غريفة ١٦
 أوس بن حجر ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٧٣
 ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢٠٢
 السامية ٢٦٥
 التي ٣١٣

أبو عمرو الخزاز ١٢٥
 أبو العباس ٢٩٩
 أبو محمد الفقهسي ٢٩
 أبو منصور = الثعالبي
 أبو المعجم ١٠٨ ، ٢٣٥
 أبو المصنف ١٢٠
 لا جدع بن مالك المحدثي ٦١
 أحمد بن يحيى = تميم
 لا خصل ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
 الأحفش ٢٢٠ ، ٢٢٢
 أدب الكاتب ١٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١
 أدور مرقس ١٦
 الأزهري ١٢٠ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٧٢
 أزد الشراة ٢٣٢
 أساس في الأمم السامية ١٧
 الاستدراك على سيدييه ١١٧
 أسد ٢٣٢ ، ٢٣١
 الأسدى ١٨١
 أسماء بنت عميس ١٠٠
 الأسود بن يعفر النمشل ٢٣٠ ، ٢٧٦
 ٢٩٤
 الأصمعي ٨ ، ١٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩
 الأصداد ٣٤ ، ٣٦

محمّد بن ربيع المزني ٢١٧

يخديج ٢٧٣

سمر بن عامر الهذلي ٣٣٨

بشر بن أبي خازم ٣٣٥

البصرة ٨٠ ، ٨٢

البصريون ١٣ ، ٢٦ ، ٢١١ ، ٢٢١

بكر بن وائل ٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠

بلال بن جرير ١٢١

بلعوث بن كعب ٢٣٠

بنو عثمان ٢٧٧

بنو قيس ٢٢٩

بهره ٢٣٥

النساء

أبطل شراً ١٩٤

تاج العروس ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٢٣٠

الذكية ١٧

التصريف الملوكي ١٥ ، ١٦٩

تصريف الزجاجي ١٦

تقلب ٣٣٦

التقاضي ١٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧

٢٨ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ١٦٩

نميم ٩ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧

رابعة ٧٠

التهدت ١٨٢

تونة بن الحمير ٣٢٧

الك

الثعالي ١٦ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٨٢

ثعلب ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ١٠٨

١٢١ ، ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٣١

الثعلبي ٢٥

الجيم

جير موسط ١٧

جرجي زيدان ١٧ ، ٦٣

جيرير بن عطية ٢٨ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٩٥

١٥٢

جعفر بن أبي طالب ١٠٠

الجوهري ٣٠ ، ٣٩ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٧٢

٢٧٣

الحاء

حاتم الطائي ٧٩ ، ٩٤ ، ٣١١

الحادرة ، قطنة بن أوس (٢٩٤

الحارث بن حذرة ٢٤٩

الحارث بن مصروف = أبو مراحيم

العقبلي

الحارث بن نزيك ١٣١

د شبة ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
 ٢٦٥ ، ٢٦٦
 الحجاز ٧١ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١
 الحجازيون ٢٣١ ، ٢٣٢
 الحريري (القاسم بن محمد) ١٠٢ ، ١٠٥
 حرير بن ثابت ٨٤
 الحر ٤٠ ، ٢٨٩ ، ٣١٣
 حصاة ١٧
 حطيفة ٧٥ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ١٧٥ ، ٢٨٨
 الحكيم بن كيسان ٣٠٤
 حمد بن ثور الهلالي ٩٨ ، ١٩٤
 خبيبة ٣٤١
 الخد
 حارثة بن ضرار ٣٤٦
 الحباب ٣١٤
 حريمة ٣١٣
 حراثة الأدب ٢٣٠
 الحسان ١٥ ، ٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٢
 ٣٥٠ ، ٣٥٣
 حسان الموزين الغربية وكيفية
 شوتها ١٧
 حفاف بن بددة ١٨٠

الحليل بن احمد الغرايدي ٨ ، ٧٤ ،
 ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٧ ، ٢٠٧
 ٢٠٨ ، ٣٤٨
 الحسا ٣٠٤
 الحواطر في اللغة ١٧
 حمير ٣١٤
 حنف من ٧٠
 الدال
 ددة حليمة ٦٢
 دروس في التصريف ٧
 دمشق ١٦
 ديوان الادب ١٦
 الدل
 دو الرمة ٦٦ ، ٦٩ ، ١١١ ، ١٢٩ ، ١٣١
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ٢٨٨ ، ٣١٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١
 الرا
 الراعي النميري ٢٩٩
 ربيعة ٢٣٢
 رضى الدين الاستربادي ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ،
 ٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٨ ،
 ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٩١
 ٢٣٣ ، ٣٥٢
 رؤف بن العجاج ٥٩ ، ٦٧ ، ٩٩

الرياحي ١٢٦ ٣٣٤

الراي

الريدي ٢٩ ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٩٥ ، ٢٤٥

الريدي (صاحب التاج) ١٧٢

الريدي ١٤٠

الزجاج ٨ ، ١١٠ ، ١٢٦

الزنجاني ١٦

زهير بن أبي سلمى ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٧٦ ٣٢٨

الزوربي ٦١ ، ٦٢

زيد بن علي ٢٣٧ ، ٢٣٩

زيد الخليل ٢٢٩

الزين

الزيت ١٤٠

ساعده بن جزيه الهذلي ٨١ ، ١٨١

السابعة ١١ ، ١٧ ، ٢٢١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٦١ ، ٢٦٢

السميون ٢٥٠ ، ٢٥٣

السنية ٢٦٢

سيرة بن عمرو القعقي ٧٠

المریان ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

المریانیة ١٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢

٢٦٤ ، ٢٦٦

سعد بن أمي وقاص ٣٠٤

سكين بن نصره العجلي ١٣٤

سلامه بن جندل ٨١

سلامة ١١٠

سلميم ٥٨ ، ٢٧٧

سوم بن حنظلة ٢٢٩

لسوري ٢٤٦

السورية ١٢ ، ١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

٢٥٥

سيبويه ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩

٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٦

٧٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢

١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩١

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٦

٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

السيوطي ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٢

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٥٠

الشيبي

الشام ٧٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢

شتيم بن حويلد ١٣٨

شرح الهماء ١٦ ، ٢٥٢

شرح تصريف الزنجاني ١٦
 شرح الحماة ٢٣٠
 شرح الدرديدية ٦١
 شرح الشافعية ١٦، ٤٢، ٩٩، ١٦٤، ١٩٩
 ٢١٧، ٢١٩
 شرح العصب ٢٣
 شرح القواعد السبع طرا ١٧٥
 شرح المعاني السبع ٢٣٩
 شرح المعمل ١٥، ١٠٦
 شرح شواهد الشافعية ٢٣٨
 القرآن السلامي ١١٣
 شرح بن خنار ٤٤، ١٤٠، ٢٧٩
 شرح بن حمدويه ١٢٠
 شوقي صيف ٨
 الصاد
 اصاحي ١١٣
 اصاح ٢٦
 بصحة القشيري ١٢٤
 الصاد
 ضمرة بن ضمرة النمشلي ٧٣
 الطاء
 طرفة بن العبد ٩٤، ١٠١، ١٢٢، ١٧٠
 ٢٤٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٩٥

الضرماس بن حكيم ١٤٢، ٣٤٤
 طميل العنوي ٧٥، ١٧٥
 طي ٩، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨٢
 العين
 نشة ٦٨، ٧٩، ٣٠٧، ٣١٣
 اصم ١٢٥
 العالقة ٨٦
 عامرة ٢٣٠
 العامية ١١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩
 ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥
 العباس بن عبد المطلب ١٢٢
 العسيرة ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
 ٢٦٤، ٢٦٥
 العريون ٢٦٠
 عبد الرحمن بن حسان ٢٤٢
 عبد الله بن الربيع ٢٧٢، ٢٨٢
 عبد الله بن عبد المطلب ٣٤١
 عبد الله بن همام السلولي ١٨٠
 عبد الله الجبوري ١٨
 عبد مناف بن ربيع الهذلي ١٢٨
 عدة بن الطبيب ١٥٠
 عبيد بن الابرس ٦٤
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٦٩، ٧٠

عميد الله بن عبد الله بن عتبة ١٩٢

عتبة بن عروان ٢٠٤

عثمان بن عبد ٢٠١ . ١٠١

عثمان بن عبد الله ٢٠٤

العجاج بن ربيعة ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ .
٢٧٤ ، ٣٣٣ ، ٢٤٧

العجير السلولي ٣١١

عدي ٧٩

عدي بن الرقاع ٨٩

عدي بن زيد العبادي ٢٨

العراق ١٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٢٩٥

العراق ٢٤٥

العراقية ١٢ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥

العرب ١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦

العربية ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢١٠ ، ٢٦٣

٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢

٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

عرفات ٢٣ ، ٢١٦

عميل ٣١ ، ٢٢٨

عذرا قيس ٢٤

علي بن أبي طالب ١١٠ ، ١٣٨ ، ٢١٤

علي بن عبد الواحد وافي ١٤٦

عمان ٧٠ ، ٨١ ، ٣٠٩

عمران بن حطان ٢٣٧

عمر بن أبي ربيعة المخزومي ١٢٧

عمر بن الخطاب ٤٥ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ١١٢

١٥٤ ، ١٨٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧

عمرو بن أخرق ١٢٧

عمرو بن أسوى ٣٤٣

عمرو بن شاس ٢٨٤

عسرو بن كشم ٦٢ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ٤١

عمرو بن معد يكرب ٥٨

عترة بن شداد العسي ٨٣ ، ٣٤٥

عاض بن درو ١٢٣

العوام ٢٤٨

عوج ٢٨٣

عوف بن كعب ٧٢

الفا-

الفارابي ١٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧

الفراء ٨ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٩

١٢٥ ، ١٧١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧

الفرزدق ٣٧ ، ٦٥ ، ١٢٩

المصباح ٢٤

دقة اللغة للشعالي ١٦ ، ١٥٠

الميرزا آبادي ١٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٣

الفيومي ٣٣ ، ٣٦

القاف

القاسمية ٣٤٠

لقاموس المحيط ١٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١١٧

١ ، ١١٩ ، ١٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩

القرآن الكريم ١ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٦

٢٤٠ ، ٢٥١

قريش ٢٢٨ ، ٢٣ ، ٢٣٣

قراء ٣٠٨

قصاعة ١١٣

القطامي ٨٠ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠

١٩٧ ، ٢٣٦

قنبر ٣١٤

قيس ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٣٢٧

قيس بن جندب ٧٩

قيس بن الخطيم ١١٣

قيس عيلان ٩٩

الكاف

كتب سيويته ١٢ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ١١٢

٢٢٠ - ٣٥٠

كشف ١٤٠

كثير عزة ٩٢ ، ٩٣ ، ٣٢٨

الكساني ٢٨ ، ٣٧٠ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٥

٣٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٣١٨ ، ٣٥١

الكشاف ١٣٣ ، ١٣٤

كعب بن زهير ٣١٠

كعب بن سعد بن مالك القنوي ١٤٣

كلية الأدب ١٧

الكميت من ر ٤٤ ، ١٢٦ ، ٢٩٥

٣١٦ ، ٣٣٥

الكسبي ١٥٠

الكنز في قواعد اللغة العبرية ١٧

الكوكة ٨٠ ، ٨٢ ، ٣٣٧

الكوفيون ٢٢١ ، ٢٣٨

اللام

اللساني ٢٤٦

اللسانية ١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥

ليد بن ربيعة ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٠ ، ١٣٥

٢٧٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣

الليثاني ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

لسان العرب ١٠ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥

٧٥ ، ٧٨ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥١

لغة حلب السريانية ١٧

لغة العرب ١٧

لقيط بن يعمر الأبادي ٣٤٣

اللمعة الشوية في نحو اللغة السريانية
 ١٧

اللمعات وأسلوب دراستها ١٦

ليل العدوية ٣٤١

الميم

ما تلحق به العوام ٢٤٨

مالك بن الريب المازني ٨٥

المبرد ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٣ ، ١٠٢ ، ١٧٨ ، ١٩١

٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨

المنهج ١٥٠

المتني ٨٣

مجاهد السلمي ٥٨

مجمع الأمثال ١٨٠

المجمع العلمي العربي بدمشق ١٦

المعص ٣١٣

المحكم ٢٩

محمد بدر ١٧

محمد عبد الخالق عسيمة ٧

محمد السري ٤٠

محمد عطية الأبراشي ١٧

محمد الكعوي ١٦ ، ٦٢ ، ٣٥٢

محيي الدين عبد الحميد ٧

مختار الصحاح ٢٦

مختصر الميم ٢٤٥

المختصر ٢٤ ، ٢١٨

المرار المقعسي ١٧٤

مرداس بن حصين ١٧٨

المزهر في اللغة ١٤ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ٢١٥

٣٥٠

مزينة ٣١٨

مراحم العقيني ١٤٣

المساور بن هند بن قيس بن زهير ٥٩

المشرق ١٧

مصر ٢٨٣

المصري ، المصريون ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

المصرية ١٢ ، ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢

السي (ص) ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،

٣١٢ - ٣١٨ - ٣٤١

الدجاشي ٣٠٩

دجور ٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢

دزار ٢٢٧

دصر من سيار ١٩٢

العمان بن المنصور ٧٩ ، ١٥٠

المدار في اللقمة ١٦ ، ١٢٩ ، ١٧٤ ،

١٧٩ ، ٢٣٣

دوف من مالك ٢٨٣

الدين ٢٨٣

الها

الهدلي ٧٣ ، ٢٨٠

هدل ١٩٠ ، ٢٣٣

الها

يريد من الخداق العددي ٥٧

يعقوب = اس السكيت

نماية ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٣٠

اليمن ٧٠ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢

يونس من حبيب ٣٠

مصطفى جواد ١٨ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٧

نصر ١٧٢ ، ٢٢٧

نعاذ بن مسلم البراء ٧

نعمانيات عربية سامية ١٧

نعل بن خويلد الهذلي ١٢٨

نعمانية ٢٦٢

نمفي اللبيب ١٧٥

نمفي في تصريف الاعمال ٧

نمفل في قواعد اللغة السريانية

نمها ١٧

نمكة ٣١٣

نمكة الاوقاف ١٨

نمزق العبدى ٧١

النمصف (شرح تصريف المدرسي) ٧٢

نصور بن مرشد الاسدي ٧٢

من ٧٠ ، ٣١٣

النون

النابعة الجعدى ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٤

لاناغة الدميان ١٥٠ ، ١٧٣

افح ١٢٥ ، ١٣٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧ - ١٨

الفصل الأول

الأوزان المجردة	١٩ - ٤٧
الثلاثي المجرد	٢١
تداخل اللغات	٢٢
معاني أوزان الثلاثي المجرد	٤١
اختلاف الأوزان واتفاق المعاني	٤٥
الرابعي المجرد	٤٦

الفصل الثاني

الأوزان المزيدة	٤٩ - ١٨٨
الزيادة في الأنفال	٥١
معنى الزيادة والفرص منها	٥١
حروف الزيادة	٥٢
مواضع الزيادة	٥٤
أوزان الفعل المزيد ومعانيها	٥٦
المزيد الثلاثي	٥٦
معاني أوزان المزيد الثلاثي	٥٦

١١٤	المريد الرباعي
١١٥	أوزان مستفركة
١٢٢	اختلاف الأوزان وانعكاس المعاس
١٢٩	اختلاف الأوزان وانعكاس المعاس
١٥٣	أبنية لا توجد إلا مريدة
١٥٧	المطاوعة في الأوزان المختلفة
١٦٣	اللاحاق في الأوزان
١٦٧	قائمة اللاحاق
١٦٩	نوعهم الأصل

الفصل الثالث

١٨٩ - ٢٠٣	التعدي وال لزوم في الأوزان
١٩١	الأوزان اللازمة
١٩٦	أوزان تستعمل متعددة ولازمة

الفصل الرابع

٢٠٥ - ٢٢٤	القياس في الأوزان
٢٠٧	مكرة القياس
٢٠٩	القياس في أبنية الفعل
٢١٣	القياس في معاني الأوزان
٢١٨	المطاوعة
٢١٩	التعدي وال لزوم

٢٢١ اشتقاق الأفعال من أسماء الأعيان

الفصل الخامس

٢٢٥ - ٢٤١ اللهجات العربية وأثرها في الأوزان

الفصل السادس

٢٤٣ - ٢٥٥ الأوزان المولدة

٢٤٥ الوزن المولد

٢٤٦ كيفية التوليد

٢٤٨ الأوزان المولدة

الفصل السابع

٢٥٧ - ٢٦٧ صنة الأوزان العربية بالأوزان السامية

٢٦٠ الأوزان العربية وما يقابلها من الأوزان السامية

الفصل الثامن

٢٦٩ - ٢٤٩ المعاني المستدركة للأوزان

٢٥١ الخاتمة

٢٥٧ المصادر والمراجع

٢٦٥ المهرست

٢٧٦ المحتويات

٢٧٧ تصويبات

استدراك وتصويب

وقعت اخطاء مطبعية أثناء الطبع نذكر قسماً منها
ونترك القسم الآخر لباهة القارىء

الصفحة	المطبع	الخطأ	التصويب
١١	٢	أتجيه	تجيه
٢٥	٤	لم تدري	لم تدري
٢٥	الأخير	نصاى بمد لفظة يهـ رة	لفظة « ويهر »
٢٨	٧	تضاف لفظة « أن »	بعد لفظة يعي
٤٠	٨	محمد	محمد أ
٤٦	٩	بهم	بهمهم
٧٤	١	وهو	وهو
٧٧	٩	وأفقت	وأفقت
٨٧	١٢	فعل	فعل
٨٨	١٣	حيه	حييت
٩٠	٥	وأشتوى	وأشتوى
٩٢	٥	وأدّخروا	وأدّخروا

الصفحة	السطر	الخط	الصواب
٩٥	١٠	الرجلى	الرجل
١٠٨	٣	وستعديك	وستعديك
١١٤	٦	المطاعة	المطاعة
١١٦	٥	أجاوى	أجاوى
١٢٠	٦	اسلمقى	اسلمقى
١٢١	١١	لا تعرف	لا يعرف
١٢٤	٨	حطاً	حطى
١٣٣	١٠	وحد	واحد
١٤٠	٩	اقرأ الشطر الأول بهذه الصورة	
		ولا تردوا إلا أصول سائكم	
١٤٣	١	سميد	سمد
١٥٧	١١	معدى	معدى
١٧٩	٦	المخف	المخفف
١٩٧	١٢	جبر	وجبر
٢١٧	٨	يسوع	يسوع
٢١٩	الأخير	المعى	المعى
٢٢٠	٤	أودحبه	وأدخله
٢٣٤	٢	استمرار	استمرار

الصفحة	العدد	المصدر	المصدر
٢٤٩	١	تضاف لفظة «ويختص» قبل لفظة «مطلق»	المصدر
٢٥٠	الأخير	تضاف عبارة «مدين الوردين» بعد كلمة «أن»	المصدر
٢٥٢	١٥	مستقلاً	مستقلاً
٢٥٣	١٣	نمي	نمي
٢٥٤	٨	العمل	الفاعل
٢٦٣	٢	المرسة	العبرية
٢٧٩	١٩	والقوم	ولا القوم
٢٨٣	١٦	دجه	ودجه
٢٩٤	٣	وئيات	وؤوت
٢٩٧	٦	تضاف كلمة «وأحييت» بعد كلمة «والقوم»	المصدر
٣٠٣	١٢	وأرطط	وأرطط
٣٠٦	٥	يسمى	يسمى
٣١٢	٣	ارتقت	ارتقت
٣٢١	١٥	ميب	البيت
٣٢٣	١٧	سقي	سقي
٣٢٥	١١	اعماً	عاماً
٣٢٥	الأخير	وداه	ماداه
٣٣٢	١٠	ععه	غفقه
٣٤٦	١٢	استجاره	استجاره
٣٤٦	١٢	حتته	حياته
٣٦٧	٦	الهيح	الهيح

رقم الابداع في المكتبة الوطنية بعداد ٣١٧ لسنة ١٩٧١

٣٣ - ١٠٠٠ - ١٤ / ١٠ / ١٩٧١

مطبعة الآداب - الجف الاشرف

التمن ٧٠٠ فلس

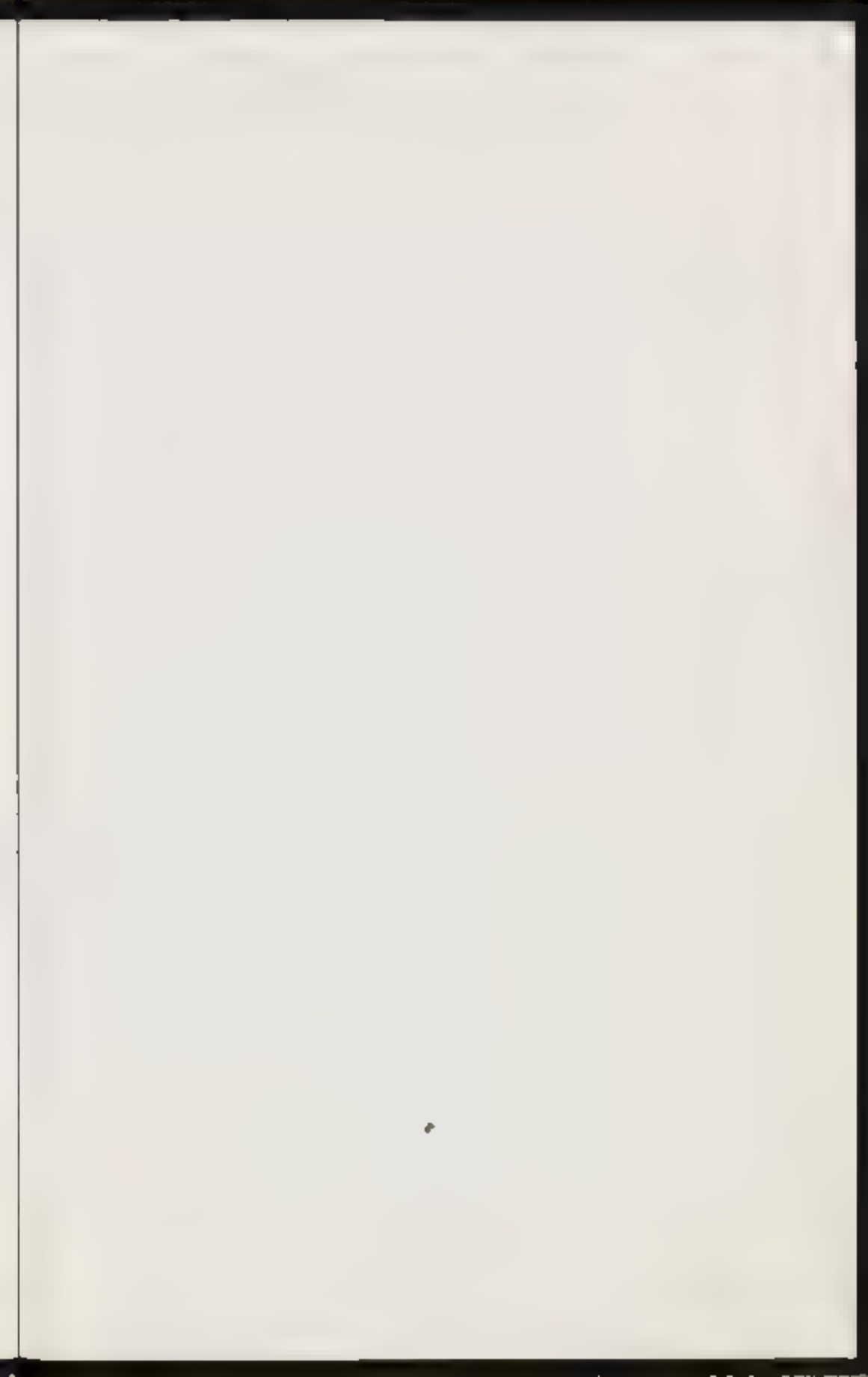






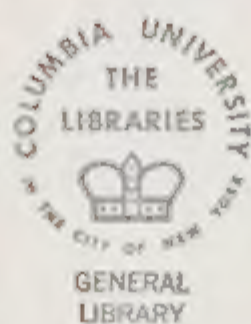












COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



1000106526